الإرهاب والتطرف في مصر

١٩٩٥

٧

بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٥

المجلد السابع

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى -- ت: ٣٧٥٢٠٣٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلد رقم ٧ الارهاب (١٩٩٥) المجلد السابع

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصرع الارهابيين فى المنيا انهى معاناة مواطنى المحافظة			
الهام شرشر	الاهرام	١٥٠١	٢٠-٠٤-٩٥
الارهابيون الخمسة القتل .. قتلوا ٣٩ مواطنا ورجل شرطه واصابوا ٣٦ آخرين			
محمد صلاح الزهار	الاخبار	١٥٠٣	٢٠-٠٤-٩٥
الدكتور يعلن قائمة الاغتيالات الجديدة !			
	صباح الخير	١٥٠٤	٢٠-٠٤-٩٥
الاعدام ال ١٢ ارهابيين والمؤبد ل ٦ قتلوا شرطيا بالأقصر			
	الاهرام	١٥٠٥	٢٠-٠٤-٩٥
مصر : الاعدام ل ٣ والمؤبد ل ٦ من "الجماعه"			
	الحياه	١٥٠٦	٢٠-٠٤-٩٥
مصر : اجراءات مشددة فى المنيا تحسبا لأعمال انتقامية			
	الحياة	١٥٠٩	٢٠-٠٤-٩٥
من حديث الماضى إلى الحاضر			
	الاهرام	١٥١١	٢٠-٠٤-٩٥
الاعدام ل ٣ والأشغال المؤبدة ل ٦ قتلوا شرطيا بمباحث امن الدولة بالأقصر			
يحى توفيق	الاهرام	١٥١٩	٢٠-٠٤-٩٥
الحكم بإعدام ٣ والاشغال الشاقة لسنة			
محسن جود	الاخبار	١٥١٨	٢٠-٠٤-٩٥
٤ قضايا ارهابية أمام محاكم أمن الدولة العليا			
	اخبار الحوادث	١٥٢١	٢٠-٠٤-٩٥
النيابة تطالب بتوقيع عقوبة الاعدام على المتهمين			
احمد نبيل	الاهرام	١٥٢٣	٢٠-٠٤-٩٥
مصر : إصابة امرأة فى هجوم للمتطرفين			
	الحياة	١٥٢٤	٢١-٠٤-٩٥

مجلد رقم : ٧ الإرهاب (١٩٩٥) المجلد السابع

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
لماذا .. لا تبدأ المبادرة من مصر ؟!			
حامد سليمان	الأحرار	١٥٢٥	٠٣-٠٤-٩٥
أيام زمان (٣) التطرف والمظاهر			
عرفان نظام الدين	الحياة	١٥٢٦	٢١-٠٤-٩٥
طلائع الفتح : كل الجماعات تسعى إلى هدف واحد			
محمد صلاح	الحياة	١٥٢٧	٩٥/٠٤/٢١
البحث عن قيادي الإخوان الهارب في الكويت !			
	المصور	١٥٢٨	٢١-٠٤-٩٥
أخيراً سقط الدكتور بشير أمير الإرهاب الموي في المنيا			
سيد زكي	المصور	١٥٢٩	٢١-٠٤-٩٥
معاناة وانتصار			
إبراهيم عبد السيد	الشعب	١٥٣٠	٩٥/٠٤/٢١
التحقيق مع د. عصام العريان في قضية لجنة الإغاثة .. الحد			
مجدي السيد	الشعب	١٥٣١	٢١-٠٤-٩٥
"استعراض القوة" خطة الإخوان لاختراق النقابات			
	المصور	١٥٣٣	٢١-٠٤-٩٥
صباح الخير			
سعيد سنبل	الأخبار	١٥٣٧	٢٣-٠٤-٩٥
القاهرة : باكستان تعتقل مصرياً وعراقياً			
	الحياة	١٥٣٨	٢٣-٠٤-٩٥
مصرع مزارع بملوي في ظروف غامضة			
	الأهرام	١٥٣٩	٢٣-٠٤-٩٥
استشهاد خفير في "ابو قرقاص" برصاص الإرهابيين			
حجاج الحسيني	الأهرام	١٥٤٠	٢٣-٠٤-٩٥
مصر : مقتل خفير في المنيا واعتقال ١٨ من الجماعة			
	الحياة	١٥٤١	٢٣-٠٤-٩٥
السلطات الباكستانية تقبض على مصري من شباب الأخوان			
	الأهرام	١٥٤٢	٢٣-٠٤-٩٥
.. وتهنئة من شيخي الأزهر			
	الأهرام	١٥٤٣	٢٣-٠٤-٩٥
ضبط ٧٩ متطرفا بدمياط هربوا من الصعيد			
مريد صبحي	الأهرام	١٥٤٤	٢٣-٠٤-٩٥

مجلد رقم ٧ الارهاب (١٩٩٥) المجلد السابع

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
إصابة مجندين فى هجوم ارهابى على سياره شرطة بملوى			
حجاج الحسينى	الاهرام	١٥٤٥	٩٥-٠٤-٢٣
الشرطة تواصل حملاتها ضد المتطرفين فى الصعيد			
	الحياة	١٥٤٦	٩٥-٠٤-٢٣
عادل امام هدف المتطرفين			
	الوسط	١٥٤٧	٩٥-٠٤-٢٣
العيد فى تاريخ مصر			
ميا بديع عبد الملك	الاهرام	١٥٤٨	٩٥-٠٤-٢٣
اعياد الاقباط .. أعياد محبة لكل المصريين			
نبيل لوقا بباوى	الاهرام	١٥٤٩	٩٥-٠٤-٢٣
وانكر بطرس سيده			
	الاهرام	١٥٥٠	٩٥-٠٤-٢٣
القيامة من أعظم الأدلة على قدره الله غير المحدودة			
محمد عبد المنعم	الاهرام	١٥٥١	٩٥-٠٤-٢٣
نصف كلمة			
احمد رجب	الاخبار	١٥٥٤	٩٥-٠٤-٢٣
عالم ما بعد القيامة			
	الاهرام	١٥٥٥	٩٥-٠٤-٢٣
عيد القيامة .. والاحساسا الوطنى بما يرى فى القدس			
الفى انور عطاالله	الاهرام	١٥٥٦	٩٥-٠٤-٢٣
.. وبرقية تهنئة من طنطاوى وحلبى للبابا وأقباط القوات المسلحة			
	الاهرام	١٥٥٧	٩٥-٠٤-٢٣
نهاية مايو .. الحكم فى قضيه القاء عبوات على الشرطة ببولاق الدكرور			
صلاح عبد المنعم	الجمهوريه	١٥٥٨	٩٥-٠٤-٢٣
الحكم ٣١ مايو المقبل فى قضيه ارهابة بولاق الدكرور			
	الاهرام	١٥٥٩	٩٥-٠٤-٢٣
السلطات البلجيكية تضبط وثائق تؤكد الصلة بين جماعات الارهاب فى مصر والجزائر وأوروبا			
	الاخبار	١٥٦٠	٩٥-٠٤-٢٤
تشييع جنازة ضابط شرطة توفى متأثر باصابته فى حادث إرهابى			
حجاج الحسينى	الاهرام	١٥٦١	٩٥-٠٤-٢٤
محاولات اغتيال النبى صلى الله عليه وسلم			
ابراهيم عيسى	روزاليوسف	١٥٦٢	٩٥-٠٤-٢٤

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
القتل باسم الله			
عصام زكريا	روزاليوسف	١٥٦٧	٢٤-٠٤-٩٥
إبراهيم سعده والعشماوى وسمير رجب على قوائم اغتيالات تنظيم دمياط			
عبد الفتاح عبد المنعم	العربى	١٥٧٠	٢٤-٠٤-٩٥
الدفاع يستكمل بعد غد مرافعته فى قضية القاء عبوات ناسفة على أتوبيس سياحى نفق الهرم			
	الاهرام	١٥٧١	٢٤-٠٤-٩٥
حقائق مجردة (١)			
ثروت اباظة	الاهرام	١٥٧٣	٢٤-٠٤-٩٥
الزيات ل "الحياة" : "طلائع الفتح" و"الجهاد" اسمان لتنظيم واحد يقوده الظواهرى			
	الحياة	١٥٧٤	٢٥-٠٤-٩٥
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	١٥٧٦	٢٥-٠٤-٩٥
تصاعد عمليات العنف فى ملوى بعد مصرع امير الجماعه			
احمد محجوب	الشعب	١٥٧٧	٢٥-٠٤-٩٥
انتحار البشير رئيس جمهورية ملوى			
عبدالرشيد احمد	الوطن العربى	١٥٧٨	٢٥-٠٤-٩٥
مصر : الشرطة تشتبك مع متطرفين فى المنيا			
	الحياة	١٥٨٠	٢٥-٠٤-٩٥
مؤتمر الإسكندرية يطالب بالإفراج عن الطباء المعتقلين			
عامر عيد	الشعب	١٥٨٢	٢٥-٠٤-٩٥
تأجيل التحقيق مع د. عصام العريان والزج بطبيب آخر فى قضية الإغاثة			
محفوظ عزام	الشعب	١٥٨٣	٢٥-٠٤-٩٥
العناصر الإرهابية تقتل مواطنا بملوى والشطرة تقتل ارهابيا			
حجاج الحسينى	الاهرام	١٥٨٦	٢٦-٠٤-٩٥
التطرف فى أسيوط			
رفعت السعيد	الاهالى	١٥٨٧	٢٦-٠٤-٩٥
إرهابى غاوى شهادات			
فاروق الشاذلى	اخبار الحوادث	١٥٨٩	٢٧-٠٤-٩٥
الزهرى .. الحيط إلى مروجى منشورات بولاق			
	اخبار الحوادث	١٥٩٦	٢٧-٠٤-٩٥
مصر : مقتل قيادى بارز فى "الجماعة" خلال اشتباك مع الشرطه			
	الحياة	١٦٠٠	٢٧-٠٤-٩٥

العنوان المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
المدرسون يوافقون على إبعاد كل معلم يحاول نشر التطرف يسرى موافى	الاهرام	١٦٠١	٢٧-٠٤-٩٥
الارهاب تراجع .. وندعو للتعاون الدولى لوقف تمويل الإرهابيين	الاهرام	١٦٠٢	٢٧-٠٤-٩٥
المعلمون يوافقون على قرارات الوزير ضد التطرف	الاهرام	١٦٠٣	٢٧-٠٤-٩٥
الحل المصرى لمشكله الإرهاب محمد عنانى	الاهرام المسائى	١٦٠٤	٢٧-٠٤-٩٥
ليلة مصرع الصيدلى قائد الارهابيين بملوى مجدى دربالة	اخبار الحوادث	١٦٠٦	٢٧-٠٤-٩٥
بدء التحقيق فى مصرع الارهابيين الثمانية فى أسوان والمنيا	اخبار الحوادث	١٦١٠	٢٧-٠٤-٩٥
مجال الدعوة ، ومتجه الفتوح : من حديث الماضى إلى الحاضر	الاهرام	١٦١١	٢٧-٠٤-٩٥
المفتى وافق على إعدام ٣ إرهابيين شاركوا فى قتل المخبر السرى فى قنا	اخبار الحوادث	١٦١٣	٢٧-٠٤-٩٥
النيابة تطالب بأقصى عقوبة .. والدفاع يشكك فى الاجراءات	الاهرام	١٦١٤	٢٧-٠٤-٩٥
محاكمة تنظيم البساتين فى دور مايو القادم	اخبار الحوادث	١٦١٥	٢٧-٠٤-٩٥
١٨ مايو مرافعة الدفاع فى قضية نقطة مرور سلامون	اخبار الحوادث	١٦١٦	٢٧-٠٤-٩٥
طلب تأجيل نظر قضية الجهاد إلى ما بعد موسم الحج	اخبار الحوادث	١٦١٧	٢٧-٠٤-٩٥
عمرو موسى .. الإرهابى !! هبة سعد الدين	الشعب	١٦١٨	٢٨-٠٤-٩٥
الالفى : برفض الحوار مع المتطرفين	الاهرام	١٦١٩	٢٨-٠٤-٩٥
التعاون الدولى مطلوب لمكافحة الإرهاب على عفيفى	الاخبار	١٦٢٠	٢٨-٠٤-٩٥
قبل أن نبدأ الحوار سمير الطنطاوى	الشعب	١٦٢١	٢٨-٠٤-٩٥

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
نهايه الإرهاب فى المنيا رفع حظر التجول قريبا وعودة الحياة الطبيعيه إلى ملوى			
حمدى رزق	المصور	١٦٢٣	٩٥-٠٤-٢٨
جمعيه مصرية ل "السوبر" تحارب التطرف بالاعلام والتعليم			
محمد علام	الحياة	١٦٣١	٩٥-٠٤-٢٨
دولة مدنية مرجعها الإسلام (١)			
يوسف القرضاوى	الشعب	١٦٣٢	٩٥-٠٤-٢٨
تأجيل قضية أتوبيس الهرم إلى الأحد القادم			
	الاهرام	١٦٣٥	٩٥-٠٤-٢٨
استئناف محاكمة اعضاء الفتح صباح اليوم			
	الاهرام	١٦٣٦	٩٥-٠٤-٢٩
الارهاب والديمقرطيه			
سامح فوزى	وطنى	١٦٣٧	٩٥-٠٤-٣٠
اصابه مواطن ونجاة خفيرين بملوى			
الاهرام	الاهرام	١٦٣٨	٩٥-٠٤-٣٠
محاكمة ١٧ ارهابيا امام محكمة أمن الدولة العليا			
ايمان راشد	الاخبار	١٦٣٩	٩٥-٠٤-٣٠
محكمة أمن الدوله تنظر تنظيم السويس الثلاثاء القادم			
	الاخبار	١٦٤٠	٩٥-٠٤-٣٠
غخالة ٥ إرهابيين إلى المحكمة قتلوا رفيبا بأسيوط			
احمد نبيل الهلالى	الاهرام	١٦٤١	٩٥-٠٥-٠١
حبس ١٣ من قيادات الاخوان بالاسكندرية			
فتحى ابو الحمد	العربى	١٦٤٢	٩٥-٠٥-٠١
حبس ١٢ من قيادات الإخوان اعدوا منشورات لتوزيعها فى العبد			
	الاهرام	١٦٤٣	٩٥-٠٥-٠١
حبس ١٢ من قيادات الاخوان أعدوا مشوراب عدائبة لتوزيعها فى العيد			
الهام شرشر	الاهرام	١٦٤٤	٩٥-٠٥-٠١
تحديد شخصية الارهابيين المتهمين بالاعتداء على مواطن وحفيرين بملوى			
حجاج الحسينى	الاهرام	١٦٤٥	٩٥-٠٥-٠١
حظر التجول .. هل يكفى لمكافحة الإرهاب ؟			
أحمد فكرى	الاحرار	١٦٤٦	٩٥-٠٥-٠١
لا صديق للارهاب			
جلال دويدار	الاخبار	١٦٤٧	٩٥-٠٥-٠١

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
لمصلحه من ؟			
سوسن الجيار	روزاليوسف	١٦٤٨	٩٥-٠٥-٠١
رسالة حب لأسر ضحايا الإرهاب فى ثياب الإحرام			
اسامة سليمان	الاهرام	١٦٥٠	٩٥-٠٥-٠١
- نافع يفتتح غدا : أبوع التضامن مع صحيفى الجزائر			
	الاهرام	١٦٥٢	٩٥-٠٥-٠١
محلولو معالجة الإرهاب			
وائل قنديل	العربى	١٦٥٣	٩٥-٠٥-٠١
مالقيصر لقيصر .. ومالله لله ؟			
كمال زاخر موسى	روزاليوسف	١٦٥٤	٩٥-٠٥-٠١
الداخلية تنفى "وساطة" متهم فى "طلائع الفتح"			
عبد الفتاح عبد المنعم	العربى	١٦٥٧	٩٥-٠٥-٠١
حول ندوة الارهاب وحق اللجوء السياسى .. من المواربة إلى المكاشفة !!			
	الوفد	١٦٥٨	٩٥-٠٥-٠٢
استجواب د. عصام العريان فى قضية لجنة الإغاثه			
	الشعب	١٦٦٠	٩٥-٠٥-٠٢
بيان للناس من الإخوان المسلمين			
	الشعب	١٦٦١	٩٥-٠٥-٠٢
"الجهاد" المصرية تصف الاميرين بأنهم "قتلة ورعاة بقر"			
محمد صلاح	الحياة	١٦٦٤	٩٥-٠٥-٠٢
مصر : هجوم على قطار واتهام "الجماعه"			
	الحياة	١٦٦٥	٩٥-٠٥-٠٢
تظاهر وسخط ورفض الانتخابات وسط المدرعات			
احمد محجوب	الشعب	١٦٦٦	٩٥-٠٥-٠٢
إشارة الانطلاق			
	المساء	١٦٦٧	٩٥-٠٥-٠٢
الإرهاب أخطر العقبات			
	الاهرام المسائى	١٦٦٨	٩٥-٠٥-٠٢
فكرة !			
مصطفى امين	الاخبار	١٦٦٩	٩٥-٠٥-٠٢
قبل الانتخابات .. الأخوان يرفضون الإرهاب !			
	الاهالى	١٦٧٠	٩٥-٠٥-٠٣

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصر : تمديد حبس اثنين من قادة "الأخوان"			
محمد صلاح	الحياة	١٦٧١	٩٥-٠٥-٠٣
استمرار حبس متهمين من جماعة الاخوان المسلمين			
	الجمهورية	١٦٧٢	٩٥-٠٥-٠٣
ضبط إرهابيين خطيرين			
	الاهالى	١٦٧٣	٩٥-٠٥-٠٣
مصرع مزارع برصاص الإرهابيين بملوى			
حجاج الحسينى	الاهرام	١٦٧٤	٩٥-٠٥-٠٢
هزيمة ساحقة لرافعى شعار "الصوت الإسلامى" فى انتخابات المعلمين			
سامى فهمى	الاهالى	١٦٧٥	٩٥-٠٥-٠٣
براءة ويما والأمة العربيه !!			
ناجى جورج	الاهالى	١٦٧٧	٩٥-٠٥-٠٣
وآه .. لو كنا !!			
سمير صبحى	الاهرام	١٦٧٩	٩٥-٠٥-٠٣
المناوى : تقارير الخارجيى الأمريكيه لا تلز منا بشئ			
	الاهالى	١٦٨٠	٩٥-٠٥-٠٣
المطالبة ببوليصة تامين ضد الإرهاب للمرشدين السياحيين			
	الاهالى	١٦٨١	٩٥-٠٥-٠٣
اتهام ابراهيم عيسى ب "إهانة الدين" !!			
	الاهالى	١٦٨٢	٩٥-٠٥-٠٣
الحداث يقاومون السلطات			
	الاهالى	١٦٨٣	٩٥-٠٥-٠٣
تاجيل قضية الإرهابيين بالسويس لجلسة الخمسين			
سناء عبد العاطى	الاهرام	١٦٨٤	٩٥-٠٥-٠٣
المحكمة العسكرية تواصل اليوم الاستماع إلى بقية شهود الإثبات فى قضية احياء تنظيم الجهاد			
عبد الحميد شعير	الاهرام	١٦٨٥	٩٥-٠٥-٠٣
الإرهابى مجرم وليس لاجئا سياسيا!			
دينا توفيق	صباح الخير	١٦٨٦	٩٥-٠٥-٠٤
تجديد حبس ١١ فى قضية الإخوان			
	الشعب	١٦٨٩	٩٥-٠٥-٠٥
القاهرة : ضبط تنظيم "ارهابى للجماعة"			
	الحياة	١٦٩٠	٩٥-٠٥-٠٥

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصرع ٣ ارهابيين فى معركه مع السرطه بمدينة السلام			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	١٦٩١	٩٥-٠٥-٠٥
انحسار جرائم الارهاب وتزايد اعداد التائبين			
باسمة وليم	المصور	١٦٩٣	٩٥-٠٥-٠٥
مستقبليات سوبر إرهاب فى ظل عدم النظام العالمة الجديد !			
راجى عنايت	المصور	١٦٩٤	٩٥-٠٥-٠٥
مصرع ٣ من قيادات الإرهاب			
عبد الستار ابو حسين	الشعب	١٦٩٨	٩٥-٠٥-٠٥
دوله شورية لاكسروية (٢)			
يوسف القرضاوى	الشعب	١٧٠١	٩٥-٠٥-٠٥
نيويورك : شاهد يتهم عبد الرحمن بتحريضه على اغتيال مبارك			
	الحياة	١٧٠٣	٩٥-٠٥-٠٦
تجرى اتصالات مع دول تمنح اللجوء السياسى لارهابيين			
حسين سراج	الحياة	١٧٠٤	٩٥-٠٥-٠١
القاهرة : مقتل ٣ من "الجماعة" فى معركه مع الشرطة			
	الحياة	١٧٠٥	٩٥-٠٥-٠٦
خلافاتنا جوهرية مع المتطرفين وعلى الحكومة مسؤولية فى أعمال العنف			
محمد صلاح	الحياة	١٧٠٦	٩٥-٠٥-٠٧
الإرهاب .. تحت التعريف !			
مشيرة موسى	الاهرام	١٧٠٨	٩٥-٠٥-٠٧
الارهاب الدولى			
محمد امين	السياسة	١٧٠٩	٩٥-٠٥-٠٧
القاهرة : كشف تنظيم "أفغانى" جديد			
	الوسط	١٧١٠	٩٥-٠٥-٠٧
الإفراج عن ٢٤٠ إرهابيا تائبا بمناسبة عيد الاضحى المبارك			
حاسن البنيان	الاهرام	١٧١١	٩٥-٠٥-٠٧
الافراج عن ٢٤٠ ارهابيا من الصعيد أعلنوا توبتهم			
	الاهرام	١٧١٢	٩٥-٠٥-٠٧
الدفاع يبدأ اليوم مرافعته فى قضيه تنظيم السويس			
سناء عبد العاطى	الاهرام	١٧١٣	٩٥-٠٥-٠٧
الحوار مع جماعات العنف هل يقضى على الإرهاب ؟			
عبده امبابى	الاحرار	١٧١٤	٩٥-٠٥-٠٨

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
شكرا ل "خيريه" .. و "المساء"			
هشام شاهين	المساء	١٧١٥	٩٥-٠٥-٠٨
مواجهة الارهابيين تتم بأسلوب علمى جدا			
	الاهرام الاقتصادى	١٧١٧	٩٥-٠٥-٠٨
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	١٧١٨	٩٥-٠٥-٠٨
بعض الظن .. ليس إثما			
عبدالحليم قنديل	العربى	١٧١٩	٩٥-٠٥-٠٨
رب صارة نافعة			
سالم وهبى	الأمه الاسلامية	١٧٢٠	٩٥-٠٥-٠٨
هل من حق العنلة أن يعيشوا على اموالنا ؟!			
	روزاليوسف	١٧٢٢	٩٥-٠٥-٠٨
من يملأ فراغ الإرهاب			
اسماعيل النعيب	روزاليوسف	١٧٢٥	٩٥-٠٥-٠٨
لافراج عن ٢٤٠ ارهابيا تائبا فى ٢٢ محافظة اليوم			
	الاهرام	١٧٢٧	٩٥-٠٥-٠٨
اكاذيب صوت أمريكا وهجوم على الحكومة مدفوع الاجر !			
اسامة سلامة	روزاليوسف	١٧٢٨	٩٥-٠٥-٠٨
تاجيل قضية تنظيم السويس إلى يونيو			
سناء عبد العاطى	الاهرام	١٧٣٠	٩٥-٠٥-٠٨
مصر تطلب من سويسرا تسليم أمين الظواهرى			
	الاحرار	١٧٣١	٩٥-٠٥-٠٩
مفاجأة : الداخلية تعترف بعدم وجود قر ار باعتقال حسام حسين فى قضية الإغاثة!			
حالد يونس	الشعب	١٧٣٣	٩٥-٠٥-٠٩
البنا "الحياة" : موقفنا لم يتغير والنقيب عرفات بطلب منه			
محمد صلاح	الحياه	١٧٣٤	٩٥-٠٥-٠٩
اعتقال متطرفين فى الصعيد			
	الحياة	١٧٣٦	٩٥-٠٥-٠٩
اهالى المعتقلين يتجمهرون بمجمع الجلاء			
	الشعب	١٧٣٧	٩٥-٠٥-٠٩
ملابسات وفاة الحارث مدنى ومهدداب استقلال القضاء فى مؤتمر صحفى			
	الشعب	١٧٣٨	٩٥-٠٥-٠٩

مجلد رقم ٧ الارهاب (١٩٩٥) المجلد السابع

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
من هنا وهناك			
	الشعب	١٧٣٩	٩٥-٠٥-٠٩
دعاوى الارهابين باطلة .. وهدفهم "الزعامة"			
	الجمهورية	١٧٤١	٩٥-٠٥-٠٩
اعترافات التائبين تضئ النور امام المسئولين من أجل الاستقرار			
الهام شرشر	الاهرام	١٧٤٤	٩٥-٠٥-٠٩
الإفراج عن ٣٤٠ تائبا عن الارهاب بمناسبة عيد الاضحى			
	الاهرام	١٧٤٦	٩٥-٠٥-٠٩
كنا ضحايا لأقاويل لاسند لها من الكتاب والسنة			
	الاهرام المسائى	١٧٤٧	٩٥-٠٥-٠٩
اعتقالات عشوائية تشمل المرضى والمسيحيين !			
احمد محجوب	الشعب	١٧٥٠	٩٥-٠٥-٠٩

مصرع الارهابيين الخمسة فى المنيا أنهى معاناة مواطنى المحافظة

قائد الجناح العسكرى ومعاونوه مطلوبون فى العديد من القضايا

كتب . الهام شرشر وحجاج الحسينى :

شهدت احدى المغارات التى تبعد ٢٥ كيلو غرب منطقة اثار تونة الجبل وتقع على حدود مركزى ملوى وديرمواس بمحافظة المنيا نهاية أخطر قيادات الارهاب ممن تورطوا فى ادارة عمليات العنف والاغتيالات التى وقعت مؤخرا بملوى..

بدأت وقائع المعركة من قاعدة المعلومات المتوافرة لدى قطاع مباحث امن الدولة والتى تم توجيهها مؤخرا لرصد حركة ونشاط القيادات الاجرامية بمحافظة المنيا حيث تم وضع القيادى الارهابى بشير محمد كمال عثمان تحت السيطرة الامنية وكذلك عدد من كبار معاونيه ورصدهم خلال تحركهم للانطلاق وتنفيذ اعمالهم الاجرامية ومكان التخطيط لتنفيذ تلك الاعمال وفور توافر المعلومات لدى مساعد وزير الداخلية لقطاع مباحث امن الدولة قام بعرضها على اللواء حسن الالفى وزير الداخلية الذى اصدر توجيهاته بسرعة التعامل مع الارهابيين واعداد مأمورية عاجلة لمداهمة وكرهم وضبط من يوجد به فى الاطار القانونى وتم استئذان النيابة المختصة ودفع مجموعة من قوات مكافحة الارهاب التابعة لقطاع امن الدولة والمدعومة بقوات الامن المركزى التابعة لقطاع الوجه القبلى وبالتنسيق مع مديرية الامن تم احكام الحصار على الموقع ظهر أول أمس واستمر التعامل معه الى ان تلقى السيد وزير الداخلية من مدير مباحث امن الدولة اتصالا هاتفيا سريعا أخطره فيه بنجاح المهمة على أكمل وجه .. وعودة جنوده من المأمورية سالمين

الارهابيون الذين لقوا مصرعهم فى هذه المعركة التى انتهت معاناة محافظة المنيا هم: القيادى الارهابى بشير محمد كمال محمد عثمان «٣٣ سنة صيدلى»

امير الجناح العسكرى بالمراكز القبلية لمحافظة المنيا «ابو قرقاص - ملوى - ديرمواس»

يعد من زشرس العناصر الاجرامية فى الجناح العسكرى . لتنظيم الجماعة الاسلامية ، واسند اليه قيادة ذلك الجناح على نطاق المراكز الثلاثة وتولى التخطيط وتنفيذ جميع عمليات العنف التى وقعت بالمنطقة واستهدفت افراد الشرطة وعددا من المواطنين الابرياء ومطلوب ضبطه وهارب فى ٩ من الحوادث الاجرامية كان أخرها القضية رقم ٩٥/٢٢٨ ادارى مركز ملوى استيقاف سيارة اجرة ميكروباص واطلاق النيران على مستقليها من رجال هيئة الشرطة مما اسفر عن وفاة عدد ٨ من افراد هيئة الشرطة

الارهابى احمد على

● القيادى الارهابى الثانى احمد على عابد ابراهيم «٢٨ سنة» حاصل على دبلوم تجارة وبدون عمل يعتبر احد ابرز معاونى القيادى المتوفى الاول ويعد من انشط قيادات الجناح العسكرى للتنظيم بمركز ملوى ويتولى تأمين وحراسة الاول وتنفيذ تعليماته ونقل تكليفاته الى باقى عناصر الجناح العسكرى ومتهم هارب ومطلوب ضبطه فى ٦ من قضايا العنف والارهاب آخرها القضية رقم ٩٥/٤٦٤٥ ادارى مركز ملوى اصابه خفيرين نظاميين ووفاة مواطن

● القيادى الارهابى الثالث صقر عبد الحكيم خليفة سباق «حركى عبد الرحمن» ٣٢ سنة عاطل» يتولى امارة الجناح العسكرى للتنظيم بقرية المحرص مركز ملوى . ويعد احد ابرز عناصر الجناح العسكرى على مستوى مركز ملوى.

مطلوب ضبطه وهارب فى ٤ من حوادث العنف من ابرزها القضية رقم ٩٤/١٩٦١ ادارى مركز ملوى اطلاق النيران على بعض افراد الشرطة بمحطة القطار الواقعة مابين محطتى اتليدم والمحرص مما اسفر عن وفاة ٥ من افراد الشرطة واصابة ثلاثة مواطنين .

● الارهابى الرابع ربيعى عبد الرحيم عبد السلام ابراهيم «حركى حمدى» ٢٥ سنة حاصل على دبلوم صنايع وبدون عمل يتولى امارة الجناح العسكرى للتنظيم بعزبة التابوت البحرى دائرة مركز ملوى ومطلوب ضبطه وهارب فى ٣ قضايا من احداث العنف والارهاب التى وقعت على نطاق مراكز ملوى وابو قرقاص مؤخرا ومن ابرزها القضية رقم ٩٥/٥٤٧ ادارى مركز ابو قرقاص «اغتيال ٦ من جنود الشرطة واصابة ٥ اخرين والاستيلاء على بعض اسلحتهم .

● الارهابى الخامس ناصر حسن اكرم حركى عبد العزيز «٢٤ سنة عاطل» يتولى امارة الجناح العسكرى للتنظيم بقرية نواى مركز ملوى ويعد من ابرز عناصر الجناح العسكرى بمركز ملوى

متهم هارب ومطلوب ضبطه فى ٥ من احداث العنف والارهاب التى وقعت مؤخرا وابرزها القضية رقم ٩٥/٢٢٨ ادارى مركز ملوى استيقاف سيارة اجرة واطلاق النيران على مستقليها مما اسفر عنه وفاة عدد من افراد الشرطة وبعض المواطنين .كما تم ضبط الاسلحة والمتفجرات ووسائل الاعاشة والمتعلقات التالية بندقيتان اليتان ومسدس و٦ عبوات متفجرة يدوية الصنع تزن كل منها حوالى كيلو وربع الكيلو مزودة بفتائل اشتعال وكمية كبيرة من المتفجرات الحبة للعباة داخل صناديق خشبية صغيرة الحجم من مختلف الاعيرة كما عثر على وسائل اعاشة والاوراق التنظيمية الهامة التى تحتوى على عمليات رصد لاهداف شرطية ومواقع لبنوك ببعض القرى وعدد من الوثائق والمستندات وبطاقات الهوية المزورة. وقد كشفت عمليات التفتيش عن وجود خندق متاخم لتلك المغارة الجبلية محفور اسفل سطح الارض بعمق حوالى ٣ امتار ومعد للاختفاء به فى حالة الاستشعار بوجود أمنى وقد وجد بذلك الخندق كميات اخرى من المتفجرات تعذر استخراجها وتم اعدامها. انتقلت النيابة للموقع لمباشرة التحقيق ومعاينة تلك الاوكار وأمرت بنقل جثث الارهابيين الى احد المستشفيات



الوكر الذى كان يختبىء به الارهابين الخمسة



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التفاصيل الكاملة لسقوط أخطر خلية ارهابية بالمنيا :

الارهابيون الخمسة القتلى .. قتلوا ٣٩ مواطنا ورجل شرطة واصابوا ٢٦ آخرين

اقاموا فى مغارة بالجبل .. كانوا ينطلقون منها لتنفيذ أعمالهم الارهابية

ضبط كميات من الاسلحة والذخائر والمتفجرات بالوكر

كتب محمد صلاح الزهار:

اكدت اجهزة الأمن ان الارهابيين الخمسة الذين لقوا مصرعهم أول أمس اثناء مداهمة الشرطة لهم فى جبل تونه الجبل بالمنيا .. ارتكبوا عددا كبيرا من الجرائم الارهابية التى راح ضحيتها ٣٩ مواطنا بريئا ورجل شرطة ، كما اصابوا ٢٦ اخرين .. تشير التقارير الأمنية الى أن الارهابيين القتلى يشكلون اخطر خلية ارهابية فى المنيا اتخذوا من خندق حفروه تحت سطح الارض بعمق ٣ امتار وكرا للاختفاء فيه وممارسة نشاطهم الاجرامى ، لترويع الآمنين فى مراكز ملوى ودير مواس وأبو قرقاص خلال الشهور الماضية

وكان لابد ان تصل اليهم يد العدالة والقصاص .. حيث كثفت اجهزة مباحث أمن الدولة تحرياتها خلفهم .. الى ان توصلت عيون وآذان الشعب الى الوكر الذى اختبأ فيه هؤلاء الارهابيون .. اقاموا فى مغارة داخل جبل يتسم بالوعورة قريبا فى منطقة « تونة الجبل » التى تقع على الحدود ما بين مركزى ملوى ودير مواس بمحافظة المنيا وعلى بعد ٢٥ كيلو مترا غرب منطقة الآثار فى تونة الجبل بمحافظة المنيا .

وبدأ العد التنازلى للصراع بين الامن والارهاب فى واحدة من اخطر المهام ..

طلب حسن الالفى وزير الداخلية ضرورة التعامل مع اخطر خلية ارهابية بالسرعة المطلوبة فى سرية وتكتم شديد .. وضبط اعضائها وتقديمهم للقانون وحكمه ..

وآلتفت القوات حول المنطقة التى اصبحت كالمعصم حوله سوار من الامن المركزى وقطاع مباحث أمن الدولة .. وبدأت النداءات الى المختبئين داخل مغارة الارهاب .. ولم يجدوا غير رجع الصدى .. وضيقت القوات الخناق مع النداءات المتواصلة وكانت الاجابة من المغارة فى شكل قطاعات كثيفة من النيران موجهة الى قوات الامن .

وكان لابد من الرد لحماية الارواح التى ذهبت تؤدى واجبها ! .. ووقعت الواقعة بالماكرين .. الارهابى الصيدلى بشير كمال واربعة من كبار معاونيه .. أسفرت عن مصرعهم جميعا ..

وجاءت المفاجآت لتكشف عن خطورة هذا الوكر فى بطن الجبل ! .. عثرت الشرطة على بضاعة الارهاب :

- ١٠ كيلو جرامات من المتفجرات يدوية الصنع تحتوى على مادة تى ان تى ومزودة بفتائل الاشتعال ! وهى على هيئة ٦ عبوات متفجرة .
- كمية كبيرة ومرعبة من المتفجرات الحرارية والكهربائية .
- كمية ضخمة من الذخيرة الحية المعبأة داخل صناديق خشبية صغيرة الحجم .
- بندقيتان آليتان ومسدس استخدمت فى اطلاق النيران على رجال الأمن .
- تايمرات كثيرة لاستخدامها فى التفجير عن بعد .
- وسائل الاعاشة للارهابيين .
- أوراق تنظيمية هامة تحتوى على عمليات رصد لأهداف كثيرة من بينها نقاط ومراكز الشرطة وبعض البنوك .
- عدد من الوثائق والمستندات وبطاقات الهوية المزورة !

وتوالت المفاجآت !

فقد كشفت عمليات التفتيش عن وجود خندق متاخم لتلك المغارة الجبلية .. تم حفره تحت سطح الأرض بعمق ٣ امتار ، وقد أعد للاختفاء به فى حالة الاستشعار بتواجد امنى فى المنطقة ..



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وهكذا فعلت المفاجأة فعلها ووقعوا قبل النزول الى المخبأ العجيب !

ووجدت القوات فى هذا الخندق مخزونا كبيرا من المتفجرات التى كان يخشى من الاقتراب منها ويتعذر اخراجها بسهولة .. فتقرر تفجيرها لاعدامها !..

فعين الامن لاتغفل عن مواصلة الجهود وتكثيفها لتطهير كافة البؤر الارهابية خاصة تلك البؤر بمحافظات الوجه القبلى .. والمنيا خاصة .. حيث شهدت العديد من الافعال الاجرامية الارهابية والتى راح ضحيتها كثير من المواطنين الابرياء .. ضمنهم الاطفال الابرياء.. وعدد من شهداء الشرطة الابرار ..

وقاعدة المعلومات تعمل على تكثيف وسرعة التواجد الأمنى حيث تم وضع هذا القيادى الارهابى بشير محمد كمال عثمان تحت السيطرة برصد كافة تحركاته واتصالاته .. حتى تم تحديد المغارة مركز الانطلاق والاختفاء والتخطيط لكل اعماله الارهابية .

واستئذان النيابة خطوة رئيسية بعد توافر قاعدة المعلومات وقبل دفع مجموعة القوات لمكافحة الارهاب التابعة لقطاع امن الدولة والمدعومة بقوات الامن المركزى .. وتمت كل الخطوات .. ليسقط الارهاب قبل ان ينطلق من المغارة ! ..



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٥



ايمن الظواهرى الإرهابى الهارب فى سويسرا وقائد تنظيم طلائع الفتح اعد قوائم اغتيالات جديدة اسماها قوائم « بن جوريون » طالب اعضاء الجماعة بضرورة اغتيال اصحابها الذين اعتبرهم اصدقاء لليهود .

القوائم التى نشرت بجريدة « المرابطون » التى يصدرها الظواهرى بشكل سرى فى سويسرا ويقوم بتوزيعها على اعضاء الجماعة وتصل نسخ منها إلى مصر ضمت شخصيات مصرية منها إحدى الباحثات بمركز الاهرام للدراسات السياسة والاستراتيجية .

الباحثة تعيش حالة من الرعب الشديد ، حيث اتصلت بقوات الامن من اجل حمايتها وتنفى بشدة اى صلة لها بالإسرائيليين سواء داخل مصر او خارجها ، وتعلل إدراج اسمها فى هذه القوائم لكونها تتعقب ظاهرة الإسلام السياسى فى مصر وتدرسها بوجهة نظر نقدية سواء المنطلقات الفكرية لهذه الجماعات او الاشكال الحركية لهذه الجماعات .

والمعروف ان ايمن الظواهرى الهارب من عدة احكام يعيش فى سويسرا بعدة اسماء حركية اخرها اسم « الدكتور » هو قائد تنظيم طلائع الفتح المسئول عن عدد من الاغتيالات السياسية فى مصر وكثير من احداث الإرهاب الاخرى .

الاعـــدام لـ ٣ ارهابيين والمؤبد لـ ٦ قـتلوا شـرطيـا بالأقـصـر

قضت أمس محكمة جنايات الاقصر باعدام ٣ من قيادات الجماعات المتطرفة والأشغال الشاقة المؤبدة على ٦ أخرين من بينهم شقيق عبدالحارث مدنى المحامى . كما قضت ببراءة أحد المتهمين وذلك لاتهامهم بقتل شرطى سرى بمباحث أمن الدولة فرع الأقصر عمدا مع سبق الاصرار والترصد فى ٢٧ أبريل عام ١٩٩٢ صدر الحكم برئاسة المستشار محمد عبدالرحيم اسماعيل وعضوية المستشارين رأفت على الملكى وزكريا الجبالى

[الحوادث ص ١٦]



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢-٤-١٩٩٥

مصر: الاعدام لـ٣ والمؤبد لـ٦ من "الجماعة"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ قضت محكمة جنايات الاقصر امس بإعدام ثلاثة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» والاشغال الشاقة المؤبدة لستة آخرين وبرأت المحكمة متهماً واحداً.

وكانت المحكمة أحالت في آذار (مارس) الماضي اوراق ثلاثة من المتهمين في القضية الى مفتي مصر الدكتور محمد سيد طنطاوي للحصول على موافقته على الحكم بإعدامهم.

ووفقاً للقانون المصري فان احكام الاعدام لا تصدر عن محاكم مدنية الا بعد الحصول على موافقة مفتي البلاد على خلاف الاحكام التي تصدر عن محاكم عسكرية حيث تصدر وتنفذ من

١٠٥ - ٦



دون ان تعرض على المفتي.

وشملت الاحكام اعدام كل من محمد سعد علي وعلي قناوي احمد ومنتصر الامير محمد والاشغال الشاقة المؤبدة لكل من مصطفى عبدالمنعم محمد وابراهيم حزين ابراهيم وخليفة بكري الفادي وصلاح محمد ابراهيم وعبدالحميد عبدالجليل وابو المجد حنفي محمد.

وبرأت المحكمة المتهم بدري مخلوف حسين الذي يقضي عقوبة بالسجن المؤبد في قضية ضرب السياحة. ودانت المحكمة المتهمين بقتل الشرطي السري مختار داود والشروع في اغتيال مواطنين هما علي عبدالباري وعبدالرحيم رضوان وذلك عام ١٩٩٢.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ٤ / ١٩٩٥

وبذلك ارتفع عدد احكام الاعدام التي صدرت عن محاكم مدنية الى خمسة من بينها حكم في قضية اغتيال ضابط الشرطة احمد علاء البراوي واخر في قضية اغتيال الكاتب فرج فودة، فيما بلغ عدد الاحكام التي صدرت عن محاكم عسكرية ٦٢ حكماً.

من جهة اخرى طالبت نيابة امن الدولة العليا امس الاعدام لـ ٩ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» اتهموا في قضية اغتيال شرطيين. وكانت المحكمة عقدت جلستها امس وسط اجراءات امنية مشددة للنظر في القضية المتهم فيها ٩ من اعضاء الجماعة على رأسهم القيادي ابو العلا عبدربه المحكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة (١٥ سنة) في قضية فرج فودة.



مصر: اجراءات مشددة في المنيا تحسباً لأعمال انتقامية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ خضعت محافظة المنيا في صعيد مصر لاجراءات أمنية مشددة تحسبا لتنفيذ المتطرفين عمليات انتقامية رداً على مقتل امير «الجماعة الاسلامية» في المنيا في معركة مع الشرطة اول من امس.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان قوات الأمن شنت حملات مكثفة على مخابئ المتطرفين في مدينة ملوي والقرى التابعة لها وألقت القبض على ٢٢ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» وضبطت في حوزتهم كمية من الاسلحة والمتفجرات. وأشار الى ان أجهزة الأمن تمكنت من التعرف على شخصيات المتطرفين الاربعة الذين قتلوا مع امير الجماعة في المنيا بشير محمد كمال وهم صقر عبدالحكيم خليفة وربيع عبدالحليم عبدالسلام وناجي حسين اكرم واحمد علي عابد.

واعتبر المصدر ان مقتل كمال يعد أكبر ضربة توجه الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» منذ مقتل قائد الجناح العسكري للتنظيم طلعت ياسين همام في معركة مع الشرطة في نيسان (ابريل) من العام الماضي. وقال ان كمال «كان يتولى امارة التنظيم في المنيا ويتولى حراسته خمسة اشخاص مسلحين بالبنادق الآلية في اي مكان يذهب اليه» وأنه كان المخطط



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ٤ / ١٩٩٥

الأول للعمليات الارهابية التي نفذها اعضاء الجماعة في المنيا ومحافظات الصعيد خلال الاشهر الماضية.

وأضاف المصدر ان قوات الامن كانت بدأت في تضييق الخناق على كمال منذ شهر اذار (مارس) الماضي بعد ان خاضت معركة مع زوج شقيقته شعبان عبد التواب رياض وقتلته في مدينة سمالوط في المنيا.

وتوقع المصدر أن تشهد المنيا هدوءاً وان تنحسر العمليات الارهابية التي يرتكبها اعضاء الجماعة الاسلامية الا أنه أكد أن قوات الأمن «مستعدة للتصدي لأي محاولات من جانب المتطرفين لارتكاب اعمال انتقامية».

وذكر المصدر الامني ان احد المتطرفين الذين القي القبض عليهم امس اعترف لقوات الأمن بأن كمال كان يعطيه ٣٠ ألف جنيه كل اسبوع لشراء المواد اللازمة لتصنيع عبوات ناسفة.

وفي اسوان ألقت قوات الأمن القبض على ١٨ متطرفاً في مدينة كوم امبو بعد معركة وقعت اول من امس وأسفرت عن مقتل ثلاثة من قيادات الجناح العسكري للجماعة.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان التحقيق مع المعتقلين كشف أنهم كانوا يهربون الاسلحة الى المتطرفين في محافظات الصعيد وزاد ان الـ ١٨ اعترفوا بأنهم ساهموا في تهريب عدد من المتطرفين الى خارج مصر.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٤ / ١٩٩٥

من حديث الماضي إلى الحاضر

الوصية النبوية بالقبط قبل فتح مصر

غير مستغرب من جهالة الحداثة، أن يتنكر عصريون بحديث الوصية النبوية بأهل مصر القبط، وقد توفي النبي - عليه الصلاة السلام - قبل فتحها بتسع سنين، وذلك ما تجحده عقليتهم العصرية، التي جاز عليها أن أرجفوا بمصير الإسلام في معركة التحدي، رجما بالغيب، وأن يدوروا مع الريح، حيث دارت بنبوءاتهم في مصير صراع المذهبيات والنظم المحدثة، رجما بالظن (وإن الظن لا يغني من الحق شيئا) بينهم وبين الواقع التاريخي حجاب، إذ يرصد في غفلة منهم الفتح الإسلامي لفارس والشام ومصر، في تلك السنوات المعدودات التي أعقبت وفاة المصطفى صلوات الله عليه وسلامه، في شهر ربيع الأول من السنة الحادية عشرة.

شاهدة عصر

د. بنت الشاطئ

من حيث كان الإسلام ختام رسالات الدين تقرر في أصول عقيدتنا أن مجال الدعوة إليه للناس كافة، قال تعالى خطابا لخاتم رسله عليهم السلام:

(وما أرسلناك إلا كافة للناس بشيرا ونذيرا ولكن أكثر الناس لا يعلمون).

ونبه علماء القرآن إلى الغالب على الخطاب القرآني: (يأيها الناس) أن يراد به الناس كافة، وأكثر ما يجيء بهذه الدلالة في العهد المكي، على حين يغلب على الخطاب القرآني في العهد المدني: (يأيها الذين آمنوا).

●● وفي الرؤية القريبة، تبدأ الدعوة إلى الإسلام خارج المنطقة العربية، بالكتب التي بعثها النبي - صلى الله عليه وسلم - مع عدد من أصحابه إلى ملوك الوقت والأمراء والرؤساء يدعوهم فيها إلى الإسلام، وذلك عقب انصرافه



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢/٤/١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من (الحديبية) وعقد معاهدة الصلح مع مشركي قريش بالهدنة لعشر سنين. وذلك في أوائل السنة السابعة للهجرة، وقد آذنت حركة التاريخ بوشك التصفية للجبهة القرشية، ثم الجبهة اليهودية ومن والاها من منافقي المدينة.

● معاهدة الحديبية، مسبوقة بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل المدينة وموادعة يهود أول مقدمه صلى الله عليه وسلم إلى دار هجرته، وهاتان المعاهدتان السابقتان، كلتاهما، من وثائق السياسة الداخلية، فأما كتب الدعوة إلى الإسلام مع مبعوثي النبي عليه الصلاة والسلام إلى الملوك والرؤساء فتتصدر وثائق الدعوة الخارجية للإسلام، ويتضح فيها من قرب، مجال الدعوة في الرواية الإسلامية.

وفي رد عظيم القبط على كتاب الدعوة، كانت هدية مصر إلى النبي عليه الصلاة والسلام: «مارية القبطية» التي وصلت رضي الله عنها بين القبط ونبي الإسلام وأمته بالمصاهرة المذكورة في الوصية النبوية بأهل مصر.

وهذا بيان الملوك والرؤساء الذين وجهت إليهم كتب الدعوة إلى الإسلام:

«هرقل عظيم الروم، وكسرى عظيم فارس، والمقوقس عظيم القبط بالإسكندرية، ونجاشي الحبشة، وملكي عمان، وملكي اليمامة، وملك البحرين والحارث الغساني ملك تخوم الشام، وملك اليمن.

هذه الأقطار والممالك، كانت جميعا في عهد الدعوة، خاضعة لنفوذ الدولتين العظميين الروم والفرس، وتدخل العراق والشام ومصر في مجال نفوذ الروم، وتدخل اليمن والحبشة والبحرين في ملك فارس، ولهذا كان التركيز على الدولتين العظميين في مجال الدعوة الإسلامية وموقف كل من قيصر وكسرى والمقوقس من كتب الدعوة والرد عليها: ومتجه الفتوح بعدها.

●●●

في الصحيحين من حديث ابن عباس رضي الله عنهما (أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام، وبعث بكتابه مع دحية الكلبي وأمره أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر الروم، وكان قيصر بعد أن كشف الله عنه وطاقجنود فارس، قد مشى من حمص إلى ايلياء - القدس الشريف - شكرا لله عز وجل. فلما جاءه كتاب النبي عليه السلام أمر حجابه - فيما يروى ابن عباس عن أبي سفيان - أن يدعوا إليه من رجال قريش الذين كانوا في تجارة لهم بالشام، أقربهم نسبا إلى هذا الذي يزعم أنه نبي، ودعي أبو سفيان وهو وقتئذ على الشرك، فقدمه قيصر وأمر من خلفه من أصحابه أن يردوا عليه إن قال كذبا. فيقول أبو سفيان: فوالله لولا الحياء أن يأثروا كذبا علي لكذبت عليه، لكني استحييت فصدقت.. وسأل قيصر



بلسان ترجمانه عما شاء أن يعرف من حال المبعوث فيهم ومخايله وسجاياه، ثم قال فيما قال: وقد كنت أعلم أن نبيا يظهر، ولكن لم أظن انه فيكم. وان كان ما اتاني عنه حقا فيوشك ان يملك موضع قدمي هاتين ...).

ثم قرىء عليه كتاب النبى فإذا فيه:

(بسم الله الرحمن الرحيم: من محمد بن عبد الله إلى هرقل عظيم الروم، سلام على من اتبع الهدى. أما بعد فإني أدعوك بدعوة الإسلام، أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين، وان توليت فإن عليك إثم الأريسيين، و (يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله، فإن تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون).

قال أبو سفيان: فلما فرغ من الكتاب علت أصوات الذين حوله وكثر لغطهم فلا ادرى ما قالوا. وأمر بنا فاخرجت انا واصحابي وخلصنا فقلت لهم: لقد عظم امر محمد، هذا قيصر الروم يخافه، ثم استطرد في حديثه الى ابن عباس يقول: فوالله مازلت ذليلا مستيقنا ان امره سيظهر، حتى أسلمت.

●●●

الرواية الإسلامية لرد كسرى عند «الواقدى» من حديث «الشفاء بنت عبد الله - بن عبد شمس القرشية العدوية، من المهاجرات الأوليات»: (ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعد منصرفه من الحديبية عبد الله بن حذافة السهمي الى كسرى، وبعث معه كتابا مختوما فيه:

(بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد رسول الله إلى كسرى عظيم فارس، سلام على من اتبع الهدى، وآمن بالله ورسوله وشهد ان لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله. ادعو بداعية الله فإني انا رسول الله إلى الناس كافة، «لينذر من كان حيا ويحق القول على الكافرين». أسلم تسلم فإن توليت فعليك إثم المجوس).



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ٤ / ١٩٩٥

قال ابن حذافة رضى الله عنه: فانتهيت إلى بابه فطلبت الإذن عليه حتى وصلت اليه فدفعت اليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقرئ عليه فاخذه فمزقه. فلما بلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (مزق الله ملكه).

وفى رواية من حـــديث أبى هريرة رضى الله عنه، ان كسرى كتب الى «باذان: عامله على اليمن»: «انِ ابعث الى هذا الرجل الذى خالف دين قومه فمره فليرجع، فإن ابى فابعث إلى برأسه».

●●●

وهذا كتاب النبى صلى الله عليه وسلم الى المقوقس نائب هرقل بمصر، مع حاطب بن ابى بلتعة:

(بسم الله الرحمن الرحيم، من محمد بن عبد الله إلى المقوقس عظيم القبط، سلام على من اتبع الهدى، أما بعد فإني ادعوك بدعاية الإسلام. اسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين، فإن توليت فإن عليك إثم القبط، و «يا أهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله، فإن تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون).

وختم الكتاب وخرج به حاطب حتى قدم على عظيم القبط بالاسكندرية فانتهى الى حاجبه فلم يلبث ان أوصل اليه كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال حاطب للمقوقس: «أنه كان قبلك رجل يزعم أنه الرب الأعلى.. فاخذه الله نكال الآخرة والأولى.. فاعتبر بغيرك ولا يعتبر بك»، ولعمرى ما بشارة موسى بعيسى بن مريم الا كبشارة عيسى بمحمد، وما دعاؤنا إياك الى القرآن الا كدعائك أهل التوراة إلى الإنجيل، وكل نبى أدرك قوما فهم من امته، فالحق عليهم ان يطيعوه، ولسنا ننهاك عن دين المسيح ولكنا نامرك به. فقال المقوقس فيما قال ما ترجمته: انى قد نظرت فى أمر هذا النبى فوجدته لا يامر بمزهود فيه ولا ينهى عن مرغوب عنه.. ودعا كاتبا له يكتب بالعربية فكتب: (..لمحمد بن عبدالله من المقوقس عظيم القبط سلام.. أما بعد فقد قرات كتابك وفهمت ما ذكرت فيه وما تدعو اليه، وقد علمت ان نبيا بقى وكنت اظن انه يخرج بالشام، وقد اكرمت رسولك وبعثت اليك بجاريتين لهما مكان فى القبط عظيم، وبكسوة وبغلة لتركبها... والسلام).

٢/٥٦



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

زاد الواقدى فى هذا الخبر: ان المقوقس قال لحاطب معتذرا عن رد الدعوة الى دين النبى العربى «القبط لا يطاوعوننى فى اتباعه، ولا احب ان يعلموا بمحاورتى إياك، وأنا أضن بملكى ان افارقه، فارجع الى صاحبك فقد امرت له بهدايا: جاريتين أختين، وبغلة من مراكبى، والف مثقال ذهبا وعشرين ثوبا.. وامرت لك بمائة دينار وخمسة اثواب، فارحل من عندى ولا تسمع القبط منك حرفا واحدا...) قال النبى صلى الله عليه وسلم بعد ان عاد اليه حاطب برد المقوقس وهديته: ضن الخبيث بملكه، ولا بقاء لملكه)..

إحدى الجاريتين كانت «مارية القبطية» ام ابراهيم ولد النبى صلى الله عليه وسلم، وقد أنتت الوصية بفتح مصر، كما أنن بفتح بلاد فارس والروم قوله عليه الصلاة والسلام لاصحابه:

(إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده واذا هلك قيصر فلا قيصر بعده، والذى نفسى بيده لتنفقن كنوزهما فى سبيل الله).

اخرجه الحافظ النظار «ابو جعفر الطحاوى» فى (مشكل الآثار) من عدة طرق من حديث ابى هريرة ومن حديث «جابر بن سمرة» كلاهما رضى الله عنهما، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

●●●

فماذا عسى ان يكون موقف الحداثة الفجة من واقع التاريخ الموثق؟:

● لحق المصطفى بالرفيق الأعلى فى شهر ربيع الأول من السنة الحادية عشرة للهجرة، وقد طهر الجزيرة العربية من رجس الوثنية.

● فى عهد الراشدين ابى بكر وعمر رضى الله عنهما، فتح المسلمون فارس والعراق والشام ومصر، فى السنوات التسع بعد عصر المبعث، ومن وقتئذ انتهى العهد بكسرى وقيصر.

عسى ان اتابع بمشيئة الله وعونه تحريك السواكن لتسمع حديث الماضى الى الحاضر.

(وعلى الله قصد السبيل)

صدق الله العظيم



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢ / ٤ / ١٩٩٥

الاعدام لـ٣ والأشغال الشاقة المؤبدة لـ٦ قتلوا شرطيا بمباحث أمن الدولة بالأقصر

شقيق المحامي عبد الحارث مدني بين المحكوم عليهم بالمؤبد

الأقصر: يحيى توفيق وحسن عبد الموجود

قضت امس محكمة جنايات الاقصر بالاعدام شنقا لثلاثة من عناصر الجماعات المتطرفة وهم: محمد سعد على أحمد ومحمد قناوى ومنتصر الامير وبالاشغال الشاقة على كل من مصطفى عبد المنعم وابراهيم حزين، وخليفة بكرى الفادى وصلاح محمد ابراهيم مدنى . شقيق المحامي عبد الحارث مدنى الذى توفي اثناء التحقيق معه داخل ديوان مباحث أمن الدولة منذ عدة اشهر - وموسى احمد عبد الجليل كما قضت ببراءة بدرى مخلوف حسن عبد الكريم وذلك لقتلهم الشرطى السرى احمد محمود داود بمباحث امن الدولة بفرع الاقصر عمدا مع سبق الاصرار والترصد.



وكانت المحكمة قد عقدت جلستها أمس تحت حراسة أمنية مشددة برئاسة المستشار محمد عبد الرحيم اسماعيل وعضوية المستشارين رأفت على المالكى وزكريا الجبالى نعمة الله وسكرتارية قاسم محمد وجمال عبد الحميد

قالت المحكمة ان الأول والثاني والثالث قتلوا مختار احمد محمد داود شرطي سرى بمباحث أمن الدولة بفرع الأقصر عمدا مع سبق الاصرار والترصد حيث بيتوا النية وعقدوا العزم على قتله واعدوا لذلك سلاحين ناريين وعصى وترصدوا له في الطريق الذى أيقنوا مروره فيه يوم ٢٧ ابريل ١٩٩٢ وما ان ظفروا به حتى قام المتهمان الثانى والثالث باسقاطه من فوق دراجته البخارية التى كان يقودها وانهالا عليه ضربا بالعصى على رأسه ثم أطلق عليه المتهم الأول عيارا ناريا.. ووقف باقى المتهمين يشدون من أزرهم قاصدين من ذلك قتله.



المصدر : الاحرار

التاريخ : ٢/٤/١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحكم بإعدام ٣ والأشغال الشاقة لستة اغتالوا شرطيا بمباحث آمن الدولة

كتب محسن جود :

قضت محكمة جنايات امن الدولة العليا طوارىء بقنا امس باعدام ثلاثة ارهابيين والاشغال الشاقة المؤبدة لستة اخرين بينهم شقيق المحامى المتوفى عبد الحارث مدنى - وبراءة احد المتهمين .. كان المتهمون قد خططوا ونفذوا حادث اغتيال الشهيد مختار احمد داود الشرطى السرى بمباحث امن الدولة بقنا عام ١٩٩٢ .. صدر حكم الاعدام الذى وافق عليه فضيلة المفتى على كل من محمد سعد على احمد ومحمد قناوى احمد محمد ومنتصر الامير محمد وبالاشغال الشاقة على كل من مصطفى عبد المنعم محمد وابراهيم حزين ابراهيم وخليفة بكرى وصلاح محمد ابراهيم مدنى شقيق المحامى المتوفى عبد الحارث مدنى وعيد احمد عبد الجليل ابو المجد محمد حسن وبراءة بدرى مخلوف حسين وهو محكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة فى القضية رقم ٦ /١٩٩٣ جنايات عسكرية الخاصة بضرب السياحة .



المصدر : الاحياء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ٤ / ١٩٩٥

مصرع عضو بمجلس الشعب في حادث أتوبيس

راس غارب ـ سمير حماد :

لقى ابراهيم الجعفرى عضو مجلس الشعب مصرعه فى حادث تصادم مروع بين اوتوبيس سوبرجيت ومقطورة على طريق راس غارب . واصيب فى الحادث ١٣ اخرون . تبين من التحقيقات التى اجراها اسامة عنبر رئيس نيابة البحر الاحمر ان الاوتوبيس كان قادما من القاهرة فى طريقه الى الغردقة اصطدم بمقطورة محملة بالاخشاب كانت تقف على جانب الطريق فانحرف الاوتوبيس وسقط فى حفر مشروع خط مياه الكريمات مما ادى الى وفاة ابراهيم الجعفرى ٥٥ سنة عضو مجلس الشعب عن دائرة البحر الاحمر .

١٥١٦



المصدر : الاخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٤/١٩٩٥

النيابة تطالب باعدام المتهمين فى احداث بولاق

طالبت نيابة امن الدولة العليا بتوقيع عقوبة الاعدام على الارهابيين التسعة فى قضية مقتل جنديى الحراسة بشرطة النقل والمواصلات بعنابر ورش السكك الحديدية ببولاق عام ٩٣ ..

وقررت المحكمة تأجيل نظر الدعوى لسماع مرافعة الدفاع لجلسة ٢١ مايو القادم، كما قررت تأجيل نظر دعوى احداث طما لجلسة ١٨ مايو وتأجيل نظر دعوى قضية البساتين لجلسة ٢٠ مايو ..



المصـدر : اخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ / ٤ / ١٩٩٥

٤ قضايا ارهابية أمام محاكم أمن الدولة العليا

حادث نقطة مرور سلامون.. قتل جنود الحراسة بمزلقان النجيلى منشورات بولاق الدكرور.. أحداث التجمهر بالسويس

شهدت قاعات محاكم امن الدولة العليا هذا الاسبوع نشاطا ملحوظا .. بدأ بنظر ٤ قضايا ارهابية لحسم المواقف في القضايا والقصاص من الذين ارتكبوا جرائم في حق الوطن والمواطنين

القضية الاولى خاصة بنقطة مرور سلامون والتى قتلوا فيها جندى الحراسة واصيب آخر . استمعت المحكمة الى شهود الاثبات من ضباط الشرطة الذين شاركوا في التحريات والقبض على الارهابيين الخمسة الذين شاركوا في الجريمة .. وقررت المحكمة ضم ملفات سابقة النشاط الارهابي للخمسة من واقع تحريات مباحث امن الدولة العليا .. وقد اعترف الارهابي بخيت عبدالرحمن سالم بالمشاركة في ارتكاب الحادث وارشد عن الاسلحة المستخدمة في الحادث حيث كان يخبئها فوق سطح مسجد انصار السنة بطما

وبعد محاولات من الدفاع لتعطيل نظر قضية قتل جندى الحراسة على مزلقان سكة حديد النجيلى ببولاق .. حيث طلبوا رد المستشار عبدالسميع شرف الدين عضو اليسار في محكمة امن الدولة العليا بدعوى سبق اصداره للرأى والتحقيق في وقائع ارهابية .. وجاء رفض طلب الرد لان المستشار عبدالسميع شرف الدين لم يكن له اية علاقة بتحقيقات القضية عندما كان محاميا عاما لنيابة امن الدولة العليا .

كانت المحكمة قد استمعت الى شهود الاثبات .. وفي مقدمتهم زوجة الارهابي ابو العلا محمد عبدربه الذى يعتبر احد العناصر البارزة والذى كان له دور في اكثر من عملية ارهابية

١٥٦١



المصدر : الاخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠/٤/١٩٩٥

ومحكوم عليه حاليا بالسجن ١٥ سنة لاشتراكه في حادث اغتيال النائب الدكتور فرج فودة حيث كانت الزوجة تقوم بحلقة الوصل بين عدد من قيادات الإرهاب داخل السجون والعناصر الموجودة خارجه . وكانت سلطات الأمن قد عثرت على كميات من المواد شديدة الانفجار والأسلحة والذخائر في حجرة نومها . حيث كان الإرهابي حسن عبدالجليل الذي كان الإرهابيون يطلقون عليه لقب الأستاذ . يتخذ من مسكنها وكرا لتخزين السلاح . وكان الإرهابي حسن عبدالجليل قد لقي مصرعه عند محاولة الشرطة إلقاء القبض عليه .

أما وقائع القضية فكانت قتل مجندي الحراسة على المزلقان لسرقة سلاحيهما أثناء احتفال عيد الشرطة . والإرهابيون هم أبو العلا محمد عبدربه ومحمد ابراهيم ابراهيم السيد ومجدى احمد محمود وناصر شعبان صادق وحمدى كامل السيد وطارق فهمى أبو الحزم وحمدى سعد العطرى ومحمد ابراهيم سلمان ويحيى على عبدالحميد كامل .

كما بدأت محكمة أمن الدولة العليا في نظر قضية أحداث التجمهر بالسويس . والشروع [illegible] احد ضباط الشرطة ومجند وإصابة [illegible] اكثر [illegible] بالاضافة الى توزيع منشورات وعمل [illegible] مناهضة لنظام الحكم [illegible]

[illegible]

١٥٢٢



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٥

فى قضية اغتيال جندیی الحراسة:

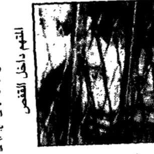
النيابة تطالب بتوقيع عقوبة الاعدام على المتهمين

كتب - أحمد نبيل:

استمعت أمس محكمة أمن الدولة العليا طوارىء لمرافعة النيابة فى قضية التنظيم الارهابى الذى يضم ١٩ارهابيين متهمين بقتل جنديى حراسة مزلقان النجيلة عام ٩٢ والاستيلاء على سلاحهم الآلى وطالبت النيابة بتوقيع عقوبة الاعدام على جميع المتهمين وقررت تأجيل نظر القضية الى جلسة ٢١ مايو القادم

عقدت الجلسة برئاسة المستشار سمير أبو المعاطى وعضوية المستشارين مدحت شاكر وعبد السميع شرف الدين. وحضور حسام هلال رئيس نيابة أمن الدولة العليا وأمانة سر نبوى عمرو ورؤوف زمات.

بدأت الجلسة بدخول المتهمين تحت حراسة مشددة باشراف المقدم ايهاب رشدى بالادارة لمباحث القاهرة . حيث بدأت النيابة مرافعتها بسرد وقائع الجريمة النكراء التى اقترفها المتهمون ووصفت المتهمين بأنهم أبناء قابيل، فسروا الدين


المتهم داخل القفص

على هواهم وبدلا من أن يتخذوا من قوتهم سبيلا لنصرة دينهم اتخذوا من سفهائهم أولياء لهم وسعوا فى الأرض فسادا. وأضافت ان المتهمين حازوا وأحرزوا الأسلحة والمفرقعات بغرض قتل رجال الشرطة بعد اندحار دولتهم المزعومة بامبابة . واستعرضت النيابة على مدى مايقرب من ساعتين دور كل منهم على حدة واعترافاتهم امام النيابة التى تضمنت قيامهم برصد تحركات الجنديين قبل الحادث بثلاثة ايام حيث توجهوا ليلة الحادث - ٢٤ يناير عام ٩٢ قبل الماضى وأوهموا الضحيتين أنهم جاءوا ليتدفئوا بنار موقدهم فاطمأنوا اليهم وانسوا لهم وشرعوا فى اعداد الشاى بحسن نية واستيقظ ضمير المتهم الاول قبل الحادث وحاول اقناع المتهم الخامس بالتراجع الا انه هدده بابلاغ أمير الجماعة المتهم التاسع - ثم عادوا فى الثانية من صباح ٢٥ يناير ليهدوا الى الشرطة فى عيدها هدية هى اثنين من جنودها صرعى الغدر والارهاب.

وطالبت النيابة بتوقيع أقصى العقوبة على المتهمين وشددت على الا تأخذ المحكمة بالمتهمين رحمة بعد عرض كل الأدلة الثابتة على اقترافهم الجريمة ومن بينها اعترافات المتهمين وزوجة المتهم الأول وتقارير المعمل الجنائى وشريط المعاينة التصويرية.



مصر: إصابة امرأة في هجوم للمتطرفين

□ القاهرة - «الحياة»:

■ أطلق مسلحون النار امس في منزل مواطن اتهموه بالتعاون مع اجهزة الامن واسفر الهجوم عن إصابة والدة المواطن بجروح خطرة نقلت إثرها الى المستشفى لتلقي العلاج.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان ثلاثة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» هاجموا منزل المواطن فرج عبدالظاهر في المنيا واطلقوا النار بهدف اغتياله بعد ان اتهموه بإرشاد اجهزة الامن عن أماكن اختباء المتطرفين.

وتمكن عبدالظاهر من الفرار من المنزل لكن الجناة واصلوا اطلاق النار فاصابوا السيدة روايح شامخ فرج والدة عبدالظاهر.

وأضاف المصدر ان الجناة تمكنوا من الفرار في اتجاه المناطق الزراعية المتاخمة لمكان الحادث وان قوات الامن شنت حملة على مراكز المتطرفين والقت القبض على ١٢ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» وبدات التحقيق معهم بهدف تحديد شخصيات الجناة.

وأشار المصدر الأمني الى ان الهجوم يعتبر اول رد فعل لاعضاء الجماعة بعد مقتل خمسة من قادتها في ملوي على راسهم بشير محمد كمال «أمير الجماعة» في المنيا. وتوقع ان تزداد العمليات الارهابية العشوائية التي ينفذها اعضاء الجماعة «لاثبات وجودهم بعد الضربة الاخيرة التي افقدتهم توازنهم».

واكد المصدر الأمني ان قوات الامن تواصل عمليات التمشيط في مدينة ملوي والقرى التابعة لها، خصوصاً قرية تونة الجبل التي قتل فيها الخمسة واسفرت الحملات أمس عن اعتقال ثمانية من اعضاء «الجماعة» تبين أنهم من أعوان كمال.

واشار المصدر الأمني الى ان قوات الأمن اشرفت على دفن المتطرفين الخمسة وسط اجراءات امنية مشددة تحسباً لتنفيذ رفاقهم عمليات ارهابية

وفي اسيوط أطلق ضابط شرطة النار على مستشار فاصابه بطلق ناري في كتفه. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان خلافاً نشب بين الاثنين بسبب قطعة ارض فاطلق المقدم خالد احمد عبدالحافظ رئيس حرس المحكمة العسكرية في اسيوط النار على المستشار سامي مصطفى الغطريفي ما ادى الى إصابة الأخير بطلق ناري في كتفه.

واضاف المصدر ان قوات الامن القت القبض على الضابط الذي اعترف باطلاق النار على المستشار بسبب الخلاف على قطعة أرض، وانه استخدم مسدسه الرسمي في الجريمة، واشار المصدر الى ان اللواء مجدي البسيوني مدير الأمن في اسيوط أمر بإحالته على النيابة.

هذا الزمان

لماذا .. لاتبدأ المبادرة من مصر؟؟

نحن جميعا نكره الإرهاب .. وندين منهجه الطفولى وأهدافه السانجة .. إذ كيف يتصور صبية يرعبون الناس .. ويغتالونهم عشوائيا .. ويشوهون سمعته .

أن يتقبل الناس بأن يكونوا - هم - حكام البلاد . وتحت دعاوى دينية لاعلاقة لها بالإسلام!!

لقد أساءوا فى هذا مرتين : مرة لسمعة البلد الذين تصوروا انهم سيحكمونه واخرى لسمعة الاسلام الذى يتكلمون باسمه ، والاسلام برىء منهم براءة الذئب من دم ابن يعقوب .. فالاسلام يدين القهر والعنف والارهاب والاكراه .. أفأنت تكره الناس على ان يكونوا مسلمين

●● .. وفى اية اخرى «ولو شاء ربك لآمن من فى الأرض كلهم جميعا» ، وفى اية اخرى «إنك لاتهدى من أحببت ولكن الله يهدى من يشاء» .

ولكن ماعلاقة كل هذا «الخبل والخطل» الإرهابى الذى نراه بالتيار الاسلامى وهو تيار تجديدى أراد أن ينفض عن الإسلام كل ما الصقته به صور الاستعمار ، والانحطاط الدينى من دروشة وتخلف وسلبية واتكالية وكسل وخصومة مع العمل والعلم والانفتاح والتقدم .

ان هذا التيار قام كرد فعل لعزلة المسلمين عن روح العصر .. وتجسيد المفهوم الحقيقى للإسلام الذى اختلف عن كل الاديان بانه ليس دين روحانيات ورهبنة وعبادة وطقوس ، ولكنه نظرية لتنظيم حياة الناس اجتماعيا واقتصاديا وعسكريا .. فإن أطلق البعض على هذا سياسة .. فهذا مجرد تعبير معاصر .. وليس جريمة أن ينشغل المسلمون بما يجرى فى بلدهم .. بل الجريمة فى النظرية الاسلامية ان ينشغلوا عما يجرى فى مجتمعهم من مفاسد ومظالم .. وينزوون فى تكية او يتأرجحون فى غيبوبة حلقة ذكر تاركين الفاسدين من الحكام ينهبون ثروات البلاد ويقصفون رقاب المتمردين من العباد ، كما حدث فى عصور سلاطين الخلافة الإسلامية المنحطة .. الذين اوهموا الناس ان «التدين» هو ان تكون مسلما طيبا مسالما مدجنا تشغل وقتك بالصلاة فى المساجد وتلهو داخلها بالدعاء لمن فى القصور . مع الحذر تماما فى الانشغال بما يحدث داخل هذه القصور او خارجها من كل ماليس له علاقة بأى ملة أو خلق او دين!!

فقام التيار الاسلامى الحقيقى ليقول للناس : هذا الكلام هو مؤامرة ضد الاسلام وضد المسلمين .. فالمسلم اللاهى عما يدور فى بلده ليس مسلما ، والحديث الشريف واضح فى هذا : «من لم يهتم بأمر المسلمين فليس منهم» .. والغريب ان بعض الحكومات اعتبرت المسلم المهتم بما يجرى فى بلده مسلما متمردا لابد من قصف رقبته لانه مسلم يخلط الدين بالسياسة!! وكان علينا جميعا أن نتوه عن أمورنا فى غيبوبة ودروشة مضحكة ونأتى بالصهاينة والامريكان والفرنسيين ليهتموا بأمور بلادنا نيابة عنا!! إنه تيار يدعو -كما يأمره الاسلام- ان يكون كل منا مسلما ايجابيا .. مسلما مشاركا فاعلا .. مسلما يدعو مواطنيه بما غاب عن أمر دينه بالحسنى .. ويرفض أن يضربه الأجانب على «قفاه» مسلما معاصرا .. متعلما .. متحضرا .. قويا وليس درويشا متعفنا فى التكايا .. أو جاهلا مغيبا داخل حلقات الذكر فما هو الضرر فى هذا؟ ولماذا العداء لهذا التيار الذى ينتشر مصادفة فى كل انحاء العالم الاسلامى .. إن الغرب يضرب هذا التيار بعنف لأنه كيان راغب فى وحدانية وجوده وسيطرته على امور البلاد والعباد وهو لايكتفى بحرب التيار الاسلامى من الخارج .. بل يسلط عليه من يشوه سمعته ويضربه من الداخل .. من خلال دعاوى ماكرة تخلط بعض تصرفات إرهاب عابر بقيم تيار قوى يرفض الإرهاب ويدعو للحوار والتعلم والانفتاح والتقدم لماذا لانتنهز فرصة الانتخابات القادمة ونبادر بترك هذا التيار الاسلامى بالمشاركة فيها .. لقد سمحوا فى الاردن بذلك .. فلم تنهمر السماء على الارض ، واتاحوا للشيوعية ان تقيم لها حزبا فى امريكا .. فلم تنهمر قلاع الديمقراطية .. لماذا لاتكون لدينا شجاعة اتخاذ القرار .. وندع الزهور تتفتح .. فلا نجعل من انفسنا اوصياء على المجتمع .. فنتيح الفرصة لحزب ورقى .. ونغلق الباب أمام تيار حقيقى له وجوده العريض فى الشارع المصرى والشارع السياسى الاسلامى العالمى؟! ام ان هذا الوجود هو كل جريمته ؟!

حامد سليمان



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٥



أيام زمان (٣)
التطرف والمظاهر

■ يخطئ من يظن ان قضية التطرف والتعصب أو التظاهر بشكل مستفز هي وليدة اليوم، أو انها مشكلة آنية برزت مع الظروف الاخيرة ثم اصبحت مستعصية. فعلى مدار التاريخ تبرز بين الآونة والاخرى بعض المظاهر الملفتة والممارسات التي تتسم بالمغالاة في التصرفات والمعالجة للأوضاع القائمة.

وتأكيداً على ذلك، وضمن هذه السلسلة التي اقدمها للقراء الكرام من أوراق «أيام زمان» لفت نظري هذا المقال الافتتاحي في صحيفة «الفيحاء» نقرأ معاً فيبدو لنا وكأنه مكتوب في صحافة اليوم على رغم ان كاتبها نشره على طول الصفحة الأولى في ٢١ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٢٤.

تحت عنوان «شيوخنا» قالت الصحيفة: أصلح الله بعض شيوخنا، فانهم يأبون الا عرقلة تقدم الامة بتدخلهم في أمورها تدخلاً لم يندبوا له ولم يطالبوا به. رأيناهم منذ زمن نشيطين للعمل، ثم رأينا نتائج اعمالهم ظاهرة في الملاآت البيض، والعمائم المطرزة، وفي اللحى أيضاً. فقلنا تلك الأمور سطحية لا تضر الناس ولا تنفعهم، ولكن بعضهم اليوم قد تجردوا لبث الدعوة ضد العلم والمدنية بحجة ان الاثنين يخالفان الدين، فوجب علينا محاربة دعوتهم هذه ومطالبة الحكومة بالقضاء عليها، قبل ان يستفحل امرها، ويعظم شرها.

يقول أولئك النفر ان العلوم الحديثة كفر، والمدنية الحاضرة من عمل الشيطان سامحهم الله! لا يدرون انه لولا العلوم الحديثة والمدنية الحديثة لما وجدوا جبباً وطرابيش وعمائم يلبسونها، وساعات يعرفون بها اوقات صلاتهم، بل لما وجدوا ورقاً ولا مطابع لنشر كتاب الله الكريم وكتب الدين؟

وينتقد الكاتب بعض المظاهر المستشرية ويشير الى محاولات سابقة جرت في عصور غابرة في أوروبا للوقوف في وجه تيار المدنية والعلم، ولكن هذه المحاولات فشلت، وها هو التاريخ يعيد نفسه؟

وبالطبع فإن الكاتب كان يشير الى قلة محدودة وليس الى الأغلبية من العلماء والمتنورين الذين يكن لهم كل فرد الاحترام والمحبة والتقدير نظراً الى ما يقدمونه من خدمات جلّى للأمة ولدينهم الحنيف ووجهه الحضاري السمح.

وبالفعل فإن التاريخ يعيد نفسه، عندما تحاول فئة محدودة فرض افكار غريبة على الشريعة السمحة وتنفير الناس وتكفيرهم... وتهجيرهم. ترى هل ما زلنا نراوح مكاننا منذ ٧٠ سنة وربما أكثر؟

●●●

● خلجة
الى الشوق المتأجج
حتى في لحظات اللقاء
والسعادة المتولدة
حتى من رحم الألم
والمنبعثة من أتون العذاب!

عرفان نظام الدين



المصدر : الحياة اللبنانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٥

طلائع الفتح: كل الجماعات تسعى الى هدف واحد

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ أصدر تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» في مصر أمس بياناً شرح فيه ملابسات إعلان التنظيم العمل خارج نطاق جماعة «الجهاد». وحمل البيان توقيع ياسر توفيق علي السري الذي أعلن قبل يومين أن أعضاء التنظيم أصبحوا لا يعملون تحت قيادة الدكتور أيمن الظواهري زعيم جماعة «الجهاد» الذي يعيش حاليا في سويسرا

وأشار البيان الى ان «مجموعات العمل الاسلامي في مصر متعددة وكلها لها هدف واحد. وكل مجموعة من هذه المجموعات قد تكون مستقلة بذاتها تنظيمياً ما يعطيها مرونة في الحركة». ونفى البيان وجود خلافات إيديولوجية بين «طلائع الفتح» و«الجهاد» وشدد على أن الوضع الجديد لا يعد انشقاقاً، موضحاً ان «لكل مجموعة هيكلها التنظيمي الخاص بها وليس من الضروري ان ترتبط كل المجموعات بشخص معين أو أمير محدد»

وفي شأن الاسماء التي تطلق على التنظيمات الدينية في مصر أوضح البيان «قد يكون لمجموعة اسم خاص بها وقد تعمل بعض الجماعات من غير اسم على الاطلاق وقد ترتضي مجموعة معينة اسما تطلقه عليها الحكومة».

يذكر ان السري يعيش متخفيا منذ أن صدر ضده حكم غيابي بالاعدام من المحكمة العسكرية العليا في القاهرة بعد أن دانته في قضية محاولة أغتيال رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي وأقام السري لفترة في اليمن حيث ادار المكاتب الاعلامي لجماعة «الجهاد». وغادرها بعد كشف اسماء المتورطين في قضية صدقي



المصدر : المصـــور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٥

البحـــث عن قيـــادى الأخـــوان الهـــارب فـــى الكـــويت!

● جهود أمنية تبذل فى البحث عن قيادى الأخوان الهارب الدكتور أشرف عبدالغفار عضو مجلس إدارة نقابة الأطباء المصرية وعضو جماعة الأخوان المسلمين المنحلة.

وقد كشفت المعلومات أن المتهم كان قد شارك فى اجتماعات المجلس الإسلامى العالمى للدعوة والاغاثة التى عقدت فى الكويت فى نهاية شهر مارس الماضى.

وقـد علم «المصـور» أن هناك تنسيقا بين قيادات الأمن المصرية والكويتية من أجل الوصول إلى المتهم الهارب وتسليمه فى حالة ما إذا تأكد وجوده بالأراضى الكويتية.



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٥

أخيرا سقط الدكتور بشير أمير الارهاب الدموى فى المنيا

كتب : سيد زكى

● حققت أجهزة مباحث أمن الدولة ضربة أمنية موجعة ضد الجماعات الارهابية فى المنيا، وذلك بمصرع الارهابى الخطير د. بشير محمد كمال الذى قاد أجنحة الاغتيالات فى ملوى وأبو قرقاص والروضة والمحرص وأرتكب العديد من حوادث الإعتداء على ضباط وجنود وخفراء الشرطة على مدى العام الماضى. وفى يوم أمس تم تحديد وكره ومعه بعض معاونيه وأمكن القضاء عليهم بعد معركة شرسة تبادلوا فيها إطلاق النار مع قوات مكافحة الارهاب.

ومن جهة أخرى توافرت معلومات لقطاع مباحث أمن الدولة عن اختفاء مجموعة من الارهابين الهاربين بزراعات القصب بمنطقة المؤسسة بزمام مركز كوم أمبو بأسوان. وحال استشعارهم بقوات الأمن ومحاصرة المكان قاموا بأطلاق النيران على القوات وفى النهاية لقى ثلاثة من الارهابين مصرعهم.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٥

من وحي العيد:

معاناة وانتصار

بقلم القس:
إبراهيم عبد السيد

لم يذق السيد المسيح طعم الراحة طوال أيام حياته على الارض..

فمنذ أن ولدته امه البتول لم تجد له مكانا لتلده فيه فوضعته فى مذود حقير للاغنام، ولا خرقا بالية لتقمطه بها، وعاش فقيرا فى بيت نجار بسيط يعمل بيديه ليأكل لقمة عيشه بعرق جبينه فذاق مرارة الفقر والم الاحتياج.

عانى اتعاب المشي والترحال من مكان إلى مكان، إذ لم يكن له مكان يسند إليه راسه، ولم يملك يوما سيارة ولا قصرا، ذاق آلام الشك والرفض المستمرين لدعوته «فإلى خاصته جاء ولم تقبله خاصته».

وعاش مرذولا ومحتقرا من الناس، «رجل أوجاع ومختبر حزن نحبسوه مضروبا ومذلولا، وفى جيله من كان يظن انه قطع من ارض الاحياء».. «فذاق اتعاب البشر وشرب من كئوس آلامهم وتجرع من كل صنوف الإهانة وألم الاحتقار.. إذ لم يجد يوما كرامة له فى وطنه.. لم يحتمل كتبة اليهود وأحبارهم تعاليمه فنصبوا له الكمائن ليصطادوه.. والذين اقاموا انفسهم شراحا للناموس.. ضاقوا بمفاهيمه «إذ احبوا الظلمة اكثر من النور» فتعاهدوا مع سلطات الاستعمار الروماني على الإيقاع به وإثارة الجماهير الساذجة ضده فخدعوها حتى طالبت بمحاكمته وإطلاق سراح أعتى اللصوص بدلا منه واستمالوا احد حوارييه ليخونه.

نصبوا الفخاخ وتربصوا له بشهود زور وادعاءات باطلة ومحاكمات ظالمة.

المسيح الذى داوى جراحاتهم، وأطعم جياعهم وشفى مرضاهم وأقام موتاهم وجهوا له سهامهم وأذاقوه مرهم وخلهم ولكماتهم وبصاقهم ولطماتهم وغدرهم وخستهم ونذالتهم أما هو فلم يعاتبهم.. ولم يعاقبهم.. لكنه لم ينحن لهم، ولم يهادنهم بل صمد أمام ظلمهم وطغيانهم ومؤامراتهم...

لهذا فشلوا فى الانتصار عليه أو دحر مبادئه، وبقى اسمه إلى الابد خالدا.

فهل يقتفى اتباعه إثر خطواته فيصمدوا ويقاوموا ويدخلوا معه فى شركة آلامه فيعرفوه ويعرفوا قوة قيامته وبهجة انتصاره؟؟؟

لقد صبر على أعداء الحق وأطال اناته عليهم لعلهم يعودون إلى صوابهم، لكنهم اسلموا قلوبهم للعناد والغباء فحق عليهم أشد العقاب، إذ قبل السقوط الكبرياء وقبل الانكسار تشامخ الروح.

كم مرة أراد ان يضمهم إلى أحضانه ولم يريدوا.

كم مرة سعى لخراف بيت إسرائيل الضالة لإعادتهم لحظيرته ولم يشاءوا بل أصروا على البقاء فى كورة الخنازير فتجرعوا مرارة العصيان وتشتتوا فى كل البلدان..

أما من قبلوه وارتضوا برسالته واعتنقوا دعوته فقد صاروا أحباء له وامسوا نورا للعالم وملحا للارض، ومازال صوته يجلجل فى كل مكان «وتعرفون الحق، والحق يحرركم».



التحقيق مع د. عصام العريان في قضية لجنة الإغاثة.. الأحد

كتب خالد يونس:

تبدأ نيابة أمن الدولة العليا بعد غد «الأحد» تحقيقاتها مع د. عصام العريان -الأمين العام المساعد لنقابة الأطباء- المحبوس حاليا في قضية لجنة الإغاثة الإنسانية باعتباره المقرر الحالي للجنة.

في ذات الوقت دفعت هيئة الدفاع ببطلان محضر التحريات ووقوع التزوير فيه لما تضمنه من حضور د. حسام حسين المقرر السابق للجنة الإغاثة لعملية التفتيش التي تعرض لها منزله، في حين أنه اقتيد إلى مباحث أمن الدولة عقب اعتقاله وتم التفتيش في غيابه. ولم يشاهد ماقامت القوات بتحريزه.

وقضت محكمة جنايات جنوب القاهرة بإلغاء قرار اعتقال حسين الشرقاوي -مدير مكتب لجنة الإغاثة في مدينة زنيتسا بالبوسنة -وجمعه إمام -موظف اللجنة في القاهرة- اللذين علقت النيابة أمر حبسهما على ذمة قضية الإغاثة لحين انتهاء مدة الاعتقال.

وتعقد نقابة أطباء الإسكندرية مساء اليوم «الجمعة» مؤتمرا جماهيريا كبيرا تحت عنوان «لجنة الإغاثة الإنسانية.. عشر سنوات من العطاء».. يتحدث فيه لفيف من ممثلي الأحزاب والقوى السياسية والنقابات المهنية والمفكرين وأساتذة القانون. اعتقلت مباحث أمن الدولة أمس الأول «الأربعاء» كلا من عزت صبري «طبيب» ومحمود طلحة «صيدلي» في إطار قضية لجنة الإغاثة الإنسانية أثناء وجودهما بأحد المقاهي بشارع فيصل بالهرم.

رحم الله إبراهيم الجعفري

إثر حادث أليم اختطف الموت النائب الشاب إبراهيم الجعفري، بعد حياة ليست طويلة، وإن كانت حافلة بالكفاح والجد والعمل الدؤوب، لخدمة أبناء الغردقة بصفة خاصة، والبحر الأحمر بصفة عامة. كان إبراهيم الجعفري أحد الأعضاء المؤسسين لحزب العمل في البحر الأحمر، وناضل كثيرا في هذا السبيل، الأمر الذي دفع الحزب لترشيحه في انتخابات مجلس الشعب عام ١٩٨٤، وحصل بالفعل على مقعد، لولا أن الحكومة وضعت نسبة الـ٨٪ عائقا أمام تمثيل الحزب في مجلس الشعب هذه الدورة. وكانت انتخابات ١٩٨٧، ورشحه حزب العمل ممثلا له أيضا هذه المرة، وفاز بجدارة، ومن يومها لا هم له سوى خدمة الجماهير، والعمل على حل مشاكل البحر الأحمر جميعها، حتى لقب بخادم الجماهير بين أهالي الغردقة والبحر الأحمر. وجد إبراهيم الجعفري أن صوت الحق في مجلس الشعب محاصر، فعمل على إصدار جريدة «المغرب العربي»، وأسند رئاسة تحريرها إلى ابن من أبناء جريدة «الشعب» التي كان يعشقها الفقيد.

اختلف معنا الفقيد في توجهاتنا الفكرية والسياسية، لكن هذه الاختلافات لم تعكر صفو الود بيننا، فكان دائم الاتصال بنا، وكنا نقدر فيه احترامه لذاته وفكره. التقيت به منذ أشهر قليلة في مقر الحزب بالقاهرة، وكان برفقته زميلنا -عضو الحزب بالغردقة- السيد حامد، وتعجبت لسبب الزيارة فقال: اشتقت لكم جميعا، فأنتم بيتي الأول في القاهرة، وإبراهيم شكري كان ولايزال أستاذي وأبي، ومجدي حسين صديقي وأخي، وكلنا في مجاله يعمل لخدمة بلده وأهله. وكأنه كان يودعنا الوداع الأخير. وبالفعل كان اللقاء الأخير.

مجدي السيد



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٥

«استعراض القوة» خطة الإخوان لاختراق النقابات

بقلم : على عشماوى

●● المتعارف عليه والمفروض أن النقابات هى تجمع نوعى ينتظم فيه أبناء المهنة الواحدة لرعاية أمور المهنة أولا وأمور أصحاب المهنة بعد ذلك وعلى هذا تسير أمور النقابات فى جميع دول العالم المتحضر .. أما أن تتحول النقابات إلى بؤر للعمل السياسى .. أو للتآمر على الدولة .. وعلى ضرب أمنها وسلامتها .. فذلك مرفوض ومستنكر ولايقبل به إلا شخص من النوعية نفسها التى تعمل على هدم كيان المجتمع .. ولاينبغى للشعب كل الشعب .. والناس كل الناس أن يسمحوا بحدوث ذلك أو يسكتوا على حدوثه . ●●



لقد تغلغل الاخوان المسلمون فى بعض النقابات المهنية وبدءوا يسيطرون على نشاطاتها المختلفة ويتصرفون فى أموالها .. دون حسيب أو رقيب .. وأخيرا تم اكتشاف استغلال الاخوان لنشاط بعض النقابات لتغطية اتصالات دولية للتنسيق بين حركة الاخوان وبين المنظمة الاسلامية التى أدانتها الأمة على أنها راعية الارهاب فى مصر .. ولقد حاول الاخوان أكثر من مرة استنكار أعمال تلك المنظمة .. ولكن تبين أن ذلك كله كان بمثابة غطاء للعلاقة القائمة بين الجانبين والتعاون والتنسيق الذى يستهدف أمن الوطن وسلامة الناس ..

وطوال أكثر من عشرين عاما والإخوان يعملون على تنظيف صورتهم من بقع الإرهاب التى لطخت تلك الصورة على مدى تاريخ الإخوان ومسيرتهم.. ولقد كاد الناس يصدقون أن الاخوان قد نبذوا مسلك الإرهاب واستعمال العنف منهجا وسلوكا .. ولكن شاءت الأقدار أن تظهر النية وتتكشف الصورة جلية واضحة دون أدنى شك لمن يعلم طبيعة الاخوان وطريقة تركيبهم وتكوينهم .. فهذا مسلكهم دائما .. وهذا طريقهم منذ نشأتهم .. وكل الأحداث التى تمر تثبت دائماً أنهم أصبحوا فرقة من الفرق الاسلامية الكثيرة التى ظهرت على مر التاريخ الاسلامى وأن سلوك قادتها ومنهجهم المستمر فى عدم الاندماج مع المجتمع والانعزال الدائم بالأفكار والتحليل الخاص لجميع أمور الحياة والدين .. والذى يكرهون أن يطلع عليه الناس .. كل ذلك بث الريبة فى نفوس الناس منهم ومن مسلكهم .. وجماعتهم.

لذلك فهم يلجأون دائما إلى أساليب ووسائل جديدة لاختراق المجتمع ومحاولة السيطرة عليه .. وفى السنوات الأخيرة ابتكروا التوسع فى غزو الجماعات والتنظيمات المختلفة ومحاولة استغلالها وتحويلها إلى شُعب للاخوان المسلمين .. ولقد كانت تلك السياسة أول ماظهرت فى النقابات المهنية على يد المهندس مراد الزيات عضو نقابة المهندسين ـ ورحم الأستاذ صلاح شادى .. حيث كان يقيم تنظيما من زملائه المهنيين فى نقابة المهندسين .. ونقابة الأطباء .. وغيرها من النقابات أسماه (التنظيم بلا نظام) وكان هدفه عمل صداقات مع من يسير على فكر الإخوان .. وأن تكون تلك الصداقات فردية .. وعلى شكل علاقات اجتماعية .. وقد تم فى تلك اللقاءات بحث كيفية العمل الهادىء الدءوب من قبلهم للسيطرة على النقابات المهنية «واحدة تلو الأخرى» وكان عمادهم فى النجاح أن يتم ذلك دون أن يشعر أفراد النقابات والتيارات الأخرى أن هناك مؤامرة للسيطرة على نقابتهم .. وأن يتم العمل دون ضجيج . تم تنفيذ ذلك أولا فى نقابة المهندسين التى ركزوا فيها جُهدهم حتى تم لهم النجاح والسيطرة على النقابة .. وقد اعتمدوا سياسة سهلة فى أثناء الانتخابات .. وهى حشد الاخوان من النقابات الأخرى يوم الانتخابات فى محاولة لإبهار الناخبين على قوة وسلامة قاعدتهم وأنهم غالبون لا محالة .. ولقد كانت هذه السياسة ناجحة إلى حد كبير حيث أن الناخب الذى



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ أبريل ١٩٩٥

ليس له أى انتماء سياسى يحب دائماً أن يكون مع الأقوى .. وهم بذلك قد أقنعوه أنهم الأقوى .

ساعدهم كثيرا سلبية عدد كبير من الأعضاء والذين لا يعنيهم الأمر فى شىء .. إلى جانب عدم اهتمام الأحزاب الأخرى بالأمر فى بدايته وعلى رأسهم الحزب الحاكم وتطور الأمر وحدث النجاح نفسه فى نقابة الأطباء وتلاه فى نقابة المحامين وبعض النقابات الأخرى ..

وتحولت تلك النقابات بالتدريج إلى شعب للاخوان المسلمين . وأصبح أعضاء النقابة يفاجئون بالقرارات والتصرفات وإن المعلومات غير متاحة .. لأن الإخوان حين ينجحون فى احدى تلك النقابات .. يقومون بتعيين مجموعة من الإخوان من خارج النقابة فى أعمال عادية لاتثير التساؤلات مثل الكتبة .. والفراشين .

● خطة المهندسين نجحت فى المحامين والدور على باقى النقابات

وغيرها من الأعمال الصغيرة والتى تستطيع التأثير فى نقل المعلومات والحفاظ على الأسرار داخل مجموعة الاخوان فقط .

حدث ذلك فى جميع النقابات التى سيطروا عليها .. وزاولوا وظيفتهم التى يجيدونها دائما ... وهى امتصاص تلك المنظمات واستغلالها بمقدرة لصالح رغبات الجماعات وأهدافها .. وإهمال الأهداف الأساسية للنقابات من الناحية المهنية . واستغلال المزايا المفروض أن تكون لجميع الأعضاء فى تقريب بعضهم ، ومن يقترب له أن يغترف من تلك المزايا والخدمات .. والحقيقة أن اختيار المسئولين عن تلك النقابات تم بطريقة انتقائية بحيث وضع الدكتور عصام العريان فى نقابة الأطباء وهو شخصية طموحة جدا ونشطة .. وكما قلت من قبل فهو يسير بشدة نحو القمة فى تنظيمات الجماعة .. ويسانده فى النقابة مجموعة من الاخوان الذين تربوا على يديه .. وولاؤهم شديد له .

ولقد كان اختيار سيف الإسلام حسن البنا فى نقابة المحامين اختيارا موفقا من وجهة النظر الاخوانية ومن وجهة نظر الجماعة .. فاسم حسن البنا مازال له رنين خاص وسيف شخصية يمكنه أن يتآلف مع الناس بسرعة .. ولقد كان فرصة لتقريبه من القيادة بعد طول أبعاد قبل أن يتولى قيادة الجماعة (مجموعة



المصدر : المصور

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

النظام الخاص) والذين يدينون بالولاء ويسيرون على توجيهاته إلى اليوم .

ونقابة المحامين بها تحالف غريب بين الاخوان ممثلة فى سيف الاسلام البنا ومختار نوح من الاخوان وبين منتصر الزيات الذى يمثل الجماعات الإسلامية وقد نجحوا فى وضع أرضية مشتركة بينهم وبين بعض التيارات الأخرى إلاّ أن بعض المحامين الوطنيين لم يوافقوهم .. ووقفوا لهم بالمرصاد يكشفون تلاعبهم .. وتجاوزاتهم .. وقد امتدت تلك الموجة المضادة لهم حتى انتشرت فى باقى النقابات .. والأمر بين الطرفين متداول فى المحاكم بدعاوى مختلفة .. حكم فى بعضها بالإدانة ، والبعض الآخر مازال فى انتظار الفصل فيه .

وقد تميزت تلك الفترة من تاريخ النقابات بالبعد عن العمل النقابى والمهنى .. فلم تصدر النقابات فى تلك المرحلة أى أبحاث مهنية أو تشارك برأى فى مشاكل الوطن الكثيرة والمتنوعة .. والتى تحتاج إلى خبرات المختصين وكان أولى بنقابة المهندسين أن تصدر أبحاثاً وآراء فى مشاكل الاسكان والصرف الصحى .. والمياه .. وأن تعمل على المشاركة فى اصلاح حال الناس فى الأمور التى تقع فى اختصاصهم .. فهذا صلب عمل النقابات المهنية .. ولم تسمع أى أبحاث قانونية جديدة صادرة عن نقابة المحامين .. اللهم إلا مقاومتهم لقانون النقابات الجديد لأنه يمس سيطرتهم على تلك النقابات والاتصال بالمنظمات الدولية لتشويه صورة مصر واستعداء العالم الخارجى ضدها .

كل ذلك يحدث مما يخرج النقابات من رسالتها الأساسية ويحولها إلى أعمال أخرى لتغطية أهداف خاصة ومطامع سياسية للجماعة .. وأخيرا لأعمال تقع تحت طائلة القانون الجنائى تمس سلامة وأمن الوطن .. ولقد تم كشف واحدة .. ولا أحد يعلم كم غيرها كامن يؤدى ضد مصالح الوطن .. ولم يتم كشفه بعد . وجميع نشاطات الاخوان مخبأة جيدا داخل أعمال عامة ولها رسالة حسنة وأعمال خيرية .. حتى إذا انكشفت تلك البؤرة استطاعوا أن يدفعوا بأجهزتهم أن تدافع بأن هذه من أعمال الخير .. ويعددون منافعها .. ويقوم هذا الصوت العالى بتغطية السوءة التى تم كشفها .. وتصدر الاعلانات المدفوعة لتقوم بالغرض نفسه .. وهو إحداث ضجيج يغطى الوقائع التى تم اكتشافها . ولا

● حلف مشبوه بين الإخوان والمتطرفين فى نقابة المحامين



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢١ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أحد يعلم من أين أتت تلك الأموال التي تم دفعها لتغطية تلك الحملة الاعلامية لتغطية الحدث ؟!

وقديما كان هم الاخوان السيطرة على الاتحادات الطلابية وكانوا يستعملون الاسلوب نفسه للنجاح .. حيث يحشدون الاخوان من باقى الكليات للمساهمة فى انتخابات إحداها حتى إذا فازوا فى الانتخاب يذهب الجميع إلى الانتخابات التالية .. حتى يتم لهم الفوز فى أكبر عدد من الكليات وتتحول هذه الاتحادات إلى شعب للجماعة تؤدى النشاط .. وتقوم عليه .. وتكسب أعدادا جديدة من الاخوان الجدد ..

هذا اسلوب تمرسوا عليه وبرعوا فيه حتى أتقنوه .. ومازالوا يعملون بالطريقة نفسها حتى الآن . فحين تم حل الجماعة فى سنة ١٩٥٤ بعد محاولة اغتيال جمال عبد الناصر .. صدرت التعليمات لجميع أفراد الاخوان الذين لم يعتقلوا بالانضمام إلى الجمعية الشرعية ... وقيل وقتها وتفسيرا لذلك ، أن هذا الانضمام يتيح لأفراد الاخوان أن يظلوا فى جو إسلامى .. ولاتتخطفهم الأفكار المنحرفة .. أو المضادة.

وتم لهم ما أرادوا وإنضم جزء كبير من أفراد الجماعة بالجمعية الشرعية .. ولكن كان لقيادات الاخوان خطة أخرى .. فقد قرروا أن يحتلوا الجمعية الشرعية .. ولكن ببطء وبالتدريج .. حتى فى أثناء وجود الشيخ محمود السبكى على رأس الجماعة التى أسسها .. ونشرها حتى أصبح لها فرع فى كل مدينة على مستوى الجمهورية .

ظلوا حول الرجل إلى أن توفاه الله .. ثم نظموا انتخابات جديدة لاختيار مجلس إدارة جديد .. واستعملوا جميع أساليبهم التى لايعرفها المشايخ بالجمعية الشرعية .. حتى وجدوا أنفسهم فى الخارج .. وبدأوا يفيقون .. لقد استولى الاخوان على مجلس إدارة الجمعية !!

ومن يومها والإخوان يُحكمون سيطرتهم على الجمعية الشرعية ويعتبرونها بديلا لشعب الاخوان التى ضاعت منهم .. ولكن بامكانات أفضل ومضافا إليها أفراد الجمعية .. الذين يسيرون فى الركب دون أن يدروا ماحاق بهم هذا حال الاخوان .. وهذا ديدنهم وطريقهم .. وهم الآن يطلقون أبواقهم تقول أن هناك هجمة عليهم بمناسبة قرب الانتخابات .. وهذا قول ضعيف .. فقد تركوا فى انتخابات سابقة .. وقد كان تأثيرهم محدودا .. وكثيرا منه جاء لأسباب أخرى غير حب الناس للإخوان ، وهم يعلمون ذلك .

إن من حقهم أن يسعوا وأن يعملوا .. فهذا حقهم الدستورى .. ولكن فى حدود احترام القانون الذى يظلل الجميع .. ويحكم بين الكل .. فإذا ما خرجوا عن القانون .. فلن يقف معهم أحد .. ولاينبغى أن يحدث .. لأن الخضوع للقانون .. هو أساس قيام المجتمعات ودوامها .. وأساس قيام الحضارات واستمرارها وآخر المحاولات التى تمت للسيطرة على الانتخابات النقابية حدثت فى انتخابات نقابة المعلمين .. بمدينة ميت غمر – وهى مدينتى – فقد حدث فى الشهر الماضى .. أن حل موعد انتخاب نقابة المعلمين فى مركز ميت غمر ..

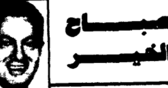
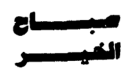
اتصل الاخوان برجالهم فى مركز ميت غمر .. والمراكز المجاورة .. وطلبوا حضور من كان مدرسا ومن لم يكن .. حتى تجمع فى مكان الانتخاب عدد كبير من الاخوان .. وأحسوا أنهم قوة .. وغرتهم قوتهم فحاولوا منع المعارضين لهم من تأدية واجبهم الانتخابى .. وتطور الأمر .. فقاموا بضرب معارضيهم .. وتطور الأمر حتى اتصل رئيس اللجنة بمأمور مركز ميت غمر .. الذى بادر بارسال تعزيزات أمنية للسيطرة على الموقف .

اشتبك الاخوان بالشرطة .. الذين اضطروا إلى اعتقال عدد منهم وحققت معهم النيابة .. وتبين أن منهم المهندس .. والمحامى وغيرها من المهن التى تبعد كثيرا عن أن يكونوا من المدرسين .. ومن بينهم مدرسون ولكن من مراكز أخرى مجاورة .. فماذا جاء بهم ؟؟ لقد جاءوا ليتم تجمع الإبهار .. واستعراض القوة .. للتأثير فى الآخرين . هذا ما حدث فى انتخابات نقابة المعلمين فى مدينة ميت غمر . فما هو المتوقع فى انتخابات مجلس الشعب القادم مثلا ؟! .. الله يعلم بالنيات .



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٥

صباح الخير

تراجعت الاصابع .. عن اتهام العرب ، والمسلمين ، وابناء الشرق الأوسط . بتدبير جريمة تفجير المبنى الفيدرالى فى مدينة أوكلاهوما . واتجهت نحو بعض العناصر الأمريكية ، ووجهت اليها تهمة ارتكاب هذه المذبحة البشعة ، التى أودت بحياة العشرات من الأطفال والأبرياء !

وقد اعتدنا نحن ابناء المنطقة العربية ، وابناء الشرق الأوسط .. على هذه الجرائم الارهابية البشعة .. وهى جرائم نرفضها ونستنكرها ، وندينها .. ولاننا شعوب عاطفية ، نخضع فى تصرفاتنا ، وردود افعالنا لاحكام العاطفة .. اكثر مما نخضع لاحكام العقل .. فإننا ـ عادة ـ كلما وقعت جريمة من هذه الجرائم الارهابية .. ننطلق بالاتهامات دون انتظار الادلة والوقائع !

هذه هى طبيعتنا . وهذا هو رد فعلنا !

اما شعوب الغرب امريكا ، واوروبا .. فهم على العكس منا تماما ! لقد عودوا أنفسهم الا ينساقوا وراء عواطفهم .. وعودوا انفسهم ان يفكروا بعقولهم .. وأن يجمعوا الوقائع ، والادلة .. قبل ان يوجهوا الاتهام

ورغم هذه الحقيقة .. ما ان وقع انفجار مدينة اوكلاهوما الأمريكية حتى خرج أولاد الحلال ، وسبقوا الاحداث ، وبداوا يوجهون الاتهامات إلى العرب ، والمسلمين ، وابناء الشرق الأوسط !! بل ذهبوا إلى أبعد من هذا ، وراحوا يحللون ويفسرون الأسباب التى دفعت إلى ارتكاب هذه المذبحة !

وللأسف .. فإن وسائل الاعلام الأمريكية من صحافة ، وتليفزيون ، واذاعة .. والتى يفترض فيها الامانة والمصداقية .. فتحت ابوابها لمثل هذه التحليلات والتفسيرات .. التى تثير عداء الأمريكيين للجاليات العربية ، والجاليات الاسلامية ، والجاليات الشرق أوسطية ! وقد استنكر خليل دهشان المدير التنفيذى للجمعية الوطنية للعرب الأمريكيين ، هذه التصرفات .. وحذر من نتائجها ، ومن عواقبها .. التى تجعل الأمريكيين العرب يتعرضون لصعوبات ، وضغوط .. بل ولاعتداءات جسدية !

ومن حسن الحظ . فإن الغموض حول هذه الجريمة زال بسرعة .. واستبعد مشاركة عناصر خارجية فى الجريمة .. الأمر الذى ينفى الشبهات والاتهامات التى اثارها المحللون والمفسرون !

ولعل هذه الجريمة تكون درسا للاعلام الأمريكى .. فلا يستخف بالامور .. ولا يوزع الاتهامات ويتعامل مع الارهاب بشكل اعمق ، وبطريقة اكثر صدقا وموضوعية ! لقد تعامل الاعلام الامريكى مع الارهاب الذى شهدته مصر بطريقة سطحية ، جعلته يصور بعض الارهابيين كما لو كانوا ابطالا اشبه بابطال الافلام السينمائية ، التى تنتجها هوليوود !

لقد قاسينا فى مصر من الارهاب الأسود الأعمى .. لذلك فإننا نشعر اكثر من غيرنا . بوقع المذبحة التى وقعت فى امريكا على اسر الضحايا .. بل وعلى جميع الأمريكيين !

سعيد سنبل



القاهرة: باكستان تعتقل مصرياً وعراقياً

■ القاهرة - «الحياة»: اكد مصدر امني ان سلطات الامن الباكستانية القت القبض على مصري وعراقي يشتبه في انهما على علاقة برمزي احمد يوسف المتهم في حادث تفجير المركز التجاري العالمي في نيويورك في شباط (فبراير) ١٩٩٣.

واشار المصدر الى ان المصري مصطفى احمد محمد موسى يعمل في معهد الدراسات السياسية في إسلام اباد. واوضح ان موسى ينتمي الى جماعة «الاخوان المسلمين».

مصرع مزارع بملوى في ظروف غامضة

لقى مزارع بملوى مصرعه مساء امس فى ظروف غامضة متاثرا بعدة رصاصات أطلقها عليه مجهولون.

وقع الحادث فى الساعة السابعة من مساء أمس أثناء وجود مصطفى عطا عبدالمطلب (٢٥ سنة) فى زراعته الخاصة بقرية «المحرص»، حيث فوجئ بمجهولين يطلقون عليه وابلا من الرصاص ثم لاذو بالفرار.



استشهاد خفير فى «أبو قرقاص» برصاص الارهابيين

المنيا - من حجاج الحسينى :

استشهد صباح امس خفير نظامى اثر قيام مجموعة من العناصر الارهابية بابوقرقاص باطلاق الرصاص عليه.

وقع الحادث فى العاشرة من صباح أمس عندما كان الخفير النظامى محمد عبدالحميد على «٣٨سنة» من قوة خفراء نقطة شرطة جريس يقوم بزراعة ارضه بقرية منتوت حيث فوجئ بمجموعة من العناصر الارهابية تطلق النيران عليه واسفر الحادث عن استشهاده فى الحال. وتولى عبدالقوى حفظى وكيل نيابة ابوقرقاص التحقيق تحت أشراف المستشار عمر احمد ابراهيم المحامى العام لنيابات المنيا.

وصرح مصدر امني مسئول : أن هذا الحادث محاولة بائسة من العناصر الارهابية لاثبات الوجود بعد مقتل قائدهم بشير محمد كمال و٤ من اعوانه يوم الثلاثاء الماضى.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٥

مصر: مقتل خفير في المنيا واعتقال ١٨ من "الجماعة"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت مدينة ابو قرقاص في محافظة المنيا امس استنفاراً امنياً بعد ان اطلق متطرفان الرصاص على أحد الخفراء ما أدى الى مقتله.

وقال مصدر امني مصري ان اثنين من اعضاء «الجماعة الاسلامية» فتحا نيران بنادقهما الآلية على الخفير محمد عبدالمجيد علي في قرية منتوت التابعة لمدينة أبو قرقاص وقتلاه قبل ان يلوذا بالفرار. واضاف ان قوات الأمن انتقلت الى مكان الحادث وقبضت على ثمانية من أعضاء «الجماعة» المشتبه فيهم.

واشار الى ان شاباً يدعى سيد يوسف امين اصيب برصاصة امس أثناء وجوده في قرية «نواي» في ملوي. وكشفت التحقيقات انه كان يعبث بسلاح والده الذي يعمل مساعد شرطة في مخفر ملوي فخرجت رصاصة اصابته، ونفى المصدر تعرضهما لهجوم مسلح.

من جهة اخرى القت الشرطة المصرية امس القبض على ١٨ من أعضاء «الجماعة الاسلامية» في مدينة ابو قرقاص كان أحدهم ينقل كمية من الأسلحة لاستخدامها في تنفيذ عمليات ارهابية.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوة من الشرطة كانت تبحث عن متطرفين اقتحموا احد المنازل اول من امس وأصابوا سيدة ثم لاذوا بالفرار حين القي القبض على محمد جمعة محمد الذي كان يستقل سيارة عثرت السلطات على كمية من الأسلحة والمتفجرات داخلها. وكشفت التحقيقات مع المتهم انه شقيق المتطرف الفار شعبان جمعة وانه كان في طريقه لنقل هذه الأسلحة الى المتطرفين في ابو قرقاص لتنفيذ مزيد من العمليات الارهابية.

واضاف المصدر الأمني ان تقرير المعمل الجنائي عن الأسلحة المضبوطة في حادث مقتل خمسة متطرفين يوم الثلثاء الماضي اشارت الى أن المسدس الذي عثرت عليه قوات الأمن استخدم في اغتيال مأذون شرعي وخفيرين في قرية اتقا في ملوي يوم ١٣ تشرين الأول (اكتوبر) الماضي. واوضح التقرير ان المسدس استخدم ايضاً في قتل المساعد راضي محمد عبدالرحمن والرقيب اول محمد عبدالحسين عبدالرسول والمواطن حسن فتحي صالح.

وزاد المصدر الامني ان بندقية الية عثرت عليها قوات الأمن في حوزة المجموعة استخدمت في قتل المواطنين يحيى ابراهيم شعبان ونصر مرعي ابراهيم والخفير عزمي مختار عزيز، وإطلاق الرصاص على سيارة مأمور مخفر ملوي وسيارتي شرطة. ووقعت كل هذه العمليات خلال العامين الماضيين.

الى ذلك القت الشرطة أمس القبض على امير «الجماعة الاسلامية» في مدينة إسنا التابعة لمحافظة قنا في صعيد مصر.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان القوات تمكنت من القبض على المتطرف مأمون سيد نور امير الجماعة في منطقة وادي الحن القريبة من مدينة الاقصر. واشار الى ان نور اشترك في عدد من العمليات الارهابية التي وقعت اخيراً في الصعيد وصدر ضده حكم بالحبس ٣ سنوات في قضية تجمهر في مدينة قنا.

وفي سوهاج قرر المحامي العام عرفان صديق احالة ١٤٥ من أعوان المتطرف محمود سيد سليم الذي قتل في معركة مع الشرطة على نيابة أمن الدولة العليا. وقال مصدر أمني ان هؤلاء اشتركوا في عدد من العمليات الارهابية في سوهاج وفي محافظات الصعيد الأخرى.

واضاف المصدر ان المتطرفين اعترفوا في التحقيقات التي اجرتها معهم النيابة بانهم ينتمون الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» في سوهاج، وان سليم كان يقودهم لتنفيذ عمليات ضد الأمن والسياحة والمنشآت المسيحية في المحافظة.

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢١ ابريل 1995

السلطات الباكستانية تقبض على مصرى من شباب الاخوان

اسلام اباد - أ ش أ - القت السلطات الباكستانية القبض على مصرى واخر عراقى لارتباطهما برمزى احمد يوسف أحد المتهمين فى حادث تفجير المركز التجارى الدولى بنيويورك الذى وقع فى فبراير ١٩٩٣. وذكرت مصادر باكستانية أن المصرى الذى تم ضبطه يدعى مصطفى أحمد محمد موسى ويعمل بمعهد الدراسات السياسية باسلام اباد وهو من شباب جماعة «الاخوان»

..وتهنئة من شيخ الأزهر

بعث فضيلة الامام الاكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر برقية تهنئة إلى قداسة البابا شنودة بابا الاسكندرية بطريرك الكرازة المرقسية بمناسبة عيد الفصح



ضبط ٧٩ متطرفا بدمياط هربوا من الصعيد

والقبض على ٢٠ بلطجيا تخصصوا فى السطو والسرقة

كتب ـ مريد صبحي :

فى واحدة من الحملات الأمنية الكبرى التى داهمت جميع بؤر التطرف والاجرام بانحاء محافظة دمياط القت اجهزة الأمن القبض على ٧٩ من يشتبه فى ان يكونوا من العناصر المتطرفة معظمهم من محافظات الوجه القبلى الذين هربوا من الخناق الأمنى الذى تشهده هذه المحافظات فى تعقب الهاربين من العناصر المتطرفة والجنائية ، كما تم ضبط ٢٠ مسجلا خطرا فى مجال السرقات بين اكثر من محافظة بالاضافة لضبط ٥ قطع سلاح من بينها بندقية آلية مع شقى خطر. وكانت تعليمات السيد حسن الألفى وزير الداخلية باستمرار الحملات الأمنية بمختلف المحافظات وفقا لخطة الوزارة بمطاردة جميع الخارجين على القانون والهاربين من تنفيذ أحكام جنائية مختلفة لفرض هيبة القانون وجعل المواطنين يحسون بالعدالة حيث أشرف اللواء نصار زاهر مساعد الوزير لأمن العام على اعداد حملة مكبرة بالتنسيق مع اللواء على خلف مدير أمن دمياط قادها العميد محمود العجمى مدير مباحث دمياط وشارك فيها جميع ضباط البحث بالادارة ومباحث أمن الدولة فرع دمياط لداهمة جميع بؤر التطرف وأوكار الجريمة وأسفرت عن ضبط ٧٩ من المشتبه فيهم من العناصر المتطرفة والذين لايحمل بعضهم بطاقات هوية وقد تحفظت عليهم مباحث أمن الدل وجار فحصهم وترحيلهم الى بلادهم للتأكد من مدي تورطهم فى الانشطة المتطرفة بالاضافة لضبط ٢٨١ من المشتبه فيهم جنائيا وقد شملت هذه الحملات التى شارك فيها العقيد مصطفى محمود رئيس مباحث دمياط تفتيش ٤٠ شقة مفروشة وضبط ٢٢ دراجة بخارية و٢٢ قطعة سلاح ابيض وسيف بدون ترخيص و٥ قطع سلاح نارى بينها بندقية آلية من الشقى الخطر مختار توفيق خليفة وخزينتا طلقات. فى المجال الجنائى تم ضبط ٣ عصابات تضم ٨ اشقياء خطيرين ارتكبوا ١٠ قضايا سرقات مساكن ومتاجر قدرت قيمة سرقاتهم باكثر من ١٥٠ الف جنيه و١٤ بلطجيا من محترفى السرقة والاجرام بين المحافظات من اخطرهم المتهم صبحي عبد الحميد عبد الجليل وزميله محمد احمد مصطفى، كما أسفرت الحملات عن ضبط ٦ قضايا مخدرات و١٦ قضية أموال عامة ما بين اختلاس وتزوير و٤ مكاتب سفريات بدون ترخيص تزاول نشاطها فى موسم الحج و١٣٤ قضية اداب عامة منها ٤٢ قضية تعرض للاناث بالطريق العام وايضا ضبط ٣٦٩٩ هاربا من أحكام فى جنح حبس وجنائيات ومازالت الحملات مستمرة لداهمة بؤر الاجرام وتعقب الهاربين

إصابة مجندين فى هجوم إرهابى على سيارة شرطة بملوى

المنيا ـ من حجاج الحسنى :

اطلقت مجموعة من العناصر الارهابية ظهر امس الرصاص على سيارة شرطة وأخرى مدرعة بالقرب مر قرية تندة مركز ملوى فأصيب اثنان من جنود السيارة بالرصاص كما اصيب ضابط وسائق المدرعة وجندى آخر اثر انقلاب المدرعة. وقع الحادث فى الثانية بعد ظهر امس اثناء سير سيارة شرطة ـ بعزبة سنجرج ـ تسير خلفها مدرعة لتأمينها حيث قامت مجموعة من العناصر الارهابية باطلاق الرصاص على سيارة الشرطة فأصيب سائقها الجندى احمد ناصر كحلى بطلقتين فى الساعد الايسر والجندى ممدوح ابو الحسن بطلقة فى الحوض وعقب اصابة سائق السيارة توقف عن السير فجأة فاضطر سائق السيارة المدرعة الى محاولة تفادى الاصطدام بالسيارة فانحرف ناحية اليمين وانقلبت المدرعة واصيب النقيب انور مدحت زغلول من قوة مباحث المنصورة بكدمات فى الرأس وسائق المدرعة على محمد عبد العال اصيب باشتباه كسر فى الذراع الايسر وعبد النبى ابراهيم ابو اليزيد بجرح فى الرأس وتم نقل المصابين لمستشفى ملوى العام وقامت سلطات الامن بتمشيط الزراعات المجاورة لمكان الحادث .



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٥

الشرطة تواصل حملاتها ضد المتطرفين في الصعيد

□ القاهرة – «الحياة»:

■ واصلت اجهزة الأمن المصرية حملاتها ضد مخابئ المتطرفين في محافظة المنيا وشنت حملات مكثفة أمس اسفرت عن اعتقال ١٤ من أعضاء «الجماعة الاسلامية».

وقال مصدر أمني لـ «الحياة»: «ان اجهزة الامن تدرس رفع حظر التجول المفروض على مدينة ملوي (...) وأن الحظر سيرفع تدريجاً خلال الأيام المقبلة بعدما تمكنت قوات الأمن من قتل خمسة من أبرز قادة الجناح العسكري للجماعة الاسلامية الثلثاء الماضي في المنيا على رأسهم بشر محمد كمال امير الجماعة في المحافظة».

وذكر المصدر ان كمال كان يعتبر المخطط لكل «العمليات الارهابية» التي وقعت في المنيا خلال العامين الأخيرين، وانه قاد المتطرفين من أعضاء «الجماعة» لتنفيذ ما يزيد على مئة حادث «ارهابي» في جميع مدن وقرى المنيا.

وفي مدينة سوهاج شنت قوات الأمن امس حملة على المدينة والمزارع القريبة منها واعتقلت ١٤ متطرفاً.

وقال مصدر أمني لـ «الحياة»: «ان الحملة شملت الشقق المفروشة والمزارع القريبة من المدينة وتبين المعتقلين أعضاء في «الجماعة» وعثرت القوات على كمية من الأسلحة والمتفجرات كانت بحوزتهم».

واضاف المصدر: «ان قيام القوات بحملات امنية مكثفة في سوهاج ادى الى تهدئة الاوضاع في المحافظة، خصوصاً بعد مقتل محمود سيد سليم في معركة مع القوات في سوهاج». وكان سليم أحد قادة الجناح العسكري لـ «الجماعة» في الصعيد.

وفي مدينة نجع حمادي التابعة لمحافظة قنا اعتقلت القوات خمسة متطرفين من اعضاء «الجماعة» كانوا يستعدون لتنفيذ عدد من «العمليات الارهابية» في قنا.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المتطرفين الخمسة هم فتحي سليمان وحسن عبدالمجيد واحمد شكري وعابد الرفاعي وابراهيم حسني. وانه جرى اعتقالهم في احدى الشقق المفروشة في المدينة، وصادرت القوات منهم كمية من المستندات والأوراق التنظيمية المهمة ورسوماً لخط السكة الحديد موضحاً عليها المحطات التي تتوقف فيها القطارات، وكذلك رسوم لبعض المناطق الأثرية التي يزورها السياح في قنا والاقصر، وذلك لتنفيذ «العمليات الارهابية» ضدها.





عادل امام.
(الوسط)

عادل امام هدف المتطرفين

القاهرة - «الوسط»

نجحت أجهزة الأمن المصرية في احباط مخطط لاغتيال عادل امام، إذ اثبتت الاعترافات التي أدلى بها اعضاء في الجناح العسكري لتنظيم «الجماعة الاسلامية» القي القبض عليهم الاسبوع الماضي قيام التنظيم باعداد خطة لاغتيال الفنان الكوميدي بسبب مواقفه وآرائه ضد الجماعات المتطرفة على الشاشة السينمائية ممثلة في أعماله الأخيرة. وجاء في اعترافات المتهمين امام نيابة امن الدولة العليا «ان عادل امام الذي يتمتع بشعبية جماهيرية دأب خلال الفترة الماضية ومنذ اغتيال صديقه الدكتور فرج فوده على قيادة لجنة شعبية لمواجهة كل اشكال التطرف والارهاب والتعبئة ضد الجماعات وهي السياسة التي كان لها آثار على عدول الكثيرين من اعضاء تلك الجماعات عن أفكارهم والانخراط في سلوك التائبين».

وأكدت مصادر قضائية ان التحقيقات كشفت عن اكثر من مخطط من الأجنحة العسكرية للتنظيمات المتطرفة لاغتيال المبدعين تمثلت في صدور تكليفات من الخارج على ان تترك طريقة التنفيذ لأعضاء الجماعات داخل مصر.

وأشارت المصادر الى ان لوائح الاغتيال التي ضبطت في حوزة متطرفين تضمنت اسماء عدد من المؤلفين والسينمائيين، خصوصاً الذين قاموا باداء الأدوار التي تهاجم الجماعات المتطرفة. وجاء اسم عادل امام في مقدمة هذه اللوائح للاسباب الآتية:

- اصراره على عرض مسرحيته «الواد سيد الشغال» في منطقة ساحل سليم معقل الجماعة الاسلامية في اسيوط قبل سنوات عدة.

- تشكيل لجنة والتحرك من خلالها عقب اغتيال فرج فوده والانتظام في حضور جلساتها وندواتها لمواجهة المتطرفين.

- القيام بمسيرات وتظاهرات ضد الجماعات المسؤولة عن بعض تفجيرات القاهرة خلال العامين الماضيين وفي مقدمتها مقهى وادي النيل، ونفق الجيزة، والخازندار، والازبكية.

- قيادة قوافل لمساعدة المتضررين من عمليات التطرف وزيارتهم في مقر اقامتهم والملاجئ والمستشفيات.

- قيامه ببطولة فيلم «الارهابي» ونجاح الفيلم جماهيرياً وشعبياً واستعداد طاقم الفيلم لتكرار التجربة مرة أخرى في الشكل والمضمون.



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ / ٤ / ١٩٩٥

العيد فى تاريخ مصر

فى فترة ثورة ١٩١٩ - الثورة التى كشفت عن اصالة معدن الشعب المصرى - اجتمع ابناء الشعب الواحد حول اسم واحد ورمز واحد وهدف واحد. كان الاسم هو«مصر» والرمز هو «الصليب والهلال» والهدف هو«الحرية» فكانت الأعياد القومية تثير فى القلوب حبا اكثر نحو مصر وفى نفس الوقت كانت الاعياد الدينية الاسلامية والمسيحية توحد القلوب. وفى مناسبة عيد القيامة المجيد الذى يحتفل به اليوم اقباط مصر مع مسيحيى الشرق، اسجل بعضا مماسجله تاريخ مصر بكل فخر فى مثل هذا اليوم وبالتحديد فى ٢٠ ابريل ١٩١٩ حيث كانت مصر تحتفل بعيد القيامة المجيد، الذى تحول الى عيد وطنى تجلى فيه كل مظاهر التضامن والالفة.

وكعادة الصحف المصرية لها دور رائد فى نشر روح الوحدة والامتزاج بين اعضاء الشعب الواحد، فكانت تنفى التعصب عن المسلمين كما كانت تدافع عن الوطنية عند الاقباط، وتؤيد الوطنية فى الاختيار للوظائف الحكومية غير القائم على أساس الجنس او اللون أو العقيدة.

فان كان الاقباط يحتفلون اليوم بعيد القيامة المجيد - الذى تتجلى فى معانيه اسمى معانى الحرية والنصر والبذل والتضحية - فإنما هو عيد لمصر كلها وسيظل لمصر كلها وكل عام ومصر كلها بخير.

د.مينا بديع عبد الملك

كلية الهندسة - جامعة الاسكندرية



المصدر : الاهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/ ٤ /١٩٩٥

أعياد الأقباط .. أعياد محبة لكل المصريين

سنت جريدة الاهرام سنة حميدة بتخصيص صفحة كاملة للكتاب الاقباط والمسلمين فى كل من عيد الميلاد وعيد القيامة للتهنئة بهذه الأعياد فيكتب كل كاتب مايعن له من آراء بهذه المناسبة ولعل هذه اللفتة الكريمة من جريدة الأهرام إنما تعبر عن أصالة الوحدة الوطنية للأمة كلها وقد تعززت وتأكدت ملامحها فى عهد الرئيس محمد حسنى مبارك من منطلق الحقيقة والواقع باعتبار المسلمين والأقباط عنصرا مصريا واحدا.

لقد دخلت الديانة المسيحية مصر فى القرن الأول الميلادى على يد القديس مرقص الرسول الذى وضع أسسها وطقوسها طبقا للتقاليد والناموس بمدينة الإسكندرية حتى استشهد فى ٢٥ ابريل سنة ٦٣ ميلادية.

ودخل الاسلام إلي مصر بعد أن فتحها عمرو بن العاص سنة ٦٤٠ ميلادية فى عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضى الله عنه.

كان المصريون قبل دخول الديانتين المسيحية والإسلامية مصريين ولايزالون كذلك مهما توالت العصور.

وكل شخص يعيش على أرض مصر حر فى أن يحدد عقيدته التى يحترمها الدستور المصرى الصادر فى ١١ سبتمبر سنة ١٩٧٠ خاصة أن الشريعة الإسلامية وهى أحد مصادر القوانين المصرية تحترم العقائد والأديان المخالفة حيث لاإكراه فى الدين فقد ذكر القرآن الكريم فى إحدى آياته «لاإكراه فى الدين قد تبين الرشد من الغى»

وقد حدد الرسول الأمين معالم العلاقة بين الأقباط والمسلمين حينما قال «من آذى ذميا فقد آذانى ومن آذانى فقد آذى الله».

فالعلاقة بينهم علاقة محبة وعلاقة أخوة وحسن معاشرة، فالمسلمون وغير المسلمين فى مصر يعيشون على أرض واحدة ويشربون من ماء النيل ورصاص العدو فى جميع العصور لم يفرق بين صدر قبطى أو صدر مسلم.

وانطلاقا من المناخ العام الذى يعيشه المصريون جميعا فى حب ومحبة وتآخ، تبدو أعياد الأقباط خاصة عيد الميلاد وعيد القيامة أعيادا لجميع المصريين.

ومما هو جدير بالذكر أنه قبل دخول الأديان لمصر فى عهد الفراعنة كان المصريون فى مصر يحتفلون بعيد شم النسيم ومازال جميع المصريين مسلمين وأقباطا يحتفلون بذلك العيد ويخرجون سويا للمتنزهات والملاهى والشواطئ وتتفق العائلات القبطية والمسلمة فى كيفية قضاء ذلك اليوم فى ملحمة محبة وسيمفونية فى العلاقات السامية التى تجمع بين البشر.

د . نبيل لوقا بباوى

دكتوراه فى القانون الجنائى وفى الاقتصاد

وأنكر بطرس سيده

اخبر السيد/ المسيح تلاميذه من قبل، انه سيسلم من احدهم ويحاكم ويصلب
ويموت ويقوم من الأموات. ونسى تلاميذه كل ذلك. وحين قال لهم يسوع:
«الحق اقول لكم ان واحدا منكم يسلمنى الآكل معى، فابتدوا يحزنون ويقولون
له واحدا فواحد هل انا واخر انا (مرقص ١٤ - ٢٠) فاجاب وقال لهم هو واحدا
من الاثنى عشر الذى يغمس معى فى الصحفة.

ويحدثنا الانجيل ان بطرس انكر سيده ثلاث مرات، قبل إن يصيح الديك
مرتين، وهو الذى قال فى فترة معاصرة... ولو اضطررت ان اموت معك، لا
انكرك. والذى يدعو الى التامل، ان تلميذ المسيح المقرب الذى وعد سيده بالموت
معه قبل ان ينكره... فكر فى نفسه وانكره، مرة عندما جاءت جاريه رئيس الكهنة
وقالت لبطرس وهو يستدفىء وانت كنت مع يسوع الناصرى.
«فقال لها لست ادرى ولا افهم ما تقولين...» وكذلك عندما راته الجارية وقالت
للحاضرين ان هذا منهم فانكره ثانية ثم مرة ثالثة انكره عندما قال له
الحاضرون وانت منهم...... لانك جليلى ايضا ولغتك تشبه لغتهم، فاخذ يبرىء
نفسه وانه لا يعرف هذا الرجل، وهنا صاح الديك صيحته الثانية وكان بطرس
قد انكر سيده ثلاث مرات. فتحققت بذلك النبوءة.

ولعل هذا الحدث التاريخى، واحداث اخرى كثيرة، يذكرها القضاء الجنائى
واحكامه الصارمة تعتمد على شهادة الشهود ويعطى للقضاء سلطة تكوين
عقيدته من اقوال الشهود، بالاضافة الى رغبة كل منهم فى ان يلقى الاتهام على
غيره... الم يحن الوقت لتصبح شهادة الشهود ليست صاحبة القدر المعلى فى
الاثبات ويتبوا الدليل المادى الصدارة فى الاثبات، كم من المتهمين بعد ان حكم
بادانتهم وازهاق ارواحهم - اتضحت براءتهم... فهل يعوضهم شيئا عن
حياتهم...

د. سينوت حليم دوس

عضو مجلس الشورى



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٣ ابريل ١٩٩٥

القيامة من أعظم الأدلة على قدرة الله غير المحدودة

محمد عبد المنعم
يواصل كتابة سلسلة مقالاته
حول «مؤامرة الصمت» الأحد القادم

يسرني اليوم ان اشكر كل الذين هنأونا بعيد القيامة المجيد، وشاركونا فى فرحة هذا اليوم وفى مقدمتهم الرئيس المحبوب محمد حسنى مبارك وصحبه العاملون معه، وكذلك كل الأحزاب السياسية والجرائد ووسائل الإعلام.

واحب ان ابدا فأقول ان القيامة هى من اعظم الأدلة على قدرة الله غير المحدودة. لانه إن كانت اقامة شخص واحد من الموت، او بضعة اشخاص تعتبر معجزة خارقة للعادة كما حدث من السيد المسيح له المجد، الذى اقام من الموت حبيبه لعازر، وابن ارملة نايين، وابنة يايريس.. فماذا نقول إذن عن القيامة العامة الذى يقيم فيها الله من الموت آلاف الملايين من البشر، او مئات الآلاف من الملايين، بل اكثر من الذين ماتوا من بدء البشرية الى آخر الدهور.

وليس العجيب فقط والمذهل، فى هذا العدد الذى يصعب جدا إحصاؤه من الذين يقامون من الموت، بل المبهر بالأكثر حالة الأجساد التى ستقوم من الموت!!

والقيامة طبعا خاصة بالأجساد، لان الأرواح لم تمت حتى تقوم.. فماذا عن تلك الأجساد وحالها؟.. بعضها امتصته الأرض، وتحلل وتحول الى تراب. والبعض احترق فى حوادث او فى اضطهاد وتعذيب. والبعض اكلته الوحوش، او اكلته الأسماك فى حالة الغرق فى البحر او المحيط والبعض احرقه الأهل والأقرباء بالنار - عن عقيدة - كما يحدث فى الهند والصين وبعض بلاد الشرق الأقصى. ولم يبق من الجسد سوى جزء من الرماد محفوظ فى قارورة. وبعض الأجساد مفقودة، كما يحدث فى كثير من الحروب. وبعضها قد تفتت وتناثر وتشتت، كما فى حوادث الطائرات وتحطمها واحتراقها..

فما هى القدرة العجيبة التى تستطيع ان تجمع كل تلك الأجساد وتقيمها؟! إنها قدرة الله غير المحدودة، التى تفوق عقولنا وافهامنا..!

تجمع كل تلك الأجساد بحالاتها التى ذكرناها، تجمعها من كل قارات العالم ومن البحار والمحيطات، ومن باطن الأرض، لكى تقيمها من الموت، بل وتقيمها ايضا فى مكان واحد، للدينونة الرهيبة امام كرسى الله العادل، حيث ينال كل انسان جزاءه او مكافأته، بحسب اعماله..

والقيامة لا تتعلق بالأجساد فقط، إنما ايضا بالأرواح وعودتها...عجيب جدا هو موكب آلاف الملايين من الأرواح او ملايين الملايين. وقد جمعها الله، وارسلها لكى تحل كل روح فى جسدها الذى كان لها قبل الموت!اجمع ارواح البشر من آدم الى آخر الدهور، وارسالها لتتعرف كل منها على جسدها المقام، وحلولها فيه واتحادها به، هو امر آخر مذهل، يدل على قدرة الله الذى لا تحد.

وتذكر كل تلك الأنفس التى قامت من الموت، بكل افعالها واقوالها واحاسيسها ومشاعرها، التى صدرت منها فى ذلك الزمان، لكى تحاسب عليه امام الله وملائكته، هو امر مذهل ايضا يدل على قدرة الله العجيبة.

نقول إن هذه معجزة من قدرة الله، وماأكثر معجزاته تبارك اسمه.. وفى نظرى ان اقوى معجزتين، هما الخلق، وإقامة كل الموتى

عظمة قدرة الله فى الخلق، انه خلق الكل من العدم. من لا شىء، أوجد كل شىء، بمجرد ارادته، بكلمته الإلهية. فمثلا قال : ليكن نور، فكان نور.. لتنبت الأرض، فأنبتت.. وهكذا مع باقى المخلوقات (تك ١). اما عظمة الإقامة من الموت، فهى ماذكرناه. وفى هذين المثالين كليهما، منح للحياة او للوجود... الأمر الذى لا يقدر عليه احد سوى الله.

وفى قدرة الله - غير الخلق والإقامة - توجد ايضا المعجزات. وقد سميت المعجزات هكذا، لأن العقل عجز عن تفسيرها او فهمها ولكن المعجزات ليست ضد العقل، إنما هى مستوى أعلى من العقل..

وليس هذا بعجيب.. فهناك امور علمية عميقة، قد لا تفهمها عقول الكثيرين، ولا تعرف لها تفسيرا. ولكن تستطيع ان تفسرها عقول اخرى، اكثر علما واكثر فهما... مثال ذلك قد تكون فى سيارتك، وتتصل تليفونيا بصديق لك من استراليا مثلا، وتتحدثان معا، يصل صوتك اليه، ويصل صوته اليك فى نفس اللحظة، وهو بعيد عنك مسافة حوالى ٢٦ ساعة بالطائرة التى تسير بسرعة حوالى ٨٥٠ كيلو فى الساعة... قد لا تفهم كيف يحدث هذا؟! ولكن مستوى أعلى من عقلك يفهمه ويمكن ان يشرحه... وقد يعتبره البعض معجزة علمية، لأنه عجز عن إدراكها. ولكنه يحتاج الى مجرد مستوى أعلى فى العقل والفكر...

ونفس الكلام او مايشبهه يمكن ان نقوله عن الطائرة التى هى مركب من حديد، وتحمل



إن سنة واحدة من اسنان الانسان، لايستطيع العلم ان يصنع مثلها. قد يركب الشخص له طقم اسنان، ولكن ليست فيه حياة، ولا اعصاب، ولاجذور في اللثة.

انني ساضرب مثلا بسيطا ورائعا عن قدرة الله العجيبة في خلق جسم الانسان وهو بصمات اصابعه.

لكل انسان بصمة تختلف عن اي انسان اخر، بحيث يمكن تمييز كل انسان ببصماته. فنحن في مصر مثلا يوجد عندنا حوالي ستين مليون بصمة تختلف كل منها في الشكل عن الاخرى .. وماذا عن الملايين الاخرى، او مئات الملايين او آلاف الملايين من البصمات في سائر الشعوب والبلدان ؟!

أي رسام مهما كانت قدراته الفنية يستطيع ان يرسم اشكالا بالملايين لبصمات اصابع تتميز بها كل واحدة عن الأخري ؟! اليست هذه هي قدرة الله التي لاتحد. وتشير كل هذه البصمات الى اصبع الله الذي صنع كل هذا. بل ان الاصوات ايضا قد تتنوع. بحيث يكلمك شخص في التليفون مثلا، فتقول له «اهلا يافلان» دون ان تبصره، لان صوته يميزه .. فما اعجب قدرة الله الذي نوع الأصوات بقدر يشبه البصمات الي حد ما...

اخيرا في قدرة الله العجيبة، أحب ان اتحدث عن معرفته كل مايصل اليه الانسان ان يعرف بعض الاشياء عن بعض الاشياء. اما الله فيعرف كل شئ عن كل شئ. الانسان يعرف الظواهر. أما الله فيعرف الباطن ايضا .. يعرف مشاعر القلب وافكار العقل، ويعرف الخفيات. الانسان يعرف الحاضر والماضي او بعضا منهما. ولكن الله يعرف المستقبل ايضا، يعرف الغيب. الانسان يعرف عن طريق وسائط عن طريق اجهزة ومقاييس. اما الله فيعرف بدون اية واسطة. معرفة الانسان قد تزيد وقد تتغير. اما معرفة الله الشاملة فلا تلحقها زيادة ولا تغيير. الانسان يدرك اشياء عن طريق الاكتشاف، اما الله فيعرفها عن طريق الخلق. قد يكتشف الانسان ان بترولا في الارض الفلانية. اما الله فيعرف ذلك، لانه هو الذي وضع البترول فيها. قد يكتشف عالم ان المادة الفلانية تصلح لشفاء مرض معين اما الله فيعرف ذلك لانه هو الذي وضع تلك الخاصية فيها .. بعد كل هذا الكلام عن قدرة الله، هل نتعجب من اقامته للموتى. ربما نعجب من هذه المقدرة. ولكننا لانشك فيها.

لعل انسانا في الحديث عن قدرة الله يسأل : وماذا عن قدرة الشيطان الخارقة ايضا؟ ولماذا تركه الله بهذه القوة ينافس ملكوته على الأرض ويحاربه؟

نقول إن الشيطان هو ايضا من خلق الله، ولكن الله لم يخلقه شيطانا بل خلقه ملاكا. وهو بسوء ارادته حول نفسه الى شيطان. لذلك فكل قدراته هي منحة من الله، ولكنه استخدمها في الشر. والله قادر ان يوقفه عند حده . وفي اليوم الأخير سيلقيه في البحيرة المتقدة بالنار والكبريت، اي سيلقيه الى العذاب الأبدي ..

لقد أخذ الشيطان القوة اصلا من الله، وسوف يحاسبه علي استخدامها. كالإنسان ايضا اخذ قدرات من الله، وسوف يحاسبه علي استخدامها.

أخيرا ياخوتي، بعدما عرفنا عن قوة الله وقدرته، فلنمجده علي هذه القدرة. ولتكن لنا معينا، نطلب قدرته في معونتنا وفي حمايتنا، وفي منحنا الرجاء : مهما وقعنا في مشاكل. نقول : الله قادر على كل شئ وعنده حلول كثيرة، وهو قادر على معونتنا ..

ختاما نطلب من الله كل القدرة، ان يتدخل بقدرته في حل مشاكل بلادنا، ومشاكل الشرق الأوسط ومشاكل العالم كله. وان يمنح قيادة بلادنا القدرة في كل المسئوليات الملقاة علينا. نطلب هذا من اجل الرئيس مبارك وكل العاملين معه. وكذلك لكل من يخدم هذا الوطن المحبوب ايا كان موقعه او موضعه . . ولالهنا كل مجد الى الأبد آمين.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٥

½ كلمة

نهنئ اخوتنا المسيحيين بعيد القيامة المجيد ، وكل سنة وهم طيبون ، وكل سنة ومصر طيبة تضمنا معا الى صدرها ، وكل سنة ونحن نقهر معا كل الماجورين عليك يامصر .

أحمد رجب



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٥

عالم ما بعد القيامة

القيامة كمفهوم لها معان كبيرة، وابعاد متعددة نفسيا وروحيا واجتماعيا . دعونا نتامل معاني الانتصار.. ومبادىء الخير والسلام ونحن نحتفل بعيد القيامة المجيد .

ان القيامة تعني التوافق مع النفس الى ان يحقق الاحساس الايجابي بالسعادة والراحة والسلام الداخلي.. لذلك فالنفس القوية لايمكن ان تبرر أخطاءها، بل تعترف بها.. فقوة النفس المنتصرة هي النفس التي تريح الآخرين وتحتملهم.. وهي النفس التي تستطيع ربح الآخرين ايضا لذلك يهتم الانسان الذى يرغب في أن ينتصر على الحياة الدنيا، بأن يعرف نفسه اولا ، ولايعرف الانسان الا روح الانسان الساكن فيه..«فماذا ينتفع الانسان، اذا ربح العالم كله وخسر نفسه. »ففي القيامة خلاص لنفس الانسان التي هي اغلى شئ.

وفي القيامة عزاء لمن عاشوا في هذا العالم لاأحد يذكرهم فرغم الاهانة والألم والعذاب على الأرض ثم الموت، هناك القيامة وفي هذا عزاء للحزاني والمتضايقين والمسحوقين، والذين تحت ثقل الآلام النفسية والجسدية.. فلكل الم نهاية .. نعم سيتبدل الحال غير الحال.. الموت سيتغير الى حياة.. واليأس الى امل ورجاء.. والكراهية الى حب خالد.

د.رسمي عبد الملك رستم

أستاذ التخطيط التربوي بالمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية

القيامة فى حياة الإنسان

القيامة هي جوهر الايمان المسيحي. الايمان بشخص المسيح الحي دائما، الواهب الحياة الابدية. وإيماننا بقيمة هذه الحياة التي وهبها لنا الله الخالق في المسيح الحي انما تعني الايمان بقيمة الانسان الذى خلقه الله على صورته.. فكل انسان ايا كان له قيمة عند الله.. وكل حياة هي دعوة من الله للانسان ليحياها في طاعته.. وحياة الانسان تحمل في طياتها عناصر الالم والفرح.. الموت والحياة.القيامة تعطى لحياة الانسان معناها وقيمتها الحقيقية.. تعطى الانسان المعنى الحقيقي للقيم النبيلة التي يجب ان يعيشها على الارض.لقد قدمت القيامة مفهوما جديدا للوجود والحياة في العالم فقد انار لنا السيد المسيح بانجيل قيامته الحياة والخلود.. لقد صالحت القيامة المتناقضات والمستحيلات، واتاحت للانسان فرصة امتلاك طبيعة جديدة يمكنه بها ان يرتقي الى سماء السموات.

نبيل نجيب سلامة

حياة أبدية

ان قيامة المسيح تحمل الكثير من المعاني الروحية والنافعة لقلوبنا ولذا صارت ينبوعا من التاملات يتجدد في كل عام حينما نحتفل بهذا العيد. لقد قام المسيح وفي قيامته كان اقوى من الموت.. وما كان ممكنا للموت ان ينتصر عليه اذ فيه كانت الحياة وكان يحمل في ذاته قوة قيامته وبقيامته اعطى للموت معنى آخر لايخيف.. لم يعد الموت نهاية للحياة بل صار بداية لحياة لاتنتهي بداية للحياة الحقيقية الفضلى في الابدية السعيدة.. اذ ان الموت جسر يعبر به الانسان الى العالم الآخر. ان الايمان بالقيامة يرفع من قيمة الانسان ويعطي فكرة عن خلوده فندرك ان حياة الانسان لها امتداد آخر وراء هذا العالم فستكون القيامة باجساد نورانية اجساد روحانية قد تخلصت من ثقل المادة ولم تعد لها صلة به ستكون ممجدة على شبه الجسد الذى قام به المسيح اجساد لا تتعب ولا تمرض ولا تتألم ولا تموت ولا تنحل ولا تشتهي ضد الروح ولا تتصارع معها... ستكون اجسادا طاهرة نقية تحيا في مجد وخلود.

ممدوح بشرى ويصا

عضو الامانة العام للحزب الوطني ـ القاهرة



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٥

عيد القيامة .. والاحساس الوطنى بما يجرى فى القدس

ياتى عيد القيامة المجيد بمعانيه عن الفداء والانتصار على الموت، وفي هذا العيد يتوجه المسيحيون فى جميع أنحاء العالم إلى القدس الشرقية يمارسون طقوس العيد فى الأراضى المقدسة فى موطن الام وتعذيب وصلب السيد المسيح بايدى اليهود فى ذلك الزمن.ماعدا اقباط مصر الذين حرموا من هذه الممارسة الدينية، حتى كبار السن منهم، الذين لاشهوة لهم إلا التقديس قبل الرحيل عن الدنيا.. وبإحساس وطنى مخلص وغامر كيف يزورون القدس فى ظروف سياسية قومية معاصرة أذكر منها مايلي:

اولا: مازالت إسرائيل ترفض بعناد إرجاع القدس الشرقية العربية، وحتى ترفض التفاوض بشانها.

ثانيا: دولة إسرائيل التى تتشدق بالحضارة والديمقراطية ترفض تنفيذ احكام لمحاكمها الشرعية والدستورية العليا بإعادة دير السلطان المملوك لاقباط وشعب مصر ويبدو من ذلك ان شريعة الغاب اقوى من القانون فى دولة إسرائيل.

ثالثا: رفض إسرائيل التوقيع على معاهدة منع انتشار الأسلحة النووية وأسلحة الدمار الشامل. وموقف ثابت وقوى وشرعى للقيادة المصرية ورئيسها محمد حسنى مبارك.

رابعا : يوم ينجح العرب فى لم شملهم واستخدام عقولهم دون عضلاتهم وحناجرهم، ويشكلون كيانا عربيا متحدا وقويا اقتصاديا بمالهم الوفير وبترولهم مصدر الطاقة المؤثر مؤقتا والعقول المصرية المتفوقة.. يومها ستتبدل الموازين ويدخل الاقباط مع إخوانهم المسلمين إلى القدس الشرقية يمارسون عبادتهم وطقوسهم.

مهندس . ألفى أنور عطا الله



.. وبرقية تهنئة من طنطاوى وحلبى للبابا وأقباط القوات المسلحة

وارسل المشير محمد حسين طنطاوى القائم العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربى برقية تهنئة الى الانبا شنودة الثالث بابا الاسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية بمناسبة الاحتفال بعيد القيامة المجيد. كما ارسل برقية تهنئة للقادة والضباط والجنود الاقباط بالقوات المسلحة بهذه المناسبة. كما ارسل الفريق صلاح حلبى رئيس الاركان برقية مماثلة للأنبا شنودة والى الاقباط من رجال القوات المسلحة



المصدر : الجمهورية

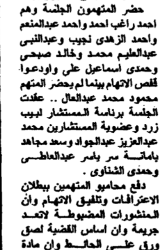
التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نهاية مايو.. الحكم فى قضية القاء عبوات على الشرطة ببولاق الدكرور

كتب - صلاح عبدالمنعم :

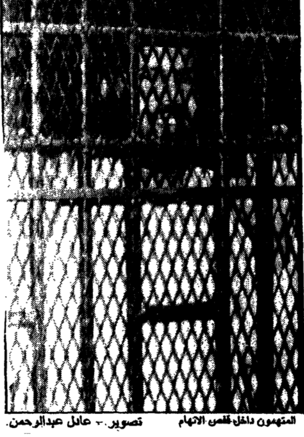
قررت محكمة أمن الدولة العليا طوارىء بالجيزة النطق بالحكم فى قضية القاء عبوات حارقة على قوات الشرطة ببولاق الدكرور بجلسة ٣١ مايو القادم .



حضر المتهمون الجلسة وهم احمد راغب احمد واحمد عبدالمنعم واحمد الزهدى نجيب وعبدالنبى عبدالعليم محمد وخالد صبحى وحمدى اسماعيل علي واودعوا قفص الاتهام بينما لم يحضر المتهم محمود محمد عبدالعال .. عقدت الجلسة برئاسة المستشار لبيب زرد وعضوية المستشارين محمد عبدالعزيز عبدالجواد وسعد مجاهد بامانــة سر ياسر عبدالعاطــى وحمدى الشناوى .

دفع محاميو المتهمين ببطلان الاعترافات وتلفيق الاتهام وان المنشورات المضبوطـة لاتعـد جريمة وان اساس القضية لصق ورق علــى الحائــط وان مادة الجوزالين المضبوطة تعتبر من المستعملات لتنظيف المــلابس وغير سريعة الاشتعال . وكانت النيابة قد وجهت للمتهمين تهم الانضمام لجماعة تدعو لتعطيل احكام الدستور والقانون ومنع السلطات من ممارسة عملهــا والاضرار بالسلام الاجتماعــى ومناهضة نظام الحكم .

ومـن ناحية اخرى تستمــع المحكمة اليوم الى مرافعة الدفاع عن ثمانية متهمين آخرين فى حادث الاتوبيس السياحى بالقاء عبوات حارقة عليه وكان يقل ١٩ سائحا كوريا فى منطقة الهرم .



المتهمون داخل قفص الاتهام

تصوير - عادل عبدالرحمن.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢٢ إبريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحكم ٣١ مايو المقبل فى قضية إرهابى بولاق الدكرور

كتب خالد الأصمعى :

قررت محكمة امن الدولة العليا طوارىء بالجيزة حجز قضية إرهابى بولاق الدكرور للحكم فى جلسة ٣١ مايو المقبل . وقالت النيابة إن المتهمين كونوا جماعة الغرض منها مناهضة نظام الحكم واباحة الخروج على الحكم واغتيال القائمين على حفظ الأمن . وكان الارهاب طريقهم . كما استمعت المحكمة لدفاع المتهمين الذى طالب بالبراءة ودفع بتلفيق الاتهام والاكراه البدنى للحصول على الاعترافات

عقدت المحكمة جلستها برئاسة المستشار لبيب زرد رئيس المحكمة وعضوية المستشارين محمد عبد العزيز عبد الجواد وسعد مجاهد وامانة سر ياسر عبدالعاطى وحمدى الشناوى.

بدات الجلسة بحضور المتهمين فى قفص الاتهام وهم احمد راغب محمود (١٩ سنة) طالب وأحمد عبد المنعم عيد (١٩ سنة) طالب وأحمد الزهيرى نجيب «٢٥ سنة» طالب وعبد النبى عبد العليم «٢٠ سنة» عاطل وخالد صبحى أمين «١٩ سنة» عامل وحمدى اسماعيل «٢٢ سنة» عامل ، وقالت النيابة انهم انضموا وآخرون الى جماعة الغرض منها الدعوة الى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة أعمالها



[تصوير : سعد فتح النور]

والأضرار بالسلام الاجتماعى . وانهم فى يوم ٢٢ إبريل عام ٩٣ بدائرة قسم بولاق الدكرور اعتدوا على الضباط القائمين على تنفيذ أحكام القانون اثناء تادية وظيفتهم وبسببها بأن قاموا بالقاء عبوات حارقة لحملهم على عدم ضبطهم حال ارتكابهم جريمة نشر وتعليق منشورات مناهضة لنظام الحكم ، وحازوا وأحرزوا مفرقعات ومواد حارقة وأسلحة ومحررات ومطبوعات تتضمن ترويجا لاهداف الجماعة .

السلطات البلجيكية تضبط وثائق تؤكد الصلة بين جماعات الارهاب فى مصر والجزائر وأوروبا

الجزائر ـ وكالات الانباء :

كشفت الصحف الجزائرية امس عن وجود اتصالات بين الجماعات الارهابية فى الجزائر ومصر وبعض الدول الاوروبية ونقلت الصحف الجزائرية عن صحيفة «لوفيف اكسبريس» البلجيكية ان التحقيق مع الجماعات المسلحة التى تم القبض عليها مؤخرا فى بلجيكا كشف معلومات مثيرة عن نشاط هذه الجماعات وسبل تمويلها وتدريبها وخططها لتنفيذ العمليات الارهابية فى مصر والجزائر..

واوضحت الصحيفة البلجيكية ان قوات الامن فى بلجيكا .. عثرت بحوزة هذه الجماعات على وثائق هامة استطاعت من خلالها تحديد جزء من الاتصالات السياسية والمالية للجماعات الاسلامية فى اوروبا ومصر وامريكا واستطاعت قوات الامن البلجيكية تعقب المكالمات التليفونية للجماعة التى تم ضبطها وكان يتزعمها شخص يدعى الزاوى وضبطت قوات الامن البلجيكية بحوزة الجماعة منشورات للجماعات الارهابية فى مصر وقالت الصحيفة ان تحقيقات السلطات البلجيكية كشفت عن ان منفذى عملية اغتيال الرئيس السادات والعديد من عمليات الارهاب فى مصر وتفجير مركز التجارة العالمى فى نيويورك كانوا على اتصال بالشبكة البلجيكية للجماعات المسلحة وانهم اقاموا علاقات وطيدة معا وحصلوا على نفس التدريبات..



الحكم جو كورتز يرفع يد فورمان وحزام البطولة معلنا فوزه على شولتز • صورة بالراديو للاخبار من رويتر •



تشييع جنازة ضابط شرطة توفى متأثرا بإصابته فى حادث إرهابى

اسيوط ـ حجاج الحسينى

شيعت عصر أمس جنازة ضابط شرطة باسيوط بعد ان لفظ انفاسه الاخيرة بمستشفى الشرطة بالعجوزة متاثرا بإصابته فى حادث ارهابى بملوى فى الشهر الحالى.

كان الضابط الشهيد النقيب ياسر عزت محفوظ من قوة الامن المركزى بسوهاج ومجموعة من الجنود يستقلون سيارة شرطة رقم ٦٤٧٣ في مامورية الى القاهرة صباح يوم الاربعاء ١٢ ابريل الحالى وعند منحنى الطريق الزراعى بالقرب من قرية بنى حافظ التابعة لمركز ملوى هاجمت مجموعة ارهابية مسلحة السيارة وأطلقت وابلا من الطلقات على افراد الشرطة مما اسفر عن استشهاد المجند حسنى محمد فرغلى واصيب المجند السيد عبدالستار شريف كما اصيب الضابط قائد القوة برصاصة فى الصدر واخرى فى الساق اليمنى فتم نقله الى مستشفى الشرطة بالعجوزة حيث اصيب بتهتك فى الرئة واستمر تحت العلاج هناك حتى لفظ انفاسه الأخيرة صباح امس وتم نقل جثمانه الى محافظة اسيوط حيث دفن بمدافن الاسرة بمركز ابوتيج.



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٤ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



تحقيق تاريخي : إبراهيم عيسى

محاولات اغتيال النبى ﷺ



نحن فقط نعرف القصة الأشهر فى التاريخ النبوى من محاولة اغتياله ليلة الهجرة ، لكن نفس هذه القصة تقدم نفسها فى روايات متعددة ، فضلاً عن محاولات أخرى لاغتيال النبى ﷺ ، لكنها افتقدت إلى التنظيم الدقيق الذى عرفته حادثة ليلة الهجرة ؛ كما افتقرت إلى العنصر الجماعى ، فقد كانت كلها حركات موتورة من قتلة ، رغبة فى الخلاص من الرسالة المحمدية ، وقد انتهت معظم هذه المحاولات إلى إسلام أصحابها حين وجدوا أنفسهم عجزة والسيوف فى أيديهم !!

أهم من حاول اغتيال النبى (ﷺ) كان عمر بن الخطاب - رضى الله عنه - (ولم يكن الله قد رضى عنه ساعتها) .

وأكثر - إن لم تكن - كل محاولات اغتيال النبى (ﷺ) أنقذه فيها الله - بذاته - وبمعجزاته ، وباستثناء الموت فى القتال يوم أحد ، فإن أحداً لم يرفع سيفاً لحماية النبى (ﷺ) .

ولم يكن مستبعداً فى أى لحظة قتل النبى (ﷺ) .

القرآن نفسه كان جامعاً ورائعاً حين نبه لذلك (الغافلين) فقال الله تعالى فى سورة آل عمران - آية ١٤٤ - :

﴿ وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل أفإن مات أو قتل انقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئاً وسيجزى الله الشاكرين ﴾ .

أى أن الاغتيال كان وارداً ..

بل لقد جرى حقاً ..

لكن منذ البداية علينا ان نسال انفسنا لماذا سكتت قريش على النبى (ﷺ) ؟ لماذا لم تقتله منذ البداية قبل ان ينشر دعوته وتعلو رايته . لقد كانت ضربة سيف غادرة او رمية رمح غيلة كفيلة عند قريش لإخماد دعوة النبى (ﷺ) .

واظن ـ طبعاً تحت سقف العناية الإلهية والرحمة السماوية بنا وبالنبى ـ ان قريشا لم تكن تستطيع ان تلجا إلى هذا الحل الدموى ، وانها كانت معلقة الامال لحدوث شىء ما ، هل هو تراجع النبى ؟! أم انها كانت تعلم ان الامر فى النهاية سيئول إليها ، وان هذه الدعوة كان لابد لها ان تنتصر !!

هذا قطعاً يفترض عقولاً عاقلة ومنتبهة (وربما درست كومبيوتر) لتفكر على هذا النحو ، لكننى ايضاً لا استبعد ان قريشا لم تكن دموية إلى حد اللجوء للقتل بهذه السرعة والقسوة ، بل إنها لجات ـ على اعتى ماوصلت إليه من جاهلية ـ إلى التهديد والوعيد ، ثم التعذيب او الحصار للمسلمين ، ولم تلجا إلى قتل واغتيال وتصفية جسدية فورية للمسلمين الاوائل (..) .

ثم هناك السبب التقليدى الذى تذكره كل كتب ومراجع التاريخ ، ان قريشا كانت تخشى إذا لجات لقتل النبى (ﷺ) ان تثور حرب اهلية شرسة بين بنى هاشم وبنى عبدالمطلب (اهل النبى ﷺ) ، وبين قريش كلها ، ومن الواضح ان هذا سبب يريح كثيرين من المؤرخين ؛ لكن يبقى ان قريشا نفسها قد اجتمعت وقررت ان تقتل النبى (ﷺ) ، وذلك حين اوشك على الهجرة إلى « المدينة » .

لكن قبل حادث الهجرة لنعرف ماذا جرى مع عمر بن الخطاب .

لقد كان بين الثلاثين والخامسة والثلاثين من عمره ، وكلنا نعرف انه كان قوياً حاد الطباع سريع الغضب ، محباً للهو والخمر (قبل الإسلام قطعاً) ، استنفرته هجرة المسلمين الاوائل إلى الحبشة ، وعز عليه فراق الاهل والعشيرة ، فولع قلبه ناراً ، فلما عرف ان محمداً مجتمع فى دار عند الصفا ، مع اصحابه (عمه حمزة ، وعلى بن ابى طالب وابوبكر الصديق ...) ، قرر ان يذهب للنبى ويقتله ويستريح ويريح ، هذه الحمية وذلك الغضب هما اول شروط الرغبة فى القتل ، العنف والاحادية والحقد الاسود . وكانت هذه الشروط متوافرة تماماً . فانطلق عمر إلى الصفا ، وكل رياح الغضب تعصف فى جسده .. ومن المؤكد ان عمر لم يفكر كثيراً فى هذه الفعلة التى كان قادماً إليها ومقدماً عليها ، او ربما فكر فى العواقب ، لكنه ازاحها من امامه شان المغتر او الموتور ، وقد لقيه فى الطريق نعيم عبدالله وهو شخص من الواضح انه لا يتمتع بدموية كافية للاغتيال ، فضلاً عن انه يُعمل عقله فى عواقب الامور ، إن من محاسن الصدف التاريخية ان لقى شخص غير دموى ، شخصاً فى لحظة دموية ، لقد سال نعيم عمر : لماذا تمسك سيفك ؟ وإلى اين انت ذاهب ؟ فاجابه عمر انه ذاهب لقتل محمد كى تستريح قريش ، وتعود إليها وحدتها بعد ان فرق امرها وسفه احلامها وعاب الهتها ، فما كان من نعيم إلا ان قال له : « لقد غشتك نفسك من نفسك ياعمر ! اترى بنى عبد مناف تاركيك تمشى على وجه الارض ، وقد قتلت محمداً ؟! افلا ترجع إلى اهل بيتك وتقيم امرهم ؟! » ، وحسناً فعل نعيم ، فإن عمر بن الخطاب لم يكن سيرتدع كثيراً بالتهديد بقتله ، فهو مندفع ناحية مقصده ، وهو قتل النبى (ﷺ) ، ولا يرى غير ذلك ، لكن نعيم فوراً قدم له الحل البديل لتنفيس غضبه وإطلاق شحنات العدوانية والدموية داخله ، لقد نصحه بالذهاب إلى اخته (اهل بيته) ، التى اسلمت مع زوجها ، واظن ان عمر استجاب فقط لانه يعرف انه سوف يواجه عدواً وسينفث غضباً ، وقد كان ، تراجع عمر عن قتل النبى ﷺ ، وذهب كى يربى اخته ، ثم حدث ما بات معلوماً ومعروفاً من إسلام عمر ليصبح سيدنا عمر بن الخطاب ـ رضى الله عنه ـ .

هل سبق هذه الحادثة اية تهديدات او تدبيرات بالقتل .. على حد اطلاعى ربما كانت مجرد تهديدات لكن لم تصل إلى حد التخطيط او التدبير او حتى الشروع فى الاغتيال .

حتى جاء يوم الهجرة ..!!

اول فقرات القصة الشهيرة ان إبليس ظهر فى دار الندوة .

اجتمع نجوم الجاهلية : ابوالحكم ابن هشام «ابوجهل» ، والحكم بن ابى العاص ، وعقبة بن ابى معيط ، والنضر بن الحارث ، وامية بن خلف وابن الغيطلة ، وزمعة بن الاسود ، وطعيمة بن عدى ، وابى بن خلف وابوسفيان بن صخر بن حرب (الذى سيقود ابنه الحرب ضد على بن ابى طالب على الخلافة ، والذى سيقتل حفيده حفيد النبى ﷺ) وغيرهم من السادة والاشراف (.....) .

ثم ظهر إبليس حسب الرواية الشهيرة : « وحضرهم إبليس فى صورة شيخ نجدى ، وقد لبس طيلسانا من خز ، وقد فعل هذا لان اهل الطيالسة فى العادة من اهل الوقار والمعرفة ، ووقف ذلك الشيخ على الباب فقالوا : من الشيخ ، قال : شيخ من نجد سمع بالذى اجتمعتم له فحضر معكم ليسمع ماتقولون وعسى الا يعدمكم منه راى نصح ، قالوا : اجل فادخل ، فدخل معهم ، وقد قال إبليس إنه شيخ من اهل نجد ، لان قريشاً قالوا : « لايدخلن معكم من المشورة احد من اهل تهامة لان هواهم كان مع محمد ﷺ » .

اليست هذه الواقعة وظهور إبليس هى ماتربينا على انها حدثت .. إلا ان الظن قد يذهب بنا إلى عدم تصديق حضور إبليس رغم ان الامر كان يستاهل حضور إبليس شخصياً ! فالواقع ان هذه القصة تتطلب حظاً من السذاجة المفرطة لدهاة قريش حتى يسمحوا لغريب لا يعرفونه بدخول اجتماع على هذا النحو من الخطورة وهو الخلاص من النبى (ﷺ) : فما الذى يدريهم لعله ـ بما انه غريب ـ مدسوس من محمد او اهله لمعرفة تفاصيل ودقائق مايزمعون فعله : ثم إن إبليس نفسه يوسوس فى نفس كل شخص ، فلم هذا الحضور التمثيلى ، ثم ماذا فعل إبليس حتى بحضوره ، استمع لهم واستحسن اقتراح ابى جهل ، إن د[illegible] حسب القصة الشهيرة لحضوره لم [illegible]

اساسياً . واغلب الظن ان حضوره اضيف لإعطاء المسالة بعداً اكثر دراماتيكية ، واشد إثارة . على العموم تبقى هذه الجزئية جزئية !!

لقد انتهى الاجتماع على الاستجابة الشديدة والحارة لاقتراح ابى جهل بان ياخذوا من كل قبيلة فتى شاباً جلداً ، وان يعطوا كل فتى سيفاً صارماً بتاراً فيضربوه جميعاً ضربة رجل واحد فيتفرق دمه بين القبائل ، ولا يقدر بنو عبد مناف على قتالهم جميعاً ، فيرضون فيه بالدية ، واعتقد ان هذا الاقتراح كان شبيهاً ، وربما مقلداً ، لنفس الحل الذى وضعه الرسول الكريم (ﷺ) فى شبابه لمشكلة نقل حجر الكعبة التى كادت ان تؤدى إلى حرب اهلية بين القبائل فى مكة ، حتى قرروا تحكيم اول داخل من باب الكعبة ، فكان النبى (ﷺ) الذى اشار عليهم بوضع الحجر الأسود على رداء ، وان يمسك كل ممثل لقبيلته بطرف الرداء وينقلون جميعاً الحجر ، ومن ثم تحظى كل القبائل بالشرف الذى يتوزع عليهم بالتساوى ، ولا ينسب احد لنفسه فضلاً على آخر .. بنفس الطريقة تقريباً ، وهى ان يمسك كل فتى من كل قبيلة بسيف ، ثم يقتلونه فلا تلتصق التهمة باحد دون الآخر ، بل ولا يحظى احدهم بشرف اكثر من الآخر (...) .

وقد كان .. ذهبوا وانتظروا امام بيت النبى ﷺ ، وهنا تظهر الإرادة الإلهية فى اعلى مراحلها رفقا ورافة بالإسلام : فقد مكث المشركون امام بيت رسول الله (ﷺ) ، ينتظرون خروجه ، ولم يفعلوا الاسلوب الإجرامى الاكثر تجرؤا وشراسة ان يقتحموا عليه البيت ويقتلوه فى عقر داره او على فراشه ، بل لقد بلغت بهم هشاشة التخطيط ، او قل بلغت بنا رحمة الله ، انهم كانوا ينظرون من فتحات او ثقب الباب ليشاهدوا النبى ﷺ نائماً فى سريره ، فيرتاحوا وينتظرون حتى يصحو ويغتسل ويرتدى ملابسه ويتطيب ثم يؤدى صلواته ، ويشكر ربه ، ويتلو قرانه ، ثم يطوى سجادته ، ثم يخرج (بعد ساعة ، ساعتين) ، فيقتلونه حيث كانوا منتظرين على احر من الجمر (...) .

والحقيقة ان المعجزة الإلهية هنا كانت فى خروج النبى (ﷺ) من باب بيته (وليس من باب خلفى على حد علمنا لم يكن موجوداً) ، وذر رماداً فى عيون القتلة او على رؤوسهم ويتلو آيات من سورة يس ومشى !!

لقد ذهب النبى (ﷺ) إلى منزل ابى بكر الصديق ، وخرجا معاً من فتحة خلفية بالبيت ، واتجها إلى الغار ابتعاداً عن العيون (هناك روايات كثيرة متعددة فى الخروج إلى الغار منها من يرى ان ابا بكر قد لحق بالنبى (ﷺ) ، ولم يخرج معه فى البداية .. وعلى هذه الشاكلة روايات كثيرة ، لكنها كلها تجمع بطبيعة الحال على تواجد ابى بكر مع النبى فى الغار) . المهم نرجع إلى سادة قريش السذج والاغبياء ، فالرواية الاشهر تقول إن احداً ظهر امامهم صائحاً : ماذا تنتظرون ؟! قالوا : محمداً ، قال : خبتم وخسرتم ، قد والله مر بكم وذر على رؤوسكم التراب ، ويبدو ان هذا الرجل كان ناصحاً او جباناً ، فإما انه استنتج ان النبى قد خرج من بيته حين راى الرمل والتراب على رؤوسهم جميعاً ، فمن الذى يستغفل كل هؤلاء ويهين ويهيل على رؤوسهم التراب سوى خصمهم اللدود ، وسوى نبى على هذا القدر من المعجزات ، او ان هذا الرجل كان جباناً راى النبى (ﷺ) يفعل فيهم ذلك ، ويسخر بهم ويرمى عليهم التراب ، فخرس الرجل او انبهر واصيب بالسكتة المؤقتة ، ثم عندما افاق ذهب بدوره ليسخر من نجوم القبائل التائهين .. الطريف انهم استانسوا لفكرة انه لايزال موجوداً حين نظروا من كوة بالباب او فتحة الباب فراوا ان شخصاً لايزال نائماً فى الفراش وبطبيعة ذكائهم لم يلتفتوا لذكاء على بن ابى طالب الذى بالقطع خبا وجهه حتى يمارس تضليلهم للنهاية ، راوا شخصاً نائماً فاصروا على عماهم ، هاهو محمد فى فراشه ، ..

ثم بعد فترة من التنازع مع الشك دخلوا فراوا علياً .. وانا لا استبعد والقصة هكذا .. ان يكون على بن ابى طالب قد فتح بنفسه لهم الباب بعد ان خبطوا عليه ليستاذنوا النبى (ﷺ) صاحب البيت قبل ان يقتلوه !!

تبقى بعد ذلك قصة الغار .. حيث لجا النبى (ﷺ) وابو بكر الصديق إلى غار ثور ، والقصة الموحدة فى ذلك ان فتيان قريش وقد هاجوا وماجوا وشعروا بالذل الذى سقاهم إياه النبى (ﷺ) قد اخذوا يجرون بحثا عنه حاملين السيوف والعصى والهراوات



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ ابريل ١٩٩٥

حتى لقوا راعيا على مقربة من غار ثور سالوه فكان جوابه :

ـ قد يكونان بالغار وإن كنت لم ار احداً امّه (اى ذهب إليه) . وقد كان ما كان من الحوار العظيم الذى جرى بين ابى بكر والنبى (ﷺ) داخل الغار لكن ما يعنينا هنا فى النظر إلى محاولة الاغتيال ما جرى خارجه ؛ فقد كان الغار عميقا ومحفوراً فى الداخل ومن ثم اوفدوا شخصا منهم إليه ، معه بعض القريشيين يتسلقون إلى الغار ، لكنه عاد سريعا فساله اصحابه مالك لم تنظر إلى الغار ؟ فقال إن عليه عنكبوتا من قبل ميلاد محمد . وقد رايت حمامتين وحشيتين بفم الغار فعرفت ان ليس احد فيه ، مرة اخرى تحفظ الإرادة الإلهية والمعجزات محمداً (ﷺ) فقد تكاسل القريشيون عن إمعان النظر فى الغار وتعاملوا للمرة الثانية فى ساعات محدودة مع النبى على انه شخص عادى . لا يمكنه ان يمر من بينهم دون ان يروه او يكون فى غار عليه عنكبوت . لقد كانت اذهانهم قاصرة عن المعجزات الإلهية . فضلا عن ان الرغبة فى قتله فى هذه اللحظات كانت محل جدل عنيف فى نفوسهم . فالخطة المحكمة فشلت . ولم يكن هناك سوى الغضب والإهانة التى تحكم افكارهم ولم تسمح لهم بتنظيم افكارهم مثل اى احمق معتز بحماقته . الغريب ان سيرة ابن هشام . وهى السيرة الأم التى تحكى سيرة النبى (ﷺ) كاملة لم تذكر هذه المعجزة بل لم تات على ذكرها فى دقائق وتفاصيل الهجرة على الإطلاق . اى ان اشهر حمامتين فى التاريخ الإسلامى . واهم عنكبوت فى علم الاحياء قاطبة . لم نجد له اصلاً ولا فصلا فى سيرة ابن هشام ؛ وعلى العموم وبفرض صدق وصحة رواية ابن هشام وانه لم تكن هناك معجزات العنكبوت والحمامتين والشجرة التى نمت على الغار . بفرض نفى هذه المعجزات فإننا نجد ايضا لهذا صداه . فالفزع الذى اصاب ابا بكر خشية ان ينكشف وجود النبى (ﷺ) للكفار فى هذه اللحظة يبدو اكثر اهمية وطبيعية فاقدام الكفار واضحة من فوهة الغار . ويكفى لو امعن احدهم النظر لراهما (دون وجود عنكبوت او غيره) يبقى إذن سراقة !

سراقة بن مالك الذى خرج وراء النبى (ﷺ) يريد اللحاق به للحصول على جائزة المائة من الإبل مقابل الإتيان بمحمد حيا او ميتا : وقد خرج سراقة بحصانه مدججا بسلاحه ولحق بالنبى وصاحبه . الرواية الشهيرة تقول الاتى :

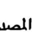
« نظر سراقة فوجد بالقرب منه رجلين هما محمد (ﷺ) ومعه ابو بكر . فمد يده إلى قوسه لكن يده جمدت فى مكانها . ذلك لانه راى اقدام فرسه تغوص فى الارض ؛ وقد تصاعد من بين يديه دخان يغطى عينيه وعينى فرسه . فدفع فرسه بانفعال فإذا هى قد ثبتت فى الارض ولم تعد قادرة على الحركة فنادى الرسول (ﷺ) ان يدعو ربه كى يطلق سراح اقدام فرسه . ووعده مقابل ذلك ان يكف عنه ويتركه وشانه . فدعا له رسول الله (ﷺ) فاطلق الله له اقدام فرسه . لكن اطماعه فى الجائزة وكرائم الإبل جعلته يعود من جديد ليدفع فرسه نحو الرسول وصاحبه . فغاصت اقدام فرسه اكثر . فاستغاث بالرسول ﷺ إلى اخر الرواية . لكن هناك ايضا من يرى ان جواد سراقة كان قد كبا به قبل ذلك مرتين لشدة ماجهده . ومع رؤيته للنبى وفرحه بالجائزة ضغط اكثر على فرسه الذى كبا به الكبوة العنيفة الثالثة فسقط يتدحرج . وإذا كان سراقة وحتى هذه اللحظات (وبعدها بفترة طويلة) لم يكن مسلماً فقد ظن ان الالهه (الهته) مانعة عنه النبى (ﷺ) فاكتفى برضاء النبى (ﷺ) عنه وكتب له كتابا (الذى خطه بيده هو ابو بكر وعلى عظم او خزف) ثم مارس سراقة بعدها هواية الضحك على القريشيين والسخرية منهم فضللهم . . وتستمر الروايات تحكى ان النبى (ﷺ) وعد سراقة ، وكيف بك ياسراقة إذا لبست سوارى كسرى ؟ ! » لقد وعد النبى ﷺ سراقة بذلك فى ظنى زيادة فى الحرص على عدم خيانته لهما وإفشاء سرهما . ولانه راى ان سراقة مستعد ان يقتل نبيا مقابل مائة من الإبل . فليس اقل من سوارى كسرى بن هرمز حتى يضلل قريش عن النبى (ﷺ) خصوصا ان سراقة ظل متردداً

فى الاعتراف بالنبى ورسالته حتى فتح مكة . وفى عهد سيدنا عمر بن الخطاب دخل المسلمون بلاد كسرى وارسل سعد بن ابى وقاص بسوارى كسرى إلى عمر بن الخطاب الذى نادى سراقة والبسه سوارى كسرى !!

هذه هى القصة الاشهر والاطول لمحاولة اغتيال النبى (ﷺ) لكن تحكى الاحداث ايضا عن محاولات فردية اخرى ، منها مثلا هذا الاعرابى الذى صادف ابا سفيان يمشى فى الطريق . ولان ابا سفيان كان مغتاظا ومقهورا من النبى فقد كان يثرثر كثيرا حتى للاعراب (وقد كانوا قوما غبيا وقتها ومتخلفا) ولان الاعرابى سمع ابا سفيان يعلن عن رغبته فى قتل محمد (والاقرب الظن انه كان يفضفض متمنيا الخلاص من النبى ﷺ) فقد تبرع الاعرابى قائلا : انا كفيل بهذه المهمة ياابا سفيان فالذى خنجرى هذا اضعه فى صدر محمد .. اهذا كل ماتريد (بس ده ياسيدى اللى ح يريحك !!) . ورغم ان عقلية ابى سفيان لم تكن لتعتقد فى نجاح هذا الفسل فى هذه المهمة إلا انه متعلقا بحبائل الأمل قال فى نفسه : يمكن !! فوعده بالنفقة والمال والبعير (بعد الإبل كمكافاة لقتل النبى ﷺ جاءت البعير) ؛ وقد ذهب الأعرابى خصيصا إلى المدينة وبغباء لا يحسد عليه قصد مسجد الرسول (ﷺ) فوجده وسط اصحابه . ولان منظره بائن تماما ولا تخطئه عين فقد فهم الصحابة فوراً ان وراءه شيئا وتوجسوا منه حتى وصل إلى مكان الرسول فى المسجد واخذ ينظر فيهم جميعا وبخشونة وغباء فطرى سال : ايكم ابن عبد المطلب ؟ !

وبرقة النبى (ﷺ) المعهودة اجاب سريعا : انا ابن عبد المطلب . ورغم ان الرجل كان مرعوبا ومحموما من الخوف القرب من النبى لكن الصحابى اسيد بن الحضير ابعده بعنف ودفع جسده بعيداً فسقط الخنجر من الرجل الذى



المصدر :  روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ ابريل ١٩٩٥

لخذته رعشة الحمى وأمر الرسول بحبسه في دار اسيد بعد استجواب سريع ، وصباح اليوم التالي عرض عليه الرسول الإسلام فاسلم الاعرابي .. وتوكل على الله وروح على صحرائه !

ثم كان النبي في مامورية سريعة مع اصحابه لتمشيط بعض الجبال حول المدينة لما علم بتجمع مضاد من بعض القبائل والاعراب يتزعمهم دعثور بن الحارث ؛ وبمجرد ان علم هؤلاء بمجيئه انطلقوا فارين في الجبال . فلما امن الرسول مكرهم وحربهم نزل بمكان واقام معسكره . فإذا مطر شديد غزير يهطل عند ذهاب الرسول كي يقضي حاجته فما كان منه إلا ان خلع ثوبه واخذ يجففه ونشره على فرع شجرة اضطجع تحتها بعد توقف المطر . وكانت المسافة قد بعدت بينه وبين معسكره . فضلا عن انه لم يمش في كتيبة حراس ؛ فلما رأى دعثور وقومه جلوس النبي وحيداً ، طمعوا في قتله وهبط دعثور من احد مرتفعات الجبل ومعه سيفه (البتار طبعا) وصار يقترب بانفاس متقطعة ومحبوسة وصدر مرتفع من شدة انفجار دقات قلبه ، ويد اصابتها رجفة القتل ، وعلى اطراف قدميه مع ضوء ناحل منتشر على رمال الصحراء . وبعض قطر المطر الذي يتساقط على مهل ؛ وقطع من الرمل المبلل تتعلق بقدمه في خطوه حتى وصل بالفعل ووقف على راس النبي (ﷺ) بالسيف ورفعه في الفضاء وربما للحظة اغترار شديدة او نوبة من عدم التصديق قال للنبي (ﷺ) : يامحمد من يمنعك مني اليوم ؟ (لعلها المرة الأولى التي كان فيها النبي وحده امام قاتله وحده) اجاب الرسول الكريم (ﷺ) بثقة الأنبياء بالله : « الله يمنعني منك » ساعتها سقط السيف من يد دعثور المرتعشة وقد انحنى ظهره وتكورت بطنه وشعر صدمة عنيفة في جسده ؛ في لحظة خاطفة امسك الرسول (ﷺ) بالسيف من على الارض ثم استلم عوده واستقامت ذراعه بالسيف حتى راس دعثور . وقال له بصوت يجمع بين الحنان والوعظ ، من يمنعك مني اليوم ، وكان دعثور في الحالة التي لا تسمح له سوى بكلمة واحدة : لا احد !!

ثم اطلق دعثور صيحة وشهادة إسلامه .

وها هو حكى بنفسه محاولة اغتياله للنبي (ﷺ) .

وقد حاول عمرو بن حجاش بن كعب اليهودي من بني نضير ان يلقي حجراً ضخما على راس النبي (ﷺ) لحظة اجتماعه باليهود هو واصحابه . لكن النبي اوحي إليه بالمؤامرة . فقام من مجلسه وخرج من نادي بني نضير وذهب إلى المسجد وحده بينما قلق الصحابة ثم بداوا في الانصراف تباعا ، وقد احسوا بشيء غريب يجري ، ولحقوا بالنبي في المسجد ثم بدات حملة المسلمين ضد بني نضير ؛ ثم كانت ايضا محاولة اغتيال يهودية اخرى ، هذه المرة من خيبر .

غابت الشمس واذن بلال بالمغرب وصلى النبي وخلفه الصحابة والانصار والمهاجرون ثم ختم الصلاة وحاور وحدث اصحابه ثم قام وسلم ومضى إلى منزله مسبحا بحمد ربه فإذا على عتبة الباب تجلس زينب بنت الحارث تنتظره تحمل إناء واسعاً وكبيرا ولفائف كثيرة تحتويه فسالها النبي ﷺ عن سبب مجيئها وانتظارها فقالت :

ـ ابا القاسم هدية اهديتها لك .

قبلها النبي (ﷺ) ودخل بها ؛ فإذا بها شاه اميز ما فيها الذراع والكتف (وهي افضل الاماكن في الشاة يحبها النبي ﷺ) . حان وقت العشاء ودعا النبي (ﷺ) كالعادة اصحابه ورفاقه ، وقال لهم ، ادنوا فتعشوا ، فدنوا ومدوا ايديهم وتناول الرسول (ﷺ) من ذراع الشاة ، وكان معه في نفس هذا المقلب بشر بن البراء ، فضم بشر منها قضمة ثم نظر للنبي (ﷺ) فوجده ياكل ، فبلع بشر قطعته وامعن النظر في النبي (ﷺ) فإذا بالنبي (ﷺ) ياكل قطعة اخرى ، فبلع بشر قضمته الثانية لكنه فوجيء بالنبي (ﷺ) يقول :

ـ كفوا ايديكم فإن هذه الذراع تخبرني انها مسمومة !

ماصدق بشر والقى بالطعام من فمه ، لقد احس بانها مسمومة منذ اللحظة الأولى : « نعم والله يارسول الله وجدت ذلك من اكلتي التي اكلتها فما منعني ان الفظها إلا كراهية انغص إليك طعامك » .. ثم ظهر اصفرار فوري على وجه بشر بن البراء وانطلقت سكاكين السم تعصف بامعائه وازداد غرقه نهزاً وارتجف وارتعش وانهارت مناعته وقوته ونقلوه إلى داره (حيث مات بعد رحلة طويلة من العلاج من السم) .

وبعد استجواب زينب أمر الرسول بقتلها .

وفي روايات اخرى عفا عنها وإن كنا نرجح القصاص منها .

وبعد ثلاث سنوات توفي النبي ﷺ .

فلم يصدق عمر بن الخطاب وصرخ في المسلمين ان محمداً لم يمت ، لكن ابا بكر الصديق خرج من دار النبي وقد قبل جبينه وتبللت دموعه وحفظت عيونه صورة نبيه العظيم ، وقال في خطبة شقت بسيف الحق سماء المدينة : من كان يعبد محمداً فإن محمداً قد مات ومن كان يعبد الله فإن الله حي لا يموت ■

إبراهيم عيسى

المصادر :

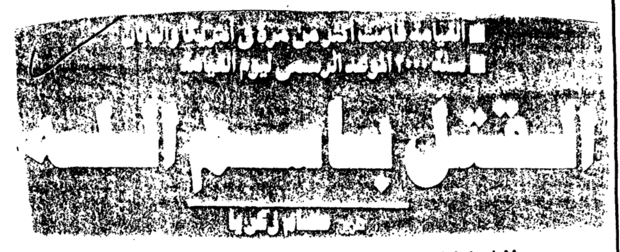
- تاريخ الرسل والممالك للطبري
- أسد الغابة في معرفة الصحابة
- حياة محمد ـ محمد حسين هيكل
- اغتيال النبي (ﷺ) عبد المنعم الهاشمي
- السيرة النبوية لابن هشام



المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢٤ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



■ القيامة قامت أكثر من مرة في أمريكا

■ سنة ٢٠٠٠ الموعد الرسمي ليوم القيامة

القتل باسم الله

اخطر ما يفعله المتطرفون هو تفسير الكتب على هواهم ، والتنبؤ بالحروب والكوارث ، ومع اقترابنا من سنة الفين تكثر نبوءات نهاية العالم لا بين المسيحيين فقط ، ولكن عند اليهود والمسلمين والبوذيين والهندوس وغيرهم .. واضح جداً ان الجميع يريد ان يخلص من العالم !

لكن المشكلة ان وراء كل نبوءة جريمة !!

لا تحتاج هذه النبوءات إلى اقتراب نهاية القرن او عشرة قرون . واحياناً تخرج من مجرد الإحساس بالخطر والفوضى . كما حدث فى حروب القرون الوسطى والحروب الاهلية .

لكن نبوءات نهاية العالم بتفسيراتها الحالية لا يزيد عمرها على ١٨٠ سنة .. فى ولاية نيويورك ، حيث قامت صحوة دينية ، وانتشرت وتاسست طائفة المورمون

وقد ظهرت جماعة اخرى باسم «الميلريين» ـ نسبة إلى اسم قائدهم ويليام ميلر ـ تنبات بان المسيح سيعود إلى العالم فى ربيع عام ١٨٤٤ ، ثم عادوا وقالوا فى اكتوبر من نفس العام ، ونادوا بتمهيد الارض بالتوبة والتقشف ، وظهر اصحاب المذهب النباتى ـ الذين يحرمون اكل اللحوم ـ وهكذا تم اختراع طعام «الكورن فليكس»

وربما يكون الكورن فليكس هو الشىء الوحيد الطيب الذى اتت به نبوءات العالم ، اما اسوا شىء اتت به فهو دولة إسرائيل .

إن تمهيد العالم لمجىء المسيح مرة اخرى ، والذى سياتى فى اعقاب معركة هرمجدون التى سينتصر فيها إسرائيل على بقية الامم عبارة عن تفسيرات ونبوءات مبنية على سفر دانيال ، وهذه التفسيرات تطبق الارقام والحوادث الموجودة بالسفر على ماحدث للعالم حتى الان ، وبالتالى ما سوف يحدث مستقبلاً ، وحتى نهاية العالم .

وقد زادت هذه النبوءات وتضخمت منذ تاسيس إسرائيل عام ١٩٤٨ ، بينما خفتت لدى العرب والمسلمين الذين يعترف بعضهم بصحة هذه النبوءات ، وفقاً لما جاء فى الاحاديث عن المسيخ الدجال وسيادة اليهود والمجىء الثانى للمسيح .

وفى اعقاب زلزال اكتوبر المدمر عام ١٩٩٢ قام الاسقف ديسقورس بكتابة بحث فى تفسير المعادلات الزمنية فى سفر دانيال توصل فيه إلى ان المسيخ الدجال ولد فى اعقاب ١٩٦٧ ، من اب يهودى ، وان هناك حرباً قادمة سيشارك فيها هذا الشاب ، وبعدها يقيمه اتباعه مسيحاً لهم ، وبعد الحرب الكبرى سيحل السلام عام ١٩٩٨ ، قبل ان يعود السيد المسيح فى خريف ٢٠٠١ .

وقد صودر هذا الكتاب فور نشره

ولكن عند الاصوليين لا تتوقف هذه النبوءات رغم ثبوت عدم صحتها الواحدة وراء الاخرى .

فى الخمسينيات ظهرت جماعة «العالم الإنجيل» فى كاليفورنيا ، وكانت مهمتهم محاولة إنقاذ مليار روح إنسان قبل مجىء عام ٢٠٠٠ .

وفى الستينيات ظهرت جماعة «ابناء الله» ، لتدعو إلى التمتع بالجنس والطعام و«اورجازم الروح» ، مما دفع الكثيرين إلى الانضمام إليها ، ووصل اعضاؤها إلى ١٠ الاف عضو .

وفى السبعينيات ظهر كتاب امريكى بعنوان : «الراحل العظيم كوكب الارض» ، باع ١٧ مليون نسخة تنبا صاحبه بان الاتحاد السوفيتى سيحاول غزو إسرائيل مع بعض الدول العربية فى معركة نووية مدمرة ستنتهى لصالح إسرائيل ، وبذلك تتمهد الارض لمجىء المسيح .

ومنذ عدة اسابيع فقط اعلن احد القسس لجماعة صغيرة من طائفة الإنجيليين فى كوريا ـ عدد اعضائها ٧٤٠ الف عضو ـ ان توحيد اوروبا داخل الجماعة الاوروبية علامة على اقتراب الساعة !!

ولا يقتصر الامر على معتنقى الاديان السماوية ، فقد شهدت اليابان عدة جماعات كان اخرها جماعة «ادم شينين كيو» لمؤسسها شوكو اساهارا الذى امر اتباعه بوضع الغاز السام فى محطات مترو الانفاق منذ اسابيع ، مما اسفر عن مقتل المئات ، ويؤمن اعضاء هذه الجماعة ان نهاية العالم ستحل عام ١٩٩٧ .

وجود دولة إسرائيل لم تكن الجريمة الوحيدة التى نتجت عن نبوءات نهاية العالم ، والاخطر هو الجماعات الإرهابية باسم الدين التى تملا الارض الان من مشارقها إلى مغاربها ، وهناك حالياً ١٢ جماعة قوية ينتمون لليهودية والمسيحية والإسلام والسيخ والبوذيين وغيرهم .

وينفجر العنف الدموى والمذابح عندما تلتقى إحدى النبوءات بجماعة إرهابية تسعى إلى فرض ارائها وسطوتها بالقوة .

عندها يصبح كل شىء مباحاً طالما انه تنفيذ لحكم الله وامره ، وهذه بعض النتائج المميتة :

فى ١٩٧٨ ، قام جيم جونز «المبجل» مؤسس جماعة «معبد الشمس» باصطحاب ٩٠٠ من اتباعه إلى إحدى الغابات ، حيث اقام «مدينة جونز» قبل ان يامرهم بشرب سم السيانيد ، حيث ماتوا جميعاً .

فى عام ١٩٩٤ عثر على ٤٨ جثة لبعض اعضاء جماعة «معبد الشمس» غامضة التعاليم فى قريتين بسويسرا ، وهى جماعة لها اصول قديمة من القرنين ١٧ و١٨ تمزج تعاليمها بين الإعدامات والانتحار الجماعى والاغتيالات .

وفى عام ١٩٩٣ .. شهدت ولاية تكساس الامريكية مذبحة مروعة اثناء هجوم البوليس على مقر جماعة «فرع داود» التى ادعى مؤسسها ديفيد كورش انه المسيح المنتظر ، وقد اشترى موقعاً نائياً جمع فيه اعضاء وعضوات جماعته ، اللواتى نام مع معظمهن .



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ ابريل ١٩٩٥

وراحوا يخزنون الأسلحة .. وعندما حاول البوليس اقتحام المبنى تم تبادل إطلاق النار فى مذبحة رهيبة أسفرت عن مقتل ٩٠ شخصاً ، من الرجال والنساء والأطفال !!

أغرب شيء أن نبوءات نهاية العالم لا تقتصر على الأديان ، بل تمتد إلى بعض المذاهب السياسية والفلسفية المختلفة .. الماركسية نفسها كانت تحمل جذور هذه الأفكار ، الثورة الشاملة حلت محل موقعة هيرمجادون ونهاية العالم ، وديكتاتورية البروليتاريا حلت محل الألف سنة التى سيحكم فيها المسيح بعد مجيئه !!

حتى الحزب النازى كان يرى أن مملكة الرايخ الثالث التى ستمتد ألف عام مجرد رمز لنهاية العالم ـ بالحرب العالمية الثانية ـ ومجيء المسيح ممثلاً فى مملكة الرايخ !!

المشكلة فى هذا كله أننا فى مصر وغيرها نتمتع بقابلية ضخمة لتصديق هذه الخرافات ، وكان من بيننا أيضاً من وقف يتساءل عن نهاية العالم فى ٢٨ أكتوبر ١٩٩٤ ، المشكلة أننا لا نكتفى أحياناً باختراع الخرافات ، ولكن نصدق المستورد منها أيضاً ..■

إبراهيم سعدة والعشماوى وسمير رجب على قوائم اغتيالات تنظيم دمياط

كتب عبد الفتاح عبد المنعم:

مفاجآت جديدة كشفتها تحقيقات اجريت اول امس (السبت) مع التنظيم الإرهابى الجديد الذى ضبط الأسبوع الماضى بدمياط، فقد ووجه المتهمون فى نيابة دمياط بمنشورات ضبطت معهم تتضمن قوائم شخصيات عامة مطلوب اغتيالها، بين الشخصيات المستهدفة: إبراهيم سعدة (رئيس تحرير أخبار اليوم)، سمير رجب (رئيس تحرير مايو)، عادل حمودة (نائب رئيس تحرير روز اليوسف)، د. رفعت السعيد (امين حزب التجمع) والمستشار سعيد العشماوى. تكليفات الاغتيال وردت فى رسالة موجهة من قيادات التنظيم بسجون طرة وابو زعبل وبورسعيد العمومى.

واكدت تقارير أجهزة الامن ان (٨) اعضاء من التنظيم حضروا إلى القاهرة لرصد تحركات الشخصيات المطلوب اغتيالها إلا أنهم فشلوا فى عملية المتابعة نظرًا للوجود الأمنى المكثف فى حراسة منازل الشخصيات، كما عثر مع أعضاء التنظيم على خطة لقلب نظام الحكم بالقوة تبدأ بسلسلة من التفجيرات فى عدد من المحافظات منها القاهرة لإحداث حالة من الفوضى ولكن الخطة لم تنفذ نظرًا لعجز التنظيم عن توفير أجهزة للتفجير.



الدفاع يستكمل بعد غد مرافعته فى قضية إلقاء عبوات ناسفة على أتوبيس سياحى بنفق الهرم

كتب ـ خالد الأصمعي:

استمعت أمس محكمة أمن الدولة العليا طوارئ، بالجيزة على مدى ٤ ساعات الى مرافعة الدفاع فى قضية القاء عبوات ناسفة على أتوبيس سياحى أسفل نفق الهرم والمتهم فيها ٨ ارهابيين، وطالب الدفاع ببراءة جميع المتهمين لبطلان اجراءات الضبط والتفتيش، كما دفع بعدم اختصاص المحكمة فى نظر القضية وقررت المحكمة استكمال مرافعة الدفاع بعد غد الاربعاء عقدت الجلسة برئاسة المستشار لبيب زرد وعضوية المستشارين محمد عبد العزيز عبد الجواد وسعد مجاهد وحضور اسامة قنديل رئيس نيابة أمن الدولة بأمانة سر ياسر عبد العاطى وحمدى الشناوى.

وبدأت الجلسة بحضور جميع المتهمين وجلوسهم فى قفص الاتهام :وهم حمدى كامل السيد، وعنتر أحمد محمد الزيات، وأبو العلا محمد عبد ربه، وأحمد عبد المقصود السيد، ومحمد ابراهيم السيد، وعامر فارس عبد الحميد، وطارق فهمى أبو العزم، ومجدى أحمد محمود، ووصفتهم النيابة بانهم قتلة وسفاحين وسفاكو دماء تربصوا بأمن المجتمع وسلامه الاجتماعى واستخدموا الارهاب وفرض القوة والعنف لتحقيق افكارهم بان شرعوا فى قتل ١٦ سائحا كوريا واخرين مصريين، وعقب ذلك استهل الدفاع مرافعته فى الطعن بعدم اختصاص المحكمة كمحكمة أمن دولة طوارئ لنظر مثل هذه القضية لانتفاء الولاية، كما دفع ببطلان اذون النيابة بتفتيش وضبط المتهمين، وكذلك محاضر الضبط واجراءات التحقيق ودفع ايضا ببطلان الاعترافات لانها جاءت وليدة الاكراه المادى والمعنوى ، وناقش الدفاع تضارب شهادة الشهود سواء من المدنيين او العسكريين ورجال الضبطية القضائية. وبعد ٤ ساعات قررت المحكمة تاجيل القضية الى جلسة ٢٦ ابريل الجارى لاستكمال مرافعة الدفاع.

المتهمون فى قفص الاتهام (تصوير : محمد محمد لطفى)

حـــقائق مجــــردة (١)

حين ظهر مـقـالي الذى حـاولت ان ابين به انني حين اهاجم الشيوعيين والاخوان الارهابيين والناصريين، إنما أهاجم جبهة واحدة وليس جبهات ثلاث كما قد يتبادر للأذهان. اطلقت الجبهة الثلاثية على كلابهم النابحة من مجاهيل الأسماء ممن لا اعرف لهم نكرا ولا صناعة إلا انهم كلاب نابحة من التـائهين المهـازيل الضائعين في غبار البشر حتى لايساوى الواحد منهم ذرة من تراب.

وبطبيعة الحال لن أحاول أن أنكرهم فانيلهم الشرف الذى يتهافتون عليه من انهم موجودون وهم يعلمون حق العلم انهم وصحفهم بلا وجود وأذكر البيت العربي القديم:

ولو اني بليت بهاشمي
خؤولته بنو عبد المدان
لهان على ما القى ولكن
تعالوا فانظروا بمن ابتلاني

وفي بريدي جاءني خطاب كنت أنوى نشره إلا انني لو فعلت لاستعصى على القراء كما استعصى على فهمه من شخص يجلس في أحد النوادي ويزعم ان حوارا دار حول هذا المقال. وقد الغز الخطاب في جمله وتحطمت على سطور الخطاب لا اللغة وحدها وإنما السياق الذى يجعل الكلام مفهوما، ولكنني مازلت بالخطاب ومازال بي حتى فهمت انه يريدني أن أشرح حقائق الجبهات الثلاث المتحدة دون هجوم حتى يعرف ما أعيبه عليهم.

والذى يكتب بهذا الاضغام ليس غريبا عليه الا يفهم بعد كل ما كتبت من حقائق الجبهة الثلاثية المتحدة.

ومع اني اذكر البيت القديم:

لم تبلغ بي الخطوب مبلغ
من تفهم عنه الكلاب والقردة

إلا انني انتهز الفرصة التي اسنحها لي هذا الاعجمي الذى أرسل إلى ذلك الخطاب واذكر له حقيقة كل فرع من الفروع الثلاثة لجبهة اعداء الدين والوطن دون أى هجوم مني وليس شاني ان مبادئهم وافعالهم هي التي تفوق في هجومها اشد واعنف هجوم عليهم من غيرهم. وبعد فقد اجملت وإليك التفصيل.

ولنبدأ بالشيوعيين ولو انهم اندثروا في العالم واجتاحت مبادئهم رياح الحرية التي هي حق الخلق اجمعين والديموقراطية التي اقتلعت جذور الشيوعية واتت عليها إلا أنهم مازالوا يعبثون في مصر ما شاء لهم العبث ومازالوا منتشرين في الساحات الثقافية وفي المجلات الرسمية وفي دهاليز وشاشات التليفزيون وفي حنايا ميكروفونات الاذاعة والآن فلننظر ماهي الشيوعية في ايجاز شديد.

أليس مذهبهم يقوم على رفض الأديان، وهم أصحاب القول الكافر ان الدين افيون الشعوب، أو لم يمنعوا مصر في عهدهم من الاحتفال بالمولد النبوى واقاموا هم احتفالا بمولد لينين وماركس.

أوليس مذهبهم يقوم على رفض الملكية الشخصية لكل مال يغل لصاحبه عائدا ارضا كان هذا المال أو عقارا أو تجارة أو اى شيء أخر.

أوليس مذهبهم هو صاحب النداء ياعمال العالم اتحدوا أى اتركوا وطنيتكم ولاتتحمسوا لها ولتكن الشيوعية هي وطنكم الوحيد.

ثم أليس مذهبهم الذى حقق الخراب المبيد للدول التي اخذت به وأوشك بل دمر اقتصاد مصر تدميرا مازالت حتى اليوم تعاني منه وتصلح ماسيه.

أوليس مذهبهم الذى قتل في روسيا أحد عشر مليون قتيل حتى يستقر.

أوليس مذهبهم الذى كان يقتل الشيوخ والنساء والأطفال مع ابائهم وامهاتهم في المجر عام ٥٦ وفي تشيكوسلوفاكيا عام ٦٨.

أليس في هذا دليل لايقبل المناقشة ان مذهبهم يقوم على الكفر بالله وعلى الحديد والنار وكتم الأنفاس وهم الذين قتلوا من قتلوا في روسيا بعد ان استقر لهم الأمر فابادوا كل من تحوم حوله شبهة أنه لا يتحمس كل الحماس في العبودية لهم. ومن لم يقتلوه كانوا ينفونه إلى جحيم الثلوج في سيبيريا.

ومن لا يعرف هذا - وما اظن أحدا يجهله - فليقرأ كتاب «اثرت الحرية» لكرافتشنكو الروسي الهارب من فردوس الشيوعية المزعوم، وليقرأ رواية د. جيفاجو لأعظم روائي عندهم في العصر الحديث باسترناك او اعمال الكاتب العظيم الآخر سولجستين.

وان الأمور التي ذكرتها لاينكرها منهم أحد حتى اقيم عليها الدليل. وهي جميعا نزر يسير جدا من الأهوال والجحيم الذى ابتلى الشيوعيون به الشعوب التي أخذت بنظريتهم المنهارة، وبعد فهذه حقائق وليس فيه هجوم وهي غير قابلة للمناقشة، فبعضها رواه لنا التاريخ واكثرها شهدناه رأى العين.

فلنترك هذا الفرع من شجرة الزقوم التي يلتئم منها الاتحاد الثلاثي ولننتقل إلى الفئة الثانية وهي الفئة التي تسمى نفسها بالاخوان المسلمين.

ولن احاول ان أقول لهم أولى بهم وأولى أن يسموا انفسهم بالاخوان الارهابيين وإليك بعض قليل مما فعلوا منذ نشأتهم حتى اليوم. والفعل امر وقع لا

بقلم :

ثروت أباظة

يحتمل اخذا ولا ردا، فما هو براى وإنما واقع تم فعلا ولا نقاش حوله إلا بالتكذيب إذا كان هناك ما يدل على انه لم يحدث.

أليس الاخوان المسلمون أول من انشأ فئات مسلحة في حزبهم في تاريخ الأحزاب المصرية جميعا.

أوليس هم من فجروا في دور السينما وفي المحاكم متفجرات قتلت الأبرياء من المسلمين، لعل بعضهم كان يؤيدهم في الرأى.

أولم يقتل الاخوان المسلمون النقراشي باشا ثم قتلوا الخازندار لأنه أصدر حكما على غير هواهم.

فإن قالوا إن هذا القتل العشوائي والقتل الفردى قد مرت عليه السنون الطوال. ولو ان السنين في عمر الأمم ايام وتاريخ ولا يمحوها الزمن. ولننظر إلى وضعهم الحالي الذى مازال قائما حتى اليوم ألم يضطروا إلى الاختفاء طوال سنوات العهد الناصرى لأنهم كانوا مرغمين على ذلك بما احاطتهم به الناصرية من قهر واعتقال وشنق.

وحين اتاح لهم بطل الحرب المنتصرة الاسلامية العربية الوحيدة في العصر الحديث انور السادات أن يخرجوا من حبوسهم وجحورهم، كان أول ما فعلوه هو قتل السادات في يوم احتفال العالم الاسلامي والعربي بنصر اكتوبر.

أهذا أيضا تاريخ بعيد.

أوليسوا هم الآن وهم يقرأون هذا الحديث الذين يلتحمون مع الارهاب باليد والسلاح والفكر والمال، ألا يجتلبون الأموال من الدول التي تريد تحطيم مصر ونشر الفزع الأكبر في ربوعها الآمنة ويقدمون هذه الأموال الطائلة إلى الارهابيين.

الم تقبض الشرطة على كثير من عناصرهم ووجدت لديهم المال الوافر والسلاح والمنشورات التى تدعو إلى تغيير الحكم في مصر بالقنابل والتخريب العشوائى او غير العشوائى. واقرب مثال إلى ذهنى نائب رئيس نقابة الأطباء الذى كان من المفروض فيه أن يكون رحمة وحبا للناس لا حربا عليهم وقتلا وسفكا للدماء.

الم يستولوا على بعض نقابات وانفقوا مالها على انفسهم وفى غير ما رصدت وهم اليوم أمام النيابة العامة والقضاء.

واسالهم ولا أهاجمهم هل القتل عشوائيا كان او فرديا اسلام. وهل السرقة من مبادئ الإسلام. وإذا كان القصاص الاسلامى هو المطبق فما عقوبة القاتل وما عقوبة السارق وهم يعلمون أن المسئول عن شئون المسلمين هو ولى الأمر وليس الاخوان المسلمين ولا الاخوان الارهابيين.

اما السباب فهو لا يعلو إلى حذائي وان شئتم ان تخاطبوني فناقشوا الوقائع بالوقائع ولكن من أين لكم هذا وأنتم لا تملكون إلا السلاح القاتل او الاقلام - واستغفر الشرف والعفة ان أسميها اقلاما - فإنما مدادها من دم المسلمين ومن العفن الذى يمر به الكرام وكانهم ما سمعوه وما أعظم قوله تعالى: «و إذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما» والسلام عندى أن أجعل القضاء فيصلا بيني وبينكم. ولندع ما يزخم النفوس الشريفة عن الاخوان غير المسلمين وما ضل من سفكهم لدماء المسلمين وغير المسلمين ولننتقل ان ثالثهم وهو الحزب الذى يسمى نفسه بالناصرى واقدم بعض الحقائق وحدها.

ولما كان حديث الافاعى طويل المدى ولما كانت المقالة الواحدة لاتكفى لذكر الحقائق عن شجرة الزقوم ذات الافرع الثلاثة فاستأذنكم ان أتم حديثى فى الأسبوع القادم وإلى لقاء...



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ ابريل ١٩٩٥

الزيات لـ"الحياة": "طلائع الفتح" و"الجهاد" اسمان لتنظيم واحد يقوده الظواهري

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اكد المحامي المصري المعروف منتصر الزيات: ان تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» الذي يحاكم ٤٢ من اعضائه حاليا امام محكمة عسكرية مصرية «لا يزال يتبع جماعة الجهاد التي يقودها الدكتور ايمن الظواهري» الذي يعيش حاليا في سويسرا. واوضح معلقاً على تصريحات ادلى بها القيادي في «طلائع الفتح» ياسر توفيق علي السري ونشرتها «الحياة» الاربعاء الماضي: «هذه الخلافات والانشقاقات فقاقيع تظهر على السطح ثم سرعان ما تتلاشى وهم جميعا يخسرون ويتركون اثراً سيئا على الرأي العام يضعف من موقفهم كثيرا».

وكان السري اعلن ان المجموعة التي تحاكم حاليا امام القضاء العسكري لم تعد مرتبطة تنظيمياً بجماعة «الجهاد» او زعيمها الدكتور أيمن الظواهري.

وعلى رغم ان الزيات نفى ان يكون ناطقاً باسم اي جماعة دينية إلا ان مراقبين يعتبرونه من الشخصيات القريبة من قادة تلك الجماعات وهو من أبرز اعضاء هيئة الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني. وكان القي القبض عليه عام ١٩٨١ اثر اغتيال الرئيس الراحل انور السادات وقضى نحو ثلاث سنوات وعدة اشهر في سجن طرة ثم اطلق سراحه. واعتقل الزيات مجددا عام ١٩٨٧ اثر وقوع محاولة اغتيال اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية السابق ثم افرج عنه. والقت اجهزة الامن القبض على الزيات للمرة الثالثة في ايار (مايو) من العام الماضي اثر وقوع صدامات بين الشرطة والمحامين وقضى ٨ اشهر لاتهامه بتلقي محادثات هاتفية من قادة الجماعات الدينية الموجودين خارج مصر واطلق سراحه في كانون الاول (ديسمبر) الماضي.

تنظيم واحد

وأكد الزيات أن «طلائع الفتح» وجماعة «الجهاد» اسمان لتنظيم واحد يقوده الظواهري، مشيرا الى أن جدلاً واسعاً ثار في شان المنتمين الى التنظيم منذ القبض على ٨٠٠ من اعضائه في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٣. وقال أنه تاكد من ذلك من خلال اطلاعه على اوراق القضايا التي اتهم فيها أعضاء التنظيم ومنها اربع قضايا نظر فيها القضاء العسكري عام ١٩٩٣ وقضيتي محاولة اغتيال رئيس الوزراء ووزير الداخلية واخيرا القضية التي تنظر فيها المحكمة حاليا تبين ان السلطات كشفت التنظيم في بداية عام ١٩٩٣ والقت القبض على ٨٠٠ من اعضائه قسموا الى قسمين قدم الاول الى القضاء العسكري في اربع قضايا، واعترف المتهمون بانهم جزء من جماعة الجهاد التي يقودها الظواهري».

وكان الظواهري يصدر نشرة في مدينة بيشاور تحمل اسم «الفتح» وتبين ان عبدالحميد حسب الله الذي اعدم بعد ادانته في قضية «طلائع الفتح» (الجزء الاول) كان يصدر نشرة ويوزعها على اعضاء التنظيم داخل مصر تحمل اسم «طلائع الفتح». وربما كان هذا هو السبب في اطلاق اسم «طلائع الفتح» على اعضاء التنظيم على رغم انهم جميعا كانوا ينتمون الى «الجهاد».

وتناول الزيات دور ياسر السري قائلاً: «حسب قراءاتي لاوراق القضايا ومن بينها قضية محاولة اغتيال رئيس الوزراء التي صدر فيها حكم غيابي بإعدام السري لا اعتقد ان في مقدوره ان يقود تنظيماً. وحتى القضية الاخيرة التي ذكر ان المتهمين فيها أصبحوا لا يعملون تحت قيادة الظواهري فإن محاضر التحقيق مع المتهمين ومن بينهم ثلاثة من مؤسسي تنظيم الجهاد القديم وهم نبيل المغربي وانور عكاشة ومحمد الاسواني أشارت الى ان هؤلاء انكروا صلتهم بالسري بل ان بعضهم ذكروا انهم حاولوا الاتصال بايمن الظواهري».

واعتبر الزيات أن ظروف السرية التي تحاول الجماعات الدينية الحفاظ عليها هي السبب في كثرة الجدل في شان حقيقة نشاتها والانقسامات التي قد تحدث بينها. واضاف «لم ينقطع الجدل حتى الآن في شان نشاة الجماعات الدينية في مصر. وكل شخص يتحدث في الموضوع من وجهة نظره. وبما انني عاصرت نشاة معظم تلك الجماعات واتهمت في قضية السادات ودخلت السجن فإنني

عايشت فترة بدايات ابرز جماعتين وهما «الجماعة الإسلامية» وجماعة «الجهاد» الاولى التي بدات في اواسط السبعينات وسط الطلاب في الجامعات وخصوصا في الصعيد وكان انتشارها سببا في اقدام السادات على تعديل اللائحة الطلابية عام ١٩٨٧».

وتابع «اما تنظيم الجهاد فكان عبارة عن مجموعات صغيرة في القاهرة والوجه البحري. وبدات اول مجموعة منها نشاطها تحت قيادة يحيي هاشم الذي التقى ايمن الظواهري وعصام القمري واسماعيل طنطاوي عام ١٩٦٦ لكن هاشم قتل في معركة مع الشرطة، الأمر الذي اثر في نشاط المجموعة. وفي الوقت نفسه نشات مجموعة اخرى على راسها محمد عبدالسلام فرج وعبود الزمر وظلت مجموعات الجهاد من دون رباط تنظيمي يجمع بينها حتى عام ١٩٧٨ حين ظهر سالم رحال وهو اردني الجنسية كان يعيش في مصر وتبنى فكر الجهاد على الاسس التي وضعها صالح سرية الفلسطيني الذي قاد عملية محاولة اقتحام الكلية الفنية العسكرية عام ١٩٧٤ واعدم بعدها. وطور رحال فكر صالح سرية والتقى



عبدالسلام فرج وكمال السيد حبيب ورفاعي سرور ونبيل المغربي وكونوا تنظيما انضم اليه بعد ذلك عبود الزمر وطارق الزمر وبمرور الوقت تجمعت معظم المجموعات التي تعتقد في فكر الجهاد وتولى فرج امارة الجماعة».

وتناول الزيات الاندماج الذي حدث بين «الجهاد» و«الجماعة الاسلامية» واوضح: «في عام ١٩٧٩ حدث لقاء بين عبدالسلام فرج وكرم زهدي الذي كان يقود الجماعة الاسلامية في الصعيد. واستطيع القول أن فرج تمكن من ان يدفع اعضاء الجماعة الاسلامية الى فكر الجهاد وفي بداية عام ١٩٨٠ صار هناك تنظيم واحد وحدث اندماج كامل بين التنظيمين وقدمت مجموعة الصعيد الدكتور عمر عبدالرحمن الى مجموعة القاهرة والوجه البحري وبعد نقاش تم الاتفاق على امارة الدكتور عبدالرحمن وذهب اعضاء مجلس الشورى الى مقر اقامته في مدينة الفيوم وبايعوه اميرا للجماعة».

وعن اسباب انتهاء التحالف بين التنظيمين قال الزيات: «حدث الانتقال نتيجة لأمرين الاول اعتراض اقطاب الجهاد اي مجموعة القاهرة والوجه البحري على عملية اسيوط التي سببت عشرات القتلى من اعضاء الجماعة والشرطة والتي وقعت في اليوم التالي لاغتيال السادات إذ راى هؤلاء ان العملية اتسمت بالعشوائية وان ذلك يثير علامات استفهام في شان طريقة تفكير الجماعة الاسلامية. والامر الثاني، وهو الاخطر، كان مسالة الاعتراض على ولاية الدكتور عمر عبدالرحمن كضرير على الجماعة وهي المسالة التي طرحها بإصرار عصام الغمري وأيمن الظواهري. والحقيقة ان مجموعة الغمري والظواهري كانت تميل الى السرية التامة في العمل ولم تشارك في احداث ١٩٨١ ولم يطلع اعضاؤها على مسالة ولاية عبدالرحمن الا داخل السجن ورفضوها تماما. والمهم ان اقطاب الجهاد راوا ان تمسك الجماعة الاسلامية بامارة عبدالرحمن كونه من اختيار مجموعة الصعيد وانه (اي عبدالرحمن) يدين لتلك المجموعة بهذا الاختيار كما ان التعامل داخل السجن اثبت وجود ثقة متبادلة بين عبدالرحمن ومجموعة الصعيد وهو الامر الذي لم يتحقق بينه وبين مجموعة القاهرة والوجه البحري. وليس سراً ان مجموعة الصعيد كان لديها شعور بان تنحي الدكتور عمر عبدالرحمن عن الامارة سيفقدها ورقة مهمة تحقق لجماعة القاهرة الغالبية داخل مجلس الشورى. وفي اواخر عام ١٩٨٣ اعلن الامر بعد ان ظل طي الكتمان لفترة في محاولة لاحتوائه».

ولفت الزيات الى ان محاولات إعادة توحيد «الجهاد» و«الجماعة الاسلامية» لم تتوقف «ولكن مسالة امارة عمر عبدالرحمن ظلت نقطة الخلاف الرئيسية بين الطرفين».

وفي شان موقف عبود الزمر الذي يقضي حكماً بالسجن في قضية اغتيال السادات، من التنظيمين قال: «الزمر إتخذ قرارا منفردا بقبول ولاية عبدالرحمن وعاد الى مجلس شورى الجماعة الاسلامية قبل نحو عامين وعلى رغم ذلك راى بعض اعضاء الجماعة انه اضطر لذلك ولا يزالون يعتبرونه زعيما روحيا لهم».



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ ابريل ١٩٩٥



كلمات

لم يعد هناك شك في ان الجماعات الارهابية ، تمثل شبكة متصلة الحلقات ، تتوزع فروعها على مختلف بلاد العالم - والارهابيون اصبحوا كعصابات المافيا التى تتجر في المخدرات وفي النساء وتقوم بجميع الاعمال المحرمة في نظير المال . وهذه العصابات لها فروع ومندوبون موزعون على خريطة العالم . والطيور دائما على اشكالها تقع .. وليس اهل هذه المنطقة التى نعيش فيها وحدهم ممن يحترف بعضهم الارهاب ويمارسه . وهاهو ذا حادث اوكلاهوما الاخير يؤكد ذلك ، ولاننسى مافعله الارهابيون اليابانيون من نشر الغازات السامة بين عربات المترو . وفي بلجيكا كما روت الصحف امس . انكشف امر الاتصالات القائمة بين الجماعات الارهابية في مصر والجزائر ودول اوروبية كثيرة . وقد نشرت صحف الجزائر بعض مانشرته صحف بلجيكية

وقالت الصحف البلجيكية ان قوات الامن في بلجيكا عثرت مع هذه الجماعات على وثائق هامة تثبت وجود اتصالات سياسية ومالية بين الجماعات المسماة بالاسلامية في مصر ، واوروبا وامريكا . وقد استطاعت قوات الأمن تعقب المكالمات التليفونية للجماعة التى تم ضبطها كما ضبطت بحوزة الجماعة منشورات للجماعات الارهابية في مصر . وقالت الصحيفة ان التحقيقات كشفت عن ان منفذى عملية اغتيال المرحوم انور السادات والعديد من العمليات الارهابية الاخرى في مصر ، وعملية تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك ، كانوا جميعا على اتصال بالشبكة البلجيكية للجماعات المسلحة وانهم كانوا على علاقة وطيدة بعضهم مع بعض ، وتلقوا تدريبات واحدة .

وكان الرئيس مبارك محقا عندما اكد امس الاول ان ملاحقة الارهاب الدولى لن تكون مستطاعة إلا اذا تعاونت كافة دول العالم في ذلك ، وقال انه لابد من ان تتضافر كل دول العالم وتتعاون في مكافحة الارهاب ، بعد ان اصبح متفشيا بصورة مزعجة وخطر الارهاب لايهدد مصر وحدها ، بل انه لا يمثل خطرا حقيقيا على مصر لانها قادرة وحدها على وضع حد له . ولكنه اصبح الآن يتفشى ويستشرى في اوروبا والدول الاسكندنافية التي تاوى بعض القتلة الذين سوف يدفعون ثمن جرائمهم .

واشار الرئيس الى نقطة جديرة بالاهتمام ، وهي ان الفقر ليس هو السبب الوحيد للارهاب ، وهذا واضح من تكرار حوادث الارهاب في اليابان ، واخيرا في امريكا وهما أكبر وأغنى دولتين في العالم ونحن نقول انه من الثابت ان الذين يقومون بالانفاق على العمليات الارهابية وتمويل الارهابيين هم من الاغنياء اصحاب الملايين ، وبعضهم من العناصر المعروفة بثرائها الواسع وهذا مانقوله نحن الآن ، وماتردد على السنة الكثيرين من العالمين بخفايا الارهاب والارهابيين في منطقتنا . وكل ذلك يؤكد الحاجة الماسة الى تعاون دولى واسع ومنظم وفعال لوضع حد لهذه الموجة الارهابية العاتية التى لاتخلو الصحف يوما من انباء عملياتها الاجرامية .

محمود عبدالمنعم مراد



تصاعد عمليات العنف فى ملوى بعد مصرع أمير الجماعة

كتب أحمد محجوب:

قتل مسلحون مجهولون فى ملوى يعتقد انهم اعضاء بالجماعة الإسلامية أمس كمال نجيب بولس (٥٥ عاماً) حيث تتهمه الجماعة بانه يعمل مرشداً للشرطة.

وقد تواصلت أعمال العنف بملوى بعد مصرع أمير الجماعة الإسلامية بشير كمال الثلاثاء الماضى والذى احتفلت قوات الامن بمصرعه... اشتبك عدد من أعضاء الجماعة الإسلامية السبت الماضى وساد الاضطراب الموقف الأمنى بعد مظاهر الاحتفال التى ظهرت بها السيارات الأمنية وسيارات المدرعات فى شوارع ملوى، حيث غطيت المدرعات بباقات ورد وجابت شوارع ملوى بعد إعلان مصرع امير الجماعة.. الامر الذى شكل استفزازا حادا لمشاعر الاهالى واعضاء الجماعة. وللمرة الاولى فى أحداث ملوى يشتبك اعضاء الجماعة الإسلامية مع سيارة مدرعة تحمل رقم تحمل رقم ٢١٦٢ فى الطريق بين قريتى تتلدة وسنجرج بملوى يوم السبت الماضى، مما أسفر عن إصابة الملازم أنور مدحت زغلول وأربعة جنودهم: طاهر احمد ناصر وممدوح عبد الحميد وعبد النبى إبراهيم أبو اليزيد وعلى محمد عبد العال بطلقات نارية فى أنحاء متفرقة من اجسادهم... كما ادى الهجوم إلى انقلاب السيارة المدرعة وتمكن اعضاء الجماعة من الهرب وانتقلت قيادات الأمن إلى موقع الحادث، حيث قامت قوات الأمن بتمشيط الزراعات المجاورة لمكان الحادث.

وفى قرية جريس قدم الاهالى بلاغاً إلى الأجهزة الامنية يتهمون فيه بعض اهالى القرية بقتل الخفير النظامى محمد عبد الحميد على فى أثناء عمله فى زراعته بقرية منتوت رداً على إعلان الأمن عن مصرع الخفير على أيدى اعضاء الجماعة الإسلامية. واوضح الاهالى ان حادث الخفير عملية ثار قديمة بينه وبين عائلة أخرى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوطن العربى

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٥

وصدقت توقعات «الوطن العربى»

الارهـــــاب يحتضــــر فى الصعيـــد

انتحار البشير رئيس جمهورية ملوى

المطاريد وقوات الأمن قتلوا اتباعه فى الجبال الغربية



السهم يشير الى المغارة التى انتحر فيها البشير

الشرطة تحتفل بسقوط قادة الإرهاب بالورد والنخيل

استمرار البحث عن اخر مجموعة إرهابية يتزعمها نقيب سابق بالجيش

كتب - عبد الرشيد احمد

بعد معاناة استمرت ستة شهور عاشها شعب ملوى من الحصار الأمنى والضغط العصبى والنفسي وبعد سقوط مئات الضحايا وتشريد الاف الأسر يتم يوم الثلاثاء الماضى إسدال الستار ونهاية شبه مؤكده الظاهرة الإرهاب الخطرة والتى قادها على الطبيعة الصيدلى بشير محمد كمال الذى انهى حياته نهاية مأساوية كما انهاها هتلر زعيم النازية.

نعم فقد انتحر «البشير» هو ورفاقه الأربعة تلك الفتوى الغربية التى افتاها من قبل لهم الشيخ محمود عبد الحميد مفتى الجماعة المتطرفة بملوى والذى انتحر فى شهر يناير الماضى عقب تضييق الأمن الخناق عليه فى عزبة شحاتة التابعة لمركز مطاى



وصدقت توقعات «الوطن العربى»!!

نعم فقد انتحر «البشير» هو ورفاقه «الوطن العربى يوم الثلاثاء الماضى ١٨ أبريل ١٩٩٥ صدرت وكان فى صدر صفحتها الأولى: ● انحسار الرعب فى الصعيد

● انقطاع التمويل عن الإرهابيين بالمنيا

● عملية الهجوم على بنك ملوى كشفت عجزهم وبداية نهايتهم

● أجهزة الأمن تستخدم طائرات الهليكوبتر لتمشيط الجبال وضرب أوكار الإرهاب. نعم فلقد كانت هذه العناوين الأربعة هى مقدمة لخبر كشفنا فيه قرب نهاية اعمال الإرهاب ومحاصرة الإرهابيين فى منطقة تونا الجبل فى مغارات الجبال. وبعد ساعات من صدور «الوطن العربى» وبينما كانت توزع فى الأسواق مع باعة الصحف كانت فى نفس الوقت تتم المواجهة الأخيرة فى مغارة تقع بمنطقة آثار تونا الجبل غرب مركز ملوى.

كيف سقط البشير؟

الثلاثاء ١٨ أبريل استيقظ اهالى قرية تونا الجبل على أصوات الرصاص الذى كان يطلق بغزارة

المفاجأة وقد ظن الأهالى ان أجهزة الأمن هى التى تطلق الرصاص ولكن المفاجأة ان البشير ومجموعته المسلحة كانت تختبىء فى مغارة أعلى الجبل الغربى ذلك الملجأ الحصين الذى يتصل بسرداب طويل يصل إلى قرية أخرى مجاورة ففوجىء البشير بأن هناك مجموعات مسلحة تقترب من الجبل ومن المغارة وكان ذلك فى تمام الساعة الثالثة فجر الثلاثاء، وكانت الليلة قمرية تضىء الليل وكل يرى الآخر فدار الحديث بين بشير ورفاقه واتفق الجميع على ان المسلحين هم قوات الأمن واصروا على التعامل معهم فى حين أن المسلحين هم مطاريد الجبال ولصوص الآثار الذين اعتادوا السطو على المنطقة الأثرية وفى نفس المكان الذى لجأ إليه البشير هرباً من تتبع أجهزة الأمن له وبعد أن تم القبض على أحد الإرهابيين الذى ارشد عنهم.

المواجهة واصدر البشير تعليماته إلى رجاله بإطلاق الرصاص على القادمين نحوهم والذين كانوا مقسمين إلى ثلاث مجموعات كثيرة العدد ونتيجة إطلاق مجموعة البشير للرصاص بغزارة فسقط من المطاريد ولصوص الآثار قتلى وفر عدد آخر ظناً منهم ايضا ان البشير ورجاله هم رجال الأمن حراس الآثار وعلى هذا فكل من الآخر ظن انه يواجه رجال الشرطة بعد هذه المناوشات التى استمرت إلى الصباح هرعت أجهزة الأمن تدعمها المصفحات والعربات المدرعة تدعمهم طائرة هليكوبتر وبدأوا فى عمليات المسح وقد عثروا على جثث تبين انها لغير الإرهابيين واثناء عمليات التمشيط الواسعة للجبل واقتراب قوات الأمن للمغارة التى يختبىء فيها البشير أطلق الرجال التابعين له النار على الشرطة وقوات الأمن فواجهتهم أجهزة الأمن بنيران لاترحم ابداً وحولوا المغارة عليهم إلى جحيم وإلى بؤرة من جهنم

حكاية الطلقة الأخيرة

وكانت المجموعة كل منهم يحتفظ فى سلاحه بطلقة لكى ينفذ فى نفسه حكم الإعدام حتى لاتتمكن أجهزة الأمن منه وذلك تطبيقاً لأغرب فتوى منذ بعثة النبى محمد على الصلاة والسلام وقد فعلوا وفى وقت الظهيرة دخلت أجهزة الأمن إلى المغارة وبعد أن سكت صوت الرصاص لترى جثث خمسة فحملوهم فى العربة المدرعة إلى مستشفى ملوى العام وهم:

١- بشير محمد كمال «٣٢ سنة» بكالوريوس صيدلة جامعة أسيوط من قرية إتقا مركز ملوى المسئول الأول عن الجماعة المتطرفة بمحافظة المنيا والذى قاد العمليات المسلحة منذ ٢٩ يونيو ١٩٩٤ والذى كان هروبه سبباً فى تغيير مدير أمن المنيا أربعة مرات

٢- أحمد على عابد «٢٧ سنة» دبلوم تجارة مواليد قرية تندا مركز ملوى والحارس الخاص بالبشير.

٣- صقر عبد الحكيم خليفة «٣٠ سنة» مواليد المحرص اشترك فى كل الأعمال التى وقعت بالمنيا

٤- ربيعى عبد الرحيم إبراهيم مواليد عزبة التابوت «٢٥ سنة» مهمته كانت نقل الأوامر من بشير إلى المجموعات المسلحة

٥- ناصر اكرم حسن «٢٤ سنة» من قرية نواى مطلوب فى خمس قضايا اعتداء مسلح

وقد عثرت أجهزة الأمن على كميات من الأسلحة التى استخدمت فى الحوادث الإرهابية الأخيرة التى وقعت بمركزى ملوى وأبو قرقاص

أجهزة الأمن تحتفل

وقد فوجىء الشعب والجماهير بمدينة ملوى بأجهزة الأمن وهى تسير فى موكب من المدرعات وسيارات الشرطة وهى مزينة بالورد والنخيل وجنود الشرطة يرقصون فرحاً وقد تقدمت إلى احدهم وسألته لماذا هذا التهليل؟ فقال: (قتلنا البشير!)

فى القرى

وبعد انتهاء البشير فرضت أجهزة الأمن إجراءات خطيرة فى قرية اتقا معقل البشير ومسقط رأسه حيث تم فى اليوم التالى دفنه بمعرفة رجال الأمن وفى حضور والده فقط وقد عم الحزن هذه القرية حيث كان الدكتور بشير طيب الخلق معهم

بينما فرح البعض املاً فى انتهاء المعاناة ونفس الإجراءات شهدتها قرى تنده ونواى وقلبا والروضة ومنشأة المغالقة.

ماذا بعد البشير؟

وتتوقع مصادر أمنية أن يحدث شىء من اثنين فى الفترة القادمة بعد سقوط البشير.

الشىء الأول: ويمثل فى هجوم انتقامى انتحارى من آخر الفلول الهاربة وهذا جائز بنسبة ضعيفة حيث لايزال هارباً كل من

١- احمد على من الروضة

٢- أحمد عبد الله من تنده وهو نقيب سابق بالجيش المصرى

٣- عبد السلام زيدان - المحرص مركز ملوى

٤- كسبان عطية من قرية المنشية وهؤلاء الاربعة ليسوا فى مكان واحد وهو ماحاولت فعله هذه المجموعة فى قرية سنجرج - مركز ملوى يوم السبت الماضى واخفقت فيه الشىء الثانى: هو هروب ماتبقى من هذه العناصر إلى خارج محافظة المنيا وبذلك يكون المكلف بتتبعهم والبحث عنهم جهاز مباحث أمن الدولة.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ ابريل ١٩٩٥

مقتل مسيحي على أيدي متطرفين

مصر: الشرطة تشتبك مع متطرفين في المنيا

□ القاهرة - «الحياة»:

■ قتل مواطن مصري مسيحي امس اثر هجوم شنه متطرفون في قرية رستم التابعة لدنية ملوي في محافظة المنيا. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان مسلحين هاجموا المواطن كمال نجيب بولس اثناء وقوفه في محل للبقالة يمتلكه في القرية، واطلقوا عليه النار فتوفى متأثراً بجروحه.

واضاف المصدر ان الجناة فروا في اتجاه المناطق الزراعية المتاخمة للقرية وان قوات الامن شنت حملة واسعة على مخابئ المتطرفين واعتقلت ١٢ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» باشرت معهم التحقيقات بهدف التوصل الى شخصيات الجناة.

الى ذلك، شهدت قرية تندة التابعة لمدينة ملوي في محافظة المنيا امس اشتباكاً بين قوات الامن وعدد من المتطرفين ولم تسجل اصابات. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوة من الشرطة كانت تمشط المناطق الزراعية المتاخمة للقرية التي وقع فيها قبل يومين هجوم على سيارة للشرطة اسفر عن اصابة ضابط واربعة من افراد الشرطة بجروح.

واضاف المصدر ان افراد القوة فوجئوا بعدد من المتطرفين يختبئون وسط المزارع يطلقون النار من بنادق آلية فردوا عليهم بالمثل ووقع اشتباك بين الطرفين الا ان المتطرفين تمكنوا من الفرار. واوضح ان قوات الامن واصلت حملاتها واعتقلت ١٤ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» وصادرت منهم كمية من الاسلحة والمتفجرات.

واشار المصدر الى ان من بين المعتقلين عدداً من اعوان المتطرف بشير محمد كمال امير «الجماعة الاسلامية» في المنيا الذي قتل في معركة مع الشرطة الاسبوع الماضي وان التحقيقات كشفت ان تنظيم «الجماعة الاسلامية» وضع خطة لارتكاب «عمليات ارهابية» انتقامية بعد مقتل كمال.

ومن جهة اخرى شيعت امس جنازة النقيب ياسر عزت محروس الذي توفي اول من امس متأثراً باصابته في هجوم للمتطرفين قبل ايام وشارك في تشييع الجنازة العسكرية المحافظ اللواء سعيد السميع.

واتخذت اجهزة الامن في محافظات الصعيد اجراءات امنية مشددة لضمان الامن خلال احتفالات المسيحيين بعيد القيامة. وقال مصدر امني ان حراسات خاصة وضعت قرب الكنائس والحدائق العامة والمزارات السياحية.

وفي محافظة قنا اعتقلت الشرطة امس ثلاثة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية». وقال مصدر امني ان قوة من الشرطة



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ ابريل ١٩٩٥

دهمت احدى الشقق المفروشة في المحافظة واعتقلت الثلاثة وهم ايمن رافت ومحمود عبد الحميد وحسن محمود.

منظمة حقوق الانسان

من جهة اخرى، أعربت المنظمة المصرية لحقوق الانسان عن قلقها ازاء «الممارسات غير القانونية التي تمارسها اجهزة الامن في منع المحامين المدافعين عن المعتقلين الموجودين في سجن الوادي الجديد من دخول المدينة».

وأصدرت المنظمة بيانا ذكر فيه ان اثنين من المحامين ابلغا المنظمة انهما «كانا متوجهين الى سجن الوادي الجديد لتدقيق المعلومات والادعاءات عن سوء المعاملة والتعذيب داخل السجن وحرمان المعتقلين من زيارة اهلهم ومحاميهم، الا ان مامور السجن صادر تصاريح الزيارة الصادرة من مكتب النائب العام لشؤون المعتقلين ومنعهما من اتمام الزيارة. وعند عودتهما مساء الى القاهرة جرى انزال احدهما من الحافلة واقتيد الى مقر مباحث امن الدولة في الوادي الجديد واحتجز حتى الصباح حيث عرض عليه داخل السجن المعتقلين حسن غرباوي شحاته ومعوض يوسف المحامين وشاهدهما وهما يزحفان على ايديهما وارجلهما بامر من الحراس».

واضاف البيان: «ما يزيد من قلق المنظمة ورود معلومات عن وفاة عدد من المعتقلين في ظروف غامضة داخل السجن (..) وكانت المنظمة تقدمت ببلاغ الى النائب العام يوم ١١ نيسان (ابريل) الجاري عن وفاة المعتقل محسن محمد عواد يوم ٩ من الشهر نفسه وارغام اسرته على تسلم الجثة من دون رؤيتها ودفنها في وجود قوة من الشرطة مما زاد من شكوك المنظمة عن وفاة المعتقل المذكور».

واوضح البيان: «ان المنظمة ارسلت مندوبيها لتدقيق المعلومات ضمن وفد ضم ١٥ محاميا يوم ١٨ نيسان (ابريل) الجاري الا انه تم ايقاف السيارة التي تقلهم لمدة اربع ساعات امام نقطة شرطة المنيرة التي تبعد عن مدينة الوادي الجديد ثلاثة كيلو مترات حيث تم سحب تصاريح الزيارة الرسمية منهم ومنعوا من دخول المدينة واخبرهم مساعد مدير الامن في المحافظة انه ليس لديه تعليمات او اوامر بدخول المدينة او السماح لهم بزيارة المعتقلين المودعين بالسجن».

وناشدت المنظمة النائب العام المستشار رجاء العربي: «تشكيل لجنة للانتقال الى سجن الوادي الجديد والتحقيق في شكاوى المعتقلين والمحتجزين عن التعذيب وسوء المعاملة وسوء الحال الصحية ومنع الزيارة والمزاعم المتعلقة بوفاة العديد من السجناء واعلان نتائج التحقيق على الراي العام».



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥ ابريل ١٩٩٥

مؤتمر الإسكندرية يطالب بالإفراج عن الأطباء المعتقلين

كتب عامر عيد:

دعا المؤتمر الذى عقدته نقابة الأطباء بالإسكندرية الجمعة الماضية بمناسبة مرور عشر سنوات على إنشاء لجنة الإغاثة الإنسانية إلى الإفراج عن الأطباء المحبوسين احتياطيا على ذمة القضية الملفقة للجنة الإغاثة.

كما طالب المؤتمر الذى حضره د. حمدى السيد -نقيب الأطباء- ود. أحمد عمر -الأمين المساعد للنقابة- ود. مصطفى عبد الفتاح -نقيب أطباء الإسكندرية- وعادل عيد المحامى السلطات الحكومية بالكف عن التشهير باللجنة التى لعبت دورا إنسانيا ورفعت اسم مصر فى كافة المحافل الدولية.

واكد المتحدثون فى المؤتمر الذى حضره اكثر من (٥) آلاف مواطن بنادى سابا باشا أن الأمر العسكرى الذى صدر مؤخرا لا ينطبق على لجنة الإغاثة التى انشئت طبقا للمادة (٢٨) من قانون نقابة الأطباء، وتضع كافة تعاملاتها المالية لرقابة الجهاز المركزى للمحاسبات.

وأوضح المتحدثون أن اللجنة نجحت فى كافة المهام الإنسانية التى ارسلت من أجلها إلى كافة الدول العربية والإسلامية، حيث تمكنت مثلا من إذابة التوتر الذى نشب فى العلاقات المصرية اليمنية عقب حرب الخليج من خلال بعثة اللجنة أثناء الحرب اليمنية.

واستنكر المؤتمر عمليات التعذيب وسوء المعاملة التى تعرض لها موظفو لجنة الإغاثة بالإسكندرية لإجبارهم على الاعتراف بالانتماء لجماعة الإخوان المسلمين.

وكان موظفو اللجنة قد تقدموا بمذكرة إلى نقابة الأطباء كشفوا فيها تعرضهم لعمليات تعذيب بشعة منها الصعق بالكهرباء فى أماكن حساسة باجسامهم.



المصدر : ......الشعب..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ٢٥ ابريل ١٩٩٥

تأجيل التحقيق مع د. عصام العريان والزج بطبيب آخر فى قضية الإغاثة

كتب خالد يونس:

قررت نيابة أمن الدولة العليا تأجيل التحقيق مع د. عصام العريان -الأمين العام المساعد لنقابة الأطباء- فى قضية لجنة الإغاثة الإنسانية إلى يوم الأحد القادم. وكانت النيابة قد واصلت التحقيقات مع د. عزت صبرى الطبيب بمستشفى أم المصريين يومى الخميس والسبت الماضيين فى نفس القضية بعد قيام مباحث أمن الدولة باعتقاله يوم الأربعاء الماضى من أحد المقاهى بشارع الملك فيصل بالهرم.

وقد كشفت التحقيقات عن أن سبب الزج بالطبيب فى القضية هو زمالته للدكتور أشرف عبد الغفار -الأمين الأسبق للجنة الإغاثة الإنسانية- فى العمل بمستشفى أم المصريين وقيام د. أشرف بعمل توكيل له لكى يقبض له مرتبه نظراً لسفرياته الكثيرة، ولقيام د. عزت بسحب مبلغ عشرة آلاف جنيه من حساب د. أشرف بالبنك ليسلمها لشقيقه أحمد عبد الغفار ليدفعها كمقدم شقة وذلك بناء على طلب من د. أشرف عبد الغفار لوجوده خارج البلاد حينذاك.

هذا ولم تسفر عملية تفتيش منزل الطبيب عن أى شىء يشكل جريمة وقامت قوات مباحث أمن الدولة بالاستيلاء على مبلغ ٥٠٠ جنيه مصروف منزله وألف جنيه إيراد العيادة التى يعمل بها ودولارين قديمين فقط وليس مجموعة من العملات الأجنبية كما زعمت الصحف الحكومية.

كما كشفت التحقيقات عن عدم وجود أى نشاط للطبيب من خلال لجنة الإغاثة الإنسانية، وأنه كان قد تعاقد للعمل مع هيئة الإغاثة الإسلامية لعلاج الجرحى من المدنيين على الحدود بين العراق والكويت خلال أزمة الخليج، وكانت معه زوجته وتم سفره تحت إشراف المؤسسات الرسمية والحكومية فى مصر. وقد أمرت النيابة بحبسه ١٥ يوما تبدأ بعد انتهاء مدة اعتقاله، وكانت مباحث أمن الدولة قد اعتقلت صيدليا يدعى محمد طلحة أثناء جلوسه مع د. عزت صبرى بالمقهى، كما ألقت القبض على زوج شقيقة د. عزت ثم أفرجت عنه.



بقلم: **محفوظ عزام**

نشرت جريدة الاهرام خبرا تحت عنوان «تحقيقات مكثفة بالكويت لكشف ملابسات دخول أشرف عبد الغفار المتهم بقيادة تنظيم إرهابى فى مصر»، وقد ذكرت أن مصدر الخبر وكالة انباء الشرق الاوسط، وأنه مرسل من الكويت. وقد ذكرت فى الخبر أن «السلطات الامنية فى الكويت تجرى تحقيقات مكثفة لكشف ملابسات دخول الدكتور أشرف عبد الغفار -عضو مجلس نقابة الأطباء المصرية، عضو جماعة الإخوان المسلمين المنحلة. المتهم بقيادة تنظيم إرهابى فى مصر- الكويت ومشاركته فى اجتماعات ما يسمى بالمجلس الإسلامى العالمى للدعوة والإغاثة التى عقدت فى الكويت».

ولقد تعمدت وكالة انباء الشرق الاوسط، وكذلك جريدة الاهرام التشكيك فى المجلس الإسلامى العالمى للدعوة والإغاثة وعلى التجهيل به متعمدة استخدام لفظ «ما يسمى بالمجلس الإسلامى».

وربطت بين هذا المجلس الإسلامى العالمى وبين الإرهاب وأوحت للقارىء بأن اجتماع المجلس فى الكويت محل تحقيق السلطات الامنية الكويتية التى سجلت اجتماعاته بالصوت والصورة وفق ما هو ثابت بالخبر المنشور، وألقت كذلك بظلال من الشك والريبة والاتهام على أعضاء هذا المجلس،الذين حضروا اجتماعه بالكويت.

ومن عجب أن يصل الجهل أو الاندفاع فى التحامل على الدكتور أشرف عبد الغفار، ونقابة الأطباء فى مصر إلى حد التشكيك فى المجلس الإسلامى العالمى للدعوة والإغاثة واعتبار اجتماعاته تضم الإرهابيين والفارين من العدالة والقانون.

إن المجلس الإسلامى العالمى للدعوة والإغاثة هو منظمة عالمية أهلية قد وافق مجلس الشعب المصرى فى ٨ من يناير ١٩٩٤، على قرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ٢٩٢ لسنة ١٩٩٢، بشأن اتفاقية مقر المجلس الإسلامى العالمى للدعوة والإغاثة بالقاهرة، وصدق رئيس الجمهورية على اتفاقية المقر بتاريخ ١١/١/١٩٩٤، ونشر القراران فى الجريدة الرسمية فى ٢٤ من فبراير ١٩٩٤ بناء على قرار وزير خارجية مصر رقم ١٠ لسنة ١٩٩٤.

كما جهل هؤلاء جميعا أو تجاهلوا أن المجلس الإسلامى العالمى للدعوة والإغاثة يقوم بالتنسيق والتخطيط لكل ما يتعلق بشئون الدعوة الإسلامية والإغاثة فى العالم.

كما أن البند ١١ من أهداف واختصاصات المجلس هو: «متابعة وتوجيه المساعدات التى تقدم إلى الشعوب الإسلامية فى حالات الكوارث والنكبات العامة تحقيقا لمبدأ التكافل والتضامن بين المسلمين».

كما تجاهل هؤلاء أن رئيس المجلس الإسلامى العالمى للدعوة والإغاثة هو فضيلة شيخ الأزهر، وأن وزير الأوقاف المصرى، وبعض وزراء الأوقاف فى الدول العربية والإسلامية من بين أعضاء هيئة الرئاسة. كما أن هذا المجلس مشكل من هيئات ومنظمات حكومية وأهلية على رأسها الازهر الشريف ووزارة الأوقاف المصرية، وأن لجنة الإغاثة الإنسانية بنقابة أطباء مصر عضو فى هذا المجلس.



المصدر : .... الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٢٥ ابريل ١٩٩٥

وقد يكون سبب التشكيك فى هذا المجلس او تجاهله، وتعمد ذكر «ما يسمى» بالمجلس الإسلامى هو ارتباط المجلس بالإسلام من حيث الاسم، ومن حيث الاهداف. وكان الإسلام بكل منظماته وهيئاته الحكومية والشعبية، وحتى تلك التى يراسها شيخ الأزهر ويشترك وزير الأوقاف فى هيئة رئاستها محل الشك والريبة والاتهام بالإرهاب، «و اجتماعاته يجب ان تكون محل المتابعة والمراقبة والتسجيل بالصوت والصورة حتى لو تمت خارج مصر. وكان المنظمات أعضاء هذا المجلس ومن بينها لجنة الإغاثة الإنسانية بنقابة الأطباء منظمات مشبوهة او إرهابية.!!

فإذا كانت هذه هى معلومات أو تصورات أو حتى شكوك وكالة أنباء الشرق الأوسط الحكومية وجريدة الأهرام والأجهزة الأمنية المصرية.. فهل يمكن أن يوثق باى معلومات تصدر عنهم أو تحريات يقومون بها أو يجرونها حول أى قضية أو اتهام خصوصا إذا تعلقت بالدعوة الإسلامية أو بمنظمات وهيئات إسلامية.

وإذا كان دور الدكتور أشرف عبد الغفار، ولجنة الإغاثة الإنسانية بنقابة الأطباء هو توجيه المساعدات إلى الشعوب قاطبة والشعوب الإسلامية على وجه الخصوص فى حالات الكوارث والنكبات وفقا للأهداف المعلنة للمجلس الإسلامى العالمى للدعوة والإغاثة الذى وافق مجلس الشعب على اتفاقية المقر الخاص به وصدق على ذلك رئيس الجمهورية. فهل يعتبر ما يقوم به الدكتور أشرف عبد الغفار ولجنة الإغاثة الإنسانية بمنزلة تنظيم إرهابى، خاصة أن الاتهام الموجه لهم هو أنهم يقدمون المساعدات إلى المنكوبين فى البوسنة والصومال واليمن وخلافه؟

وإذا جاز توجيه الاتهام لهذه الأسباب للدكتور أشرف عبد الغفار أو الدكتور حسام الدين حسين أمين صندوق نقابة الأطباء فى مصر. فلماذا لا يوجه الاتهام عن ذات الواقعة لكل من فضيلة شيخ الأزهر ووزير الأوقاف لاشتراكهما فى تنظيم دولى يهدف إلى إغاثة المنكوبين من المسلمين؟ الأمر الذى يمثل جريمة خطيرة من جرائم الإرهاب المعاقب عليها وفقا لمفاهيم أجهزة الأمن المصرية المختلة. خاصة إذا كانت لجنة الإغاثة الإنسانية المصرية عضوا فى المجلس الإسلامى العالمى للدعوة والإغاثة وتخضع لرئاسة المجلس وإشرافه وتنفذ أهدافه وأغراضه.



العناصر الإرهابية تقتل مواطنا بملوى والشرطة تقتل إرهابيا

المنيا ـ حجاج الحسيني:

هاجمت العناصر الإرهابية بملوى منزل احد المواطنين واطلقت عليه الرصاص فلقى مصرعه على الفور ثم تعقبت الشرطة الإرهابيين وتمكنت من قتل احدهم بينما لاذ اثنان بالفرار.

وقع الحادث فى الساعة السادسة مساء أمس وراح ضحيته ثابت كيوان (٤٠ سنة ـ شيخ بلد) بعزبة حنا أيوب التابعة لقرية منشاة المغالقة. وفور سماع قوات الشرطة لصوت طلقات الرصاص تعقبت العناصر الإرهابية التى لاذت بالفرار فى الزراعات وتمكنت من قتل احدها واسمه محمود عبدالحميد رضوان (٢٨ سنة) وضبط معه مسدس عيار ٩ مللى بينما تمكن آخران من الهرب.



المصدر : ....الأهـــالــــــي.........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٢٦ ابريل ١٩٩٥........

صفحة من تاريخ مصر

ونواصل

تعرفنا على دراسة ممتعة اعدتها لجنة الدراسات المستقبلية بجامعة اسيوط . عنوانها "التطرف في اسيوط ومصر، وطرق المواجهة المستقبلية".

ونقرا معا عبارات محكمة ، دقيقة، مختصرة لكنها كوخز الابر: "التعصب لعقيدة او لفكرة .. هو تطرف يعكس ضيق افق وضحالة فكر. وفي المقابل فإن تقبل فكرة ان الناس لها عقائدها التي قد تختلف جد الاختلاف ، وان افكار الناس عن الاشياء نفسها قد تختلف كذلك، دون ان ينتقص ذلك من ادميتهم او من حقوقهم، هو دلالة اتساع الافق، وبعد النظر وعمق الفكر والتعصب ظلام، على حين ان التعايش في حياة ديناميكية تعج بالأفكار والرؤى المتباينة هو التنوير الذهني الذي يعلل ، ويفترض ، ويبرهن ، ويدحض في تسامح واحترام". ونقرا أيضاً: "لعل اهم اسباب التطرف (التعصب) هو غياب او تغييب المنهج العلمي بدرجة او باخرى.. (ص٦) ثم . "وفي منطقتنا من العالم يبدو واضحا في سلوك الافراد والجماعات غياب المنهج العلمي كليا او جزئيا ، ولعل هذا يبدو واضحاً في سيادة أنظمة الحزب الواحد ، والاستغراق في تفسير كل شيء تبعاً لتوجهات عليا من الحاكم ، او تبعاً لعقيدة دينية ، دون مناقشة الظواهر او إرجاعها لأسبابها ، ومعالجتها بالعلم والمنطق والخبرة البشرية.

ثم عبارة حاسمة اخرى: "وإدعاء التفوق والتميز بناء على عقيدة دينية موروثة لا دخل للإنسان في اختيارها هو نهاية المطاف بالنسبة للتطرف ، ومن المعروف سلفاً اننا نولد في هذا البلد إما مسلمين وهم الأغلبية ، وإما مسيحيين وهم الأقلية ، ولايتغير هذا الأمر ابداً إلا في حالات نادرة..". "وإذا كان من الواجب احترام اراء الغير واختياراتهم السياسية والاجتماعية والفكرية والتعليمية ، فإنه من الواجب والاولى ان يحترم الناس بعضهم بعضا دون نظر لمعتقداتهم الدينية التي لادخل لهم في اختيارها اصلاً".

التطرف فى أسيوط ٢

ونعود مرة أخرى إلى الجرح الحقيقي ونقرا: "خلال العقدين الاخيرين شهد المجتمع المصري انفجاراً للصراع الطائفي. وتجاوز الأمر نطاق مشاعر الحساسية إلى العنف والعدوان الذي عاني من مظاهره وبوضوح اقباط مصر. وأصبحت *المشكلة الطائفية* حقيقة واقعة في مصر". ثم تؤكد الدراسة في حسم ووضوح" غير ان الصراع الذي انفجر مؤخراً ومازال يهدد الذات الوطنية الواحدة يرتبط ارتباطاً ملحوظاً بالأوضاع الاقتصادية والاجتماعية العامة والمناخ الفكري الثقافي العام . وغير معزول عن قضية الحريات العامة، والتأثيرات العربية والدولية، وهنا تتداخل الأسباب والنتائج في دائرة واحدة"(ص٨).

وتتحدد ملامح الظاهرة وأسبابها بوضوح واضح:

- إنتهاء المشروع القومي الذي كان ظاهرة الستينيات ، والذي كان يعبر عن درجة من الاستقرار والتوازن الاجتماعي.
- واكب انهيار المشروع القومي العام لصالح السوق الراسمالي ، انهيارمماثل في القيم الفكرية والاخلاقية ... ومن هنا استشرت روح المنافسة القاتلة.. واحلال القيم المادية والانتهازية والجرى وراء المال.. وانتهى الأمر إلى سيادة ثقافة الابتذال، وتغييب الوعي بمعرفة القائمين على وسائل الإعلام.. ومناهج التعليم . فبدلا من ان يكون التعليم طريقاً اساسياً للتنوير وترسيخ العقلانية وفي التفكير النظرة الإنسانية الشاملة ، أصبح أداة تكريس لضيق الأفق .. ووسائل الإعلام تتحول إلى اداة تفرقة، والنيل من عقائد الأخرين، وبسبب تدني الوعي السياسي والاجتماعي الذي صنعته وسائل الإعلام ومناهج التعليم برزت النزعة الطائفية ، والتطرف الديني ، وساد التفكير غير العلمي ، وغير التاريخي ، واصبح قانون الطاعة العمياء وخضوع الأضعف للاقوى هو السائد في المجتمع والمدرسة والأسرة.ثم: "وفي هذا المناخ كان من الطبيعي أن يزداد نفوذ التيارالديني السياسي المتعصب . بما اتيح له من إمكانات ضخمة وقدرة على التحرك من خلال أجهزة ومنابر الدولة وخارج الدولة".

وايضا تتحدث الدراسة عن الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية فى أسيوط وبتدقيق مرير المذاق نكتشف أرقاماً مذهلة "نصيب الفرد من الاستثمار الزراعى بالجنيه فى أسيوط ١,٨٧ وفى مصر عامة ٢١,٠٧ وفى الاستثمار الصناعى بالجنيه فى أسيوط ٨، وفى مصر عامة ٢٢وفى قطاع المواصلات بالجنيه٢ فى أسيوط ، ١٦ فى عموم مصر.

ثم رقم اخر مذهل نصيب كل محافظة أسيوط من الناتج الصناعى المصرى هو فقط ٤,٠٪ هنا تؤكد الدراسة على معادلة محددة "التخلف = التطرف" ويقابلها "التنمية = الاستقرار" ثم بعد ذلك ملاحظة حاسمة وموجعة "يتخذ اختيار القيادات فى الحزب الحاكم والمجالس الشعبية المحلية منهجاً انتقائياً استبعاديا، ويكاد يفرض نوعا من العزل السياسى لاسيما علي المثقفين ، فلا يوجد للجامعة فى أسيوط اى تمثيل فى تشكيلات حزب الأغلبية والمجالس المحلية"

ولست اعتقد أننى بحاجة إلى التأكيد على الاهمية القصوى لهذه الدراسة الجادة والمخلصة والعلمية.

وألح على كل المسئولين أن يطالعوها إن ارادوا لمصر مخرجاً .

وألح على ضرورة طبعها وتوزيعها على أوسع نطاق .

وألح فى النهاية على توجيه الشكر لأصحاب هذه الدراسة ، وهذه المبادرة

د. رفعت السعيد



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ ابريل ١٩٩٥

إرهابى غاوى شهادات

فى الجلسة الاولى لمحاكمة الجهاديون الجدد وامام المحكمة العسكرية . كان هناك حوار صغير . قصير لكنه لفت الانظار . رئيس المحكمة سأل المتهمين عن طلباتهم . كانت الطلبات سريعة كثيرة . البعض طلب الانتقال الى السجن الحربى . البعض طلب زيارات للأهل والأصدقاء . آخرون طلبوا لقاءات مع المحامين .. طلبوا العرض على الأطباء . لكن احدهم وفى صف الأول من قفص الاتهام . وقف يتحدث الى المحكمة . مؤكدا ان هناك حلقة مفقودة فى الارهاب . وان العنف لا يولد الا عنفا . والفقر هو مرتع خصب للارهاب . استوقفه رئيس المحكمة .

هذا الكلام يصلح فى محاضرة يمكن ان نلقيها فى اى مكان غير ساحة القضاء .

المتهم : انا فقط اريد ان أوضح اسباب ماتتهم به .

رئيس المحكمة : نحن نريد التعرف على أية طلبات لكم كمتهمين .. هل هناك دفاع موكل لكم .. ام يتم ندب محام لكل منكم ؟

كانت هذه الكلمات القصيرة بداية البحث عن هذا المتهم فى اوراق القضية

اسمه انور عبدالعظيم محمد عكاشة . عمره ٣٠ سنة .. محكوم عليه بالسجن لمدة ١٧ عاما فى قضية تنظيم الجهاد .. الذى أعد وخطط لحادث اغتيال السادات . ويقضى فترة العقوبة حاليا بسجن طرة .

متهم متفهم لحقوقه القانونية . رفض اى تحقيق معه الا فى حضور محاميه . بل طلب تاجيل جلسة التحقيق لـ ٤٨ ساعة قادمة لحين تمكنه من الابلاغ لحضور محاميه معه .. وطلب ان يستدعى عن طريق النيابة .

كانت هذه هى ايضا بداية الرحلة فى الأوراق القليلة نسبيا بين كم الأوراق الكثيرة التى ضمها ملف القضية ٥ جنايات عسكرية لسنة ١٩٩٥ المحال من نيابة امن الدولة للقضاء العسكرى .

وداخل الاوراق التى سرد فيها اعترافاته بحضور محاميه سعد حسب الله . كان الكثير

قبل اتهامه كان حاصلا على بكالوريوس تربية قسم رياضيات ـ وبعد الادانة حصل على ٦ شهادات اخرى .

قال : كنا نطمع فى تطوير الحياة السياسية عام ١٩٨١ .. ولكننا كنا شبابا نعيش فى رعب الفترة السابقة

واكد أنه ليس عضوا باى تنظيم بعد دخوله السجن حيث تفرغ للدراسة .. فهو مسجل تمهيدى الماجستير بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية . ومسجل بدبلوم القانون الخاص بكلية الحقوق جامعة عين شمس



حصل داخل السجن على ٧ شهادات دراسيه جامعيه

تقرير يكتبه :
فاروق الشاذلى

اسمى . أنور عبدالعظيم محمد عكاشة السن ٣٧ سابق سؤالى .

س ـ ماقولك فيماهو منسوب اليك من اتهام ؟

جـ ـ حصلش

س ـ ماهى ظروف نشأتك الاجتماعية والثقافية ؟

جـ ـ انا ليه ثلاث أخوات صبيان غيرى واحد اسمه محمد وده مهندس ومبروك مدرس لغة عربية وحلمى الأصغر منى بيشتغل صحفى تحت التمرين ووالدى كان بيشتغل مزارع وتوفى عام ١٩٨٢ ووالدتى مابتشتغلش وانا من قرية الجديدة مركز منيا القمح محافظة الشرقية وتعلمت لغاية ماوصلت بكالوريوس تربية قسم رياضيات عام ١٩٨٠ وقبض على فى أحداث عام ١٩٨١ فى ١٩٨١/١٠/١٧ فى قضية الجهاد والخاصة باغتيال السادات وتمت محاكمتى فيها وصدر عليه الحكم عيها ١١ عاما عشر سنين من المحكمة العسكرية فى القضية رقم ٧ لسنة ١٩٨١ عسكرية عليا وسبع سنين فى القضية رقم ٤٦٢ لسنة ١٩٨١ امن دولة عليا

س ـ وأين كنت تقيم اثناء تنفيذ هذه العقوبة ؟

جـ ـ كنت بنفذ العقوبة بعد صدور حكم الجهاد فى سجن استقبال طرة وليمان طرة

س ـ وماهى صلتك بتنظيم الجهاد ؟

جـ ـ انا قبل ما اخش السجن كنت عضو فى تنظيم الجهاد وشاركت فى احداث سنة ١٩٨١ وكانت تهمتى احراز اسلحة وقنابل وعوقبت من اجلها ١٧ سنة اللى ذكرتها

س ـ وهل مازلت عضوا بهذا التنظيم ؟

جـ ـ لا لست عضوا بهذا التنظيم او اى تنظيم اخر بعد دخولى السجن والدليل على ذلك انى تفرغت للدراسة تماما

س ـ وماهى هذه الدراسات التى كنت تقوم بها اثناء وجودك بالسجن ؟

جـ ـ حصلت على بكالوريوس تربية شعبة رياضيات سنة ١٩٨٣ وحصلت على دبلوم الدراسات العليا ، الدراسات الاسلامية يوليو ١٩٨٥ حصلت على بكالوريوس تجارة شعبة اقتصاد فى نوفمبر سنة ١٩٩٠ حصلت على دبلوم الدراسات العليا فى تطوير المناهج الدراسية من كلية التربية عام ١٩٩١ حصلت على دبلوم الدراسات العليا للاقتصاد والعلوم المالية من كلية الحقوق فى أكتوبر سنة ١٩٩٣ حصلت على ليسانس الحقوق فى اكتوبر سنة ١٩٩٤ وطالب مسجل مهيدى الماجستير شعبة الاقتصاد بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية كما اننى طالب مسجل بدبلوم القانون الخاص بحقوق عين شمس

س ـ وما السبب فى تغيير هذا الفكر لديك بعد دخولك السجن ؟

جـ ـ بكل تأكيد عامل السن كما اننى كنت فى فترة سنة ١٩٨١ كنت صغير السن وتتحكم فيه العاطفة الدينية ومع تقدم السن يستطيع الانسان ان يوزن الامور بالعقل كما ان دراسة التجارب السابقة فى الحركات الاسلامية بالاضافة الى التبحر فى دراسة الفقة الاسلامى وغيرها من الدراسات التاريخية والحضارية كونت لدى فكر جديد هو فكرى الحالى

س ـ وهل كنت على صلة بأعضاء هذا التنظيم اثناء قضائك العقوبة بالسجن ؟

جـ ـ انا بعد مادخلت السجن انقطعت صلتى بأعضاء هذا التنظيم وحتى الموجود منهم بالسجن كانت صلتى بهم عادية وهى صلة معايشة او صداقة بحكم وجودنا فى مكان واحد داخل السجن ولكنى لم اتحدث معهم فى اى أمور خاصة بهم أو بحياتهم الخاصة او حتى امور تتعلق بالتنظيم

س ـ وما هى قواعد الزيارة التى كنت تخضع لها اثناء وجودك بالسجن ؟

جـ ـ احنا بنخضع لبرنامج الزيارة وهو المسموح لنا او المصرح لنا به من قبل ادارة السجن عبارة عن زيارتين فى الشهر الواحد بسلك اى يكون السلك حاجز بيننا وبين الزائرين وواحدة من غير سلك وهى التى نجلس فيها مع الزائرين

س ـ ومن الذى كان يتردد عليك للزيارة ؟

جـ ـ اقربائى اللى هما والدتى واشقائى واحيانا بييجى عمى او مرات عمى

س ـ وما هى الفترة التى تستغرقها الزيارات ؟

جـ ـ حوالى ساعة او ساعة الا ربع تقريبا



س ـ وما هى الاماكن التى تتم فيها هذه الزيارة ؟

جـ ـ أماكن الزيارة بتبقى فى مكان جنب الادارة

س ـ وما هو وصف هذا المكان

جـ ـ هو مكان عبارة عن حوش جزء منه بسلك وجزء من غير سلك .

س ـ وهل الزيارات تتم بصورة جماعية ام فردية ؟

جـ ـ ساعات ونبقى فردية وساعات تبقى جماعية بيبقى اكتر من مسجون بيزوروا اهلهم .

س ـ وهل كانت هذه الزيارات تخضع لمراقبة ضباط وجنود السجن

جـ ـ نعم وكانت تتم بتفتيشنا قبل وبعد الزيارة سواء التفتيش الذاتى وتفتيش الزيارة ويتم تفتيش الاهالى برضه قبل وبعد الزيارة كما كان هناك مجموعة من الجنود مخصصة للوقوف باستمرار فى اماكن الزيارة وعدد من المخبرين مع وجود ضابط مسئول عن الزيارة يمر بصفة دورية اثناء الزيارة

س ـ وهل كان يحدث خلوة شرعية للمسجونين بزوجاتهم ؟

جـ ـ هو انا سمعت ذلك لكن بالطبع مع ارى بدليل ان فى اخوة انجبوا فى السجن وهم فى فترة قضاء العقوبة

س ـ وهل كان يتم تفتيشك قبل وبعد هذه الزيارات من قبل ادارة السجن ؟

جـ ـ نعم كان يتم تفتيشى قبل خروجى للزيارة وبعد انتهاء الزيارة

س ـ ومن الذى كان يتولى هذا التفتيش

جـ ـ جهاز مباحث السجن اما ضابط او جندى او مخبر

س ـ وهل كان يسمح لك بتبادل ثمة اشياء و خطابات اثناء هذه الزيارات ؟

جـ ـ اى رسالة كانت بتسلم لمباحث السجن وتتم قراءتها من قبل ادارة السجن وبعدين بعد كده ادارة السجن هى التى تقرر وصول الرسالة دى لى او لاهلى فى الزيارة على حسب الاحوال .

س ـ وهل كان يسمح لك بوجود ثمة ادوات مكتبية بحيازتك داخل السجن ؟

جـ ـ هو انا كان مسموح ليه طبعا بالادوات المكتبية من اوراق واقلام باعتبارى كنت بدرس فى الكليات التى ذكرتها وحصلت على الشهادات التى ذكرتها وبالضرورة لازم تكون معيا هذه الادوات اما بالنسبة لباقى زملائى فمعرفش اذا كان بيسمح لهم بدخول هذه الادوات ام لا

س ـ وهل كان يتردد عليك شقيقك حلمى للزيارة ؟

جـ ـ نعم ..

س ـ ومتى كان ذلك ؟

جـ ـ اثناء فترة دراستى بكليتى التجارة والحقوق بجامعة الزقازيق كان حلمى بيجى يزورنى اثناء ادائى الامتحانات بهاتين الكليتين وده كان سنة ٨٨ أو ٨٩ على ما اتذكر .

س ـ وهل لشقيقك حلمى علاقة بثمة تنظيمات دينية أو غير دينية ؟

جـ ـ لا مكنش معاه حد غريب

س ـ وماهى صلتك بكل من المتهمين نبيل المغربى ومحمد الأسوانى ؟

جـ ـ هما زملاء فى السجن وبنقضى العقوبة فى مكان واحد اللى هو سجن ليمان طرة .

س ـ وما هى الموضوعات التى كانت تدور بينك وبين المذكورين فى السجن ؟

جـ ـ لا توجد أية موضوعات خاصة سوى موضوعات المعيشة اليومية

س ـ وهل أخبرك المذكورون انهما على صلة بأعضاء بتنظيم الجهاد خارج السجن

جـ ـ لا لم يخبرانى بأى شىء من قبل هذه الموضوعات

س ـ وهل هناك صلة بينك وبين المتهم عبد الرؤوف أمير الجيش ؟

جـ ـ هو كان معانا فى قضية الجهاد عام ١٩٨١ لم يجتمع معى فى اى سجن ولكن كنت بشوفه وقت محاكمات الجهاد فى القضية عام ١٩٨١ وهو تقريبا أخد براءة فى القضية

س ـ وهل استمرت صلة المذكور بك بعد هذه القضية ؟

جـ ـ لا وانا لم يكن لى به اى صلة اصلا سوى انه متهم فى قضية الجهاد

ليست هناك علاقة مع الظواهرى

س ـ وهل هناك صلة بينك وبين المتهم فى قضية ؟

جـ ـ هو أيمن كان متهم معنا ايضا فى قضية الجهاد عام ١٩٨١ بس ايمن كان مسجون معانا فى



المصدر : ....اخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ....٢٠ ابريل ١٩٩٥..........

انور عكاشة :

نعم تغيرت مفاهيمي .. بعد دراسة التجارب السابقة .. والفقه الاسلامي

محكوم عليه بالسجن ١٧ سنة فى قضية السادات واتهم بالاعداد لاعادة تنظيم الجهاد

ليمان طرة واخذ ثلاث سنوات على ما اعتقد

س - وهل استمرت صلتك بالمتهم ايمن الظواهرى بعد خروجه من السجن ؟

جـ - لا وانا لم تكن به اى علاقة سوى انه متهم فى قضية الجهاد .

س - وهل هناك صلة بينك وبين كل المتهمين جمال شهرى عبد الوكيل ومحمد وديع احمد سلام وعمرو عبد المنعم وعبد الناصر ابو الفتوح . وحسام حسن اسماعيل

جـ - لا ملهش صلة بهذه الاسماء واول مرة اسمع فيها هذه الاسماء .

س - وما قولك فيما قرره المتهم جمال شهرى بالتحقيقات من انه على صلة بك من خلال تردده عليك لزيارة بعض المسجونين .

جـ - لا ليس لى به صلة .

س - وماقولك ايضا فيما اعترف به المتهم جمال شهزى بالتحقيقات من انه على صلة بك من خلال شقيقك حلمى عكاشة .

جـ - غير صحيح ولم يحدث ذلك .

س - وماقولك فيما اعترف به المتهم جمال شهرى ، بالتحقيقات من انه على صلة بشقيقك حلمى عكاشة .

جـ - انا لا اعرف جمال اصلا وبالتالى لا اعلم اذا كان له صلة بشقيقى حلمى ام لا .

س - وماقولك فيما اعترف به المتهم جمال شهرى بالتحقيقات ايضا امن انه قام بزيارتك بصحبة شقيقك حلمى اثناء اوائل الامتحانات بجامعة الزقازيق .

جـ - هو لم يحدث وادارة السجن تمنع زيارة غير الاقارب .

جمال ورسالة من وراء الاسوار

س - وماقولك فيما اعترف به المتهم جمال شهرى ايضا بالتحقيقات من انه تسلم رسالة منك وبخط يدك تقوم فيها بالاجابة عليه فى كل هذه الامور .

جـ محصلش .

س - وماقولك فيما اعترف به المتهم جمال شهرى ابالتحقيقات ايضا من انه كان يتسلم هذه الرسائل عن طريق نجل المتهم نبيل المغربى وزوجته .

جـ - لم يحدث ايضا .

س - وماقولك فيما اعترف به المتهم جمال شهرى بالتحقيقات ايضا من ان هذه الرسائل كانت تعد من قبلك والمتهمين نبيل المغربى ومحمد الاسوانى وتتضمن التكليفات التنظيمية الصادرة اليه ومجموعته .

جـ - لم يحدث ايضا .

س - وماقولك فيما اعترف به المتهم جمال شهرى بالتحقيقات ايضا من انك طلبت منه الاتصال بمجموعة ايمن الظواهرى بالبلاد لكى يقوم هو ومجموعته بارتكاب العمليات العدائية بالبلد .

ج - محصلش وانا لا اعرف اى مجموعات بالبلد ولا ايمن الظواهرى .

س - وماقولك فيما اعترف به المتهم جمال شهرى بالتحقيقات ايضا من انك ارسلته لشخص يدعى ابومصعب بالشرقية مقررا له بانه احد اعوان المتهم ايمن الظواهرى والذى سوف يقوم بالعمل معه .

جـ - محصلش .

س - وماقولك فيما اعترف به المتهم جمال شهرى بالتحقيقات ايضا من انه تقابل مع هذا الشخص والذى يدعى ابومصعب بالشرقية .

جـ محصلش .

س - وماقولك فيما اعترف به المتهم جمال شهرى بالتحقيقات ايضا من ان شقيقك حلمى عكاشة كان يتولى ايضا مسئولية نقل التكليفات التنظيمية منك والمتهمين نبيل المغربى ومحمد الاسوانى اليه خارج السجن فى صورة رسائل وابحاث .

جـ - هذا لم يحدث ايضا وشقيقى حلمى عكاشة ليس له اى صلة بنبيل المغربى .. ومحمد الاسوانى لقينا .

ملحوظة نص الرسالة

قمنا بتسليم الرسالة الخاصة بالمتهم انور عكاشة من السيد الاستاذ شريف عبدالنبى رئيس النيابة وبمطالعتها تبين انها عبارة عن ورقة مسطرة وحجم الفولسكاب على وجهيها كتابة بالمداد الاسود الوجه الاول مدون به كلمة الصفحة الاولى وتتضمن شكرا

على الزيارة التي تمت بالزقازيق والشكر ايضا على دعوة الجهاد والاحالة على بعض التساؤلات منها الوضع مع عبدالرؤوف حيث جاء في الرسالة بنصه انه بخصوص وضعكم مع عبدالرؤوف فأنا بصراحة ارى ان ماوصلتم اليه معه هو غاية مايمكن ان يقدمه اليكم وجزاه الله خيرا وليس من المنتظر ان ينتقل بكم الى مرحلة تالية وهذا الامر يستدعي منكم تدبر الأمر والبحث عن حل وهناك اكثر من خيار وهذا الامر ..

ا ـ الاتصال بأيمن الظواهري او بأي مجموعة من مجموعاته بمصر ولقد تحدثت مع احد قادة هذه المجموعات بشأنك وزكيتك عنده انت ومن معك .

ب ـ ارجو ان توافيني برسائلك اولا بأول واكتب لي عن كل مايهمك وماتحتاج اليه من معلومات وان كنت في حاجة الى بحث اورسالة علمية في اى موضوع فارسل لي الموضوع في هيئة اسئلة وشروط وحجم البحث او الرسالة وانا اعده لك ان شاء الله تعالى ....

وعلى الوجه الاخر للورقة كتابة بالمداد الاسود الجاف ايضا تتضمن النصيحة بالصبر إلى ان يأذن الله بجهاد كبير والاجابة ايضا على بعض التساؤلات ومن ضمنها انضمام بعض الاخوة في السجن الى الجماعة الاسلامية والبعد عن الانشغال بمشاكل السجن للانطلاق بالعمل انجاد ومحاولة تدبير لقاء برفاعي سرور في المطرية واذا ماتيسر هذا فيتم البحث عن حل أخر واعداد برنامج خاص وان تكون كل هذه التحركات في سرية تامة حتى عن عبدالرؤوف واستبعاد فكرة حرب العصابات مؤقتا والاستعداد لعمل ناجح يحقق نصر الاسلام والمسلمين ونكايا للطغاة بأقل الخسائر .

هذا وقد قمنا بمواجهة المتهم الماثل بهذه الرسالة فانكر صلته بها .

س ـ هل الرسالة المعروضة عليك الان تخصك .
جـ ـ لا ..

س ـ هل الخط المدون به هذه الرسالة هو خطك .
جـ ـ لا .
س ـ وهل هناك صلة بينك وبين من يدعى رفاعى سرور والوارد اسمه بهذه الرسالة المعروضة عليك
جـ ـ نعم .
س ـ وماهى هذه الصلة .
جـ كان متهم معنا في قضية الجهاد عام ١٩٨١ وصلتي به تنحصر في مجرد كونه كان متهم معنا في قضية الجهاد عام ١٩٨١ وهو اخذ براءة وطلع من السجن .
س ـ وهل كانت توجد صلة بينك وبينه بعد خروجه من السجن .
جـ لا .

قمنا باستكتاب المتهم للرسالة المضبوطة الا انه رفض الاستكتاب ثم قمنا باعادة الرسالة الى السيد الاستاذ شريف عبدالنبى رئيس النيابة
س ـ ولماذا ترفض الاستكتاب ؟
جـ هذا من حقى ارفض الاستكتاب وهذا من حقوقى القانونية .
س ـ وماتعليقك لما اعترف به المتهم جمال شهرى عليك بالتحقيقات .
جـ طبعا لاتعليق لان لانى مستغرب وغير مستوعب هذا الموقف من هذا الشخص الذى لا اعرفه .

اول مرة اسمع عن وديع

س ـ هل لك صلة بينك وبين المتهم محمد وديع احمد سلام ؟
جـ ـ لا مفيش اى صلة واول مرة اسمع هذا الاسم .
س ـ وماقولك فيما اعترف به المتهم محمد وديع بالتحقيقات من انه على صلة بك من خلال شقيقك حلمى عكاشة .
جـ ـ محصلش .
س ـ وماقولك فيما اعترف به المتهم محمد وديع بالتحقيقات ايضا من انك والمتهمين نبيل المغربى ومحمد الاسوانى كونتم قيادة له ولمجموعته من اعضاء لتنظيم الجهاد خارج السجن .
جـ ـ لم يحدث وليست بينى وبين نبيل المغربى او محمد الاسوانى اى علاقة مع العلم بان نبيل المغربى ومحمد الاسوانى غير موجودين بسجن ليمان طره معى من حوالى عامين .
س ـ وماقولك ايضا فيما اعترف به المتهم محمد وديع بالتحقيقات من ان كل من المتهمين جمال الشهرى وعمرو عبدالمنعم قد قاما بزيارتك خلال ادائك الامتحانات بجامعة الزقازيق .
جـ لم يحدث وانا لم اعرف هذين الشخصين.
س ـ وماقولك ايضا فيما اعترف به المتهم محمد وديع بالتحقيقات من انك اصدرت اليهم تكليفات تنظيمية بتكوين مجلس شورى لمجموعته يتولى تنفيذ التكليفات التى تصدر منكم من داخل السجن .
جـ ـ محصلش .
س ـ وماقولك فيما اعترف به ايضا المتهم محمد وديع بالتحقيقات من انك كنت على علم بعلاقته بافراد مجموعته من التنظيم من المتهم عبدالرؤوف امير الجيش .
جـ ـ محصلش .
س ـ وماقولك فيما قرره ايضا المتهم محمد وديع بالتحقيقات من انك ارسلت اليهم الرسالة التى عرضت عليك بجلسة تحقيق أمس .
جـ ـ محصلش وهذه الرسالة لا اعلم عنها شيء .
س ـ وماقولك ايضا فيما اعترف به المتهم محمد وديع بالتحقيقات من ان هذه الرسالة كانت من ضمن الرسائل تصل اليهم من السجن عن طريق نجل المتهم نبيل المغربى وزوجته .
جـ ـ انا لم ارسل اية رسائل مع نبيل المغربى او غيره ولا اعلم بخصوصيات نبيل المغربى .
س ـ وماقولك ايضا فيما اعترف به المتهم محمد وديع بالتحقيقات من ان هذه الرسالة خاصة بالتكليفات التنظيمية التى تصدر اليهم كان يتم اعدادها من قبلك والمتهمين نبيل المغربى ومحمد الاسوانى .
جـ ـ لم يحدث .
س ـ وماقولك ايضا فيما اعترف به المتهم محمد وديع بالتحقيقات بانك اصدرت اليهم تكليفا تنظيميا للانتقال بمجموعة ايمن الظواهرى اليك والعمل من خلاله .
جـ ـ لم يحدث وانا لا اعلم اية مجموعات لايمن الظواهرى او لغيره .
س ـ وماقولك ايضا فيما اعترف به المتهم محمد وديع بالتحقيقات من انك قمت بتدبير لقاء له والمتهم جمال شهرى بشخص يدعى ابومصعب بالشرقية وقررت لهما بانه احد اعوان المتهم ايمن الظواهرى بالبلاد والذى سوف يقوم بتدبير العمل مع امين وباقى افراد مجموعته .

جـ لم يحدث ولا اعرف احد بهذا الاسم .

س - وماقولك ايضا فيما اعترف به المتهم محمد وديع بالتحقيقات من ان شقيقك حلمي عكاشة كان يتولى مسئولية نقل التكليفات التنظيمية منك والمتهمين نبيل. المغربي ومحمد الاسواني اليه وافراد مجموعته خارج السجن في صورة رسائل وابحاث .

جـ - لم يحدث اطلاقا وليس لاخي حلمي علاقة بنبيل المغربي او محمد الاسواني .

س - وماتعليقك بما اعترف به المتهم محمد وديع عليك بالتحقيقات .

جـ - انا ليس لي اى تعليق لاني لست مستوعبا موقف هذا الشخص الذى يدعى عليه بهذه الاقاويل وانا لااعرفه ..

س - وهل هناك صلة بينك وبين المتهم ياسر توفيق علي ..

جـ لا .

س - وماقولك فيما جاء تحريات الى معلومات مباحث امن الدولة بين التحريات السرية والمعلومات دلت على قيام قيادات وقواعد التنظيم بالجهاد وكوادر التنظيم بالجهاد الموجودين داخل السجن او المفرج عنهم لاعادة احياء نشاط عناصر التنظيم وترتيب صفوفه ..

جـ - كل هذه الامور لا اعلم عنها شيء وان وفقا لمعتقداتى أن المسجون يجب عليه ان يعزل نفسه تماما من الاحداث خارج السجن ولا ينشغل الا بالحفاظ على دينه وصحته وهذا ما التزمه في حياتى الخاصة والعامة .

س - وهل هناك جلسة بينك وبين الاسماء الواردة بمذكرة معلومات مباحث امن الدولة (تدوناها عليه) .

جـ - انا معرفش حد من هذه الاسماء الا نبيل المغربي ومحمد الاسواني وعبدالرؤوف امير الجيش وحلمي اخويا ودول انا ذكرت طبعا صلتى بيهم بالاضافة الى طارق الاسواني .

س - وماهي طبيعة صلتك بالمتهم طارق الاسواني .

جـ - هو كان سجينا معنا لمدة سنة تقريبا عام ١٩٩٠ في نفس العنبر في سجن ليمان طره وصلتى به مجرد مسجون معنا في العنبر لا اكثر ولا اقل ..

س - وماهي الاحاديث التي تدور بينك وبينه خلال هذه الفترة .

جـ - ليس اكثر من احاديث المعيشة اليومية المتعلقة بالسجن .

س - وهل استمرت هذه الصلة بعد خروج المتهم طارق الاسواني من السجن .

جـ - لم تستمر هذه الصلة لسببين الاول لانها كانت علاقة تواجد في مكان واحد والثاني لان الشقيقين محمد الاسواني قد انتقل لتنفيذ عقوبة بسجن العقرب واصبحت الزيارة هناك وليست في ليمان طره .

س - وماقولك فيما جاء بمذكرة معلومات مباحث امن الدولة من ان الاسماء التي ثوليت عليك كونت مجموعات لتنظيم الجهاد خارج السجن .

جـ - انا معرفش حاجة عن هذه المواضيع .

س - وماقولك فيما جاء بمذكرة معلومات مباحث امن الدولة ايضا من ان هذه المجموعات قد اتخذت المتهم عبدالرؤوف امير الجيش قائدا لها .

جـ - لاعلم لي بذلك .

س - وماقولك فيما جاءت به ايضا مذكرة معلومات مباحث أمن الدولة من ان المتهم عبدالرؤوف امير الجيش قد اصدر الى قادة هذه المجموعات تكليفا بالاتصال بك والعمل من خلالك .

جـ - لاعلم لي بذلك ولم يحدث ان اتصل بي احد .

س - وماقولك فيما جاءت به مذكرة معلومات مباحث أمن الدولة من قيام شقيقك حلمي عكاشة بدور حلقة الاتصال بين هذه المجموعات وبينك .

جـ - لم يحدث .

س - وماقولك فيما جاءت به مذكرة معلومات مباحث أمن الدولة ايضا من انك والمتهمين نبيل المغربي ومحمد الاسواني تتهم بتولى قيادة هذه المجموعات داخل السجن واصدار التكليفات العملية اليهم عن طريق الرسائل .

جـ - محصلش .

س - وماقولك فيما جاءت به مذكرة معلومات مباحث أمن الدولة ايضا من ان ضمن هذه التكليفات اعداد مجلس شورى لهذه المجموعات يتولى تنفيذ التكليفات التي تصدر اليهم .

جـ - محصلش .

س - وماقولك فيما جاءت به مذكرة معلومات مباحث أمن الدولة ايضا من انه من ضمن هذه التكليفات التي صدرت منك ومن المتهمين نبيل المغربي ومحمد الاسواني كيفية اعداد العبوات الناسفة والمتفجرات .

جـ - محصلش وانا ليست لي دراية بهذه الامور .

س - وماقولك فيما جاءت به مذكرة معلومات مباحث أمن الدولة ايضا من انه من ضمن التكليفات التنظيمية التي صدرت منك ومن المتهم نبيل المغربي ومحمد الاسواني تكليفات خاصة برصد عدد من الاماكن الحيوية والمنشآت الهامة والاعداد لتسهيل هروب بعض قيادات التنظيم من داخل السجون .

جـ - لم يحدث وانا ضد العنف بكافة صوره ولا ارى اى ضرورة لان اشغل شباب في مثل هذه الانشطة كما انني ارفض وبشدة ان يهرب مسجون من سجنه ولم يسبق لي اى محاولة في هذا الاتجاه باى صورة من الصور ..

س - وماقولك فيما جاء ان اعضاء هذه المجموعات قاموا بارتكاب حوادث سطو مسلح على محلات النور للذهب وقتل ثلاثة اشخاص من العاملين به واحد المواطنين وكذلك قتل جندى حراسة والاستيلاء على سلاحه الالي .

جـ - هذه الاعمال لايقرها الشرع ولا العقل ولايمكن ان تحدث من منطلق الاسلام بل هي ضد كل ماهو اسلام وخير وانا لا اعرف اى مجموعات تقوم بهذه الانشطة ولايمكن ان اوافق على مثل هذه الامور من الاعمال .

س - وماتعليقك لما ورد بمذكرة معلومات مباحث أمن الدولة ؟

جـ ـ ليس لى اى تعليق سوى تعليق واحد ان كل هذه الامور لم تحدث ولادخل لى بها وليس لى علاقة باعضاء تنظيم الجهاد سواء داخل السجن او خارجه وذلك منذ عام ١٩٨١ .

س ـ انت متهم بانشاء مجموعة سرية غير مشروعة تدعو الى تعطيل احكام الدستور والقوانين والاعتداء على الحريات والحقوق العامة التى كلفتها والتاثير على السلطات العامة فى اعمالها واستخدام العنف والاضرار بالسلام الاجتماعى وكان الارهاب من الوسائل التى تستخدم فى تحقيق هذه الاغراض وقد توليت القيادة فى هذه المجموعة .

جـ ـ لم يحدث انا كما قلت فى صدر التحقيقات ضد العنف ونبذ الارهاب وادعو الى التغيير السلمى الذى يتمثل فى تداول السلطة بين القوى السياسية المختلفة فى المجتمع بالطرق والوسائل المشروعة ولايمكن ان او اوافق على اى انشطة تخالف ذلك كما اننى اقرر اننى

منذ دخلت السجن عام ١٩٨١ لم امارس اى نشاط سياسى مناهض او معارض او حتى مؤيد لسياسات الحكومة لاننى اعتقد ان السجين معفى من كل ذلك ..

س ـ كما انك متهم بالاشتراك فى اتفاق جنائى على ارتكاب جنايات القتل العمد والشروع فيه بقصد الاخلال بالأمن والنظام العام ..

جـ ـ لم يحدث .

س ـ هل لديك سوابق .

جـ ـ مفيش غير قضية الجهاد عام١٩٨١ واللى بنفذ عقوبتها حاليا .

س ـ هل لديك اقوال اخرى

جـ ـ ليس لى اقوال اخرى سوى اننى كل سنة قضيتها فى السجن كان وقتى مشغول تماما بالدراسة فى الكليات التى ذكرتها والشهادات التى حصلت عليها هى اكبر دليل على ذلك فلم يكن لدى وقت اضيعه فى مثل هذه الامور ولو كنت مهتم بهذه الامور فعلا بان كنت لجات الى الدراسة وخصوصا اننى قضيت ١٤ سنة فى السجن ولم يتبقى لى سوى ثلاث سنوات واكون بعدها مطلق السراح ولو كنت انوى

الهرب لكنت لجات اليه منذ دخولى السجن فكيف الجأ اليه وانا لم يبق لى الا ثلاث سنوات وتنتهى عقوبتى كما ان سلوكى داخل السجن طوال هذه الفترة الماضية يشهد بذلك .



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ ابريل 1995

الزهرى .. الخيط إلى مروجى منشورات بولاق

الجناية رقم ٤٩٥٧ لسنة ١٩٩٣ بولاق الدكرور .. هى احدى قضايا الارهاب التى بدأت تاخذ طريقها الى ساحة المحكمة بعد ان اكتمل التحقيق فيها والوصول الى فاعليها .. ليكون القصاص العادل من خلال اجراءات قانونية سليمة تكفل لمن اساءوا للوطن الضمانات القانونية لأى مواطن عادى شريف .

المتهمون فى هذه القضية هم .. احمد راغب احمد محمود (شعبان) ، احمد عبدالمنعم عيد نصر ، احمد الزهرى بخيت ابوبكر ، عبدالنبى عبدالعليم محمد خليفة ، خالد صبحى امين محجوب ، حمدى اسماعيل على اسماعيل ، محمود محمد عبدالعال .

حاولت الشرطة ضبط المروجين السبعة .. فقذفوها بالعبوات الحارقة

السبعة شاركوا فى القيام بتوزيع ولصق منشورات مناهضة لنظام الحكم فى منطقة بولاق الدكرور .. وقد تم ضبطهم فى شارع ناهيا .. ولكنهم قاوموا الشرطة والقوا عبوات حارقة على سيارة الشرطة التى كانت تطاردهم فى محاولة منهم للهرب .. ولكن تمكنت القوات من ضبط أحد هؤلاء الارهابيين .. فكان الخيط الذى أرشد عن باقى افراد خليته الارهابية .

فى النهاية قال انه كان متواجدا فى الثانية صباحا بالشارع مع أعضاء المجموعة مصادفة .. حيث كان فى طريق عودته من شراء ملابس جاهزة بعد أن ترك كليته فى سوهاج وجاء ليبيع الملابس فى شوارع القاهرة .. ثم عاد ليؤكد أنه رجل مباحث أمن الدولة وسط الجماعات الارهابية فى سوهاج .. لكنه لم يستطع أن ينفى صلته بباقى افراد المجموعة الذين قاوموا الشرطة وكانوا يقومون بلصق المنشورات .

فى تحقيقات النيابة .. روى أحمد الزهرى بخيت ابوبكر على عبده (٢٥ سنة) طالب بكلية اللغة العربية بجامعة اسيوط بالسنة الأولى .. ويعمل بائع ملابس جاهزة متجول مشواره بالتفصيل .

س – ماقولك فيماهو منسوب اليك من انك وآخرين احرزتم محررات ومطبوعات تضمن اذاعة أخبار وبيانات كاذبة وبث دعايات مثيرة من شأنها تكدير الإمن العام وإلقاء الرعب بين الناس وإلحاق الضرر بالمصلحة العامة وكتب معدة للتوزيع واطلاع الغير عليها بأن اطلقتها واخرين على جدران العقارات

جـ – محصلش

س – ماسبب ومناسبة تواجدك فى ذلك الزمان والمكان ؟

جـ – انا كُنت راجع من شراء هدوم من وسط البلد وكانت ساعتها معاى الفلوس لكن مكنش معاى حاجة تانيه وقابلت وانا راجع فى شارع ابوبكر الصديق شعبان ورأفت وخالد اللى انا اتعرفت عليهم

س – ماهى ظروف ومناسبة تعاونك والمدعو شعبان ورأفت وخالد

جـ – أنا كنت اتعرفت عليهم عند هارون فى المحل بتاعه من حوالى اسبوع بالضبط تقريبا فى محل زمزم اللى فى شارع هنفرس

س – وماهى صلتك بالمدعو هارون

جـ – هارون ده كان عرفنى عليه جارى فى البيت اسمه سالمان

س – هل اتصل بعلمك طبيعة علاقة المدعو سالمان بالمدعو هارون

جـ – أنا معرفتش ايه اللى بينهم وبين بعض بالضبط انما هما كان باين أصحاب قوى

س – هل تعرف ماهية طبيعة العلاقة بين كل من سالفى الذكر وخالد ورأفت

جـ – الحقيقة هوه يظهر من الكلام اللى دار امامى انهم يعرفوا بعض عن طريق هارون ولكن ايه اللى بينهم معرفش



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ ابريل ١٩٩٥

س – هل دعاك اى منهم الى اجتماعات دينية او لقاءات من ذلك القبيل
جـ – لا ...
س – ماهى صلتك بالمسجد قباء الكائن بشارع همفرس
جـ – مسجد قباء انا أسمع عنه بس ومره واحده صليت فيه امبارح المغرب
س – ومن كان برفقتك خلال ذلك ؟
جـ – انا كان معايا هارون بس وحتى بعد الصلاة قلت له انت عايز منى حاجة وسبته ومشيت

لا أحـد

س – وما الذى أعقب ذلك وهل تقابلت والمتهمين شعبان ورافت خلال ذلك
جـ – انا مشفتش ولا واحد منهم الا تانى يوم بالليل حوالى الساعة ٢ الصبح وكان ده هما واقفين يلزقوا منشورات على حيطان العمارات فى أخر شارع ابوبكر الصديق المتفرع من شارع ناهيا ببولاق الدكرور
س – ماهى الحالة وسبب نقابلك والمتهمين سالفى الذكر فى ذلك المكان
جـ – انا قابلتهم فى المكان ده بالصدفة لان انا معتاد امشى فى المكان ده وأنا راجع
س – مع من تقابلت تحديدا خلال ذلك
جـ – مع شعبان ورافت وخالد وكان معاهم ناس تانيه ومعرفش عدهم
س – وما الذى كان يقوم به هؤلاء الأشخاص تحديدا
جـ – كانوا بيلزقوا ورق على الحيطه وماسكين ورق فى ايديهم وشفت بعض كلام منه .
س – هل يمكنك أن تحـدد لنا مضمـون هذه اللصقات والتى كانوا يقومون بالصاقها ؟
جـ – ايوه هيه كان مكتوب عليها حاجات بخط صغير وخط كبير شعب بولاق

س – الم تتبين منه ماهية هذه العبارات ؟

جـ – لا ...
س – الم تتطلع على هذه الأوراق أو مادون فيها
س – وماسبب ذلك
جـ – أنا كنت تعبان ومروح
س – ومع من دار حوارك تحديدا وتقابلك
جـ – أنا قابلت ووقفت مع شعبان واتكلمت معاه
س – واين كان كل من المدعو رافت والمدعو خالد
جـ – كانوا بعيد عننا بشويه ومتكلمتش معاهم
س – وما الذى كانوا يقومون به سالفى الذكر
جـ – أنا مشفتش بيعملوا ايه بالضبط
س – وما سبب ذلك
جـ – لانهم بعيد عنى
س – ماهو الحوار الذى دار بينك وبين المتهم شعبان
جـ – انا اول ماسلمت على شعبان وهـوه كان بيلزق الورق ده لقيته وانا باقول له بتعمل ايه فقال انا مابعملش حاجة وقالى انت قاعد ولا مروح ولسه مارد عليه سمعنا صوت العربية وراح منـاولنى شنطة وقالى امسك ده وكان صوت العربية وصل لنا وراح جرى وقال بوليس

س – هل ذكر لك مابداخل هذه الحقيبة
جـ – لا ...
س – الم تستعلم منه عما بداخلها
جـ – لا ...
س – وما سبب ذلك ؟
جـ – علشان ملحقتش هوه رماهالى وحطها فى ايدى وطلع يجرى لما سمع صوت عربية ولقيته بيقول بوليس
س – وهل خلال ذلك شاهدت سيارة الشرطة
جـ – هوه كان واقف بحيث يشوف العربيات اللى جايه من شارع ابوبكر الصديق علينا
س – ماهى أوصاف هذه الحقيبة
جـ – هى شنطة بلاستيك سوداء ومعرفش فيها ايه
س – الم يبلغك المذكور عما بداخل هذه الحقيبة
جـ – لا ...

حقيبة بلاستيك

ومن كان من كل من شاهدتهم يحمل تلك الحقائب
جـ – اللى كان شايل شنط بلاستيك سوداء رافت

وخالد وشعبان بس ما اعرفش كل واحد معاه كام شنطة لانهم كانوا واقفين بعيد
س – وكم حقيبة كانت مع المتهم شعبان
جـ – شنطة واحده بس بلاستيك سوداء لانه ادهالى وطلع يجرى
س – وما تعليقك لمبادرة المتهم الى العدو على ذلك النحو الذى تقرره الآن
جـ – معرفش
س – وماهو رد فعلك ازاء ذلك
جـ – أول ماجرى انا جريت
س – وماسبب عدوك على ذلك النحو
جـ – لان كنت اعرف ان مسكو نـاس قبليها بساعات امبارح
س – وهل هذا يحملك على العدو لاسيما وسبق وقررته فى صدر أقوالك من انك كنت تعمل مرشدا لصالح مكتب أمن الدولة بسوهاج
جـ – الحقيقة أنا خفت اتمسك
س – وماهو تصرف المتهمين خالد ورافت خلال ذلك
جـ – انا مشفتهمش علشان هما جريو بسرعة جدا
س – وماهو سبب مبادرة المتهم شعبان للهرب
جـ – اكيد كان خايف يتمسك
س – ومن اين اتاك العلم بخشية المتهم شعبان من ضبطه مما حمله على الهرب
جـ – علشان كان خايف يتمسك وهوه بيعمل كده
س – ماهى صلتك بحرز المنشورات والمنشورين السابق عرضهما عليك
جـ – بالنسبة للاول انا اعرفه اللى هو بتـاع فليشهد شعب بولاق انا اعرفه لان انا ماشى زى ماقلت كنت شايف شعبان واقف قدامه
جـ – هل اتصل بعلمك صلة المتهم شعبان بهذه المنشورات
جـ – لا ...
س – سبق. وقررت بصدر التحقيقات وباقوالك السابقة ان المتهم شعبان يقوم بلصق المنشورات
جـ – لا انا كنت فاكر ان هوه اللى عمل كده وهوه اللى بيلصقها
س – ومن اين يأتى لك ذلك الاعتقاد؟
جـ – علشان لقيته واقف



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ٢ ابريل ١٩٩٥

زعيم المجموعة ألقى بحقيبة المنشورات للمتهم الثالث وهربا من المسئولين

س - ماقولك وقد اثبت الأول فى محضره المؤرخ فى ٢٢/٤/١٩٩٣ انه تبلغ له تليفونيا بعض الأشخاص بقيام مجموعة من الأشخاص يحملون اكياسا من البلاستيك والقماش بلصق منشورات على جدران العقارات بشارع ناهيا وشارع الجمعية

جـ انا معرفش مين اللى لصق بس أظن يكون شعبان زى ماقلت قبل كده

س - ماقولك وانه انتقل الى ذلك المكان حيث شاهدت بعض هذه الملصقات واثبت بياناتهم السابقة وأن الملصقات والمنشورات السابق عرضها عليك هى ذات المنشورات التى قام بضبطها .

جـ - اللى حصل انا قلت عليه وفعلا المنشورات انا شفتها خصوصا المنشور بتاع شعب بولاق

س - ماقولك وانه باستكمال الفحص بالمنطقة شاهد ملصقات أخرى على جدران عقارات بشارع ناهيا وارشده بعض المارة بشارع ابو بكر الصديق عن وجهة هؤلاء حيث شاهد بنهاية شارع ابوبكر الصديق وعند تقاطعه مع شارع همفرس ستة من الصبية تتراوح أعمارهم بين السابعة عشرة والعشرين سنة ويحمل كل منهم حقائب من القماش وأكياس من البلاستيك

جـ - فعلا كان فيه مع خالد ورافت شنط بلأستيك وكان مع شعبان شنطة بلاستيك سوداء متوسطة أدهانى أول ماجت عربية الشرطة

س : ما قولك وقد أضاف ايضا انه فور ذلك وخلال تعقب القوات لك والمتهمين قمتم بالقاء بعض العبوات التى كنتم تحملونها داخل الأكياس والتى انفجر بعضها لمنع القوات من الاستمرار فى المطاردة ؟

جـ : انا ما رمتش حاجة على حد ومعرفش التنيين عملوا ايه .

س : ما قولك وقد اكد فى ذات المحضر انه باستمرار متابعتكم واطلاق الأعيرة النارية فى الهواء لارهابكم وفى محاولة لاستيقافكم قمتم بالتخلص من بعض الأكياس التى كنتم تحملونها ولاذوا جميعهم بالفرار ؟

جـ : ايوه انا رميت الكيس اللى كان معاى بس مش ناحية الى بيجروا ورايا .

س : ما هى صلتك بالحرز السابق عرضه عليك ؟

جـ : ده اول مرة أشوفه بس هو فى شنطة سوداء زى اللى كانت مع رافت وخالد وشعبان واللى معاهم .

س : ما قولك وقد اكد محرر المحضر كذلك عثوره على عبوة عبارة عن اثنين زجاجة احداهما منفجر من نفس النوع سالف الذكر امام العقار رقم ٦ شارع محمود السيد عرقية طريق هروبكم .

جـ . انا جريت ومكنش معاى حاجة لكن شعبان رافت وخالد كان معاهم شنط سوداء لكن معرفش فيها ايه .

س : ما قولك وقد أكد محرر المحضر أن ذلك الحرز السابق عرضه عليك من العبوات التى جرى القائها حال مطاردتها لكم بالطريق العام وانه عثر عليها أمام احد العقارات بطريق هروبكم .

جـ : معرفش بس الشنط اللى كانت مع خالد وشعبان ورافت واللى معاهم سوداء مش صفراء .

س : ما قولك وقد أثبت فى محضر انه عثر على حقيبة قماش أمام العقار رقم ٢ من شارع محمد السيد عرقية بداخلها كمية من الحجارة السوداء اللون .

جـ انا مشفتش مع خالد ولا رافت ولا شعبان شنط قماش ولكن انا شفت معاهم شنط بلاستيك سوداء بس شعبان كان معاه وحده متوسط بس لكن التنيين معرفش معهم كام شنطه ولا فيهم ايه .

س : ما هى صلتك بالحرز السابق عرضه عليه ؟

جـ : انا أول مرة اشوفه ومعرفش عنه حاجة ومشفتش ولا واحد منهم واللى شفته انا قلت عليه .

س . ما قولك وقد أثبت محرر المحضر أن هذه الحقيبة ومحتوياتها هى من بين هذه الأشياء المعثور عليها والسابق أن تركتوها حال هروبكم .

جـ : احنا مكنش معانا الشنط من ده وهما كانوا معاهم الشنط البلأستيك .

س : ما قولك وقد اثبت ايضا انه قد عثر بشارع محمد مهران المتفرع من شارع محمود السيد عرقية والذى فر منه بعضكم على كيس بلاستيك اسود اللون بداخله جركن من البلاستيك يحوى كمية من سائل البنزين .

جـ : الشنط السوداء كانت معاهم خالد ورافت وشعبان معاه شنطة واحدة متوسطة والباقيين معرفش معاهم شنط ولا لأ .

س : ما قولك وقد اثبت محرر المحضر ان ذلك الجركن السابق عرض عليك هو من بين الأشياء التى عثر عليها بطريق هروبكم .

جـ : انا معرفش حاجة عن الجركن ده ومشفتوش .

س : ما قولك وقد اثبت كذلك أنه قد عثر على كيس بلاستيك أصفر اللون بداخله كمية من الدقيق تخفى بداخلها عبوة عبارة عن اثنين زجاجة صغيرة الحجم مغلقة من ذات النوع السابق ضبطه ومواجهتك به وذلك أمام أحد العقارات أمام هروبكم .

جـ . انا مكنش معاى حاجة خالص وخالد ورافت وشعبان واللى معاهم مكنش معاهم غير شنط سوداء مش صفراء

س : ما قولك وقد اكد محرر المحضر انه عثر على ذلك البرطمان الزجاجى منفجرا داخل الحقيبة البلاستيكية سوداء اللون .

جـ : معرفش حاجه عن الكلام ده وانا مكنتيش معاى حاجة .

س ما قولك وقد اضاف محرر المحضر انه قد عثر على بقعة بنزين كبيرة على الأرض بالجوار من مكان عثوره على ذلك البرطمان

جـ أنا معرفش .

س ما قولك وقد اضاف أيضا أنه قد عثر على كيس بلاستيك بداخله عبوة عبارة عن زجاجتين صغيرتين الحجم ممتلئتين بسائل يشبه البنزين وكان ذلك أمام العقار ١٢ شارع محمد مهران طريقكم فى الهروب .

جـ أنا مكنش معاى حاجة خالص وهما اللى كانوا معاهم الشنط السوداء .

س ما قولك وقد اثبت محرر المحضر أن هذه العبوة سالفة الذكر عثر عليها فى مكان هروبكم

جـ أنا مليش صلة بالكلام ده وهما اللى كانوا معاهم الشنط



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ ابريل ١٩٩٥

مصر: مقتل قيادي بارز في "الجماعة" خلال اشتباك مع الشرطة

□ القاهرة – «الحياة»:

■ قُتل قيادي بارز في تنظيم «الجماعة الاسلامية» خلال اشتباك مع الشرطة وقع مساء اول من امس في قرية منشاة المغالقة التابعة لمدينة ملوي في محافظة المنيا، وتمكن متطرف آخر شارك في الاشتباك من الفرار كما قتل مواطن نتيجة تبادل اطلاق النار بين المتطرفين والشرطة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان معلومات وصلت الى اجهزة الامن تفيد بان بعض «الارهابيين» الفارين يعدون لتنفيذ «عمليات ارهابية» في قرية منشاة المغالقة، فاعدت لهم قوات مباحث امن الدولة والامن العام مكامن في مناطق متفرقة من القرية، مشيراً الى أن رجال الشرطة لاحظوا في احد المكامن اقتراب شخصين مشتبه فيهما وعندما طلب منهما تسليم نفسيهما بادرا باطلاق النار من اسلحة كانت في حوزتهما فردت القوات عليهم بالرصاص ما اسفر عن مقتل احدهما في حين نجح الآخر في الفرار.

واضاف المصدر انه تبين ان القتيل هو محمود عبدالحميد رضوان وهو احد ابرز عناصر الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» ومطلوب اعتقاله لاتهامه في القضية الخاصة بالهجوم على مقر عمودية القرية الذي اسفر عن مقتل خفير وجرح اخر واثنين من المواطنين، مشيرا الى ان رجال الامن ضبطوا في حوزة القتيل مسدسا وخزينة مملوءة بالطلقات وكمية من الذخيرة. واضاف المصدر ان المواطن صفوت ثابت كيلاني قتل بعد اصابته برصاصة عندما كان يمر صدفة في مكان الاشتباك.

واكد المصدر الامني ان قوات الامن تواصل حملاتها الامنية «لاعتقال المتطرفين الفارين من اعضاء الجماعة خصوصا اعوان الارهابي بشير محمد كمال امير الجماعة في المنيا الذي قتل في اشتباك مع الشرطة الاسبوع الماضي».

وفي قنا، تمكنت قوات الامن في نجع حمادي من اعتقال احد المتطرفين اثناء سفره من اسوان الى القاهرة للاشتراك في تنفيذ عدد من «العمليات الارهابية» في العاصمة. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات الامن في نجع حمادي اشتبهت في المتطرف اسماعيل طه حماد اثناء ركوبه القطار المتجه من اسوان للقاهرة فاعتقلته وتبين انه من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة» في ادفو وسبق له الاشتراك في «عمليات ارهابية» عدة. واضاف ان المتطرف اعترف انه كان في طريقه الى العاصمة للاشتراك في عدد من «العمليات الارهابية».



في الجمعية العمومية لنقابة المعلمين:

المدرسون يوافقون على إبعاد كل معلم يحاول نشر التطرف

كتب - يسرى موافي:

اعلن الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم انه سيتم ابعاد كل معلم يحاول نشر التطرف وافكار الجماعات الارهابية في موقعه، او يؤثر على عقول الطلاب في هذا المجال.

واضاف الوزير خلال اجتماع الجمعية العمومية للمعلمين انه لن يسمح على الاطلاق بأية محاولة للتلاعب داخل المؤسسات التعليمية. أعرب المعلمون عن تأييدهم لقرار الوزير حفاظا على سلامة المؤسسات التعليمية.

وأكد الوزير انه أصدر قرارا بترقية المعلم الى الوظائف الأعلى في مدرسته وعدم اللجوء الى الترقية في مواقع أخرى إلا عند الضرورة القصوى وبصفة استثنائية وفي هذه الحالة تكون ترقيته في أقرب المدارس لمدرسته الاصلية، كما أصدر قرارا باحتساب مكافأة الامتحانات في النقل ولمن يندبون لامتحانات الاعدادية وما في مستواها بواقع ٥٪ من المرتب الأساسي في اليوم الواحد، وبحد أدنى ٤ جنيهات

بهاء الدين: للمعلمين حق الترقية في مدارسهم و٤جنيهات حد أدنى لكافأة الامتحانات

كما أصدر الوزير قرارا بمنح مكافأة للعاملين بالمدارس الرسمية بمراحلها المختلفة وبالمديريات والادارات التعليمية وديوان عام الوزارة عن جميع أعمال امتحانات النقل المختلفة وغيرها من أعمال طوال العام الدراسي الحالي، قدرها ١٥٠ يوما دون التقيد بالحد الأقصى المقرر لعدد أيام المكافأة عن الامتحانات العامة، وتصرف هذه المكافأة لمن يستحقها كاملة عقب الانتهاء من امتحانات الدور الأول.

وكانت الجمعية العمومية للمعلمين قد عقدت أمس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي نقيب المعلمين وحضور وزير التعليم لمناقشة نشاط النقابة في العام المالي الحالي، وموازنة العام المالي القادم وحضرها اعضاء ٥٣ نقابة فرعية بالمحافظات وألقى نقيب المعلمين الضوء على بعض انجازات النقابة وأعلن أن معاش المعلم ارتفع منذ يناير الماضي الى ٥٠ جنيها في الشهر ومن المتوقع صرف ٣٨.٥ مليون جنيه معاشات هذا العام، كما تم صرف ٤٥٠ الف جنيه في العام الماضي اعانات مرضية واجتماعية، كما ارتفعت إعانة الوفاة من ١٥٠ الى ٥٠٠ جنيه، بلغ ما تم صرفه من صندوق الزمالة لهذا الغرض ١٥.٥ مليون جنيه.

وأعلن أن ٨٠٠ ألف معلم يتابعون باعزاز وتأييد الخطوات السياسية للرئيس حسني مبارك داخليا وخارجيا، ودعوة الرئيس بأن تكون منطقة الشرق الاوسط خالية من أسلحة الدمار.

وأعلن وزير التعليم أن الدولة وفرت ٥٦٦ مليون جنيه لصرف مكافآت خاصة بالامتحانات المتأخرة في ٧ محافظات وسيتم الصرف خلال أيام، ومبلغ ٢٤.٦ مليون جنيه لامتحانات الثانوية العامة وما في مستواها وتم ادراج مبلغ ٦٠٢ مليون جنيه في الموازنة القائمة لصرف المتأخرات والمكافآت الجديدة وتم تخصيص ٥٠٠ مليون إضافية لصرف الحوافز علاوة على ما تم اعتماده من قبل.

الدكتوران مصطفى كمال حلمي نقيب المعلمين وحسين كامل بهاء الدين وزير التعليم خلال عقد الجمعية العمومية لنقابة المعلمين [تصوير : عمرو جمال]



الألفى للاهرام ويكلى:

الارهاب تراجع .. وندعو للتعاون الدولى لوقف تمويل الإرهابيين

اكد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية ان الارهاب قد اصبح تحت السيطرة وعناصره فى حالة تراجع مستمر فى مختلف انحاء البلاد بما فى ذلك محافظة المنيا، الا انه حذر من ان الخطر سيظل ماثلا مالم يتم وقف عمليات دعم وتمويل الارهاب من الخارج. وقال الالفى، فى حديث ينشره اليوم «الاهرام ويكلى» الذى يصدر صفحات خاصة عن الجريمة ومكافحتها فى مصر ، ان الارهاب قد اصبح ظاهرة دولية. وحذر الدول التى تأوى العناصر الارهابيين من أنها ستصبح هدفا لعملياتهم.

المعلمون يوافقون على قرارات الوزير ضد التطرف

وافق المعلمون على قرار الدكتور حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم بابعاد كل معلم يحاول نشر التطرف، وأفكار الجماعات الارهابية فى موقعه او يسعى للتلاعب بعقول التلاميذ فى هذا الصدد واكد الوزير خلال اجتماع الجمعية العمومية لنقابة المعلمين أمس برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمى نقيب المعلمين، ان الحد الأدنى لمكافأة الامتحانات عن كل يوم هو ٤ جنيهات وقال انه قرر ترقية المعلمين للوظائف الأعلى داخل مدارسهم الأصلية وعدم اللجوء للترقية فى مواقع اخرى إلا عند الضرورة القصوى






الحل المصرى لمشكلة الإرهاب

كانت مفاجاة مدهشة ان يكتشف الأطباء منذ سنوات ليست بعيدة ان القلق مرض معد رغم انه كمرض لاينجم عن فيروس او ميكروب ينتقل من شخص إلى شخص بوسائل العدوى المعروفة وإنما هو مرض ناجم عن تفاعلات واختلالات إنزيمية داخلية قد تكون ناجمة عن عيب خلقى فى التكوين أو ضغوط نفسية أو الاثنين معاً .. وهذه التفاعلات والاختلالات الانزيمية الداخلية لدى اى شخص هى بطبيعتها اشياء غير معدية لانها صفات لصيقة بالفرد وغير قابلة للنقل او الانتقال ومع ذلك . وياسبحان الله . اكتشف العلم والعلماء ان مظهرها او عرضها الظاهر وهو القلق مرض معد .. ولهذا الأمر بطبيعة الحال تفسيراته الدقيقة لدى أطباء النفس البشرية وعلمائها ولكنى أردت من هذه المقدمة ان انتقل إلى اكتشاف آخر اشد اثاره واكثر مدعاة للدهشة وهو ان الارهاب قد اصبح مثل القلق مرضا معديا كما اثبتت لنا احداث الاسابيع الأخيرة فى اليابان والولايات المتحدة وغيرهما من الدول الصناعية الكبرى فى الشرق والغرب.

فقد صورت الميديا الأمريكية والغربية الرهيبة .. وصور الكثيرون من مفكرى الغرب الصناعى الراسمالى الارهاب الدولى فى الستينات والسبعينات على انه ظاهرة شيوعية ترعاه الدول الشيوعية وتقوم به منظمات ذات فكر وتوجهات شيوعية وقد كان هذا الأمر صحيحا إلى درجة كبيرة ولكن الميديا الغربية والامريكية للأسف إستغلت العلاقات التى كانت قائمة بين المعسكر الشيوعى وبين حركات التحرر الوطنى فى فترة من الفترات لتصم هذه الحركات هى الأخرى بالإرهاب رغم كونها تدافع عن قضايا لايمكن انكار شرعيتها مثل الاستقلال الوطنى وحرية الارادة الوطنية ولكى نكون منصفين علينا أن نعترف بأن بعض منظمات التحرر الوطنى قد أعطت باخطائه فرصة واسعة لرواج هذه الفرية التى تقرن بين التحرر الوطنى والارهاب.

وعندما سقطت الشيوعية وتفكك الإتحاد السوفيتى وانهاء المعسكر الشيوعى حدث تطوران على جانب كبير من الخطورة.

أولهما : أن رعاية الارهاب انتقلت من موسكو وبرلين إلى واشنطن ولندن وبون وباريس وحتى استكهولم أى انتقلت من الشرق إلى الغرب وراحت أجهزة المخابرات الغربية تعيد غربلة شبكات الإرهاب الدولى وتنتقى منها من تساندهم وتستخدمهم فى تحقيق اهدافها هنا او هناك.

والآخر : أن الميديا والمفكرين فى الغرب وامريكا تجاهلوا هذه النقلة فى شأن رعاية الارهاب الدولى وركزوا على لصق تهمة الارهاب بالعرب والفلسطينيين والمسلمين عموما وابناء الشرق الأوسط بشكل خاص.

وقد ظل هذا الخلط ساريا عدة سنوات خصوصا وأن هذه الميديا وهؤلاء المفكرين قرنوا بين الارهاب والفقر والارهاب وغياب الديمقراطية لكى يزيدوا الظاهرة الارهابية التصاقا بالمسلمين والعرب والشرق أوسطيين.



المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ولكن مصر تنبهت الى خطورة هذا المنزلق منذ وقت مبكر وحذرت منه بصوت مرتفع ..

قالت مصر انه لاعلاقة بين الرهاب والاسلام وان الاسلام السمح برىء من الارهاب والارهابيين .. وقالت مصر انه لاعلاقة بين الارهاب ومايقال عن غياب الديمقراطية لان الديمقراطية ليست سلعة جاهزة يمكن استيرادها تامة الصنع من الخارج وانما لابد ان تكون نابعة من طبيعة وظروف ودرجة تطور كل شعب من الشعوب .. وقالت مصر انه لاعلاقة بين الارهاب والفقر ولاتلازم بينهما ... وقالت مصر ان وصم حركات التحرر الوطنى بالإرهاب خطيئة لان عنف الشعوب المنطلقة الى الحرية شىء مختلف عن جرائم القتلة من الارهابيين .. وإلى جانب ذلك كشفت مصر الدوائر الصهيونية التى تروج لهذه المفاهيم المخلوطة والمغلوطة ولكن دون جدوى فقد ظلت الميديا فى الغرب وامريكا تروج لتلك الفاهيم البالية عن الإرهاب وتلصقه لا بالشيوعية هذ المرة بعد أن سقطت الشيوعية وإنما بالعرب والمسلمين والشرق أوسطيين.

وجاءت أحداث الارهاب المدوية فى اليابان وامريكا وغيرهما من الدول الصناعية خلال الاسابيع الأخيرة لتفضح المستور .. ولتثبت ان الارهاب ليس مرضا متوطنا لا اسلاميا ولاعربيا ولا شرق اوسطى وان الارهاب لادين له.. قد يفعله المسلم وقد يفعله المسيحى وقد يفعله البوذى او حتى الملحد ... وان الارهاب ليس حكرا على الفقراء والدول الفقيرة فالدول الغنية ايضا ينبت فيها الارهاب ويكبر ويترعرع ويتحول إلى غازات سامة وسيارات ملغومة.

وان الارهاب فى كلمة واحدة كالقلق مرض معد بالمخالطة والمعايشة وان مخابرات الغرب التى تبنت ارهابيى الشرق الاوسط وفتحت لهم بلادها كان لابد ان تصاب بالعدوى مجتمعاتها فليس هناك فرق بين مكفاى مرتكب حادث اوكلاهوما وعمر عبدالرحمن مفتى الجهاد الطريد ومخطط حادث المركز التجارى العالمى فى نيويورك وزعيم جماعة الحقيقة المطلقة فى اليابان الذى أمر ابناءه باستخدام الغاز السام ضد ركاب المترو ورواد المطاعم.

ولاحل ايها السادة لهذا القلق كله الا الحل المصرى .. وهو فى كلمة واحدة ان الارهاب ليس ظاهرة سياسية ولكنه جزء من الجريمة المنظمة فى العالم .. مافيا ترتدى قبعة سياسية .. ولكنها لاتختلف كثيرا أو قليلاً عن مافيا المخدرات والرقيق الأبيض وتهريب الأشياء الثمينة تحفا كانت او آثارا مسروقة فهل سيسمعون كلامنا هذه المرة ام سيواصلون العناد والسير فى الطريق المسدود.

المحـــرر



المصدر : اخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٥

مالم ينشر عن :

ليلة مصرع الصيدلى قائد الارهابيين بملوى !

داخل احدى المغارات القريبة من قرية «تونة الجبل» بالمنيا لفظ الارهابى الخطير بشير كمال انفاسه الاخيرة بعد ان قاد ٦٠ حادثا ارهابيا فى الشهور الثمانية الاخيرة .. وكان يستعد لتفجير عدة مبان واستراحات ليلة عيد الاضحى .. ووصف مصدر امنى كبير مصرع الارهابى الخطير بانه اكبر ضربة امنية ضد جماعات الارهاب فى الصعيد بعد ان انكسر العمود الفقرى للارهاب بمصرع بشير كمال .

«بشير» .. وراء ٦٠ حادثا ارهابيا فى ٨ شهور !

مصدر امنى :

مقتل «بشير» واعوانه اكبر ضربة للارهاب بالمنيا والصعيد !

رجال الشرطة عثروا على خطة الارهاب فى عيد الاضحى فى جيب القتيل !

المنيا ـ مجدى دربالة

عاشت «اخبار الحوادث» اسرار الحادث لحظة بلحظة .. دخلت بيت الارهابى القتيل والتقت بوالده ووالدته اللذين استكثروا الدموع على ابنهما الذى روع المواطنين بجرائمه السوداء الشنيعة .. والتقت بالمواطنين من اهالى قريته .. واستمعت الى تفاصيل ليلة مصرع الارهابى الخطير من قادة الاجهزة الامنية بالمنيا .. وشهدت «اخبار الحوادث» ايضا القبض على عشرات الارهابيين المعاونين لبشير كمال والتقطت صور القبض عليهم التى تنشر لاول مرة !

اكدت اجهزة الامن ان الارهابى بشير كمال «٢١ سنة» هو قائد التنظيم .. فلا حديث الان فى ملوى سوى عن انهيار الاسطورة المزعومة .. ومقتل احد اساطين الارهاب .. هذا الصيدلى ارهب الجميع .. خشى الاهالى من الحديث عنه حتى فى منازلهم .. اعتقادا انه سيخرج من الحائط قاتلا من يتحدث عنه .. لم يره الكثيرون من اعضاء جماعة الارهاب .. اوامره مطاعة .. عاش حياة الاساطير .. حمل مسدسا عيار ٩ ملى لحمايته .. بينما حمل شقيقه خالد والارهابيان سمير فراج وحسن محمد البنادق الالية لحمايته .. ابدوا استعدادهم للفناء دونه .. والسبب انه الرمز !

ارتبط بشير زعيم الارهابيين بالمنيا بقيادات الارهاب الهاربة فى الخارج وداخل البلاد .. نقل التكليفات .. والاسلحة .. والاموال لجماعة ملوى .. وارتكبوا ٥٩ حادثا ارهابيا راح ضحيته اكثر من ٦٠ فردا من الشرطة .. ولم يعتد الصيدلى بشير ان يشترك فى العمليات بنفسه واكتفى بالتخطيط وإصدار فتاوى تكفير الشرطة .. ولكن تحريات اجهزة الامن اكدت انه اشترك فى ٣ حوادث إرهابية واطلق النار بمسدسه ليغتال مأذونا وخفيرين بقريته اتقا .. فى اكتوبر الماضى .. نفس رصاصات البشير اغتالت المساعد محمد عبدالرحمن ورقيب اول محمد عبدالحسيب فى ديسمبر الماضى .. وقتل المواطن حسن فتحى فى بداية يناير الحالى .. خطط الصيدلى بشير لعملية كبرى وهى السطو على بنك القرية باتليدم وقاد المجموعة بنفسه .. وتحت تهديد السلاح تمكن بشير واعوانه من سرقة ١٨٠ الف جنيه استخدموها فى شراء السلاح !

بداية إرهابى !

نشأ بشير محمد كمال عثمان «٢١ سنة» فى قرية اتقا بمركز ملوى .. والده فلاح بسيط يمتلك فدانين ينفق من ريعهما على اسرته المكونة من ثلاثة اولاد وثلاث بنات .. حظى بشير منذ صغره بحب والده .. انفق عليه ببذخ وكل امله ان يصبح ابنه نحيل الجسد طبيبا يزهو به فى القرية .. وتفوق الشاب فى دراسته حتى نجح فى الثانوية العامة ليلتحق بكلية الصيدلة بجامعة اسيوط .. وفى سنوات الجامعة غزت بشير افكار الارهاب والتطرف .. واصبح ذراع الارهابيين فى قريته .. كون جماعة الامر بالمعروف والنهى عن المنكر وتعهدوا بتغيير المنكرات فى قريتهم وتحركت مجموعة بشير الى مساجد ملوى لتنضم الى صفوف جماعة الجهاد وحضروا ندوات مسجد التوبة فى كل اربعاء فى شارع ٢٦ يوليو بملوى .. تدرج بشير بسرعة فى صفوف الجماعة .. وبمقتل «رجب» امير ملوى فى اشتباك بالاسلحة مع اجهزة الامن .. اصبحت الساحة خاوية للبشير .. صعد المنبر والهب حماس جماعته بالخطب .. افتى لهم بالجهاد ضد الشرطة .. وبدأت حرب المساجد حينما قرر وزير الاوقاف ضم جميع مساجد ملوى للوزارة .. اعلن البشير ان ملوى ساحة قتال .. وانتشرت منشورات بشير فى ملوى تهدد الشرطة وتثير الجماهير واختفى بشير من وقتها عن العمل العلنى واتجه لحلقات المنازل .. ومزارع القصب ليلتقى بالاعضاء ويعلمهم السمع والطاعة والاذعان له .. كون مجموعات عمل تكونت من ١٨ فردا دربهم على السلاح

جيش الارهاب !

تاجر بشير فى بداية التسعينات فى الدواجن البيضاء ومن ربحها مول الجماعة .. وربط عناصرها فى ملوى بالاخرين فى مراكز المنيا والتسعة !

جلب السلاح من اسيوط وسيناء والسودان وفى صحراء البرشا درب اعضاء جماعته على اطلاق النيران بسرعة وبدقة .

واختار من جماعته ٣٠ فردا يجيدون الرماية لقيادة العمليات الارهابية بينما منح الاعضاء الباقين ادوارا ثانوية مثل تامين العملية وتأمين الهروب !

كون بشير جيشا من ٢٠٠ صبى تتراوح اعمارهم ما بين ١٢ و١٥ سنة .. دورهم رصد المستهدفين ورسم خرائط تفصيلية للمواقع الهامة .. واحضار الصحف والاطعمة للارهابيين المختبئين فى زراعات القصب .. وحمل رسائل لأسر وزوجات الارهابيين .. وبرع الصبية فى ادوارهم .. فى نفس الوقت اعد مفتش امن الدولة بالمنيا خطة محكمة لقطع سبل الاتصال على بشير وتمكن فى فترة ليست بالقليلة من القبض على معظم صبية الارهاب .. وقطع سبل الاتصال على الارهابيين !

بعد ذلك قرر بشير ظهور جماعته الى النور .. اشتروا ملابس التدريب الرياضية واحذية «كوتش» .. حلقوا رؤوسهم على طريقة «كابوريا» وانطلقوا فى الشوارع .. ليحصلوا على المعلومات والاطعمة بانفسهم !

فى تلك الاثناء طالب اللواء مساعد اول الوزير ورئيس جهاز امن الدولة مفتش فرع المنيا بسرعة بضبط اعوان بشير الذين يجيدون استخدام السلاح حتى يضيق الخناق على امير الارهابيين .. ولكن صيدلى الارهاب كان كالزئبق .. افلت مرات ومرات من قبضة الامن .. كان هروبه قبل حضور الشرطة بلحظات .. ولكن لكل شيء أوان !



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : .... اخبار الحوادث ....

التاريخ : .... ٢٢ ابريل ١٩٩٥ ....

المعركة الآخيرة !

وبعد عشرات الضربات الامنية الناجحة وتساقط عشرات من عناصر تنظيم الارهاب ومعاونى بشير ، وقطع زراعات القصب .. لم يجد صيدلى الارهاب سوى كهوف ومغارات تونة الجبل ليهرب اليها .. وبنجاح خطط اللواء نصار زاهر مساعد اول وزير الداخلية للامن العام لاقامة عشرات الحملات على اوكار الارهاب واحكم قبضته على مدينة ملوى .. ومن جهة اخرى جاءت المعلومات واضحة لمفتش امن الدولة بالمنيا : بشير يختبىء مع باقى اعوانه فى مغارة محصنة بجبال تونة الجبل .. طار الخبر الى اللواء مساعد اول الوزير لقطاع امن الدولة واللواء حسن الالفى وزير الداخلية وجاءت تعليماتهما محددة .. محاولة القبض على بشير واعوانه احياء والحرص على ارواح المواطنين .. وتحركت قوات الارهاب الدولى والامن المركزى وامن الدولة .. قاد اللواءان طارق فاضل وعبدالوهاب عبدالبارى مساعدا مدير امن المنيا .

العملية الكبرى !

عشرات الكيلو مترات قطعتها السيارات داخل صحراء تونة الجبل وسط الكثبان الرملية الكثيفة .. ثم توقفت السيارات تماما بعد ان غرست عجلاتها فى الرمال .. قطعت القوات ١٠ كيلومترات على اقدامها .. كادت الاوامر ان تصدر بالغاء المامورية بعد ان شك الضابط فى وجود احياء فى هذا المكان .. ولكن دفعة من طلقات الرصاص كادت تصيب قائد المامورية جعلت الجميع يتنبهون لوجود الارهابيين فى مغارة داخل احضان الجبل !

تحصنت القوات فى الجبل وارتفع صوت اللواء طارق فاضل يطالب الارهابيين بتسليم انفسهم ولكن الاجابة جاءت سريعة مجموعة اخرى من الطلقات فى اتجاه الصوت ، وردت قوات الارهاب الدولى عدوان الإرهاب .. ولقى بشير اسطورة الارهابيين مصرعه ومعه ٤ اربعة من اعوانه وحراسه .

ووجدت قوات الامن بعض الدراجات وثلاث دواب استخدمها الارهابيون فى الانتقال من المغارة للقرى للحصول على العتاد .. اما المفاجاة فكانت ورقة تحتوى على خطة عيد الاضحى !

الخطة الشيطانية !

بداية خطة الارهابيين تحديد اماكن مكاتب البريد بملوى استعدادا للسطو عليها للحصول على اموال الموظفين .. الجزء الثانى تحديد مداخل ومخارج قطاع الشرطة واستراحتها بملوى استعدادا لنسفها فى ليلة عيد الاضحى .. وكشف باسماء كبار ضباط ملوى .. وخطابات تكليفات للعناصر المنفذة !

أما مواد التنفيذ التى ابطلتها قوات الامن فكانت عبوات ناسفة وجهازى «تايمر» و٦ بطاريات و١٥ مفجرا ورصاص فشنك وبمب اطفال جمعوا البارود منها لاستخدامه فى المتفجرات . ووجدت اجهزة الامن ملابس احدى المنقبات وحذاء حريمى وملابس ضباط شرطة وجنود امن مركزى !

وصل الخبر سريعا الى اتقا مسقط رئيس قائد الارهابيين .. اسرع الاهالى يوزعون الشربات واطلقت السيدات الزغاريد احتفالا بانتهاء كابوس الارهاب الثقيل .. اما محمد كمال عثمان والد بشير فقال «الحمد لله على انتهاء كابوس ابن عاق .. وقالت والدته : لم يبق ابنى ما يستحق ان ابكيه من اجله .. وفى ملوى اسرعت الاهالى تفتح محلاتها ابتهاجا بانتهاء الارهاب الثقيل !

وقرر اللواء حسن الالفى وزير الداخلية صرف مكافأة ضخمة لجميع ضباط ملوى احتفالا بتحقيقهم تلك الضربة القاصمة لفلول الارهاب .. فمن السهل القضاء على ذيل الإفعى بعد قطع راسها !

«اخبار الحوادث» اسرعت لقرية إتقا التقت مع رجل بسيط كل مشكلته انه فقد السيطرة على ابنه .. انفق عليه .. وبدلا من ان يرد له المعروف ويصبح صيدلانيا مشهورا اصبح قائدا للارهابيين قال : «اسمى محمد كمال عثمان وعمرى ٥٧ عاما .. مهنتى الفلاحة .. لست حزينا لموت ابنى فلقد جنى على اسرة كاملة تشردت بسببه . اصبحنا محل اتهام من اجهزة الامن .. وحمل نقمة اهالى اتقا لانهم اعتبرونا مسؤلين عن ارهاب بشير للجميع .. ويعلم الجميع عنا اننا رفضنا افكار بشير ولكنه رفض واصر على افكاره .. كثيرا ما زجرته حتى يترك السلاح وقيادة الارهابيين .. ورفضت بشدة ان يكون منزلنا مكانا لتجمع اعوانه .. وطردته من المنزل ورفضت ان يكون له تأثير على شقيقاته او والدته !

.. حاولت كثيرا ان أثنيه عن افكاره وسارعت بتزويجه حتى يلتفت لمنزله ومهنته ولكنه ترك كل هذا لافكاره الخاطئة !

.. بعت افدنة من ارضى حتى افتتح له صيدلية ولكنه رفض واصر على حمل السلاح .. رفضت والدته كل افكاره وعاملته بحزم .. وللاسف كنت احب بشير عن اخوته ولكنه حول هذا الحب الى نقمة حتى تمنيت موته والآن انا مستريح نفسيا فلا متاعب بعد اليوم .. فلم اعد احتمل ان تغلق ابواب القرية فى وجهنا ..

كل جيران بشير اكدوا ايضا ان والدته لم تذرف دمعة عليه بل دعت لضباط الشرطة .. وبعد موته قالت : «ربنا عمل فيه كده علشان انا مش راضية عنه » .. وفى جنازته رفضت الام ان تغادر السيارة للمدفن وعادت لمنزلها فى هدوء !

قالت أمه : كيف ابكى عليه بعد ان عذبنى ؟! كان سببا فى تشتيت شمل الاسرة وتشويه علاقتها باقاربها .. انقطعت علاقتنا بالجيران .. اتهم شقيقه بالفسق وكان دائم الشجار معه .. فرض النقاب على شقيقاته .. ومن الطبيعى ان اندهش من تغير ابنى الشديد من شاب لا يهم فى حياته سوى لعب الكرة الى زعيم ارهابى .. يخشاه الجميع .. أهالى البلدة لا يقتربون من منزلنا خوفا منه !

الكابوس!

بعد قتل بشير الارهابى علت الاصوات تطالب



المصدر : اخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٧ ابريل ١٩٩٥

اللواء محمد عبدالفتاح عمر مساعد اول الوزير لامن المنيا بازالة الخطر عن ملوى .. يقول مدير الامن : «بعد قتل رأس الافعى تمكنا بتسليم انفسهم .. بعد ان كانوا يخشون بطش بشير اسرعوا يعترفون بتجربتهم القاسية مع الصيدلى القاتل !

والاهالى اسرعت تزين سياراتها ومحلاتها بالورود بعد قتل زعيم الارهابيين .. بعد ان خشوا انتقامه مدة طويلة واطلقوا عليه الاسطورة ثم افاقوا من هذا الكابوس !

قتل بشير فى فترة قيادتى لامن المنيا ٣٨ من الشرطة بينما تمكنا من اصطياد ٧٠ ارهابيا .. والان نفحص الصف الثالث لاتباع البشير ونفرج عن التائبين الذين خدعهم بشير وجعلهم يحملون السلاح قسرا .. وبشير صيدلى انضم للجماعات وتم تصعيده واوكل اليه قيادة التنظيم والتخطيط لارتكاب جميع حوادث الارهاب فى ملوى وابو قرقاص .. ادخل الرهبة فى قلوب البسطاء من الشباب لاجبارهم على الانضمام لجماعته بالتهديد او الاغراء المالى .. وكان حلقة الوصل بين قيادات التنظيم خارج المحافظة وداخلها .. ارتكب العديد من الجرائم ضد الابرياء غير عابىء بوجود الامن .

بشير وامثاله تأسى مصر لحالهم لانهم مغرر بهم .. فللشباب ثورة من الممكن ان تستغل سلبا او ايجابا .. وصيدلى الارهابيين استغلها سلبا فحارب الابرياء دون تخطيط ولذلك كان من السهل القضاء عليه مثل جميع الجماعات الارهابية التى تتخذ من الدين ستارا للوصول للسلطة !

وبعد مقتل قائد الارهابيين وعدنى اعضاء المجالس الشعبية بتسليم فلول الارهابيين الهاربين ووعدتهم بانهاء حظر التجول فورا اذا تحقق ذلك .

والان يقوم اللواء محمد العوضى نائب مدير امن المنيا بمتابعة خطة امنية بتوسيع دائرة الاشتباه لضبط اكبر عدد من معارف الارهابيين لتضييق الخناق عليهم .. وتم تقسيم ملوى لاقسام وقطاعات مكونة من قطاع للزراعات وقطاع الجبال وقطاع المناطق الصحراوية .. وتقوم اجهزة امن الدولة والامن العام بتمشيط تلك المناطق يوميا للقضاء على اوكار الخفافيش !

ولكن يبقى السؤال الذى فرض نفسه : هل ستنتهى الاحزان فى ملوى بموت رأس الافعى ؟!

هذا ما سيجيب عنه رجال الامن خلال الايام القادمة .

سجل الارهابى
بشير محمد كمال عثمان الصيدلى

● القضية رقم ٣١٥٠ / ١٩٩٤ - ادارى مركز ملوى - اطلاق النيران على نقطة عسكرية منشأة المطلقة بمركز ملوى - اسفر الحادث عن اصابة عدد من الخفراء النظاميين

● القضية رقم ١٠٠٢ / ٩٥ ادارى مركز ملوى - اطلاق النيران على افراد الشرطة بالقطار رقم ٧١٢ فى المسافة الواقعة بين قريتى اتليدم والبرش .. مما اسفر عن استشهاد ٥ من الشرطة واصابة ٣ مدنيين

● القضية رقم ٤٧ لسنة ١٩٩٥ ادارى مركز ابوقرقاص - اطلاق الرصاص على سيارة الشرطة رقم ٨٦١٤ مما اسفر عن استشهاد عدد ٦ من الجنود واصابة ٥ اخرين .. والاستيلاء على ٣ بنادق الية و٧ جهاز لاسلكى

● القضية رقم ٩ / ٢٤٣ احوال مركز ملوى فى ٢٧ / ٩ / ١٩٩٤ - اطلاق النيران على القطار السياحى رقم ٩٨٨ الذى كان يقل بعض السائحين ونتج عنه اصابة ٣ من السائحات

● القضية رقم ٢٢٧ لسنة ١٩٩٥ ادارى مركز ملوى - الخاصة بمستشفى [illegible] اجرة واطلاق الرصاص على رجال الشرطة فى من ركبه .. واستشهد احد مساعدى الشرطة .

وقد تم ضبط كمية من الاسلحة والمتفجرات ووسائل الاعاشة بوكر الارهابيين .. وهى عبارة عن بندقية الية تحمل رقم ٢٣١٠٨ [illegible] والاخرى تحمل رقم ٢٧٠١٩٣٩١ وستين ٩ [illegible] رقم ١٤٧١٥٩ .. وعدد ٩ عبوات متفجرة يدوية الصنع تحتوى على [illegible] وكمية كبيرة من المتفجرات الحرارية والكهربائية واجهزة توقيت

كما تم الكشف عن خندق بجوار المقبرة الجبلية محفورا اسفل سطح الارض على عمق ٣ امتار وكانوا يختبئون به .. وضبط بداخله كميات اخرى من المتفجرات تعذر استخراجها .. تم تفجيرها داخل الخندق .



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ ابريل ١٩٩٥

بدء التحقيق فى مصرع الارهابيين الثمانية فى أسوان والمنيا

أمر محمد الاحمدى مدير نيابة ملوى ومحمد عبده مدير نيابة [illegible] أمس بتشريح جثث الارهابيين الثمانية الذين لقوا مصرعهم خلال الحملة الامنية لمطاردة الارهابيين الهاربين.

كما أمرت النيابة بالتحفظ على المضبوطات والاسلحة وقامت النيابة بمعاينة وكر الارهابيين فى تونة الجبل.

وكان مصرع الارهابى بشير كمال قائد الجناح العسكرى للتنظيم الارهابى بالمنيا ضربة أمنية شديدة للارهاب فى الصعيد بعد سقوط حسن عبدالجليل الملقب بالاستاذ فهو يعتبر أخطر الارهابيين حيث كان التنظيم يسمى ١٠ من القيادة التابعة بالبنادق الآلية.

وبشير كمال هو أمير التنظيم بملوى مسجل من مواليد عام ١٩٦٤ بقرية [illegible] ملوى ويعتبر الضربة الثانية بعد مصرع محمود محمد سيد سليم سرحان فى يناير الماضى كان بشير يطلب من أفراد التنظيم قتل كل من يحمل سلاحا مادام من غير أعضاء التنظيم لا فرق بين أن يكون حامل السلاح من رجال الشرطة أو المواطنين العاديين وانه يقف وراء التخطيط والتنفيذ لاكثر من ١٠٠ عملية ارهابية فى المنيا خلال العام الماضى.

وكانت قوات الشرطة تطارد بشير كمال منذ أشهر خاصة بعد الكشف عنه بعد مقتل زوج شقيقة الارهابى شعبان عبدالتواب رياض خلال اشتباك مع الشرطة فى مارس الماضى ورفض الارهابى الاستماع الى نصائح والده بالابتعاد عن التنظيم الارهابى خاصة بعد أن تركه زوجته.

وظل الرجل وسط الزراعات وهرب الى الجبل خوفا من المطاردات الامنية وكان أحد الارهابيين قد اعترف عند القبض عليه انه تلقى ٣ آلاف جنيه أسبوعيا من بشير الشرف منها على العمليات الارهابية . ومن العمليات التى خطط لها بشير عزبة [illegible] فى مدينة ملوى عملية اغتيال البائع المتجول فى الطريق العام واغتيال ابنه المصحح وأمام ابنته . وذلك لأن الشرطة كانت قد تمكنت من القبض على أحد الارهابيين أثناء تناوله الافطار من عربة البائع.

وكانت الحملة الامنية قد قامت بمداهمة أحد الأوكار الارهابية بأسوان داخل زراعات القصب بمركز كوم أمبو حيث لقى ٣ من الارهابيين مصرعهم بعد أن رفضوا الاستسلام للشرطة وبادلوها اطلاق النيران وكان بحوزة الارهابيين بنادق تهريب الاسلحة والمتفجرات عبر الحدود الجنوبية وكانت النيابة قد أصدرت قرارا بالقبض عليهم لمشاركتهم فى أكثر من عملية ارهابية . والثلاثة الارهابيين هم صدقى أحمد يوسف محمد ومصطفى مرتضى مصطفى وكانت تحمل الشخصية على شهم على بطاقة البنا وكمية من [illegible]

وكانت الشرطة قد تمكنت من قتل بشير محمد كمال وأربعة من أعوانه أسفرهم أمنيه أحمد على عليه داخل الوكر الذى كانوا يختبئون فيه فى أحد المغارات بمنطقة تونة الجبل.



المصدر : الأهـــرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ ابريل ١٩٩٥

الوصية النبوية بالقبط قبل فتح مصر مجال الدعوة، ومُتَجَّه الفتوح

: من حديث الماضي إلى الحاضر

بسم الله الرحمن الرحيم
غُلِبَتِ الرُّومُ فى أدنَى الأرض وَهُم مِّنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِى بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الأمر من قبل ومن بعد ويومئذٍ يفرحُ المُؤمنونَ بنصرِ الله ينصرُ من يشاء وهو العزيز الرحيم. وعد الله لا يخلف الله وعده ولكن اكثر الناس لا يعلمون.
صدق الله العظيم « سورة الروم »

شاهدة عصر

د. بنت الشاطئ

من قديم المعروف لنا من تاريخ العرب فى الجاهلية انهم كانوا على اتصال تجارى وسياسى وبينى بما يليهم من العالم الخارجى، فى رحلتى قريش، بوجه خاص، صيفا الى الشام وجنوبا الى اليمن، وكانت الامارتان العربيتان الغساسنة بالشام والمناذرة بالحيرة محميتين للدولتين العظميين الروم والفرس، واليهما كانت وفادة شيوخ القبائل فى الجاهلية، ورحلة الشعراء العرب.

■ فى عصر المبعث بدأ اتصال الدعوة الاسلامية من قرب، بالممالك التى اتجهت إليها بعثات النبى صلى الله عليه وسلم بكتبه يدعو فيها الى الاسلام الملوك والامراء والحكام ومنهم المقوقس عظيم القبط. الذى اهدى النبى صلى الله عليه وسلم «ماريا القبطية» ام ابراهيم ولد المصطفى سلام عليهما - ومع هذا الاتساع لمجال الدعوة وافاق الرؤية لاتجاه حركة التاريخ نحو الفتوح الكبرى، تبدو الحاجة الى النظر فى الرواية الاجنبية المطمأن اليها للعلماء الثقات الذين أرخوا لأخطر حركة تحول فى تاريخ الانسانية، مقابلة، عند الضرورة على الرواية الاسلامية فى أصول مصادرنا.. وبها ابدأ ههنا: .

■ يتعلق الأمر بالظروف التى لابست حديث الوصية النبوية بالقبط قبل فتح مصر، تواترت به الرواية من عدة طرق بألفاظ متقاربة عن النبى صلى الله عليه سلم قال : (إذا فتحتم مصر فاستوصوا بالقبط خيرا فإن لكم فيهم نسبا وصهرا - وفى رواية : فإن لهم رحما وذمة.) .

نحفظ معه من بشرى فتح ممالك كسرى وقيصر قوله عليه الصلاة والسلام:

(إذا ذهب كسرى فلا كسرى بعده، وإذا ذهب قيصر فلا قيصر بعده، والذى نفسي بيده لتنفقن كنوزهما فى سبيل الله).أخرجه الحافظ «أبو جعفر الطحاوى» فى (مشكل الآثار) من حديث جابر بن بسرة وابى هريرة رضى الله عنهما، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم.

فتعين بذلك من قرب، بدء تحرك الدعوة الإسلامية الى خارج المنطقة العربية، اواخر السنة السادسة وأوائل السابعة للهجرة كما حدد حديث الوصية النبوية مجال الدعوة الاسلامية فى بدء تحركها، بالاقطار التى سار حاطب وسائر حملة كتب الدعوة الى الاسلام، وإليها اتجهت حركة التاريخ مع بشريات الفتح التى أورثت المسلمين فى بضع سنين، كنوز كسرى وقيصر، ومكنت لهم من فتح مصر.

■■■

ولم يكن المسلمون الاولون، فى جهادهم المشركين من قريش، بمعزل عما كان يجرى من أحداث جسام فى المنطقة التى حددتها الرؤية الاسلامية لمجال الدعوة ومتجه الفتوح، طال عليها الأمد وهى منهكة بالصراع الطويل العنيد بين الروم والفرس، جعل منها ساحة قتال فى حروب طاحنة ضروس - وفيها نزلت (سورة الروم) توجه اياتها الاولى إلى موقف الاسلام منها. قال تعالى : (غُلِبَت الرومُ فى ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون. فى بضع سنِيَن.) الآيات.

■ فى اسباب النزول روى (الترمذى) من حديث ابن عباس ونيار بن مكرم الاسلمى (ان الآيات نزلت وفارس غالبة على الروم، وكان



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ ٢ ابريل ١٩٩٥

المسلمون يحبون ظهور الروم عليهم، لانهم واياهم اهل كتاب، وكانت قريش تحب ظهور فارس لانهم واياهم ليسوا اهل كتاب. وفي رواية : لانهم واياهم اهل اوثان. فلما نزلت الآيات خرج بها ابو بكر الصديق رضى الله عنه «يجهر بها في نواحي مكة: (غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون. في بضع سنين) الآيات. قال ناس من قريش لابى بكر : زعم صاحبك ان الروم ستغلب الفرس (في بضع سنين) فكم تجعل للبضع : ثلاث سنين او تسعا؟

فتراهنوا على ست سنين. وذلك قبل تحريم الرهان. فمضت السنوات الست والفرس غالبون فاخذ المشركون رهن ابى بكر. فلما دخلت السنة السابعة ظهرت الروم على فارس، فعاتب المسلمون ابا بكر ان جعل البضع ست سنين) وقد قال تعالى (في بضع سنين).

وفي رواية نقلها القرطبي في (الجامع لأحكام القرآن) انه لما نزلت الآيات خرج بها ابو بكر الى المشركين فقال : أسركم ان غلبت الروم؟ فإن نبينا اخبرنا عن الله تعالى انهم (سيغلبون في بضع سنين) فقال له «ابى بن خلف تراهن على اجل مسمى. فجعلوا الرهان خمس بقرات فتية، والمدة ثلاث سنين، ثم اتى ابو بكر النبى صلى الله عله وسلم فاخبره بما كان، فقال عليه الصلاة والسلام : (فهلا اخذت حيطتك؟ فإن البضع ما بين الثلاث والتسع، والعشر؟ ولكن ارجع إليهم فزدهم في الرهان واستزدهم في الاجل) ففعل ابو بكر، فزادوا في الرهان وجعلوا الاجل سبع سنين.

فلم تمض مدة الأجل حتى غلبت الروم الفرس، وربطوا خيلهم بالمدائن ومات ابى بن خلف، فادى ورثته الرهان لابى بكر، فقال له النبى صلى الله عليه وسلم : تصدق به) ففعل.

■■■

والمشهور في تفسير فرح المؤمنين بنصر الروم على الفرس.. «إنما هو لأن الروم أهل كتاب كالمسلمين، وفارس من اهل الاوثان فهم اقرب الى المشركين.» وفيه قول آخر للنحاس - ابى جعفر المرادى - المصرى النحوى الامام صاحب إعراب القرآن - قال: «أن فرحهم إنما كان لانجاز وعد الله تعالى، إذ كان فيه دليل على النبوة، لأن الله تبارك وتعالى أخبر بما يكون في بضع سنين، فكان فيه».

.. في مصرع كسرى تقول الرواية الاسلامية مستخلصة عند الطبرى من السيرة لابن اسحاق وحديث يزيد بن ابى حبيب والزهرى والواقدى: ان «عبد الله بن حذيفة السهمى» لما ذهب بكتاب النبى صلى الله عليه وسلم الى كسرى وقرئ عليه فمزقه. وقال النبى لما بلغه ذلك : (مزق الله ملكه. ثم كتب كسرى إلى «باذان» عامله على اليمن: ابعث الى هذا الرجل الذى بالحجاز رجلين من عندك جلدين فلياتيانى به، فبعث باذان قهرمانه «بابويه» ومعه رجل من الفرس وكتب معهما الى النبى صلى الله عليه وسلم، يامره ان يذهب معهما الى كسرى، وسارا حتى قدما على النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة، فقال له «بابويه» : (إن شاهنشاه ملك الملوك قد كتب الى الملك باذان يامره ان يبعث اليك من ياتيه بك. وقد جئت لهذا فانطلق معى، فإن فعلت كتب فيك باذان الى ملك الملوك ينفعك ويكفه عنك وان ابيت فإن كسرى من علمت، فهو مهلكك ومهلك قومك ومخرب بلادك. فامرهما النبى صلى الله عليه وسلم أن ياتياه في الغد، وفي تلك الليلة أوحى الى النبى أن كسرى وثب عليه «ابنه شيرويه» فقتله.

[قال الواقدى : قتل شيرويه اباه كسرى ليلة الثلاثاء لعشر ليال مضين من جمادى الاولى سنة سبع لست ساعات مضت منها].

هكذا، بالسنة والشهر والليلة والساعة؟

■ واصبح صلى الله عليه وسلم فدعا بابويه ورفيقه فاخبرهما ان شيرويه قتل اباه كسرى الليلة فقالا : هل تدرى ما تقول ؟ إنا قد نقمنا عليك ما هو ايسر من هذا، افنكتب هذا عنك ونخبره الملك؟ - باذان - قال: نعم اخبراه ذلك عنى، وقولا له (إن دينى سيبلغ ما بلغ ملك كسرى..) وعادا الى باذان فقال: والله ما هذا بكلام ملك، وانى لأرى الرجل نبيا كما يقول، ولننظرن ما قال، فلئن كان هذا حقا إنه لنبى مرسل وإن لم يكن فسنرى راينا فيه).

فلم يلبث.. باذان ان جاءه كتاب شيرويه:

(اما بعد فإنى قتلت أبى كسرى، ولم اقتله إلا غضبا لفارس لما كان استحل من قتل أشرافهم وتجميرهم - حبسهم - في ثغورهم، فإذا جاءك كتابى هذا فخذ لى الطاعة ممن قبلك، وانظر - ارجع - الرجل الذى كان كسرى كتب فيه اليك فلا تهجه حتى ياتيك أمرى فيه.

(فلما انتهى كتاب شيرويه إلى باذان قال «إن هذا الرجل لرسول» فاسلم وأسلمت الابناء معه من فارس، من كان منهم باليمن، وكذلك اسلم رفيقه، وقد قال بابويه لباذان: ما كلمت قط اهيب عندى منه)

■ هذه الرواية الاسلامية - مستخلصة عند الطبرى من مصادره المعتمدة - تاتى في سياق الشواهد لدلائل النبوة والاحتجاج لما يدخل في المعجزات التي تستبصرها الرؤى الملهمة والحس المرهف، بحيث يبدو ان تاريخ المرحلة موجه بشواهد النبوة.

■■■

الرواية الاجنبية فيما استخلص الاستاذ العلامة «الدكتور بتلر» في كتابه الجليل (فتح مصر) من مصادره السخية، العربية وغير العربية موجهة لاستبصار العامل الدينى الذى يعطى تاريخ المرحلة الدقيقة، تفسيره ومنطقه دون ان يخفى دهشته لما يبدو من عجائب الشواهد الباهرة وما يدخل في (خوارق العادات). يحشد .. بتلر - لها المقدمات والعلل والاسباب لصعود كسرى ملك الملوك وظهوره على افق المرحلة كشهاب ثاقب، واجتياحه الامبراطورية الرومانية من العراق والقسطنطينية، والشام وفلسطين والاردن ومصر والنوبة، في وجه مقاومة عنيدة من شعوب المنطقة وقياداتهم الدينية والمدنية والحربية في ملحمة طويلة شبه اسطورية، قال بتلر:

لقد استغرق فتح الشام ستين سنة، فكان فتح بيت المقدس ايذانا بالاستعداد لغزو مصر، وبعد ان قضى الفرس في المدينة المقدسة واحدا وعشرين يوما في القتل والنهب خرجوا منها واوقدوا فيها النيران فخربت بذلك او جرت مما كان بكنيسة القبر المقدس وسواها من البيع العظمى التي بناها قسطنطين، اما الصليب المقدس - وكان قد دفن في الارض بغطائه الذهبى ذى الجواهر - فاخرج منها - وقد عرف مكانه بالتعذيب - واخذ هو وما لا حصر له من الانية المقدسة من الذهب والفضة وجعل كله غنيمة، واسر عدد كبير من بينهم «البطريق زكريا» وارسل هو وصندوق الصليب هديتين الى زوج كسرى، واما سائر الاسرى فإذا نحن صدقنا ما رواه «فيدرينوس» فقد اشترى اليهود كثيرا منهم ليمتعوا انفسهم بقتلهم. وقد قال كاتب (ديوان باسكال) وفي قوله رنة أسى : (إن كل هذا لم يحدث في سنة ولا في شهر بل في بضعة ايام، وكان تاريخ هذا على سبيل التقفى شهر مايو سنة ٦١٥ هـ) - وهى سنة هجرة النبى صلى الله عليه وسلم - فيقول الاستاذ العلامة الدكتور بتلر: (ولعل ذلك الحادث من انتصار الفرس من أهل الأوثان في بيت المقدس، هو الذى نزلت بمناسبته الآية الشهيرة : (غلبت الروم في أدنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون. في بضع سنين.)

■■ ثم لا يتعجل الاستاذ بتلر التاريخ لمصرع كسرى بيد خليفته شيرويه - كذا في فتح مصر، وهو في الرواية الاسلامية: بيد ابنه شيرويه - بل يتعقب في المتاح له من مصادر وافرة وقعة كسرى الباطشة بمصر، ووطاته الوحشية للمدينة الكبرى «الاسكندرية»، وجهاد اصحاب الصليب القادة والشعب، للفرس حتى اجلوهم عن ضفاف البوسفور والنيل، كليهما في أول سنة ٦٢٧ م.

■■ في العام التالى (فرَ كسرى هاربا منكسرا ذليلا، ثم قبض عليه وسجن ولقى حتفه على يد خليفته شيرويه عذابا شديدا ثم قتله، واحرق قصر كسرى، ونهب وقودا لنار الحريق كل ما به من التحف والكنوز والذخائر التى لم يستطع غزاة الفرس نقلها، واطلق الامبراطور «هرقل» من كان في السجون من اسرى مصر والشام وفيهم «زكريا بطريق بيت المقدس» واعيد الصندوق الذى فيه الصليب المقدس الى هرقل لم يمسسه سوء)..

« وانتهى كسرى فلا كسرى بعده»

(ولله عاقبة الامور) صدق الله العظيم



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢ ٢ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المفتى وافق على إعدام ٣ إرهابيين شاركوا فى قتل المخبر السرى فى قنا

صدر الحكم فى اولى القضايا الارهابية التى نظرت بالصعيد .. قررت محكمة امن الدولة العليا طوارىء بقنا .. اعدام ٣ من الارهابيين . كما قضت بالاشغال الشاقة المؤبدة على ٦ اخرين .. من بينهم صلاح ابراهيم مدنى شقيق المحامى عبدالحارث مدنى الذى كان قد تم القبض عليه ثم اصيب بأزمة مفاجئة تسببت فى وفاته داخل المستشفى .. وقد اتهم البعض اجهزة الشرطة بأن وفاته قد جاءت نتيجة لما تعرض له من تعذيب .

كان الارهابيون الـ٩ قد قاموا باغتيال مساعد شرطة بمباحث امن الدولة - حيث عقدوا العزم عنى ذلك بدعوى انه كان يطارد الارهابيين وكانت الجزيمة قد تمت طبقا لما جاء فى قرار الاحالة باشراف بدرى مخلوف حسين امير التنظيم والذى صدر ضده الحكم بالاشغال الشاقة المؤبدة فى قضية ضرب السياحة وهى القضية رقم ٦ جنايات عسكرية عام ١٩٩٣ .. وقد اصدرت المحكمة قرارا ببراءته .

مساعد الشرطة الشهيد مختار احمد داود .. وقد تم اسقاطه من فوق دراجته البخارية - وقد قام اهالى قنا بمطاردة الارهابيين حيث تم القبض على بعضهم فى مكان الحادث ..

وقد وافق فضيلة المفتى على قرار اعدام الارهابيين الثلاثة وهم محمد سعد على احمد ومحمد قناوى احمد محمد ومنتصر الامير محمد .

وقضت المحكمة بالاشغال الشاقة على كل من مصطفى عبدالمنعم محمد وابراهيم حزين ابراهيم وخليفة بكرى وصلاح محمد ابراهيم مدنى وعيد احمد عبدالجليل وابوالمجد محمد

المصدر : الأهـــــرام



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ ابريل ١٩٩٥

فى قضية ضرب الاتوبيس السياحى بالهرم

النيابة تطالب بأقصى عقوبة.. والدفاع يشكك فى الإجراءات

كتب خالد الأصمعى:

واصلت محكمة أمن الدولة العليا طوارئ بالجيزة سماع مرافعة الدفاع فى قضية حادث ضرب الاتوبيس السياحى اسفل نفق الهرم والذى وقع فى شهر فبراير ١٩٩٣.

وطالب الدفاع بالبراءة لجميع المتهمين لبطلان تحريات المباحث حول الواقعة ومحاضر الضبط وبطلان شهادة الشهود، فى حين اصرت النيابة على طلب اقصى عقوبة للمتهمين، وقررت المحكمة التاجيل لجلسة اليوم.

عقدت الجلسة برئاسة المستشار لبيب زرد رئيس المحكمة وعضوية المستشارين محمد عبدالعزيز عبدالجواد وسعد مجاهد، وحضور اسامة قنديل رئيس نيابة امن الدولة وامانة سر ياسر عبدالعاطى وحمدى الشناوى.

وبدأت الجلسة بحضور جميع المتهمين وهم عنتر احمد الزيات وابو العلا محمد عبدربه واحمد عبدالمقصود والسيد ومحمد ابراهيم السيد وعابر فارس عبدالمجيد وطارق فهمى ابو العزم ومجدى احمد محمود وقالت النيابة ان المتهمين تحالفوا مع الشيطان لضرب الاقتصاد القومى عن طريق تخريب السياحة، وشرعوا فى قتل ١٦ سائحا كوريا وآخرين، وثبتت ادانتهم من خلال تحريات المباحث والعبوات الناسفة التى ضبطت معهم ومن خلال شهادة الشهود واعترافات المتهمين انفسهم، فى حين راح الدفاع يشكك فى كل الاتهامات الموجهة للمتهمين ودفع بالبطلان فى كافة الاجراءات المتعلقة بضبطهم والقبض عليهم وكذلك التحقيقات التى أجريت معهم فى النيابة وما اسماه الدفاع بالاستجوابات التى وجهت لهم من المباحث بعد القبض عليهم، وفى نهاية الجلسة التى استمرت حوالى ٤ ساعات قررت المحكمة تأجيل نظر القضية لجلسة اليوم ٢٧ ابريل ١٩٩٥.



المصدر : اخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ابريل ١٩٩٥

محاكمة تنظيم البساتين في دور مايو القادم

قررت محكمة امن الدولة العليا تاجيل نظر قضية التنظيم الارهابي بالبساتين والذى يضم ٩ افراد كان قد تم القبض عليهم في العام الماضى لحيازتهم اسلحة ومتفجرات لاستخدامها في اعمال ارهابية وذلك لدور مايو القادم ..



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٧ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

١٨ مايو مرافعة الدفاع في قضية نقطة مرور سلامون

حددت محكمة امن الدولة العليا يوم ١٨ مايو لاستئناف نظر قضية احداث الارهاب في طما

وهي القضية المعروفة باسم الاعتداء على نقطة مرور سلامون .. انتهت المحكمة من

سماع الشهود ومرافعة النيابة التي طلبت اعدام الارهابيين الخمسة الذين تم احالتهم

للمحكمة لارتكابهم الاحداث حيث يتزعمهم مدرس ومعه ٤ طلبة ..

وكان الحادث الارهابي قد وقع

على نقطة مرور سلامون حيث وزع الارهابيون انفسهم الى مجموعتين ... شرق وغرب

النقطة .. قامت الاولى باطلاق النيران من البنادق الالية التي

كانوا يحملونها .. ونتج عن ذلك استشهاد الرقيب اول الذى كان

متواجدا بالنقطة واصابة جندى وذلك عقب تناولهم طعام السحور

في شهر رمضان وان تقوم المجموعة الثانية باطلاق

الرصاص بعد ذلك بـ ١٥ دقيقة حتى يتمكنوا من اصابة من يهم

لنجدة افراد النقطة او يظهرمن هربوا في الهجمة الاولى

النيابة طلبت اعدام الارهابيين الخمسة وذلك لاصرارهم على

تنفيذ مخططهم وان قائد هذا المخطط (المدرس) قد اعترف في وجود محاميه باتفاقه واعضاء جماعته على احداث مصادمات مع الشرطة .. والقيام بعمل ارهابي يعلن عن صوت الجماعة في طما اسوة بباقي التنظيمات الاخرى وجاء اختيارهم لهذا الموقع نقطة مرور سلامون لتشدده في التفتيش وبالتالى القبض على عدد من افراد التنظيم .. اضافة الى انه يفصل بين محافظتين سوهاج واسيوط .. ويوجد به عدد كبير من رجال الشرطة ...

وعرضت النيابة ايضا المعاينة التصويرية للحادث والذى قام خلالة افراد التنظيم بتمثيل عملية اخفاء السلاح وتشوينه اعلى سطح مسجد الانصار بسوهاج

وتبدا المحكمة في ١٨ مايو الاستماع الى مرافعة الدفاع عن الارهابيين الخمسة ..

المصدر : اخبار الحوادث

التاريخ : ٢٧ ابريل ١٩٩٥

طلب تأجيل نظر قضية الجهاد إلى مابعد موسم الحج

طلب احد المحامين اثناء نظر القضية العسكرية العليا نظر قضية تنظيم الجهاد وهى القضية رقم ٥ جنايات عسكرية لسنة ١٩٩٥ تاجيل نظر القضية إلى ما بعد انتهاء موسم الحج نظرا لمشاركة عدد من افراد هيئة الدفاع فى اداء الفريضة .. الطريف ان باقى المحامين طلبوا اجلا للاطلاع لا يقل عن اسبوعين المحكمة استجابت وحددت يوم ٢٩ ابريل لنظر الدعوى حيث كانت المحكمة قد واجهت المتهمين فى حضور دفاعهم بقرار الاحالة ونفوا الاتهامات الموجهة اليهم ..

المحكمة ستبدأ جلستها القادمة بفض احراز القضية ومواجهة المتهمين بالمضبوطات والتقارير الفنية حولها ثم تبدأ فى الاستماع الى شهادة الشهود الـ ١٦ وهم مجموعة الضباط الذين شاركوا فى عمليات التحريات والضبط و ٢ من الشهود المدنيين من الذين قامت المجموعة التى كانت تطلق على نفسها الضباط الاحرار بالسطو على منازلهم وقتلوا فى احداها صاحب المنزل بعد السطو على سلاحه وبعض المشغولات الذهبية

المحكمة سمحت خلال الجلسة الثانية للمحاكمة بحضور اهالى المتهمين الذين امتلات بهم القاعة عن اخرها وكان البعض قد اقترح ان يتم الدخول على دفعتين ولكن المحكمة وافقت على حضورهم جميعا باعتبار انها الجلسة الاولى التى يشهدها اقارب المتهمين كما سمحت لهم بادخال الاطعمة الى قفص الاتهام خلال فترة الاستراحة بعد ان ابدى المحامون تخوفهم من عدم وصول الاطعمة والملابس للمتهمين بعد انتهاء الجلسة حيث ترفض الشرطة دخول الطعام الى السجن معهم .



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ ابريل ١٩٩٥

عمرو موسى.. الإرهابى!!

تجاوزت الحكومة فى سياستها الأمنية الباطشة حدود العقل والمنطق.. بدءا من تصعيدها العنف الدموى فى الصعيد الذى يشهد صراعا ثاريا رهيبا، ومرورا بالقبض الوقائى على الأبرياء والعودة بالأمور إلى ما كانت عليه فى عهود سابقة لانزال نذكرها، وانتهاء بمحاربة كل نشاط إسلامى واتهامه بـ«الاشتغال بالسياسة» و«التآمر لقلب نظام الحكم» و«التخابر الأجنبى».. وبقية التهم التى حفظناها عن ظهر قلب.

ويبدو أن الحكومة تفترض أن الناس قد فقدت ذاكرتها، فالناس تذكر جيدا أن أول من بدأ دائرة العنف الدموى فى الصعيد هى الدولة حين بدأت بإطلاق الرصاص على أعضاء الجماعات الإسلامية الذين كانوا يعملون فى العلن، وتحت رقابتها، وأنها هى التى تقبض على من تسميهم بالتنظيمات الإرهابية فى أحداث كبرى مثل مقتل د. المحجوب وغيرها من القضايا، ثم تنتهى القضية ببراءة المتهمين بعدها بسنوات، أو أنها هى التى أفسحت المجال راغبة أو راهبة للعمل الإسلامى الشرعى القانونى، ثم عندما بدأ يثمر تقوية للمجتمع المدنى ودعما لصوت الناس وتلبية لاحتياجاتهم التى عجزت هى عن توفيرها لفساد قطاعات واسعة بها قررت محاربتها غير مكتفية بأنها قد خربتها، بل راغبة أيضا فى أن تلصق بها كل التهم التى تستحقها هى شخصيا عن جدارة بهذه الأنشطة الرائدة النظيفة، وآخر محاولات طمس الذاكرة والاستهانة بعقولنا هو اتهام أعضاء لجنة الإغاثة الإنسانية بنقابة الأطباء بالإرهاب، وإقامة تنظيم سرى مسلح، وهم الذين شرفوا وطنهم بعملهم المخلص فى البوسنة واليمن وغيرها من المناطق الملتهبة على الخريطة الإسلامية، قائمين بدورهم ومسئوليتهم كأطباء ونقابيين ومصريين تشرف بهم مصر، وهو ما جاء على لسان مسئولى وزارة الخارجية والجامعة العربية الذين كانوا على إطلاع وتنسيق مع اللجنة فى أنشطتها، فإذا كان هؤلاء إرهابيين فلاشك إذن أن عمرو موسى -وزير الخارجية- وعصمت عبد المجيد -أمين الجامعة العربية- كانا يتعاونان مع الإرهاب وعملائه، وتجب مساءلتهما قانونيا، وإدراج إسميهما فى قائمة المتهمين فى القضايا.. أفيدونا يرحمكم الله.. هل عمرو موسى.. إرهابى؟!

هبة سعد الدين



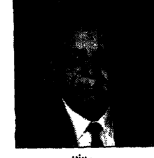
المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٥

في حديث مع وكالة اسوشيتدبرس:

الالفى: نرفض الحـــوار مع المتطرفين

تعـــاون الدول ضــرورة لمواجـهــة الارهاب


حسن الألفى

استبعد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية اجراء اى حوار مع المتطرفين الذين وصفهم بانهم قتلة وافراد عصابات وحمل عددا من الدول المجاورة مسئولية تمويل وتدريب العناصر الارهابية. واكد الالفى فى حديث مع وكالة الاسوشيتدبرس للانباء ان الارهابيين يعيشون الآن فى عزلة وقال ان الحوادث المتفرقة التى تشهدها بعض مدن الصعيد ماهى الا محاولة من قبل الارهابيين لاثبات استمرار وجودهم على الساحة.

وطالب الالفى بضرورة تعاون دول العالم تحت مظلة الامم المتحدة وتبادلها المعلومات وتسليم العناصر الارهابية الى الدول التى ينتمون اليها لمواجهة الارهاب، وانتقد بعض الدول الأوروبية التى تصر على معاملة الارهابيين كاشخاص يسعون للحصول على حق اللجوء.

واشار الى ان قوات الامن تلتزم باقصى درجات ضبط النفس وان منظمات حقوق الإنسان تستقى معلوماتها من مصادر لايعتمد عليها.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٥

رئيس مجلس القضاء :

التعاون الدولى مطلوب لمكافحة الإرهاب

كتب على عفيفى :

أشاد المستشار احمد مدحت المراغى رئيس محكمة النقض ورئيس مجلس القضاء بانعقاد مؤتمر منع الجريمة ومعاملة المجرمين على ارض مصر .. واكد على اهمية مكافحة جرائم الارهاب .. والحاجة الى تعاون دولى للقضاء على هذه الظاهرة باعتبارها اشد انواع الجرائم خطورة .. ويسقط بسببها العديد من الابرياء ضحايا لهذه الجرائم .. وقال ان الدين الاسلامى والاديان السماوية تجعل للابدان حرمة فلا يجوز الاعتداء على الاجسام او سلب الحياة فى غير الحالات التى اجازها الشرع . وقد قال سبحانه وتعالى « من قتل نفسا بغير نفس او فساد فى الارض فكأنما قتل الناس جميعا » الآية ٣٢ سورة المائدة . كما لايجوز ايضا الاعتداء على حرمة المال او سرقته مهما قيل من دوافع وتبريرات لأن هذا الزعم يخالف الشريعة الغراء . فمثل هذه الاعمال الارهابية المتطرفة لايقرها دين سماوى ولاتتفق مع احكام القرآن .. والسبيل الوحيد لاصلاح اى خطأ ان وجد التعبير بالرأى والاحتكام الى القانون .. وقضاة مصر سدنة العدالة وحملة لوائها واصحاب المحراب المقدس يرسخون الحقوق ويعصمون المظلوم من بأس الظالم ويحمون الضعيف من بطش القوى ويحملون الناس على حياة سواء لا عوج فيها ولا امتياز ولا استعلاء ولابغى فيها

والارهاب لم يعد قاصرا على الدول التى تواجه صعوبات اقتصادية بالغة . بل امتد الى اغنى الدول فى العالم كما حدث فى الولايات المتحدة واليابان والمانيا وايطاليا وانجلترا وغيرها من الدول .. واصابع الاتهام تتجه الى كثير من الاثرياء الذين يمولون العمليات الاجرامية والامر لم يعد يقتصر على الافراد بل كثير من الدول تخطط وتشارك للارهاب لزعزعة السلام فى بعض الدول والعالم اجمع .. ومن هنا تظهر الحاجة الملحة والضرورة القصوى لتعاون دولى جماعى لمكافحة الارهاب وتبادل المعلومات فى هذا الشأن.

قبل أن نبدأ الحوار

منذ بدأ صدامنا الحديث مع الغرب، وما يمثله من قيم مغايرة.. مرجعية وهدفا، خاصة على مستوى نظم الحكم والسياسة، وثمة قضية تطرح نفسها بقوة، تلك هى قضية الدولة الإسلامية، أو الدولة التى يبنيها الإسلام -كما يحب د. القرضاوى أن يسميها والتى تطرح نفسها فى مواجهة الأشكال المختلفة للدولة الغربية، بوصفها -أى الدولة الإسلامية- البديل الأكثر مواءمة لتحقيق العدل بمفهومه، ومرجعيته الإسلامية على الأرض، والمحافظة على قوة وعزة الأمة الإسلامية فى مواجهة الأمم المتربصة بها.

وعلى الرغم من أن الدولة الإسلامية لم تكن فى يوم من الأيام مجرد حلم ومثال، وسبق أن تحققت واقعا فعليا فى أكثر من نموذج مشرق عبر تاريخ الحضارة الإسلامية، إلا أنها منذ قدوم الحملة الفرنسية إلى مصر تعرضت لحملات هجوم ضارية، سعت إلى تشويه صورتها، وتزييف حقيقتها، حتى اختلطت صورة الدولة الإسلامية بتلك الصورة المظلمة للدولة الدينية، التى تضفى على الحاكم صفات دينية، ومعانى شرعية، تعطيه عصمة وقداسة، وتجعله فوق النقد والمراجعة. وازدادت حدة وشراسة هذه الحملات فى الفترة الأخيرة، خاصة مع تزايد قوة المد الإسلامى، وانبعاثه فى كافة الأقطار العربية والإسلامية، مطالبا بإقامة دولة الإسلام.. دولة العدل والرحمة.. دولة الشورى والحرية ومقاومة الاستبداد.

دائما.. كان الغرض من وراء تلك الحملات الترويج للنماذج المتعددة للدولة الغربية الحديثة (العلمانية)، التى تقوم على فصل الدين عن الدولة، وتسمح بقهر الشعوب العربية والإسلامية، وسلب إرادتها لصالح الصهاينة والغرب الاستعمارى، الذين لم يكلوا يوما عن محاولة استلاب إرادتنا وقهرنا، بل وإذلالنا.

ولأن الدولة الإسلامية ليست طلسما، أو لغزا عصياً على الفهم والإدراك، ولأننا نرى أن خير مصر بمسلميها وأقباطها لن يكون إلا فى قيام الدولة الإسلامية، وتحقيق شريعة الله ومقاصدها، نفتح من اليوم باب الحوار واسعا، لمناقشة قضية الدولة الإسلامية، وننشر سلسلة من المقالات للداعية والمفكر الإسلامى الكبير الدكتور يوسف القرضاوى بعنوان «الدولة التى يبنيها الإسلام»، والتى يؤكد فيها أن الدولة الإسلامية ليست دولة دينية، أو ثيوقراطية تتحكم فى رقاب الناس باسم الحق الإلهى، كما يوضح الأسس التى تقوم عليها الدولة الإسلامية والحريات التى تتيحها، والفرق بينها وبين الدولة الحالية فى مصر، التى هى صورة مشوهة من صور الدولة الغربية (العلمانية)، ويوضح فيها أيضا أن الدولة الإسلامية ليست دولة عنصرية، ترفض غير المؤمنين بعقيدتها على أرضها، ويؤكد أنها ترحب بهم، وتقاتل دونهم، وغير ذلك من الأسس والمقومات التى تنبنى عليها الدولة الإسلامية، والتى لا تستعصى على التطبيق والتنفيذ.

ثم نتبع ذلك.. بنشر سلسلة من المقالات للمفكر الإسلامى الكبير الدكتور محمد عمارة، يناقش فيها دعوى فصل الدين عن الدولة، ويفضح عبر ذلك زيف تلك الدعاوى التى يرددها المستشار محمد سعيد العشماوى، والتى تقول: إن الإسلام لا علاقة له بالسياسة وشئون الحكم. ويؤكد عمارة فى مقالاته تمايز النظام والحكومة المحققين للمرجعية الإسلامية، عن غيرهما من النظم والحكومات، سواء من كانت منها تحقق المرجعية الليبرالية، أم المرجعية الاشتراكية، إلى غير ذلك من القضايا المتعلقة بالدولة الإسلامية، والركائز التى تقوم عليها.

ونتبع ذلك أيضا.. بمقتطفات من كتاب «الشورى.. أعلى مراتب الديمقراطية» للدكتور توفيق محمد الشاوى، الذى يدعو فيه إلى ضرورة التكامل بين الشورى والديمقراطية، لكى يقف جميع المخلصين من الطرفين ضد من يستغلون الخلاف أو الخصام بينهما، لفرض النظم الانقلابية والديكتاتورية التى تعارض الشورى الملزمة، كما تعارض الديمقراطية الصحيحة.

ونحن إذ نفتح باب الحوار حول هذه القضية، التي نعتبرها الأخطر من بين القضايا المطروحة على أمتنا، والأكثر تأثيرا على صياغة حاضرنا ومستقبلنا، فإننا ندعو كافة الأطراف إلى المشاركة فى هذا الحوار، ونرحب بكافة الآراء حتى من كان منها معارضا لقيام الدولة الإسلامية، والأطروحات التى ترد عبر الحوار، شريطة أن تكون الموضوعية هى الأساس، وألا يكون نفى الآخر ومصادرة حقه فى التعبير عن الرأى، والوجود هو الهدف. كما نرحب أيضا بأية ردود تصل إلينا من المستشار محمد سعيد العشماوى، حول مقالات الدكتور محمد عمارة. فهل يتجاوب المستشار العشماوى ويقبل هو وغيره من مفكرى الأمة الحوار والسجال، لنصل جميعا إلى رؤية واضحة، هدفها مصلحة مصر والأمة العربية والإسلامية؟! أم نستمر فى اتباع سياسة نفى الآخر الذى هو جزء منا، والإجهاز عليه لصالح أعداء الأمة والمتربصين بها؟!

سمير الطنطاوى

المصدر : المصور

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٥

نهاية الإرهاب فى المنيا

رفع حظر التجول قريبا وعودة الحياة الطبيعية إلى ملوى

المصدر : المصور

التاريخ : ٢٨ أبريل ١٩٩٥

●● استقبل أهالى ملوى نبأ سقوط أمير الارهاب الصيدلى بشير بالزغاريد والورد الذى قدموه لرجال الشرطة عند عودتهم يحملون جثته مع أربعة من أخطر اتباعه مع تمنيات بسلامة العودة ورحيل قوات الأمن عن ملوى. ليس هذا فقط بل إن أهالى قرية «نواى» قرروا ولأول مرة التخلى عن سلبيتهم وهاجموا الإرهابيين وأوقفوهم عند حدود الصحراء وتوعدوهم بالقتل فى واقعة لها مغزى مهم فى حرب الإرهاب الدائرة الآن فى ملوى ●●

تحقيق من المنيا يكتبه :

حمدى رزق

لم يكن سقوط «عصابة الخمسة» وقائدهم ـ الصيدلى بشير محمد كمال أمير جماعات الإرهاب فى ملوى ـ قتلى فوق جبانة أثرية بإحدى مغارات منطقة «تونة الجبل» وعلى بعد ٢٥ كيلومترا من قلب الصحراء، مصادفة أو حادث عارض ولكنها كانت معركة معلومات دقيقة توافرت بشكل دقيق ومحدد واستلزمت تحريك نحو ٢٠ مجموعة قتالية من القناصة عالية التدريب وقوات مكافحة الإرهاب (كل مجموعة خمسة أفراد) نفذوا جراحة دقيقة فى بطن الجبل دون أن تمس شعرة واحدة من أحدهم. الأمر الذى رفع معنويات رجال الأمن كثيرا خاصة أن أهالى ملوى استقبلوا النبأ بالزغاريد والورد الذى قدموه لرجال الشرطة عند عودتهم يحملون جثث العناصر الخطرة، مع تمنيات بسلامة العودة وأمنيات بالرحيل والجلاء عن ملوى فى تعبير صريح عن رغبة الأهالى هنا فى تركهم لحالهم بعد أن انزاحت «غمة» التطرف.

ورغم هذا التحول التدريجى فى مسار معركة التطرف لصالح الأمن والأمان فإن السؤال المطروح فى ملوى الآن وبإلحاح متى يرفع حظر التجوال الذى مضى عليه ستة أشهر كاملة .. ويزيد من وطأة وإلحاح السؤال أن ملوى مدينة تجارية دخلت بسبب الحظر مراحل التصفية والإفلاس

ولم تعد تتحمل المزيد من الحصار الأمنى فى داخل شوارعها الرئيسية التى أصابها العطب الاقتصادى وبشكل يثير الرثاء والشفقة بل إن هناك أكثر من ألفى حالة «حجز بنكى» على محلات بارت بضاعتها وأفلس تجارها وتهددهم الآن إجراءات «البروتستو» التى لاترحم، ولسان حال كل الناس هنا يقول أنه لم يعد فى مقدور الأهالى الانتظار لشهور ثلاثة أخرى حتى يكمل حظر التجوال مدة حمله المفروضة (٩ شهور) مضى منها ستة حتى الآن سلبت من ملوى كل شىء ولم تبق منها سوى ماتقتضيه ضرورات الحياة اليومية فقط .

لسان حال الأهالى وعبر عنه كثيرون أن الإرهابى بشير قد قتل ومحمود عبدالحميد قائد الجناح العسكرى قد انتحر فضلا عن سقوط أكثر من ٧٠ من رءوس التطرف فى الأربعة شهور الأخيرة، ولم يتبق فى عنقود المتطرفين ماتخشاه أجهزة الأمن أو تجيش له كل هذه المدرعات والأفراد الذين يتحركون ليل نهار بشكل يجعل من ملوى مسرحا لمعركة حربية محتملة لن تحدث أبداً، خاصة أن المطاردين «حفنة» من فلول المتطرفين يتزيد البعض ويجعلهم ٨٠ متطرفا ويهون آخرون ويؤكدون أنهم لايزيدون على ٢٠ متطرفا بل ويحددونهم لك بالاسم أما إذا قلت لهم اذهبوا أبلغوا عنهم يتهربون على الفور فلا أحد هنا يرى أو يسمع أو يتكلم فقط يسأل متى يتم رفع حظر التجوال؟!..

الأمن من جانبه يتفهم تصورات الأهالى وتفاؤلهم بعد مقتل بشير خاصة أن كل التركيز فى الفترة السابقة كان على سقوط هذا الصيدلى الخطير، ولكن الأمر ليس بهذه السهولة التى يتحدث عنها رواد المقاهى فاللواء محمد عبدالفتاح عمر مدير أمن المنيا حدد شروطه لرفع الحظر الذى سيتم قريبا فى اجتماع جرى الأربعاء الماضى مع أعضاء المجلس الشعبى المحلى للمحافظة وقال «للمجتمعين بالنص» أمر وارد أن تطالبوا برفع الحظر، وأمر وارد أن نفكر - كجهاز أمن - فى ذلك. ولكن قبل كل شىء لابد أن تتحركوا فى الأوساط الشعبية وتقنعوا الأهالى بتسليم بقايا المتطرفين، وأعدكم بالتدخل لدى وزير الداخلية لتخفيف أوامر الاعتقال وأن يقدم هؤلاء للنيابة العامة لإجراء التحقيقات اللازمة ومن تثبت براءته يفرج عنه فورا.

هذه شروط مدير الأمن لرفع الحظر. ولكن هل يمكن تحقيق هذه الشروط فى ظل سلبية الاهالى هناك وخوفهم أو امتناعهم عن مجرد الابلاغ عن أي حادث أو مرتكبيه حتي الآن ؟!

سقوط البشير

ربما كان سؤال الأهالى عن رفع الحظر له مايبرره، وأيضا تخوف الأمن أيضا له مايبرره، ولكن سؤالنا الذى هو محور هذا التحقيق من «ملوى» ما شكل معركة التصفيات النهائية لفلول الإرهابيين خاصة بعد سقوط الإرهابى بشير محمد كمال وأعوانه الأربعة.

بداية نقول إن سقوط بشير لم يكن مصادفة وإنما جاء بمعلومة دقيقة وواضحة لأحد المصادر الأمنية المهمة من داخل متطرفى ملوى أنفسهم، فى أكبر حادثة اختراق للمتطرفين تمارسها أجهزة الأمن هناك لدرجة أن المصدر حدد نوع التسليح والذخيرة وعدد الأفراد فى الموقع الذى كان يحتل قمة تبة رملية بداخلها مايشبه الحجرة المظللة بأفرع الشجر فى مكان عال ويرتفع سبعة أمتار فوق الأرض يستطيع بشير أن يكشف مايتحرك تحته لدرجة أن المجموعات المهاجمة اضطرت للزحف على الرمال خمسة كيلومترات كاملة لتصل إلى الموقع فى مفاجأة كاملة شلت حركة المجموعة كلها والتى كانت مزودة بقطعتى آلى وطبنجة ٩ مم طويلة وكانت تكفى لإحداث نوع من الخسائر البشرية فى القوات المهاجمة من أسفل وفى منطقة مكشوفة وضبطت مع البشير بطاقته الشخصية و١٥٠٠ جنيه كانت فى حوزته، وتعرف عليه بعض ضباط الشرطة واستلمه والده ودفنه بنفسه، أيضا إن سقوط بشير كما يؤكد اللواء محمد عبدالفتاح فك عقد المتطرفين، وكسر حلقات



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : ....المصــــور..........

التاريخ : ....٢٨ ابريل ١٩٩٥..........

السلسلة التى كانت تربط بينهم، والمعلومات عن بشير لاترشحه فقط أميرا لمتطرفى ملوى أحد مراكز المنيا التسعة بل أمير المنيا كلها خاصة أنه معروف بقدرته الخطابية الهائلة فضلا عن توليه الحركة والتخطيط وإطلاق الفتاوى بالقتل والسلب والسرقة لعناصر الجناح العسكرى للتنظيم فهو «فيلسوف الجماعة» ومفتيها المهيمن على شئونها كما قال لى بعض رجال الأمن، وكانت قبله فى ملوى مجموعات متناثرة لاتجد من يلمها واستطاع أن يوحد صفوفها ونقلها من العمليات الصغيرة كالسرقة وتوزيع المنشورات إلى مسرح العمليات الضخمة كنصب الكمائن على الطرق السريعة، والهجوم بالبنادق الآلية على الأتوبيسات والقطارات، الأمر الذى حول تنظيم ملوى إلى الوريث الشرعى لتنظيم «ديروط» فى أسيوط بل إن الأول استعان بعناصر ديروط كثيرا فى عملياته التى تمت تحت لواء الدكتور صيدلى بشير الذى تركزت حوله كل الأضواء فجأة.

ملفه الأمنى به معلومة غريبة أنه ضعيف البصر إلى حد كبير وإن نظارته الطبية سقطت منه أثناء المعركة مع الأمن قبل مقتله وأن سقوط النظارة كانت وراء إصابته بدفعتين من الرشاش من يد أحد ضباط القوة، أيضا لايجيد استخدام البنادق الآلية ولكنه دائما كان يمتلك مسدسا «طبنجة ٩مم» طويلا وهى سلاحه المفضل والذى وجد فى المغارة بعد مقتله.

خطورته فى تحويل قرية «إتقاء» مسقط رأسه إلى واحدة من أخطر قرى المتطرفين فى الصعيد وكان فى شبابه أحد العناصر النشطة فى جماعة «الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر» لا يمتلك صيدلية، ولكن يعمل بانتظام فى صيدليتين بالاجر والده فلاح يمتلك ٥ أفدنة وله أخوان عثمان (٣٢ سنة) وخالد (٢٢ سنة) وأبوه يدعى «أبوعثمان»، لا يسير مطلقا فى الشوارع إلا برفقة ثلاثة مسلحين سمير فراج وحسن محمد وشقيقه خالد (والأخير هارب من المنطقة بأكملها) وثلاثتهم يجيدون استخدام الآلى ومهمتهم حماية «فيلسوف الجماعة» الذى استطاع أن يوحد بين كل المجموعات العاملة فى مركز ملوى بل ويعبر بها الحدود لإمارة جماعة «أبى قرقاص» الشهيرة التى حاولت إشعال الفتنة الطائفية قبل أربع سنوات والتى استعصت على أمراء ملوى كثيرا بل وفشل الأمير الأصلى لملوى أحمد فرغلى مبارك فى السيطرة عليها ونجح بشير الصيدلى بتبنى فتوى لعمر عبدالرحمن تقول أن «المنطقة التى تنتزع فيها مساجد الجماعة تعتبر منطقة جهاد» ومن هنا كانت شرارة الأحداث التى أطلقها فى ملوى عندما ضمت الأوقاف مسجد الشيخ عيسى الذى كان منبرا للجماعة .. من تحت راية بشير خرج محمود عبدالحميد مسئول التسكين والحركة الذى تولى قائد الجناح العسكرى قبل أن ينتحر حتى لايبوح بمكان بشير وكان يعلمه وقرر أن يضحى بحياته ليبقى الفيلسوف طليقا والذى كان فى هذا الوقت يخطط لخمسين عملية إرهابية تمت جميعا، وراح ضحيتها عشرة خفراء و١٩ من الصف والجنود وخمسة من المخبرين خلال الأربعة شهور الأخيرة فقط وأشرف على تنفيذها الرباعى أحمد على عابد الذى نفذ وحده ٢٥ عملية إرهابية ومسئول أيضا وحده عن قتل ٢٥ شخصا ويعد أميرا لبلده «تنده» التى خلت بمقتله، وربيع محمد من بلدة التابوت ويقول ملفه إن جميع الحوادث التى ارتكبت فى المنطقة فى منطقتى التابوت ونواى والطريق لبندر ملوى كان ضالعاً فيها، وأيضا ناصر على الذى قتل وحده ١٥ شخصا وصقر خليفة عبدالكريم من المحرص وكان مسئولا عن جميع حوادث القطارات والأتوبيسات التى تمر بالمنطقة.

الرباعى ومن فوقهم بشير ظلوا الهاجس الأمنى طوال الأربعة شهور الأخيرة على حادثة «تونة الجبل» الأخيرة التى كانت إنجازا أمنيا هائلا إلا أنها خلفت تخوفا شديدا وقلقا من شكل الرد من جانب المتطرفين الأمر الذى ترتب عليه زيادة فى الإجراءات الأمنية وعمليات الاشتباه بمعنى زيادة الحصار والحظر المفروض على ملوى وقابله زيادة فى ضيق

المصدر : المصور

التاريخ : ٢٨ أبريل 1996

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ ١٥٠٠ جنيه فى جيب بشير وبطاقة تؤكد شخصيته

الأهالى من الموقف برمته مع طلب رفع الحظر.

فى جانب الجماعات فإن صدمة سقوط بشير كانت قاسية وعلى الفور وبدأت الخناقة على من يخلفه فريق يرشح لخلافته الارهابى أحمد على سيد أحمد الذى يشبهونه هنا برفعت زيدان الارهابى المطلوب فى أسيوط، وينتمى أحمد إلى قرية الروضة وحاصل على دبلوم تجارى ويجيد استخدام الآلى ومزود دائماً ببندقية اضافية ويعد من أهم عناصر مجموعة الروضة وشقيقه قتل فى مواجهات مع الشرطة ويقوى موقفه حظوته عند الدكتور بشير وأنه من المقربين إليه جدا فضلا عن انتمائه لمجموعة الروضة التى هى جزء من تنظيم ملوى.

فريق آخر يرشح بشدة المدعو فريد كلوانى أمير جماعة «أبى قرقاص» التى كان قد ضمها بشير إلى أمارة ملوى وهو يتميز بجسده القوى وإجادة استخدام السلاح ظل لفترة منافساً لبشير وجاء الوقت ليتولى مكانه إلا أن «مجموعة ملوى» سترفض أن يتولى أمورها أمير «أبى قرقاص» وتلك مشكلة قد تحدث أنشطاراً بين تحالف المجموعتين يؤثر على عملها فى الفترة المقبلة وهى تبحث عن الرد على مقتل بشير وعصابته وقد يحاول كل فريق أن يثبت جدارته بمزيد من العمليات العشوائية وهنا يكمن الخطر مصدر امنى مهم قال أن ما يتردد عن كلوانى وأحمد سيد أحمد هى خناقة أمارة أم الخطر الآن الماثل أمامنا من جناح آخر مازال يعمل وهارب وبه عناصر أربعة خطرة هما سمير فراج من بلدة «اتقا» والحارس الشخصى لبشير وعماد رشدى أحد تلاميذه وربيع مداح من «بشادة» ومحمود عبدالحميد (خلاف الأول الذى انتحر) من «منشأة المغالقة» وهما عناصر أربعة مطلوبة وتم توزيع منشورات لدى الأهالى لضبطهم (الغريب أن ملوى تخلو تماما من هذه المنشورات إلا من بعضها موجود على حوائط قسم الشرطة ذاته فقط أما بقية حوائط المدينة فلا يوجد عليها منشور واحد رغم أنه تم تعليقها بالفعل بواسطة جهاز الأمن) إذا المتطرفون يبحثون الان عن الرد المناسب على ضرب الامن لبشير وأيضا مختلفون على الأمارة. وإن كان هذا لا يمنع من هجوم أو آخر لذر الرماد فى العيون وأثبات الوجود كالحادث الذى وقع فى طريق بلدة تنده وأصيب فيه احد الضباط وانقلاب أحد المدرعات. وهى نفس المدرعة التى كانت مخصصة «لنقلى أنا وزميلى المصور فاروق عبدالحميد» من ملوى إلى اتقا حيث منزل بشير.

والأهالى

على جانب الأهالى فإن مجريات الأمور تؤكد أن الغليان زاد عن حده فى ملوى، وأن نوبة صحيان بدأت تظهر فى بعض القرى خاصة قرية «نواى» الذى شهدت واقعة غريبة لها مدلولاتها تقول سطورها إن المتطرفين هاجموا الخفير صابر محمود عبدالعليم وأحد أصدقائه ويدعى حسنى على إبراهيم (سباك) وقتلوه بالرصاص بعد مطاردة فى الشارع وهربوا بعد الحادث بعد أن شكوا فى علاقته بالأمن فما كان من عائلة الخفير إلا أن هاجمت منازل عائلات المتطرفين (حمادة عبدالحكيم ومحمد توفيق حسان) وأطلقوا الرصاص



المصدر : المصور

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

على من كان فى المنزل فأصابوا ثلاث سيدات وعم الهارب حمادة عبدالحكيم وأعلنوا استعدادهم لحرب المتطرفين لو نزلوا القرية فى أى وقت وعينوا حراسات من بينهم على المنازل الأمر الذى يشى بإيجابية وللمرة الأولى فى التعامل بين الأهالى تجاه المتطرفين واختفاء عبارات كالتى تقال إنها عمليات ثأر بين الشرطة والمتطرفين، إلا أن البعض حذر من وقوع مثل هذه الصدامات وجر الأهالى لمعارك مع المتطرفين الأمر الذى يؤكد اللواء محمد عبد الفتاح عمر أن دخول الأهالى المعركة جوار الشرطة سيسرع بحسم المعركة، وهاهى مواكب الفرح والزغاريد والورد التى أحاطت بالأمن والتهانى التى أنهالت على الضباط والجنود بعد قتل بشير وهنا لابد من إبراز ملاحظة أن الأهالى وضعوا كل آمالهم على رفع الحظر مع سقوط بشير ومن هنا كانت فرحتهم ليس لسقوطه بل للمتوقع بعد سقوطه ولكن استمرار الحالة الأمنية وتشديدها تخوفا من أعمال انتقامية أحبط الأهالى مرة أخرى وهناك تخوف من ردود أفعال ضد الشرطة من الأهالى المحبطين واليائسين خاصة مع تزايد حالات الاشتباه التى طالت الجميع فضلا عن حالات «البروتستو» التى أصبحت تهدد الجميع هنا، على أن أخطر الصور على الإطلاق هو تزايد عدد الجرائم التى بذات الأهالى ترتكبها وهى مطمئنة أنها ستنتسب للمتطرفين والإرهاب لدرجة أن مسئولا أمنيا كبيرا قال لى عبارة «كم من الجرائم ترتكب الآن باسم الإرهاب» ومن أخطر هذه الجرائم حادثة قتل خفير «منتوت». الذى وجدوه قتيلا فى زراعات القصب رغم أن المنطقة تخلو من المتطرفين تماما والشكوك الآن تدور حول شيخ الخفراء واثنين من زملائه الخفر قد يكونون تورطوا فى قتله، على الفور اعتبر الأمر حادثا إرهابيا وهنا وجه الخطورة، خاصة أن كل خيوط الحادث تشير إلى شيخ الخفراء وأعوانه أما كونها فى زراعات القصب وفى هذا التوقيت جعلت الجميع يفكر أنها حادث ارهابى حتى قبل استكمال التحقيقات وبيان الصورة الكاملة للحادث، الأغرب أن حادث وفاة امرأة تدعى «روايح» برصاصة طائشة فى زفاف تحولت إلى عمل إرهابى وأن الإرهابيين طالوا المرأة بعد أن فشلوا فى أن يصيبوا أحد أقاربها. هنا تكمن الخطورة فالبعض سعى، وقد يسعى لتصفية خلافاته أو خصوماته الثأرية متسلحا بالتطرف والإرهاب. الأمر الذى يضفى خطورة على الوضع فى ملوى مادامت بقيت تحت الحصار والحظر.

كشف حساب

بعد سقوط بشير التقى اللواء محمد عبدالفتاح عمر مع وزير الداخلية الذى قدم له كشف حساب لفاتورة الإرهاب فى أربعة شهور هى المدة التى قضاها فى المنيا مساعدا للوزير هناك. من أرقام التقرير أن عدد ضحايا الشرطة ٣٥ بين خفير ومساعد وجندى وأنه فى المقابل تم قتل ٧٠ متطرفا وضبط مع هؤلاء ٤٢ قطعة سلاح آلى وسفايدج وأفردة محلية و٢٦ كيلو ديناميت معدة للتفجير، وجوال ونصف ديناميت بودرة وثلاثة أجهزة وقف مفجر وجهاز لاسلكى وأربع علب زيت سلاح وأنه تم القبض على ألف متطرف ومشتبه فى تطرفه حتى الآن.

مدير الأمن قال «المصور» إن هذا الكشف يتضمن كل المجهودات الأمنية خلال أربعة شهور وأكاد أجزم أن كل

ملفات التطرف فى المنيا أصبحت تحت السيطرة خاصة بعد سقوط الإرهابى بشير فى المعركة الأخيرة والذى تم دفنه بواسطة أهله الذين تعرفوا عليه تماما.

● ولكنك متهم بالتصفية الجسدية المتطرفين؟

●● أليس وجود ألف معتقل دون أن يصفوا مثلا دليلا على كذب هذا الإدعاء، ياسيدى المواجهة الان مع متطرفين يحملون السلاح ومن يضغط على الزناد أولا يكسب، ثانيا أنا كجهاز أمن مكشوف برجالى وعتادى وسلاحى وداخل فى معركة مع مجموعات صغيرة أنتظر حتى يبدأوا أظن هذا غير معقول وعلى العموم نحن لانتحرك إلا تحت إذن النيابة وسيادة القانون.

● والاشتباه؟!

●● أظنه إجراء أمنى بحت لانقصد به إيذاء أحد وكل من يثبت براءته يخرج وهو إجراء حقق معنا نتائج طيبة ومنع دخول الارهابيين إلى قلب المدن والقرى الأمر الذى قلل من الضحايا.

● والحظر؟!

●● أجاب: إجراء ليلى فقط وبالنهار الحياة تعود لطبيعتها تماما وسيرفع فى أقرب فرصة.

● وما يتردد عن حرب بين الأهالى مثلما حدث فى قرية نواى مؤخرا ؟!

●● إذا تحرك الأهالى تجاه الإرهاب نقول حرب وإذا امتنعوا نقول سلبية، عموما نحن لم نحركهم هم تحركوا وفقا للأضرار التى لحقت بهم.

● والتسليح والترخيص؟!

●● لم نوقف التراخيص ولم نسحب الأسلحة ولن توقف الطلبات بل أنا أمضى طلبات سلاح وهذا طبيعى.

● وتوقعاتك للوى؟!

●● فى أقرب فرصة سنرفع الحظر.

حمدى رزق



المصدر : ....المصـــــــــــور..............................

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ....٨ ابريل ١٩٩٥.........................

والد الإرهابى بشير «للمصور»: تعرفت على جثته بعينى ودفنته بيدى

● أبو عثمان هو كنية محمد كمال (٥٩ سنة) والد الإرهابى القتيل بشير يملك خمسة أفدنة فى زراعات قرية «اتقا» له ثلاث بنات متعلمات وولدان عثمان بكالوريوس تربية (٣٢ سنة) وخالد دبلوم تجارة (٢٦ سنة). أما بشير فكان أمل هذا الرجل العجوز الذى هده المرض وقال لنا فى كلمات واهنة إن بشير ترك المنزل مرغما بعد أن طردته منه لرفضه أن يسمع نصيحتى بالابتعاد عن هذا الطريق، لا أعرف ماذا دهاه ولكنه تغير بسبب دراسته فى جامعة أسيوط، هذا الولد كان صالحا يعرف العيب وصحيح الدين ولكنه فى تلك الجامعة تغير، تبدلت أحواله أطلق لحيته وارتدى الجلباب والبنطلون القصير وهو الصيدلى الذى كنت أعده ذخيرة للحياة بعد أن أكبر وأشيخ.

لن تصدقونى إذا قلت لكم أننى إستريحت عندما تعرفت على جثته ودفنتها بيدى ورغم أنه ولدى إلا أنه كان سببا فى المصائب التى حلت على رأسى ورأس أخوته، شقيقه خالد هرب وعثمان موقوف حاله ومعتقل وأنا الآن لا أعرف لماذا أنا مطلوب فى الشرطة على الدوام، حتى إخواته البنات ضاعوا ماذا أفعل؟!..

بشير رفض أن أبيع الأرض وأن أفتح له صيدلية هو كان رافضا وصايتى عليه وكان دائما يقول لى أنا مش قاصر، أشتمه وأضربه ولكن لا حياة لمن تنادى حتى تزوج دون أن أعلم وجاب زوجته إلى المنزل وخرج ولم يعد وهى حامل ومات قبل أن يرى ابنه محمد.

لاتسألنى عن جماعة ولا أمير أنا كل ما أعرفه أن هذا الولد جاء من الجامعة «متبدل» بعدها خلع البنطلون والقميص ولبس الجلباب ودار يخطب فى المساجد، مرة هنا، ومرة هناك، بعدها بدأ يلم ناس من حوله يصلح بين المتخاصمين وغيرهم، الغريب أن أصحابه كانوا يحترمونه بشدة وكانوا يجلسون عند قدميه، أما هو فكان دائما يجمع الفلوس والجلود ويتاجر في السوق ويقول لى هذه فلوس الغلابة ولم يكن يعطينا أية فلوس رغم أننى لست محتاجا ولكن من أين كل هذه الفلوس؟! ومن هم الغلابة الذين يحتاجون إليها؟!

حتى لغته ولهجته كانت عنيفة فى الفترة الأخيرة وكان يتحدث عن الحكومة والأمن، كنت أرد عليه لسنا لنا ثأر مع الحكومة والأمن لا أنا إقطاعى أخذت الثورة فدادينى ولا أنا منحرف أو من المطاريد أخاف من الشرطة أنا راجل فلاح.. كان دايما يزغر لى ويروح لحاله.

تصور هذا الولد حطم أحلامى كلها، كنت أعد أن أفتح له صيدلية ويقف فيها ويسعدنى أنا وأمه الغلبانة لكن الطريق الذى مشى فيه كان طريقا وعرا ولا أعرف ماذا يفعلون فى السر حتى الآن..

بشير خرج من حوالى ستة شهور من البيت ولم أعرف له مكانا حتى جاءت الشرطة وقالت لى هل تعرف هذه الجثة عرفته، إبنى وعارفه ودفنته نفسى أستريح وأعود إلى بيتى وأولادى وأحاول أن أبدأ من جديد بعد كل العذاب الذى سببه لى.. أنا مش عارف عملت إيه، ولا ارتكبت ذنوب إيه علشان ابنى من لحمى ودمى يعمل فىّ كده.. ده بهدلنى وسود عيشتى بدلا من أن يريحنى فى تلك السن المتأخرة.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٥

بعد شيوع ظاهرة الصالونات الفكرية والأدبية

جمعية مصرية لـ«التنوير» تحارب التطرف بالاعلام والتعليم

□ القاهرة - من محمد علام:

■ شاعت في القاهرة ظاهرة الصالونات الفكرية الادبية التي تستضيفها شخصيات سياسية وثقافية مرة كل اسبوع او شهر ويحضرها جمهور محدود لمناقشة قضايا «التطرف والاصولية والارهاب وطرح افكار وحلول لنشر الوعي والاسلام الصحيح». الا ان عدداً من هذه الشخصيات أسس كياناً قانونياً اتخذ شكل جمعية تهتم بالفكر الليبرالي والديموقراطية واتخذ «التنوير» عنواناً لها ولنشرة غير دورية تعنى بكشف «جوانب الاحباط التي تؤدي الى ممارسة الارهاب».

واعربت الجمعية عن تقديرها «للدور الأمني الممتاز الذي تقوم به الحكومة في مواجهة الارهاب باسم الدين» الا انها اعتبرت المعالجة الامنية غير كافية، وعاب الدكتور وسيم السيسي عضو مجلس ادارة الجمعية على الحكومة عدم الاهتمام بالاعلام والتعليم، وقال لـ «الحياة» ان التعامل «يجب ان يكون مع العقل الذي فكّر قبل ان تمتد اليد لتقتل». واعتبر ان الاعلام والتعليم في مصر «لا يفرزان ناساً قابلين للحوار او النقاش» وطالب «بالتطوير لخلق مصر جديدة». واستعار عبارة المفكر المصري زكي نجيب محمود في كتابه «مجتمع جديد او الكارثة»، داعياً الى تعليم «يؤدي الى ابداع وابتكار».

وتبدي الجمعية المصرية للتنوير اهتماماً بهذه القضية، ولاحظ السيسي «انتماء قيادات التطرف والارهاب الى كلية الطب»، لكنه فسر ذلك بان «طالب الطب احادي التفكير لانه يتلقن حقائق ثابتة عن جسم الانسان وكيفية التعاطي معه، وهي امور لا تقبل الجدل او النقاش، اما طالب العلوم الانسانية في كلية الآداب مثلاً فيدرس النقد والمسرح والقصة والشعر والتذوق».

واتهم الولايات المتحدة بدعم الاصولية والارهاب «لجر المنطقة الى التخلف»، واعتبرها «اغبى قوة عظمى في العالم ولن تستمر في احكام قبضتها على العالم اكثر من ٢٠ عاماً بسبب السطحية على عكس البريطانيين الذين احكموا قبضتهم لاكثر من ٣٠٠ عام». واستشهد بالكاتب الاميركي روبرت دريفوس الذي اصدر كتاباً اخيراً بعنوان «رهينة خميني» كشف فيه عن تورط الولايات المتحدة وبريطانيا في اسقاط الشاه ووجود صور للسفير الاميركي في طهران يرقص بين المتظاهرين يوم عودة آية الله الخميني من فرنسا الى ايران».

وأكد الدكتور السيسي ان «الخميني لن يظهر في مصر، إذ من الصعب على اي هارب او متمرد ان يهرب من قبضة الحاكم في مصر، لأن عزلة الوادي داخل شرنقة صحراوية شاسعة جعلت السلامة تكمن في احترام الشرعية والقانون». استناداً الى تعبير المفكر المصري الراحل جمال حمدان». ولا تتخذ الجمعية موقفاً مسبقاً من السلفية ويقول السيسي ان «السلف الصالح صالح لانه ترجم عن الحضارات الاخرى وتفاعل معها وطورها».

وتهتم نشرة «التنوير» بالعلاقة بين العدالة والتنوير، واستنكار التسعودة والدجل، وتحديث التعليم ودحض الافكار التي تشوه صورة الاسلام، ونقد التجربة الايرانية.



المصدر : .... الشعب ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : .... ٢٨ ابريل ١٩٩٥ ....

ترحب «الحوار» بكافة الآراء من مختلف الاتجاهات والتيارات الفكرية والسياسية فى مصر والوطن العربى حول القضايا المصرية والعربية والإسلامية الملحة.

الحوار

الشعب تفتح الحوار حول الدولة التى يبنيها الإسلام

دولة مدنية مرجعها الإسلام (١)

مما لاريب فيه أن الإسلام كما يسعى إلى بناء الفرد الصالح، والأسرة الصالحة، والمجتمع الصالح.. يسعى كذلك إلى بناء الدولة الصالحة.

والدولة فى الإسلام ليست صورة من الدول التى عرفها العالم قبل الإسلام أو بعده، إنها دولة متميزة عن كل ماسواها من الدول، بأهدافها ومناهجها ومقوماتها وخصائصها.

إنها ليست (دولة دينية) أو «ثيوقراطية» تتحكم فى رقاب الناس أو ضمائرهم باسم (الحق الإلهى).

ليست دولة (الكهنة) أو (رجال الدين) الذين يزعمون أنهم يمثلون إرادة الخالق فى دنيا الخلق، أو مشيئة السماء فى أهل الأرض. فما حلوه فى الأرض فهو محلول فى السماء، وما عقدوه فى الأرض فهو معقود فى السماء!

فالحق أنها (دولة مدنية) تحكم بالإسلام، وتقوم على البيعة والشورى ويختار رجالها من كل قوى أمين، حفيظ عليم، فمن فقد شرط القوة والعلم، أو شرط الأمانة والحفظ، فلا يصلح أن يكون من أهلها، إلا من باب الضرورات التى تبيح المحظورات.

على أن الإسلام فى مفهومه الصحيح، وتطبيقه السليم، لايعرف مصطلح (رجال الدين) الذى عرف فى مجتمعات دينية أخرى، فكل مسلم رجل لدينه، وإنما يوجد علماء متخصصون فى علوم الإسلام، وهم أشبه بعلماء الأخلاق والفلسفة والقانون فى المجتمعات الأخرى.

وعلاقة هؤلاء العلماء بالدولة أن يقدموا لها واجب النصح الذى فرضه الإسلام لأئمة المسلمين وعامتهم، وهذا واجب على كل مسلم، وهو أوجب على أهل العلم، حتى تمضى الدولة فى طريق الإسلام الصحيح، وتحق الحق، وتبطل الباطل، وتحل الحلال، وتحرم الحرام.

كما أن عليهم أن يأمروا بالمعروف وينهوا عن المنكر، بالحكمة والموعظة الحسنة، ولايخافوا فى الله لومة لائم.

بل الأصل فى الحاكم المسلم أن يكون عالما بالشرع، متمكنا من معرفة الأحكام إلى درجة الاجتهاد، كما كان الخلفاء الراشدون، ومن سار على دربهم. فقد كانوا أئمة فقهاء مجتهدين، ولهذا أجمع الفقهاء على اشتراط الاجتهاد فى الخلفاء والقضاة، ولم يقبلوا من دونه إلا من باب النزول من المثل الأعلى إلى الواقع الأدنى بحكم الضرورة.

وعلى الدولة المسلمة حقا أن تعينهم على أداء واجب النصيحة والدعوة والأمر والنهى.

وينبغى أن يكون منهم هيئة أو محكمة دستورية عليا، تعرض عليها مشروعات القوانين والأنظمة حتى لايصدر منها

بقلم: د.
يوسف القرضاوى

مايتعارض مع الإسلام، فيفترق القرآن والسلطان، وهو ماحذر منه الحديث النبوى.

وبهذا يسير العلم مع الحكم جنبا إلى جنب، ولايحدث ماحدث في كثير من فترات التاريخ من انفصام بينهما، بحيث أصبح العلماء في واد، والحكام في واد، ولايقربون إلا الشعراء والمداحين وأمثالهم.

وإذا كانت دولة الإسلام بعيدة، عما عرف باسم (الدولة الدينية) قديما فهى أيضا ليست (دولة علمانية)، سواء تمثلت علمانيتها في إنكار الدين بالكلية ونصب العداوة له، واعتباره مخدرا للشعوب، وقائما على الخرافة -كما هو شأن الدولة الشيوعية- أم تمثلت في فصل الدين عن الدولة، وعزله عن التأثير في الحياة والمجتمع: من سياسة واقتصاد، وثقافة وتربية، وأخلاق وتقاليد، كما هو شأن الدولة في المعسكر الغربي الذى يسمى نفسه (العالم الحر). وهو العالم الذى لايجحد وجود الله تعالى، ولكن لايرى حاجة إليه ولايدع مكانا له في نظامه للحياة.

إنها دولة مدنية تقيم في الأرض أحكام السماء، وتحفظ بين الناس أوامر الله ونواهيه، وبهذا استحقت نصر الله وتمكينه، وبغير هذا تفقد مبرر وجودها وبقائها، يقول تعالى: «ولينصرن الله من ينصره، إن الله لقوى عزيز، الذين إن مكناهم في الأرض أقاموا الصلاة وآتوا الزكاة وأمروا بالمعروف ونهوا عن المنكر» (سورة الحج: ٤١).

ودولة الإسلام كذلك ليست دولة عنصرية ولا إقليمية، إنها لاتقوم على أساس حدود أرضية، وفواصل جغرافية، إنها (دولة مفتوحة) لكل مؤمن بمبادئها باختياره الحر، بلا ضغط ولا إكراه (دولة عالمية) لأن لها رسالة عالمية. إنها دولة فكرة وعقيدة، تذوب فيها فوارق الأجناس والأوطان، والألسنة، والألوان، حيث يوحد بينها الإيمان بإله واحد، ورسول واحد، وكتاب واحد، ويجمع بينها قبلة واحدة، وشعائر واحدة، وشريعة واحدة، وآداب واحدة، وبهذا تتكون منها (أمة واحدة) تقوم على توحيد الكلمة المنبثقة من (كلمة توحيد).

وليس معنى ذلك أنها ترفض غير المؤمنين بعقيدتها على أرضها.. كلا، إنها ترحب بهم، وتقاتل دونهم، مادامو يقبلون أحكام شريعتها المدنية عليهم، أما ما يتعلق بعقائدهم وعباداتهم وأحوالهم الشخصية، فهم أحرار فيه، يجرونه وفق مايأمرهم به دينهم.

دولة شرعية دستورية:

والدولة الإسلامية دولة (دستورية) أو (شرعية) لها دستور تحتكم إليه وقانون ترجع إليه، ودستورها يتمثل في المبادىء والأحكام الشرعية التى جاء بها القرآن الكريم وبينتها السنة النبوية في العقائد والعبادات والأخلاق والمعاملات، والعلاقات: شخصية ومدنية، وجنائية وإدارية ودستورية ودولية، وهى ليست مخيرة في الالتزام بهذا الدستور أو القانون، فهذا مقتضى إسلامها ودليل إيمانها «وأن احكم بينهم بما أنزل الله ولاتتبع أهواءهم واحذرهم أن يفتنوك عن بعض ماأنزل الله إليك، فإن تولوا فاعلم أنما يريد الله أن يصيبهم ببعض ذنوبهم، وإن كثيرا من الناس لفاسقون، أفحكم الجاهلية يبغون ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون» (سورة المائدة ٤٩-٥٠).

«ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الكافرون... ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الظالمون... ومن لم يحكم بما أنزل الله فأولئك هم الفاسقون» (سورة المائدة: الآيات ٤٤،٤٥،٤٧)

وهذه الآيات -وإن نزلت في شأن أهل الكتاب- جاءت بلفظ عام يشملهم ويشمل المسلمين معهم، والعبرة بعموم اللفظ لابخصوص السبب كما هو معلوم.

ولايتصور أن يحكم الله بالكفر أو الظلم أو الفسق على من لم يحكم بما أنزله من اليهود والنصارى، ويعفى من ذلك المسلمين، فعدل الله واحد، وليس ما أنزله على محمد صلى الله عليه وسلم، دون ما أنزله على موسى وعيسى عليهما الصلاة والسلام!

وهذا الالتزام من الدولة بقانون الشريعة هو الذى يعطيها الشرعية، ويجعل لها حق المعاونة والطاعة من الشعب في اليسر والعسر، والمنشط والمكره، فأما إذا حادت عن هذا المنهج أو النظام فهذا يسلبها حق الشرعية ويسقط عن الناس واجب الالتزام بطاعتها، فإنما الطاعة في المعروف، ولاطاعة لبشر في معصية الله تعالى، وفي الحديث، «السمع والطاعة حق على المرء المسلم فيما أحب وكره، مالم يؤمر بمعصية، فإذا أمر بمعصية فلاسمع ولاطاعة»، وقال أبو بكر في خطبة خلافته: أطيعونى ما أطعت الله فيكم، فإن عصيته فلا طاعة لى عليكم».

فإذا كانت بعض الدول الحديثة تعتز بأنها تلتزم بسيادة القانون والتمسك بالدستور، فإن الدولة الإسلامية تلتزم بالشرع، ولاتخرج عنه وهو قانونها الذى يلزمها العمل به والرجوع إليه، حتى تستحق رضوان الله، وقبول الناس.

وهو قانون لم تضعه هى، بل فرض عليها من سلطة أعلى منها، وبالتالى لاتستطيع أن تلغيه أو تجمده، إلا إذا خرجت عن طبيعتها، ولم تعد دولة مسلمة.

والدولة الإسلامية لايهمها الشكل الذى تتخذه، ولا الاسم الذى يطلق عليها، وإن كانت تاريخيا يعبر عنها بـ(الإمامة) و (الخلافة) وهما كلمتان لهما معنيان كبيران.

ومعنى (الإمامة): إنها قيادة يأتم الناس بها، ويقتدون بها، ويتعلمون منها، مأخوذة من (الإمامة في الصلاة) حيث يؤم الناس أفقههم وأروعهم حتى يتعلموا منه.

وقد وصف الحسن البصرى (الإمام العادل) بأنه الذى يقوم بين الله وعباده، يسمع من الله ويسمعهم، وينظر إلى الله ويريهم، وينقاد إلى الله ويقودهم.

وكان عمر بن الخطاب، يرسل ولاته إلى الأقاليم ويعلن لجماهير الناس عن مهمتهم فيقول لهم: إنى لم أبعثهم إليكم ليضربوا أبشاركم، أو ليأخذوا أموالكم، إنما بعثتهم معلمين.

ومعنى (الخلافة): النيابة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في حراسة الدين وسياسة الدنيا به، كما يعبر ابن خلدون وغيره.

والإمام أو الخليفة أو رئيس الدولة: واحد من الناس، يصيب ويخطىء، ويحسن ويسىء، وعلى المسلمين، إذا أصاب وأحسن، أن يعينوه، وإذا أخطأ وأساء أن يقوموه، كما أعلن ذلك الخليفة الأول في أول خطبة له.

فليس للإمام أو الخليفة عصمة ولاصفة مقدسة، تجعله فوق المساءلة أو المحاكمة فمنصبه منصب تكليف لاتشريف، وقد قال



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٥

الخليفة الراشد عمر بن عبد العزيز، عندما ولى:

ايها الناس، إنما انا واحد منكم، غير ان الله جعلني اثقلكم حملا.

وكم راينا من الخلفاء من وقفوا امام القضاة، مثل خصمائهم سواء بسواء.

بل راينا من القضاة من يحكم على الخليفة لمصلحة يهودى او نصرانى من اهل الذمة، كما فعل شريح، حيث قضى لمصلحة نصراني، ضد امير المؤمنين على بن ابى طالب «كرم الله وجهه» فى قصة معروفة.

إن الله وحده هو الذى وصف نفسه بقوله تعالى: «لايسال عما يفعل، وهم يسالون» (الأنبياء:٢٣).

فكل من عداه سبحانه يسالون عما فعلوا، ويحاسبون على ماقالوا. حتى الرسول صلى الله عليه وسلم -فيما لم ينزل عليه فيه وحى- كان يسال ويناقش ويقترح عليه، وينزل عن رايه إلى رأى اصحابه.

فحينما بعث الرسول الكريم، اباهريرة يبشر الناس ان من قال لاإله إلا الله دخل الجنة، خشى عمر ان يفهم الناس من ذلك الاتكال على العقيدة، وترك العمل، فقال: يارسول الله، إذن يتكلوا، فخلهم يعملون! فقال النبى صلى الله عليه وسلم: فخلهم يعملون، وبهذا نزل على رأى عمر. ورجوعه عن اقتراحه فى غزوة الخندق بعد عرضه على السعدين: سعد بن معاذ وسعد بن عبادة ومعارضتهما فى ذلك امر مشهور معلوم ونزوله عن رايه صلى الله عليه وسلم إلى راى الحباب بن المنذر فى غزوة بدر امر مشهور فى السيرة، حين علم منه الحباب ان نزوله الأول -لم يكن بوحى، إنما هو الرأى والحرب والمكيدة، فاشار عليه بما يراه الصواب، فنفذه.

والحاكم فى الإسلام وكيل عن الأمة، بل اجير عندها، فلها عليه ولاية الموكل على الوكيل، والمستاجر على الأجير.

دخل ابو مسلم الخولانى الفقيه التابعى الزاهد الجليل على الخليفة معاوية بن ابى سفيان فقال له: السلام عليك ايها الأجير! فقال له من حول الخليفة قل: السلام عليك ايها الأمير، فقال: السلام عليك ايها الأجير! فاعادوا قولهم، واعاد قوله. فقال معاوية: مه دعوا ابا مسلم، فهو اعرف بما يقول. وقد نظم هذا المعنى ابو العلاء فى شعره حين قال معبرا عن سخطه على امراء زمنه:

مل المقام، فكم اعاشر امة
امرت بغير صلاحها امراؤها!
ظلموا الرعية، واستجازوا كيدها فعدوا
مصالحها، وهم اجراؤها!



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٨ ابريل ١٩٩٥

تأجيل قضية أتوبيس الهرم الـى الأحـد الـقـادم

قررت محكمة امن الدولة العليا طوارىء بالجيزة تاجيل نظر قضية ضرب الاتوبيس السياحى اسفل نفق الهرم لجلسة الأحد القادم ٣٠ ابريل لاستمرار مرافعة الدفاع.

عقدت الجلسة برئاسة المستشار لبيب زرد وعضوية المستشارين محمد عبدالعزيز عبدالجواد وسعد مجاهد وحضور اسامه قنديل رئيس نيابة امن الدولة وامانة سر ياسر عبدالعاطى وحمدى الشناوى.

وكانت المحكمة قد واصلت سماع الدفاع لليوم الثالث ووافقت على طلب امر المتهمين بتأنية الامتحان ثم قررت التاجيل لمواصلة مرافعة الدفاع.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ٢٩ ابريل ١٩٩٥

حوادث وقضايا

استئناف محاكمة اعضاء طلائع الفتح صباح اليوم

تستانف المحكمة العسكرية العليا صباح اليوم جلساتها لاستكمال نظر قضية طلائع الفتح الجديدة والتى تضم ٤٢ متهما منهم اربعة يقضون عقوبة السجن فى قضايا ارهابية سابقة.

وستقوم المحكمة فى جلسة اليوم بفض احراز القضية والاستماع الى شهود الاثبات.

وكانت النيابة العسكرية قد وجهت للمتهمين تهم قتل اربعة اشخاص من بينهم مجندا لسرقة سلاحه وسرقة عدد من المنازل ومحلات الذهب والانضمام الى جماعة اسست على خلاف احكام القانون بهدف تغيير الدستور بالقوة وباستخدام اساليب ارهابية وحيازة اسلحة وذخائر بدون ترخيص وحيازة مستندات مزورة.



السياسة في أسبوع

الارهـــــاب والديمقـــــراطية

منذ عدة سنوات وموضوع « الارهاب والديمقراطية » يحظى باهتمام العديد من الكتاب والدارسين في مصر . وقد بدا كثير منهم - تحت وطأة احداث العنف الاخيرة - بمحاولة ايجاد علاقة ارتباطية بين كلا المفهومين . وتوصل بعضهم الى ان التكثيف من الجرعات الديمقراطية سوف يقود بالضرورة الى احتواء او القضاء على الارهاب ، وفي رايهم ان الديمقراطية هي المدخل الطبيعي لمواجهة ظاهرة الارهاب بشتى ابعادها ومن ثم ظهرت بعض الكتابات التي يتحدث اصحابها عن ان التردد والتعثر في مسيرة التحول الديمقراطي في مصر هو المسئول عن تفشي ظاهرة الارهاب في السنوات الاخيرة .

تحليل يكتبه

سامح فوزى

ونحن لا نختلف في ان ما بذل من جهود وما اتخذ من خطوات في مسيرة التحول الديمقراطي هو اقل من المأمول ومازال بحاجة الى تدعيم إضافي فهذه حقيقة ليست موضع جدال ، ولكن ما نجادل فيه الان فهو الشق الثاني من هذا الاعتقاد . فليس صحيحا ان هناك علاقة طردية بين « الديمقراطية والارهاب » ولا يوجد ضمان اكيد بان الديمقراطية سوف تعصم بلادنا من بلية الارهاب . والدليل على ذلك ان الدول الديمقراطية العريقة التي نضرب نحن بها المثل تشهد احداث عنف سياسي ربما اشد ضراوة مما نعرفه في مجتمعاتنا

فقد شهدت مؤخرا العديد من البلدان الديمقراطية احداثا ارهابية شديدة الاثر منذ اسابيع قليلة خلت . وقعت في طوكيو ويوكوهاما جريمتي التسميم بالغاز التي راح ضحيتها عشرات الاشخاص . وقد اشارت اصابع الاتهام الى جماعة متطرفة تسمى « الحقيقة الاسمى » والقت على عاتقها تهمة تدبير هذا الحادث . ويوم الاربعاء ١٩ ابريل وقع الانفجار المدوى والحريق الهائل في المبنى الاتحادى بمدينة اوكلاهوما الامريكية الذى راح ضحيته العشرات من بينهم اطفال كانوا بمدرسة الحضانة بالمبنى . واتهمت السلطات الامريكية رسميا جماعة متطرفة مسلحة تدعى « ميليشيا ميتشجان » بتدبير هذا الحادث الدامي والقت القبض على أحد اتباعها . والواقع ان الارهاب غائر الجذور في الديمقراطيات الغربية ومازال عالقا بالاذهان حادثة « بياتسا فونتانا » في ميلانو التي وقعت في ١٢ ديسمبر ١٩٦٩ حين انفجرت قنبلة كانت مخبأة تحت منضدة في البنك الوطني الزراعي المزدحم مما اسفر عن مصرع ستة عشر شخصا واصابة تسعين اخرين وكان وراءها جماعة متطرفة .. وتستمر مذابح الارهاب لتسجل واقعة في محطة السكة الحديد بمدينة بولونيا في ١٢ اغسطس ١٩٨٠ حيث لقي ٨٥ شخصا مصرعهم نتيجة انفجار قنبلة في صالة الانتظار . وتبرز في المانيا « جماعة الجيش الاحمر » التي بدات نشاطها عام ١٩٦٨ وكذلك « منظمة الخلايا الثورية » التي تاسست في عام ١٩٧٢ . وتؤرق المانيا بشدة الان « جماعات النازى الجديد » التي توجه اعمالها الارهابية ضد العاملين من ابناء الجاليات الاجنبية . ويعبر الارهاب في اسبانيا عن نفسه في شكل منظمة « ايتسا الإنفصالية » التي تدعو الى انفصال اقليم الباسك عن اسبانيا . ويحمل نفس الافكار الجيش الجمهورى الايرلندى في المملكة المتحدة ويدعو الى استقلال ايرلندا الشمالية . ولا تتورع كلتا المنظمتان في اللجوء الى العنف وارهاب المدنيين في سبيل تحقيق اغراضهم

○ ○ ما نريد قوله ان هذه الظواهر والاحداث تثبت انه لا توجد ثمة علاقة طردية مباشرة بين الديمقراطية والارهاب . وان كثيرين من الذين ينادون بالديمقراطية بوصفها « الروشتة » اكيدة المفعول للخروج من دائرة العنف ، انما يخلطون الاوراق ويعطون تبريرا ضمنيا لكافة احداث العنف التي تجرى في مجتمعنا لانهم يروجون حقا يراد به باطل . ويبحثون في « الديمقراطية الخجولة » حتى يعلقوا عليها خطايا الماضي والحاضر ويركزون جهودهم في ايجاد « حل مؤجل » لمواجهة « مشكلة حاضرة » ان الارهاب تعبير عن فكر مطلق متزمت يلتزم بتفسير ضيق لعقيدة ما ويسعى لنشر رايه وفرض فكره على الاخرين . وحين يفشل في هذا سلميا يلجا الى ترويع الامنين بالعنف . والارهاب - بهذا المعنى - يعيش في اى مجتمع سواء كان ديمقراطيا او غير ديمقراطي ، ومواجهة هذه الظاهرة لن تتاتى الا بالاحتواء الامني الشديد ومحاولة تجفيف منابع العنف الكائنة في النظام التعليمي والتربوى والتردى الاقتصادى والاجتماعي . اما الحديث المتواتر عن « الديمقراطية » التي سوف تهبط علينا لتخلصنا في لمح البصر من خطايا او اخطاء السنين ، فهو اشبه بالحديث الذى دار في اسطورة يونانية قديمة ، حين عصى احد الاشخاص اوامر الالهة فحكمت عليه بحمل حجر يصعد به على الدرج ، وكلما اقترب من النهاية يسقط منه الحجر ، لينزل « المذنب » مرة ثانية وثالثة .. ليعيد الكرة من جديد ! !

حوادث .. وقضايا

إصابة مواطن ونجاة خفيرين بملوى

المنيا ـ مكتب الأهرام :نجا خفيران بملوى من رصاص العناصر الارهابية اثر محاولتهم اغتيالهما اثناء سيرهما برفقة احد المواطنين ، بينما اصيب المواطن. وكان اثنان من الخفراء النظاميين من قوة نقطة شرطة إبقا مركز ملوى يسيران باحد شوارع القرية يرافقهما أحد المواطنين ظهر أمس حيث فوجئوا بوابل من الطلقات النارية ينهال عليهم. أسفر الحادث عن إصابة المواطن ناجح عبدالمنعم رياض (٢٨ سنة) مزارع بطلقة فى الفخد الايمن بينما نجا الخفيران ولم يصب أى منهما وعندما شعر الارهابيون بالخفيرين يردان الرصاص عليهم اسرعوا بالهرب الى الزراعات المجاورة. وذكر شهود العيان ان الجناة كانوا ثلاثة من العناصر الارهابية يحملون أسلحة الية ، وقد قامت قوات الأمن بتمشيط الزراعات المجاورة لمكان الحادث بحثا عن الارهابيين .

محاكمة ١٧ ارهابيا امام محكمة امن الدولة العليا دعوا الى تغيير نظام الحكم وتكفير الحاكم وتعطيل الدستور

كتبت ايمان راشد :

امر المستشار محمد الابيارى رئيس محكمة استئناف القاهرة بتحديد دور مايو لنظر قضية ١٧ ارهابيا قاموا بالدعو ة الى تغيير نظام الحكم وتعطيل احكام الدستور ومنع السلطات العامة من ممارسة اعمالها وذلك امام الدائرة ٢١ امن الدولة العليا طوارىء برئاسة المستشار اسماعيل حمدى صرح بذلك المستشار محمود سلامة رئيس المتابعة بالمحكمة

وكانت نيابة امن الدولة العليا طوارىء احالت المتهمين سامي امين والسيد محمد ومحمد عبدالقادر واحمد السيد وعادل محمد وعرفة منصور وحسام الدين سليمان وعبدالحكيم على وايمن شحاتة وفايز عيد واحمد عبدالبديع وامر الله محمد وعادل على واحمد السيد وابراهيم صالح ومحمود السيد ومحمد عبدالرحمن الى المحاكم بتهمة انضمامهم الى جماعة تولى المتهم الاول زعامتها والغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع السلطات العامة من ممارسة اعمالها والاضرار بالسلام الاجتماعى بأن قامت بالدعوة الى تغيير نظام الحكم وذلك باستخدام القوة والعنف وعرضوا بذلك سلامة المجتمع للخطر .. كما اشتركوا ى اتفاق جنائى لارتكاب جايات وجنح سرقة وتزوير وافتى المتهم الاخير لباقى المتهمين باستحلال مال الغير



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ ابريل ١٩٩٥

محكمة امن الدولة تنظر تنظيم السويس الثلاثاء القادم

كتب علاء رزق :

تبدأ محكمة امن الدولة العليا طوارىء بالقاهرة يوم الثلاثاء القادم محاكمة المتهمين في قضية تنظيم السويس الارهابي امام نفس الدائرة التي نظرت القضية منذ عدة شهور بعد ان قضت محكمة الاستئناف برفض طلب رد المستشار احمد صلاح الدين بدور رئيس المحكمة عن نظر القضية .

وكان المستشار فاروق سيف النصر وزير العدل قد امر بنظر القضية التي تتبع محافظة السويس امام محكمة القاهرة الجنائية لدواعي الامن .

تضم القضية ١٨ متهما منهم ١٢ محبوسا و ٤ هاربين واثنان مفرجا عنهما اتهمتهم نيابة امن الدولة العليا بتكوين جماعة الغرض منها تعطيل الدستور والقانون والاضرار بالوحدة الوطنية والتصدى لرجال الشرطة بالاسلحة النارية والبيضاء والحجارة وقتل المقدم محمد حسن عبدالشافى واصابة العميد عبدالحميد اسماعيل عسل والجندى نشأت محمد فرحات وقتل فكرى فخرى سر جيوس ناظر مدرسة الفرنشسكان بالسويس وحيازة منشورات تدعو الى تكفير نظام الحكم القائم واباحة الخروج عليه وازهاق ارواح القائمين على حفظ الامن وتزوير بعض البطاقات والتستر على بعضهم .. وقد وقعت هذه الجرائم خلال المدة من ٢ وحتى ٢٣ اكتوبر عام ١٩٩٢ بمحافظة السويس .

تنظر القضية برئاسة المستشار احمد صلاح الدين بدور وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدى بأمانة سر نبيل شهاب .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مايو ١٩٩٥

إحالة ٥ إرهابيين إلى المحكمة قتلوا رقيبا بأسيوط

كتب : أحمد نبيل:

أمر المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا بإحالة ٥ إرهابيين إلى محكمة أمن الدولة العليا «طوارئ»، وانقضاء الدعوى الجنائية بالنسبة للمتهم السادس لوفاته في مواجهة مع الشرطة. وقد تم إرسال ملف القضية إلى محكمة استئناف القاهرة لتحديد موعد محاكمتهم.

وكشفت التحقيقات التي تولاها عبدالمنعم الحلواني رئيس النيابة عن قيام المتهمين عبدالرحمن فرج سيد ٢٣ سنة طالب، وعبدالمجيد علي أحمد «بقال» ٢٥ سنة ومحمد عبدالعال علي اسماعيل ٢٨ سنة طالب وجعفر محمود نصر ٢٢ سنة دبلوم صنايع، بالاشتراك مع المتهم الهارب عامر عبدالرحيم محمود علي وخالد رشاد «المتوفى في الحادث» باغتيال رقيب الشرطة عبدالله علي بنقطة شرطة قرية بني شحيم بعد اقتحامهم النقطة التابعة لناحية ابوتيج بأسيوط وانهم اختاروه ضحية لهم لاشتراكه في واقعة القبض على أحد أعضاء الجماعة ويدعى شعبان عبدالرحمن راشد كما أن المتهم الثاني كان قد تقدم بشكوى لرقيب الشرطة تتضمن نزاعا على حدود بين أرض والده وأرض أولاد عمومته وتجاهلها رقيب الشرطة فأرادوا الانتقام منه.

وكشفت التحقيقات عن أن المتهمين قاموا برصد تحركات أفراد طاقم النقطة لاغتيالهم تحقيقا لأهداف الجماعة التي تدعو إلى اغتيال رجال وأفراد الشرطة لاثبات وجودهم على الساحة بعد ارتكاب عناصر الجماعة الإسلامية التي ينتمي اليها المتهمون لحادث اغتيال اللواء محمد عبداللطيف الشيمي مساعد مدير أمن أسيوط. وقد وجهت النيابة للمتهمين تهم الانضمام إلى جماعة غير مشروعة تولى المتهم عامر عبدالرحيم «هارب» إدارة حركتها الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور ومنع السلطات العامة من ممارسة أعمالها بأن تبث هذه الجماعة إلى تكفير الحاكم وإباحة الخروج عليه واغتيال ضباط الشرطة والقتل العمد مع سبق الإصرار والترصد والاشتراك في اتفاق جنائي الغرض منه ارتكاب جنايات القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد وحيازة وإحراز الأسلحة النارية والذخائر بغير ترخيص لاستخدامها في نشاط يخل

المصدر : العربي

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٠



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حبس ١٣ من قيادات الاخوان بالاسكندرية

كتب فتحي ابو الحمد:

قررت نيابة شرق الاسكندرية - امس - حبس ١٢ من قيادات الاخوان بالاسكندرية لمدة ١٥ يوما على نمة التحقيقات، وندب خبير فنى لفحص ديسكات كومبيوتر ضبطت معهم، وكلفت جهات الأمن بضبط وإحضار ٤ قيادات اخوانية أخرى، ووجهت النيابة للمقبوض عليهم تهمة الانضمام لجماعة سرية تأسست بغرض مناهضة الدستور والقانون. واصدرت وزارة الداخلية بيانا اتهمت فيه ١٧ من قيادات الاخوان بالاسكندرية بتدبير مخطط لاستغلال عيد الاضحى المبارك فى تثوير المصلين من خلال توزيع منشورات اثارية تتضمن مهاجمة سياسات الدولة ودفعهم للقيام بمسيرات ومظاهرات واضاف المصدر: ان ١٧ قيادة إخوانية شاركت فى تدبير المخطط تم القبض على ١٣ منهم، وجارى البحث عن الاربعة الباقين، يذكر ان هذه هى الموجة الثالثة من اعتقالات الاخوان هذا العام.



المصدر : الأهــــرام

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حبس ١٢ من قيادات الإخوان أعدوا منشورات لتوزيعها في العيد

أمرت نيابة شرق الاسكندرية بحبس ١٢ من قيادات جماعة الاخوان المنحلة ١٥ يوما والقبض على ٤ آخرين وذلك لتحريرهم منشورات عدائية أعدت خصيصا لترويجها أثناء صلاة عيد الأضحى المبارك على المصلين بهدف اثارتهم ضد النظام العام وتحريضهم على المظاهرات. وأكد مصدر أمني مسئول ان المتهمين قد قاموا بطبع منشوراتهم في ثلاث دور نشر في الاسكندرية تم تحديدها وضبط «الديسكات» المستخدمة في تخزين المعلومات التي طبعت في المنشورات.

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ مايو ١٩٩٥

حوادث وقضايا

حبس ١٣ من قيادات الاخوان أعدوا منشورات عدائية لتوزيعها في العيد

كتبت: الهام شرشر

وجهت مباحث أمن الدولة أمس ضربة إجهاض جديدة للمنظمات الارهابية عندما كشفت تنظيماً جديداً تابعاً لجماعة الاخوان المنحلة بمحافظة الاسكندرية، والقت القبض على ١٣ من العناصر الخطرة في هذا التنظيم، وتبين أن هذا التنظيم قد أعد نفسه لاستغلال صلاة عيد الاضحى المبارك وإثارة المصلين بتوزيع منشورات عليهم تهاجم النظام العام وسياسة الدولة وتحرض المصلين علي القيام بمسيرات وتنظيم مظاهرات معادية.

وأكد مصدر أمني مسئول أن جهاز المباحث قد توصل إلى مكان طبع المنشورات و«الديسكات» التي استخدمت في اعداد وتخزين المعلومات الخاصة بافكار هذه الجماعة المتطرفة في ثلاثة مكاتب وانه يجرى البحث عن أربعة عناصر أخرى من المتورطين في هذه الجماعة.

وامرت نيابة شرق الاسكندرية بحبس المتهمين ١٥ يوما.

وكان السيد حسن الالفى وزير الداخلية قد تلقى تقريرا مفصلا من اللواء احمد العدلي مساعد أول الوزير لقطاع مباحث امن الدولة عن رصد إتصالات وتحركات تنظيمية مشبوهة لعدد من العناصر المنتمية لجماعة الاخوان المنحلة بمحافظة الاسكندرية، وتضمن التقرير أن هذه الجماعة سوف تستغل صلاة عيد الاضحى المبارك

وتقوم بتوزيع منشورات تهاجم سياسات الدولة وتحرض المصلين علي القيام بمسيرات ومظاهرات بهدف إحداث حالة من البلبلة وعدم الاستقرار.

وأمر وزير الداخلية بضبط أعضاء التنظيم المذكور وتم تحديد عناصره وعددهم ١٧ فرداً. وكشفت التحريات عن المطابع التي تم فيها طبع هذه المنشورات والمقار التي تستغل في اعداد تلك المنشورات وتخزينها، وهي مكتب سنابل للاعلان ودار المحمود للطباعة، ودار المدائن للطبع والنشر، وتم عرض هذه المعلومات علي نيابة شرق الاسكندرية الكلية حيث تم استصدار اذن بضبط كل العناصر المرتبطة بهذا التنظيم.

وتمكنت القوات في توقيت واحد من ضبط ١٣ من قيادات هذا التنظيم، وعثر معهم على كميات ضخمة من المنشورات المعدة للتوزيع وشعارات للجنة الاغاثة الانسانية وجماعة الاخوان المنحلة ومجموعة من ديسكات الكومبيوتر وأوراق تنظيمية لتلك المخططات العدائية وأهدافها وتم تقديمهم للنيابة بالمضبوطات حيث تولت التحقيق معهم.

وقد وجهت النيابة للعناصر المتورطة التي تم ضبطها في هذا التحرك تهمة الانضمام الى جماعة تأسست على خلاف أحكام القانون، الغرض منها تعطيل أحكام الدستور وأحراز وحيازة مطبوعات تتضمن ترويجا لهذه الافكار واستغلال الدين للترويج لافكاره المتطرفة بقصد أثارة الفتنة حيث قررت حبسهم ١٥ يوما على ذمة التحقيق وأمرت بضبط واحضار الأربعة الباقين وندب أحد الخبراء الفنيين لفحص ديسكات الكومبيوتر.



المصدر : الأهـــرام

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحديد شخصية الارهابيين المتهمين بالاعتداء على مواطن وخفيرين بملوى

المنيا - حجاج الحسيني : توصلت سلطات الامن بالمنيا الى تحديد شخصية الارهابيين الثلاثة المتهمين باطلاق الرصاص على خفيرين بقرية ادفا مركز ملوى أول امس مما ادى الى اصابة مواطن كان يسير برفقتهما وصرح مصدر امنى مسئول ان الارهابيين هم حسن محمد عبد الباقى وسمير فراج وعماد رشدى وجميعهم من قرية ادفا ويتم حاليا تمشيط القرية لمحاصرتهم.

من ناحية اخرى يواصل محمد الاحمدي مدير نيابة ملوى التحقيق فى الحادث ولم يتم استجواب المواطن المصاب واسمه ناجح عبد المنعم رياض ٢٨ سنة «مزارع» حيث يعانى من تهتك فى شرايين الفخذ الايمن وقد تم نقله لمستشفى أسيوط الجامعى بعد اجراء جراحة له بمستشفى ملوى. كما تعرض قطار البضائع رقم ١٦٣ لهجوم ارهابى صباح امس بالقرب من قرية الروضة بملوى ولم يسفر الحادث عن وقوع أى خسائر وتم حجز القطار بمحطة ملوى لمدة ساعة ثم واصل سيره جنوبا الى أسيوط.



المصدر : ....الأهــــــرام........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ......١ مايو ١٩٩٥......

حظر التجول .. هل يكفى لمكافحة الإرهاب؟

طلقة مجهولة فى الظلام يمكنها استصدار القرار!

لم ينجح التجول فى وقف طوفان الدم

كتب احمد فكرى:

بسبب طلقة مجهولة تخسر مدينة ملوى التجارية فى اليوم الواحد للحصار مايزيد على مليون جنيه.. تصورا! طلقة مفاجئة !!! فقط مجرد طلقة فى الظلام يطلقها مجهول ويتم على الفور صدور قرار أمنى بحظر التجول. وتكتمل الجريمة ضد الأهالى بوصول قوات الشرطة وتبدا الاعتقالات العشوائية وعمليات التمشيط الروتينية للقرية او المدينة ويمنع الاهالى من الخروج او الدخول الا فى اوقات محددة وتتحول المدينة الى معتقل كبير لآلاف الأهالى ينفد فيه صبر الناس وتتعطل مصالحهم ويواجه التجار شبح الافلاس.

■ ورغم كل اجراءات القمع وانتهاب الحريات تنشط خفافيش الظلام لتقتل اكثر- وسط حالة من السلبية نتيجة لتعطل المصالح

. ومازالت ذكرى الجريمة المؤلمة التى وقعت فى المنيا واستشهد فيها ١١ من الاهالى ورجال الشرطة نتيجة لاربعة كمائن نصبها الارهابيون على الطرق الزراعية عالقة بالذهن. خاصة ان المدينة " الحزينة" كانت تحت وطأة الحصار الأمنى منذ اكتوبر ١٩٩٤

. وهو مايعطى للناس دلالة واضحة ان الحصار لايكفى لحمايتهم وأمنهم ، وأنه فقط نوع من التعذيب ضد جريمة لم يرتكبوها . بل وتقع فى حقهم اصلا.

. وتقول الأرقام ان سيل الدم لم يتوقف فى المنيا رغم الحصار.

. ففى قرية" تندة" قتل مجهولون ظريف انور متى تاجر القمشة متجول الامر الذى اوقع القرية الصغيرة تحت وطأة الحصار.

. ومرت الايام والناس فى قلق حتى قام احد الضباط بتفريق المجتمعين فى احد المساجد لسماع الدروس الدينية وهددهم بالقتل واخبرهم – اعضاء الجماعة الاسلامية بصدور قرارات اعتقال لهم وفى المساء صدرت قرارت عشوائية باعتقال ٢١ مواطنا منياويا.

. ونتيجة لحالات الاعتقال العشوائى اطلق مجهولون النار على احدى الدوريات ولم تحدث اية اصابات.

. وعادت قوات الأمن الى قرية تندة وأوجا ومحرص وجلويا بأكثر من ١٨١ سيارة امن مركزى وتم فرض الحصار.

. لكن هل توقفت أعمال العنف؟

لقد سقط - فقط - من بداية الحصار حتى نهاية ١٩٩٤. مايزيد على اكثر من ٧٠ قتيلا وجريحا برصاص الارهاب. لماذا؟

يرى أ. د. محمد حبيب رئيس نادى تدريس اسيوط ان العنف لم ولن ينتهى مادام اسلوب المعالجة قائما على العنف وعمليات القمع والتصفية الجسدية فضلا عن عمليات التمشيط والتعذيب فى السجون.

ويقول احد المسئولين الشعبيين بمحافظة المنيا ان الحل يكمن هنا فى ايجاد فرص عمل جديدة للخريجين العاطلين منذ سنوات - ٦٧ الف خريج - وتطوير العشوائيات - ٣٠ منطقة عشوائية وانتهاء معالجة الامن لقضايا الارهاب بوسائله القمعية والتوقيف والاعتقال وفرض حظر التجول.

ويتساءل الاهالى فى ملوى الى متى يستمر مسلسل الخراب الرسمى المفروض بحظر التجول خاصة انه لم يساهم فى وقف الارهاب وسيل الدم.

هل تتصور انه من ٣ نوفمبر وحتى ٢٥ نوفمبر وهى الايام التى شددت فيها اجراءات حظر التجول الذى امتد من ٣ ظهرا وحتى السادسة صباحا وقعت عشر عمليات عنف بمعدل حادثة كل يومين

ارفعوا قرارات حظر التجول واعيدوا الحياة للمدينة المعتقلة هذا مايقوله احد تجار مدينة ملوى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٥



لا صديق للارهاب

بقلم : جلال دويدار

حذر الرئيس مبارك طوال السنوات الماضية فى تصريحات صحفية من أخطار الارهاب الذى لن تنجو منه اى دولة اذا لم تتضافر الجهود لمواجهته ومكافحته .

وامام المؤتمر الدولى للجريمة الذى اختار القاهرة مقرا لانعقاده ألقى الرئيس مبارك الضوء على الدور المدمر الذى يقوم به الارهاب الدولى لضرب الاستقرار والعمل على وقف التنمية التى تستهدف صالح الشعوب .

طالب بتعاون دولى لاقتلاع الارهاب من جذوره . دعا اعضاء المؤتمر الذين يمثلون دول العالم الى تحمل المسئولية من اجل حماية حضارة الانسان من الانهيار والضياع .

●●●

ورغم هذه التحذيرات الصادقة ظلت بعض الدول متحفظة فى اتخاذ موقف ايجابى تجاه العناصر الارهابية بل ان بعضها سمح باعطاء هذه الرموز حق اللجوء السياسى رغم القرائن التى تدينهم لقيامهم او مشاركتهم فى الأعمال الارهابية أو الدعوة الى ممارسة الارهاب علنا عن طريق جميع وسائل الاعلام .

تاتى على راس قائمة هذه الدول .. الولايات المتحدة وانجلترا والدانمرك . ورغم ما يصدر عن هذه الدول من تصريحات تدين الارهاب إلا ان سلوكياتها وافعالها وممارساتها تتناقض مع هذا الكلام . وقد ثبت ان مازعمته هذه الدول عن منح قادة الارهاب حق اللجوء باعتبارهم عناصر سياسية مضطهدة فى بلادهم .. ما هو إلا خداع وتضليل لا هدف له سوى تحقيق مكاسب سياسية على حساب استقرار وامن الدول التى جاءت منها هذه العناصر المتآمرة .

ولا يمكن لاحد ان ينسى تاشيرات واشنطن بدخول رموز الارهاب فى مصر الى اراضيها وهم الذين مارسوا التخريب والقتل والترويج لافكار تدعو لضرب الامن والاستقرار . وهلل الاعلام الامريكى برعاية اجهزة امريكية مسئولة لهؤلاء المخربين الذين احتلت صورهم الصفحات الاولى فى الصحف وامتلات باحاديثهم الارهابية برامج التليفزيون .

●●●

استمر هذا الموقف المؤسف غير المسئول الى ان وقعت الواقعة بعد حادث تفجير مركز التجارة العالمى فى نيويورك واتجاه الاتهام الى الارهابيين الهاربين من مصر وبعض العناصر العربية التى تشجع دولها الارهاب الدولى . واستيقظ الامريكيون من اوهامهم عندما تاكدوا ان الارهاب لا صديق له وان نزعة الشر لا تفرق

(البقية ص ـ ٩)



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١ مايو ١٩٩٥

مادام هناك من يدفع ويعطى في مقابل ممارسة الارهاب من جانب الذين اتخذوا منه حرفة للارتزاق . وبين يوم وليلة تحول أبطال الأمس من الارهابيين - الذين كانوا محل الرعاية والتبجيل من الاجهزة الامريكية على مدى عدة سنوات - الى قتلة ومجرمين قدموا الى القضاء لمحاكمتهم على جريمتهم ضد المجتمع الامريكى دون اى اعتبار لما ارتكبوه ضد الدول الاخرى .

●●●

ورغم اننا في مصر ضد الارهاب بكل انواعه وفي اى مكان إلا ان هذا لا يمنعنا من القول دون شماتة ان الله اراد ان يشرب الامريكيون من نفس الكاس المرة للارهاب من خلال الحادث الاجرامى الذى تعرضت له مدينة اوكلاهوما الامريكية على ايدى الارهابيين الامريكيين هذه المرة . ولا جدال ان هذا الحادث المروع قد هز المجتمع الامريكى الذى كان يقف متفرجا على معاناة الشعوب من الاعمال الارهابية .

وكان طبيعيا ومتوقعا ان تتحرك الاجهزة الامريكية كما سبق وتحركت عندما تورطت عصابة عمر عبدالرحمن في عملية تفجير مركز التجارة العالمى . وبدات التقارير ،الاحصائيات الامريكية التى تتناول اعمال الارهاب تتوالى لرى ظما المواطنين الامريكيين المتعطشين الى البيانات والارقام .

في هذا الاطار جاء تقرير فيليب ويلكوكوس منسق الخارجية الامريكية لمكافحة الارهاب الذى لم يكن اصداره في هذا الوقت بالذات من قبيل المصادفة كما اعلن .. تحدث التقرير عن انحسار موجة الارهاب في عام ١٩٩٤ بنسبة ٢٥٪ واكد اهتمام واشنطن بمكافحة اخطار الارهاب مشيرا الى ان سياستها تقوم على ثلاثة محاور هى عدم الخضوع للابتزاز او عقد صفقات مع الارهابيين وتحديد الدول التى ترعى الارهاب والعمل على تنفيذ القانون تجاه الارهاب . ومع احترامى لهذا التقرير فانه تغاضى عما تقوم به بعض الاجهزة الامريكية الحريصة على عقد الاجتماعات السرية والعلنية مع قيادات الارهاب والجماعات المساندة لتتبادل معها الاراء والافكار ..

●●●

إن كل ما نرجوه وبعد هذا التقرير الامريكى الذى صدر بعد حادث اوكلاهوما لاحتواء ثورة الراى العام الامريكى .. ان تكون الاجهزة الامريكية صادقة في مواجهة الارهاب ليس لمصلحة امنها واستقرارها فحسب ولكن لصالح امن واستقرار كل دول العالم باعتباره كلا لايتجزا .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٠ مايو ١٩٩٥

لمصلحة من ؟

وقعت عيناه على تقرير امنى خطير يقول بلختصار ان جميع عناصر الإرهاب الحالية التى ترتكب جرائمها البشعة فى حق الشعب المصرى جاءت من افغانستان ، مدربة تدريبا عاليا على اعمال القنص ، وحرب العصابات ، وكانت هذه العناصر قد غادرت البلاد من موانىء مصر الشرعية بمباركة اجهزة الدولة المختلفة تحت مظلة الجهاد فى سبيل الله ، ومعهم اموال التبرعات لمساندة إخوانهم المسلمين الافغان فى جهادهم ضد الشيوعية والاستعمار ، وعادوا إلينا كفرة إرهابيين .

والآن وبعد الضربات الساحقة المتلاحقة لقوات الأمن المصرية انحسرت الظاهرة نسبيا لتعاد الكرة مرة اخرى .. وبنفس السيناريو ، والاختلاف الوحيد ان هذه المرة فى اتجاه البوسنة والهرسك ، وايضا تحت سمع وبصر اجهزة الدولة المختلفة .

وسؤالى هنا لمسئولى الأمن السياسى فى مصر : من المخطط لهذه العمليات التى تستهدف وضع البلاد فى بؤرة القلاقل والاضطرابات الملتهبة دائما ، ومن المستفيد ولمصلحة من ؟

الم يحن الأوان لنتعظ ونستفيد ونتعلم من دروس الماضى ؟!.. مجرد سؤال■

سوسن الجبار

٠٠٠١٦٤٩



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة حب لأسر ضحايا الإرهاب فى ثياب الإحرام

عشت تجربة لاتتكرر كثيرا .. تتجمع فيها كل المشاعر الانسانية فى لحظة واحدة فجاة .. وجدت خلالها ان العقل والروح تلتحمان فى كيان واحد.. خلالها وقف التعبير عاجزا. وانحبست الدموع وانا ارى ضمير مصر الحى يقف امامى شاخصا فى وجوه سمراء متجلدة وصابرة يجمعها الايمان والحب.. ففى هذه اللحظة المتفجرة يمسك الانسان مشاعره بل وحياته فى يده. ويرى السماء وقد لامست الارض لتجسد للمرء حقيقة الحياة. ويكتشف ان الخير والحب والايمان اقوى ولايمكن هزيمتها.. مهما بدا لنا فى حياتنا اليومية عكس ذلك.

اسـامة سـرايا

كان هذا الموقف على رصيف ميناء جدة. ونحن مجموعة من المصريين فى انتظار سفينة قادمة من السويس- تحمل فوجا من حجاج بيت الله .. منهم أسر شهداء مصر فى معركتها او ايثارا للدقة ملحمتها فى مواجهة الارهاب .

كنا جميعا - نحاول ان نتعرف مسبقا على شعور هذه الاسر (الوالدين الذين فقدوا ابناءهم او الزوجة التى فقدت شريك حياتها والأطفال الابرياء الذين فقدوا العائل والسند «الاب». وكان المنظر فوق التصور .. اقتربت السفينة. ورأينا دموعنا تسبقنا قبل ان نراهم يقتربون فى هذه اللحظة الايمانية النادرة. قال بعضنا هؤلاء هم الضحايا الحقيقيون .. ولكننا وجدنا نفوسا طاهرة وضمائر حية .. ها هم طلائع المؤمنين والموحدين.. ابناء واباء وازواج اسر شهدائنا جاءوا فى رعاية دولة مؤمنة تعرف قيمة ومعنى الشهيد لكى يؤدوا الفريضة الخامسة ويحجوا بيت الله الحرام الذى جعل للناس مثابة وأمنا.

كنت اتمنى ان يكون معنا العالم كله .. لكى يعرفوا المسلم الحقيقى. وان الاسلام برئ من الارهاب.. وان الاسلاميين غير الارهابيين.. بل ان المسلمين هم ضحايا الارهابيين.. صورة معبرة بها كل المعانى والرموز .. هاهى الدولة المصرية المسلمة الموحدة . كل اجهزتها مسخرة للمسلين . وكان اول مطلب لبته لاسر الشهداء اداء فريضة الحج وتلبية نداء رب البيت.

ونعود لاستقبال اسر الشهداء .. ونرى صورة معبرة قائلة .. هل علينا ضمير مصر الحى. وقلت للضابط الكبير وممثلى مصر الرسمية.. كيف ستتعرفون على اسر الشهداء وسط زحام الحجاج.. فكل الوجوه متشابهة عامرة بالايمان ويجمعها حب واحد، وثياب واحدة. جاءوا ملبين.. فردوا قائلين اصبر .. ! فستجد علاماتهم واضحة والوجوه مميزة لانها محاطة بكل القلوب والعقول. وهاماتهم مرفوعة وسامقة .. وحولهم وخلفهم القلوب النقية والمتابعة والدعاية الرسمية .. فهم صورة شاهدة على حقيقة مصر فى مواجهة الارهاب. وكيف اصبحت معركة مع العناصر التى طاردت الاستقرار، وحاولت ان تشيع غرائز واحقادا غريبة عن الطبيعة المصرية .. فاصبحت اليوم ملحمة شعبية اعادت للمصريين حبهم وتماسكهم. وانتقلت لتسطر امجادا للشعب والامن تجسد معانى .. كان من الممكن ان تغيب ويبتلعها الزمن الصعب. ولكن الروح عادت، وكان الخطر .. ومحاولة تفكيك المجتمع وتشتيته تمهيدا لانهياره .. بعثت فينا روح التحدى . واستجاب المجتمع للخطر الداخلى وحاصره بنفس كفاءة وقدرة مواجهة الحظر الخارجى.

واصبحنا نرى بوضوح طبيعة الارهاب وسماحة الاسلام .. فالايمان الصحيح والقلوب العامرة هى التى تصدت لحظر الانهيار وسموم الفكر الزائف والمريض والذى دخل على الجسم المصرى فى مرحلة الضعف والترهل. ونجح الدم الذى سال والقلوب التى جرحت فى تطعيم الجسم المصرى. لكى يفرز عناصر صلابته واستمرار قوة وجوده المستقبلى. وسعد شهداؤنا واسرهم. لانهم اصبحوا قربانا ورموزا.. للخروج من التخلف والضعف. لنضع بلادنا على طريق جديد صحيح وصحى يخرج بنا من الأزمة وتبعاتها.

.. وحققت مصر فى معركة الارهاب تصحيحا داخليا فى زمن قياسى برز فى شجاعة المجتمع فى مواجهة الحقائق. والظروف التى نعيش فيها .. وبدانا نخطط بلا مواربة او خداع للنفس للخروج منها.. بدون خداع . او تأجيل كما حققت مواجهة النفس للتصحيح. واصبحت شبيهه فى تاريخنا بنصر ٧٣ والذى صنعته هزيمة ١٩٦٧.

ولكن خطورة معركة اليوم انها مع النفس ومع امراض الداخل.. وانها تتزامن مع متغيرات كثيرة، وصحوة جديدة تسير فيها بلادنا من مرحلة التغيير والانتقال من الفكر الشمولى والتسلطى الى بناء ديمقراطى واصلاح سياسى حقيقى سمته الاولى قيم ديمقراطية واخلاقية وبنية اساسية للديمقراطية محورها مؤسسات مدنية وجمعيات ونقابات حديثة يدور فيها حوار واسع وتغيير وبناء للكوادر السياسية سيكون مستقبلها بالتاكيد تغييرا جوهريا يحمى مستقبلنا السياسى ويضع المجتمع الحر المنتظر.

وتغييرا فى المسار الاقتصادى يستند فى التحول الى اقتصاد السوق ويستند الى ملكية حقيقية واسعة للشعب لادوات الانتاج، بدلا من ملكية عامة ادت الى ضياع الانتاج ونموه وتطوره.. ويستند الى مفاهيم جديدة. تبنى اقتصادا يضع الانسان القادر والمشارك فى العملية الانتاجية داخل بلده وليس متفرجا او موظفا عاما لا مسئولية عليه.. ان الاقتصاد



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ مايو ١٩٩٥

الجديد والحر يؤمن بالانسان المصرى وقدراته المتميزه وان مشاركته فى انتاج السلع والخدمات لا غنى عنها ولا بديل للتقدم.. اى بناء اقتصادى يوزع الادوار بين حكومة تقوم بوظائفه فى حماية الاقتصاد والقيم ومواطنين وشعب ينتج السلع والخدمات ويطورها ويصدر ويسيطر على الاسواق المحلية والعالمية لكى يحقق السيادة الحقيقية للانسان المصرى المبنية على قدرات وليس شعارات او اوهام عاش فى ظلها سنوات عديدة..

لقد شاء الله لمصر العزيزة ان تكون معاركها من اجل التقدم والصحوة واليقظة فى وقت واحد صعب وعصيب ولكن لا فكاك ولا ضياع للوقت.. فلكى تسقط دعاوى الارهابيين.. يجب ان يسقط الديكتاتوريون والفاسدون وانصار الفكر الشمولى.

فالشعب لكى يتحمل المسئولية ويلعب دوره يجب ان نكاشفه بكل الحقائق. فلن يبنى البلاد الرفض والثورة فقط فالانسان شانه شان المجتمع لن يغير اوضاعه ويتجه صوب الطريق الصحيح الا بالعمل الدقيق واليقظة بالايمان بنفسه وبوطنه بينما الرفض والثورة بدون عمل حقيقى هما تعميق للتخاذل والعنف والهزيمة.

ومعركة اليوم هى المعركة الاخيرة لكى ندخل الى العصر المنتظر. فالعالم من حولنا يتغير والمفاهيم الجديدة تسود ومصر بقيمتها وقدراتها الكامنة وتراثها التاريخى تستحق ان تخرج من منطقة العالم الثالث او القديم فقط وتعبر عن واقع مختلف وتنتقل الى العالم الاول.. وبتخطيط علمى سليم وسلوك يتسم بالعصرية والفهم للمتغيرات.

ومصر.. قادرة وتملك العقول والشعب.. الذى يتصدى لاوهام الارهاب وشعاراته.. ويطلون علينا فى محاولة اخيرة لكى يعودوا بنا الى حظيرة فكر التسلط وان يملكوا مصائرنا فى ايديهم فقط. وعندما خرجنا عليهم لكى نستنير بالحرية بكل اشكالها السياسية والاقتصادية والاجتماعية.. عادوا فى ثياب جديدة لكى يعيدونا الى حظيرة التخلف.. ولكن عجلة الشعب والتغيير السياسى والاقتصادى والاجتماعى بدات ولن تعود الى الوراء مرة اخرى.



نافع يفتتح غدا: أسبوع التضامن مع صحفيي الجزائر

★ يفتتح الاستاذ ابراهيم نافع نقيب الصحفيين ورئيس مجلس ادارة وتحرير الأهرام ١٢,٣٠ ظهر غد اسبوع التضامن مع صحفيي ومثقفي الجزائر الذى تنظمه نقابة الصحفيين بمصر مع صحيفة الشعب الجزائرية والسفارة الجزائرية بمصر، وذلك في مبنى نقابة الصحفيين بالقاهرة. يتضمن الاسبوع معرضا لصور الصحفيين والمثقفين الجزائريين الذين استشهدوا برصاص الارهاب وحالات الاعتداءات التى شهدها المجتمع الجزائرى، ويتحدث فى الندوة . التى ستعقب افتتاح معرض صور الارهاب بالجزائر الذى يستمر اسبوعا بنقابة الصحفيين . د. مصطفى الشريف سفير الجزائر بمصر وعز الدين بوكردوس رئيس تحرير جريدة الشعب الجزائرية وعدد من كبار كتاب ومفكرى الجزائر.



المصدر : ....العــــربى..............

التاريخ : ....١ مايو ١٩٩٥..............

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رسالة خطرة جداً

محلـــــول معالجة الإرهاب

وائـــل قـنـديـل

نستطيع ان نبصم بالعشرة على ان «رسالة خطرة» عمل تليفزيونى رائع ومتفرد وغير مسبوق.. وما شئت وشاء صانعوه - من عبارات المديح والثناء.. ونستطيع أن نمنح المشاركين فيه كئوس التفوق وأنواط الامتياز بشرط وحيد.. وهو: الا ننظر لهذه «الرسالة الخطرة» على انها عمل درامى (!)

هى ممتازة - بل شديدة الامتياز - إذا اعتبرناها برنامجاً دعائياً للترويج للسياحة فى مصر.. أو إذا وصفناها التوصيف الصحيح وهو أنها ملصق جميل توزعه مكاتب التنشيط السياحى المصرية فى الخارج.. او يمكننا اعتبارها ونحن مستريحى البال والضمير - فقرة إعلانية موجهة على طريقة «طول ماندى ضهرنا للترعة» أو «يجيلو جفاف.. إديلله محلول» أو «طعموا ولادكم وريحوا بالكم».

هى عمل رائع - بل شديد الروعة إذا وضعت فى هذا الإطار، أما النظر إليها وفق معايير درامية وتمثيلية وإبداعية فهو ظلم لها.. وقبل ذلك ظلم للمشاهد الغلبان..

نحن ضد الارهاب.. نعم.. ومع أى طريقة لمكافحته واقتلاعه من جذوره.. لكننا ايضاً مع تسمية الأشياء بأسمائها الحقيقية، فالدراما: دراما.. والضربة الأمنية: ضربة أمنية.. والحلول الاقتصادية والاجتماعية: كذلك ولكن أن يحاول احد الضحك على عقولنا بتقديم «ضربة أمنية» على أنها عمل إبداعى جميل، فهذا ظلم لنا، وانتصار للارهاب.

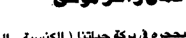
إن احداً من صناع «رسالة خطرة» لم يحاول بذل اى مجهود، لا المؤلف ولا المخرج ولا الممثلون.. وبالتالى وقع «العمل» - وصعب جداً ان نقول «المسلسل» - فى فخ النمطية والتقليدية.. بل إنه اعاد الى الأذهان الأعمال الدينية التى تعتمد على تقديم شخصية رجل متجهم يصرخ فى الصحراء: «يا قوم» و «يا معشر الأوس والخزرج».. فعلى نفس الوتيرة جاءت شخصية «الارهابى»، ليس كما هى فى الواقع، بل كما أراد صناع «العمل» تقديمها وتبقى ملحوظة عابرة للعزيز على الحجار: نرجوك اكتف بالغناء فقط!

ويا «معشر صناع الدراما».. ارحمونا من الاستخفاف!



أثار مقال د . ميلاد حنا عن زيارة الأقباط للقدس الكثير من الجدل ، وقد فتحنا صفحات العدد الماضي لمنتقدي د . ميلاد حنا ، وفي هذا العدد ننشر وجهة النظر الأخرى ، والحوار مستمر في الأعداد القادمة إيمانا منا بحق الجميع في أن يعبروا عن أنفسهم .

ما لقيصر لقيصر .. وما لله لله !



كمال زاخر موسى

قبل ان يلقى د . ميلاد حنا بحجره في بركة حياتنا (الكنسية ـ السياسية) ، والتي على أثرها اعطى الضوء الاخضر للتجريدة التترية ضده ، والتي انحصرت في البحث في الضمائر وكانهم تلاميذ في مدرسة « التفسير التامرى للاحداث والاقوال » ، ولعل المثير للدهشة ان يفتح د . غالي شكرى نيران مدفعيته الثقيلة على د . ميلاد حنا محاولاً واد ما طرحه من افكار دون ان يناقشها او يقربها بينما يضع روحه على كفه ، فيخصص عدد مجلة القاهرة ـ ابريل ٩٥ لنشر النص الكامل لكتاب د . طه حسين « في الشعر الجاهلي » ، ليضعنا في إشكالية تحديد هويته : مع حرية الفكر ام ضدها !!

قبل الطرح ورد الفعل المحموم ، والمثير للدهشة ، والذى ياتى فى كل مرة فى اعقاب محاولة مناقشة بعض اطروحات - وقرارات - قداسة البابا ومن نفس الاشخاص وبنفس الحدة وبمنهج « جمعية المنتفعين » ، قبل هذا وذاك وتحت عنوان « بمثل هذا الكتاب يلتحم الاقباط بالقضايا الوطنية وتحل مشاكلهم كافة » ..(!!) كتب الاستاذ عادل حسين - الشعب : الجمعة ٩٥/٣/٣١ - معلقا ومرحباً بكتاب صدر عن المركز الإعلامى لبطريركية الاقباط الارثوذكس عنوانه « الكنيسة القبطية الارثوذكسية وقضية القدس : الالتزام بالقضية والثبات على المبدأ » ، ولا عجب ان يعلن شخص فى وزن ومقام قداسة البابا (رايه) فى قضية تهم كل الوطنيين ، ولا عجب ان يستحوذ هذا الراى على تاييد كل التيارات الوطنية من اقصى اليمين إلى اقصى اليسار ، هو حتمية الفصل بين الراى الدينى ، والراى السياسى ، وايضا بين رؤيتنا للكيان الإسرائيلى وبين الحق فى الحج للمقدسات كطقس دينى روحى له ابعاده وضوابطه .. وهو ما احاول ان


غالي شكري

عادل حسين

اتوقف عنده خاصة بعد ان تحول (الراى) إلى قرارات بابوية بمنع الاقباط الارثوذكس من الحج إلى بيت المقدس وحرمان جموع الزائرين من التناول من الاسرار المقدسة هناك بل ، وهنا بعد عودتهم ، وإلى اجل غير مسمى ، إذا حسب ان هذا يحمل خلطا فى الرؤية بين ماهو (ثابت) ، وما هو (متغير) ، واطرح فى توقفى بعضا من ملاحظات فى غير خروج عن منظومة المواطنة وبغير ان تنقلنا ملاحظاتنا لنقف فى معسكر « دعاة التطبيع » :

١ - اميل إلى اعتبار « بيانات ووثائق » الكتاب المشار إليه معبرة عن (راى) قداسة البابا بصفته مواطنا مصريا يحق له ان يطرح ما يراه بغير ان يحسب هذا بالضرورة راى الكنيسة او الاقباط - واود الا يحسبه المنتفعون انتقاصا من قدر قداسته - إذ احسب ان راى الكنيسة له الياته فى التكوين ، والإعلان عبر مجمع الكنيسة المقدس وفى حدود القضايا الدينية ، والروحية ولا يتسع ليشمل الرؤى السياسية ، ولا يجوز بحال - كما يتردد فى اروقة الكنيسة - التشبه بما يحدث فى كنيسة روما ، لاختلاف البنية والكيان نفسه ، فبابا روما ولاعتبارات تاريخية هو رئيس دولة - الفاتيكان - وله سفراؤه المعتمدون لدى الدول .

اما كنيستنا فهى واحدة من مؤسسات الدولة الفاعلة ، ولا تملك ان تخرج عن الخط العام للدولة ولا يحق لها - بحسب ادبياتها المستقرة - الاعتراض إلا على ما يمس معتقداتها وخطها الإيمانى الثابت ، والمستقر ، واتصور اننا نرتكب عدة اخطاء فى حق الكنيسة والاقباط والدولة إذا اعتبرنا ان راى البابا (السياسى) هو راى الاقباط ، ولوجدنا انفسنا ننزلق إلى التاكيد على ثنائية المواطنة ولا احسب ان ايًا من التيارات السياسية او حتى النفعية يقبل هذه الازدواجية .

٢ - لا يمكن بحال ان تحسب زيارة القدس (الدينية) تطبيعا ، فهى زيارة لها ضوابطها وطقوسها ودوافعها الروحية ، ولا يمكن ان نخضع الثابت (الحج لمقدساتنا) للمتغير (الرؤية السياسية الآنية) بدليل القول بان الزيارة سيسمح بها إذا عاد لنا دير السلطان ، وفى قول اخر : إذا دخل معنا إخوتنا المسلمين ، وهى امور تقديرية لا تتناسب مع قرار المنع ، وقد تحتاج الذاكرة إلى ان ننشطها فنستدعى لها موقف الكنيسة - والدولة - بعد نكسة ٦٧ واستيلاء إسرائيل على القدس الشرقية ، فقد استمرت رحلات حج الاقباط للقدس حتى ابريل ١٩٧٢ فيما اذكر - بطرق



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١ مايو ١٩٩٥

ومعابر مختلفة ـ ولم تحسب وقتها دعوة للتطبيع رغم طبيعة المرحلة وسخونة المشاعر وتاججها . وقتها كان اسد العرب الجريح اكثر ترفقا بمشاعر مواطنيه الاقباط ولا اظن ان اياً من معارضى د . ميلاد يطاول قامة عبد الناصر فى موقفه من إسرائيل .

٣ ـ واتصور ان قرار منـع الاقباط من (التناول من الاسرار المقدسة) إذا هم سافروا إلى القدس هو قرار غير مبرر ، إذ هو ـ لمن لا يعرف مدلوله الروحى ـ لا يتخذ إلا فى مواجهة الهراطقة والخارجين عن الإيمـان ، ولـه ضـوابطـه واسبابه ، والتى لا تندرج تحتها زيارة القدس ، وقد درجت الكنيسة ان تعطى هذه الأسرار لمن يقر بخطاياه ويتوب عنها ، فهـل ـ والأمل كذلك ـ سيسمح لمن زار القدس بالتناول إن هم اعترفوا وتابوا عن خطية ـ عفواً ـ زيارة قبر المسيح وكنيسة المهد ؟ !

ولقد تذكرت ما قاله السيـد المسيح لعله يعطينا حلا يرضى جميع الأطراف (اعطوا ماللقيصر للقيصر ، وماالله لله) مرقس ١٢ : ١٣ ـ ١٦ .

وحتى نخرج من مازق التجربة التى يوقعنا فيها طرح ، قضية زيارة القدس ، بهذه الكيفية التى نواجهها ومحاولة ربطها بحصان التطبيع حتى ولو قسراً ، ندعو مع المسيح إلى الفصل بين الادوار ليكون دور الكنيسة ان تعطى ماالله لله ، وهو دور عصيب وشاق ويتطلب انتباهتها وعندى انها التفتت عنه كثيرا وطويلاً ، ونترك للسياسيين من خلال قنـواتهم وآليـاتهم وتنظيمـاتهم المقـررة دستوريا ان يعطوا ماللقيصر للقيصر فهم يملكون ادوات هذا العطاء وبهذا نرفع الحرج عن الاقباط ونجنبهم التمزق الذى يعتمـل فيهم ، وهم محصورون بين شقى رحى الاشتياق الروحى الدينى لزيارة الاماكن المقدسة كموروث روحى شعبى ، ومحاولة حصرهم فى الشعور بالخـروج عن الصف الوطنى .



المصدر : العربى

التاريخ : ١ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الداخلية تنفى «وساطة» متهم فى «طلائع الفتح»

كتب عبد الفتاح عبد المنعم:

مفاجأة جديدة فى جلسة محاكمة تنظيم «طلائع الفتح» أول أمس، أحد المتهمين «انور عبد العظيم عكاشة» قال إن أجهزة الأمن عرضت عليه فى نهاية ١٩٩٣ وبداية ١٩٩٤ القيام بدور الوساطة مع تنظيمات إسلامية سرية لوقف عمليات العنف، وطالبته أجهزة الأمن بنقل رسالة لقيادات العنف الهارية فى الخارج باستعداد وزارة الداخلية لفتح حوار معها من خلال لجنة سرية، وأضاف المتهم عكاشة أنه رفض القيام بالدور خصوصاً بعد فشل حوار سابق توسط فيه خلال تولى اللواء عبد الحليم موسى مسئولية وزارة الداخلية.

وردًا على أقوال المتهم نفى مسئول أمنى فى تصريح خاص لـ «العربى» ادعاءات عكاشة، ووصفها بأنها كذب واختلاق وأن الفترة التى ذكرها المتهم شهدت بداية تطبيق خطة وزارة الداخلية فى الحرب على الجماعات الإرهابية وأضاف المسئول: أن تصريحات اللواء حسن الألفى تؤكد أنه لم يكن هناك ولن يكون حوار مع المتطرفين.



حسن الألفى — عبد الحليم موسى



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٠

حول ندوة الارهاب وحق اللجوء السياسي

.. من المواربة الي المكاشفة !!

دعت جريدة الأهرام منذ اربعة اسابيع الي حوار مغلق مع وزراء الداخلية والخارجية والعدل وعدد من الشخصيات العامة ومعظمهم من الحزب الوطنى حول الإرهاب وحق اللجوء السياسي.

وللأسف لم يشارك فى الندوة أى من الوزراء بل شاركت فيها كوكبة من ممثليهم فى الداخلية والخارجية والعدل.. ورغم ان الدعوة وجهت الي بصفتى الشخصية لا الحزبية فقد فوجئت بأننى المشارك الوحيد من حزب معارض بينما اختفت من مائدة الحوار كافة الاتجاهات السياسية والحزبية فيما عدا ممثلى الحكومة وحزبها الوطنى..

استغرقت الندوة اكثر من خمس ساعات.. وتوقعت ان تنشر وقائعها كاملة على حلقات متصلة ولكن الاهرام لم تفعل.. بل اكتفت بنشر الحلقتين الاولى والثانية بتوسع.. وعندما جاء دورى فى الحلقة الثالثة شهدت من الاهرام عجبا.. لقد اكتشفت ان الكثير مما قلته فى الندوة لم ينشر بالمرة رغم اهميته اما اسلوب النشر فقد جرى على طريقة ويل للمصلين.. فالعديد من أرائى نشرت مبتورة.. بل مشوهة.. وتم توزيعها على الصفحة بترتيب اخر غير الترتيب الذى جرى فى الندوة مما ادى الي تغيير بنائها وتحريف معناها.. وقد جندت ادارة الندوة معظم السادة المشاركين فيها دون علم منهم لإدراك هذا الهدف فاجتزأت بعض أرائهم ووجهتها للرد على أرائى.. وهذه احدى البدع فى عالم الندوات ربما لم يسبق اليها احد. اما تعقيب الاهرام فلم يصدر فى مواجهتى ولم أعلم به الا عندما قرأته فى العدد الاسبوعى. وهذا امر مخالف لتقاليد الندوات.. فلماذا لم تتفضل الاهرام بمجادلتى فيما قدمت من أراء على مائدة الحوار؟! حتى أتمكن من الرد او التعليق؟!

هل حدث هذا مع اى من السادة الذين شاركوا فى هذه الندوة؟! وللاثير ان تعقيب الاهرام بدأ بدفاع غريب عن صحافة الحكومة اعقبه هجوم ضار بمناسبة ما اثرته فى الحوار من احتكار الحكومة لوسائل الاعلام وضرورة فتح الابواب امام القوى السياسية فى استخدام هذه الوسائل.. وقلت ان صحف المعارضة مهما بلغت لا يمكن ان تطاول صحف الحكومة.

وكان رد الاهرام انها ليست صحيفة مملوكة للحكومة ولا تتلقى تعليمات من احد وانها تفتح الباب امام جميع الاتجاهات، اما صحيفة حزب الوفد فقد رفضت بتعليمات من قيادة الحزب نشر مقال للأستاذ هيكل كان قد وجهه فى شكل رسالة الى رئيس التحرير!!

وما دامت جريدة الاهرام قد فتحت هذا الباب دون مناسبة.. وهاجمتنى حزبيا بعد ان دعتنى شخصيا وأخفت صفتى الحزبية عن القراء طوال ثلاثة اسابيع من النشر فلتسمح لى بان اقرر ما يعرفه الكافة بان الصحافة التى تسميها الاهرام بالقومية ليست قومية.. وليست حرة ولكنها فى خدمة الحكومة وتحت سيطرتها.. فالحكومة هى التى تعين الصحفيين وهى التى تؤدبهم وهى التى تنقلهم وهى التى تفصلهم.. والصحفى فى قانون صحافة الرئيس السادات ليس الا موظفا عموميا يتلقى مرتبه فى الغالب من جيب دافعى الضرائب لا من جيب الجريدة.. ولا يمكن ان تدعى الاهرام انها تنشر كل ما يرد اليها من أراء فى انتقاد الحكومة.. فقد تحرجت من نشر بعض أراء الاستاذ هيكل نفسه حول صناعة القرار فى مصر.. وعندما توجه به الي اخبار اليوم.. نشرت الحلقة الاولى منه ثم صدرت تعليمات بمنعه فتوقف النشر دون أدنى اعتذار او تبرير من أخبار اليوم!!!

فهل تلومون الوفد بعد ذلك لانه لم ينشر رسالة وجهها الاستاذ هيكل الي رئيس تحرير الوفد مع انها مجرد رسالة خاصة من حقه نشرها او عدم نشرها ثم لا تلومون انفسكم عن عدم نشر ما قدمته من أراء على مائدة حوار داخل جريدة الاهرام استغرقت اكثر من خمس ساعات متواصلة؟!!

لقد استخدمت الاهرام فى تعقيبها على بعض أرائى الكلام الكبير والخطير الذى لم يسبق استخدامه ضد ضيوف ندواتها من قبل. فقد اتهمتنى على صفحاتها وليس فى مواجهتى على مائدة الحوار بالإرهاب الفكرى لمجرد اننى ربطت بين ظاهرة الارهاب وغيبة الديمقراطية.. ولمجرد انني قلت ان فشل النظام الحاكم فى تحقيق التنمية الاقتصادية والعدالة الاجتماعية ومسئوليته عن تدهور المرافق وانهيار التعليم والصحة وانتشار الفساد هو الذى خلق التربة الصالحة لنمو الارهاب واستشرائه والاهرام ومعظم المشاركين فى الندوة لا يريدون الربط على الاطلاق بين الارهاب والنظام الحاكم.. بل ينفون تماما مسئولية النظام عن ظاهرة الارهاب بينما الواقع ان ظاهرة الارهاب ليست ظاهرة شيطانية ارسلتها السماء.. ولكنها ظاهرة سياسية اقتصادية اجتماعية نبتت فى الارض، فأزمات البطالة والاسكان والاسعار والخدمات والفساد والقمع وكلها من صنع النظام الحاكم هى التى شكلت المناخ الملائم لإفراز الإرهاب وانتشاره.



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٥

بقلم : د . ابراهيم دسوقي اباظة

والأهرام في ردها أيضا تدعي بأن بيني وبين ثورة ٢٣ يوليو «ثار بايت» وأن هدفي المتكرر هو إلغاء هذه الفترة بانجازاتها العظيمة والعودة الى ٢٢ يوليو!! هكذا بكل بساطة.. تصفني الأهرام بالثأرية وروح الانتقام.. ولا اعرف لماذا لا تفتح ملفات

الثورة لنقف على هذه الانجازات العظيمة لنوفيها حقها من التقدير والإجلال! اننا لا نعرف من انجازات هذه الثورة سوى ضرب الديمقراطية عام ١٩٥٤ وانفصال السودان عن مصر عام ١٩٥٥.. وضياع السيادة المصرية على مضايق العقبة وتأسيس ميناء إيلات عام ١٩٥٦.. وهزيمة الأمة العربية كلها عام ١٩٦٧ وتجريد مصر من حق امتلاك اسلحة نووية أسوة بإسرائيل عام ١٩٦٨.. واعرف من انجازات الثورة ايضا كل ترتيبات الصلح التي بنيت على هزيمة ١٩٦٧ واحتلال سيناء والضفة والقدس والجولان.. والتي تحققت خطواتها بالصورة والاسلوب الذي تريده اسرائيل. اعرف ان كل ما نعانيه اليوم من مآس في غزة وأريحا والضفة والجولان وجنوب لبنان هو من انجازات الثورة وان زمن العزة القومية الذي توهمه البعض لبضع سنوات في الستينات انتهى الى زمن الذلة القومية الذي بدأ من ربع قرن وربما ظل لقرنين قادمين من الزمان!!

وتنتهي الاهرام بأنني اعطي مبررات للدول الحاضنة للإرهاب والإرهابيين من خلال الآراء التي ادليت بها حول تسليم الارهابيين وحق اللجوء السياسي.. لمجرد انني قلت ان تسليم الارهابيين اللاجئين

لدول ديمقراطية يخضع لقواعد واجراءات خاصة.. فالقضاء هناك هو صاحب القرار في تسليم متهم بالإرهاب او عدم تسليمه.. وعندما يكون طلب التسليم مقدما من دولة دكتاتورية الى دولة ديمقراطية فإن القضاء غالبا ما يرفض تسليم المتهم بالارهاب خشية ان تكون وراءه اسباب سياسية.. وحتى لو ثبت للدولة ان الشخص المطلوب تسليمه ارهابي ضالع في الارهاب فإنها تفضل رفض طلب التسليم والاكتفاء بطرده من اراضيها.. ومن هنا كانت طلبات التسليم التي تتقدم بها السلطات المصرية لدول ديمقراطية غالبا ما تقابل بالرفض ومن ذلك: الطلب الذي تقدمت به الحكومة المصرية الى الدانمارك لتسلم الارهابي طلعت فؤاد قاسم وكانت تجرى محاكمته في مصر غيابيا امام محكمة عسكرية.. فقد رفضت السلطات الدانماركية طلب التسليم والسبب واضح لان المتهم دفع امام السلطات الدانماركية بأن محاكمته تجرى امام محاكم عسكرية.. ومعروف ان القضاء العسكري ليس القضاء الطبيعي بل هو قضاء استثنائي لا يخضع له سوى العسكريين عن جرائم الانضباط داخل القوات المسلحة.. بل ان شهرة النظم الدكتاتورية في مجالات الاعتداء على الحريات وحقوق الانسان وتزوير الانتخابات وانتهاك احكام القضاء تؤدي الى إفلات مجرمين عاديين او متهمين في قضايا عادية من العقاب بسبب رفض الدول الديمقراطية تسليمهم خشية ان تكون وراء التسليم اسباب سياسية، من ذلك مثلا حالة توفيق عبدالحي الذي اتهم في جرائم فساد وتمكن من اللجوء الى اليونان ولم تستطع السلطات المصرية تسلمه رغم الأدلة التي قدمتها للمحاكم اليونانية.. فقد استطاع محاميه الدفع بالأسباب السياسية والادعاء ان السلطات المصرية تريد القصاص منه بسبب آرائه ومواقفه السياسية!!

تلك مجمل الآراء التي طرحتها في الندوة وقد سعيت الى نشرها أملا في ان تكون صحافتنا قد اجتازت مرحلة المواربة الى مرحلة المكاشفة لان التحرج من نشر بعض الآراء.. او اختصارها في مثل هذه القضايا تحت اي مبرر كان يعتبر أشد ضررا وخطورة من نشرها كاملة.. واعتقد ان الاهرام وهو صرح صحفي عريق حريص على سلامة النشر واكتمال صورته حتى تعم الفائدة التي نسعى جميعا إلى تحقيقها.



استجواب د. عصام العريان في قضية لجنة الإغاثة

قامت نيابة أمن الدولة أمس الاول باستجواب د. عصام العريان الأمين العام المساعد لنقابة الأطباء على سبيل الاستدلال- وفقا لتعبير رئيس النيابة- في قضية لجنة الإغاثة الإنسانية حيث لم تحقق معه النيابة كمتهم، ولم تستمع لأقواله كشاهد ولم توجه له أي اتهام. وأكد د.عصام العريان في التحقيقات أن لجنة الإغاثة إحدى ثلاث عشرة لجنة بنقابة الأطباء ويشرف عليها جميعا مجلس النقابة، وأن تقديم المساعدات المالية لضحايا ومنكوبي الحوادث والكوارث يتم تحت إشراف نقيب الأطباء كما حدث مؤخرا في حادث أتوبيس قويسنا وفق ما جاء بالصحف.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٥

بيـــان للنـــاس

من الإخوان المسلمين

إن من أخطر الظواهر التي صاحبت، و لا تزال تصاحب هذه المرحلة التاريخية عند ملتقى مسارات الإنسانية المختلفة اختلاط المفاهيم، وتشابك الخيوط والخطوط وشيوع الانطباعات الخاطئة عن الآخرين وكلها أمور لعب الإعلام العالمي في خلقها وتزكيتها دورا بالغ الخطورة جسيم الضرر.

وقد أصابت المسلمين من ذلك كله سهام طائشة مسمومة صورتهم كما لو كانوا شعوبا بدائية همجية مجردة من الحس الإنساني، والوعي العقلي، والتجربة العملية لسنة التطور والتقدم، منكرة حقوق الآخرين في الحياة وفي الحرية وفي اختلاف الرأي وتباين النظر.. حتى أوشكت الدنيا أن تسيء الظن بكل ما هو إسلامي وكل من هو مسلم. ومن الأمانة أن نعترف -جميعا- بأن جزءا من المسئولية من هذا الخلط الظالم يقع على عاتق المسلمين لما يقدمه بعضنا من أفكار ورؤى، وما يمارسونه من مواقف عملية تشهد لهذا الظن السيء وتفتح أبواب التوجس المشروع وغير المشروع وتنسب إلى الإسلام -وسط ذلك كله- أمورا لا أصل لها فيه، ولا شاهد لها من مبادئه وقواعده ونصوصه فضلا عن قيمه العليا ومقاصده الكبرى. وإذا كان الإخوان المسلمون قد رأوا أن من حق الناس عليهم وحقهم على أنفسهم أن يعلنوا -بنبرة عالية وصوت جهير وحسم لا تردد فيه- موقفهم الواضح من عدد من القضايا الكبرى التي هي موضع الحوار القائم بين أصحاب الحضارات المختلفة.. فأصدروا في العام الماضي بيانات تحدد موقفهم الصريح من قضايا الشورى والتعددية السياسية، وحقوق المرأة. وإذا كانت هذه البيانات فيما نعلم قد لقيت قبولا عاما لدى المنصفين والباحثين عن الحقيقة.. الذين يسعدهم أن يلتقي الناس جميعا على الخير والعدل والحق.. فإن استمرار محاولات التشكيك وسوء الظن المتعمد، واختلاق الأقاويل والأراجيف، إضرارا بالتيار الحضاري الإسلامي في عمومه وردا على من يحاربونه ويحرصون على إزاحته من الطريق، يجعلنا نعود من جديد لنعلن في وضوح كامل موقفنا من القضايا الكبرى التي تشغل أمتنا وتشغل الناس من حولنا.

وأولى هذه القضايا: قضية الموقف العام من الناس جميعا مسلمين وغير مسلمين..

وهنا نبادر فنقول: إن موقفنا من هذه القضايا ومن غيرها ليس مجرد موقف انتقالي واختياري قائم على الاستحسان، وإنما هو موقف منتسب إلى الإسلام ملتزم بمبادئه صادر عن مصادره.. وعلى رأسها كتاب الله تعالى، والسنة الصحيحة الثابتة عن نبيه صلى الله عليه وسلم، والإخوان المسلمون يرون الناس جميعا حملة خير، مؤهلين لحمل الأمانة والاستقامة على طريق الحق، وهم لا يشغلون أنفسهم بتكفير أحد إنما يقبلون من الناس ظواهرهم وعلانيتهم ولا يقولون بتكفير مسلم مهما أوغل في المعصية فالقلوب بين يدي الرحمن، وهو الذي يؤتي النفوس تقواها، ويحاسبها على مسعاها.

ونحن الإخوان نقول دائما: إننا دعاة ولسنا قضاة ولذا لا نفكر ساعة من زمان في إكراه أحد على غير معتقده أو ما يدين به ونحن نتلو قوله تعالى «لا إكراه في الدين».

وموقفنا من إخواننا المسيحيين في مصر والعالم العربي موقف واضح وقديم ومعروف.. لهم ما لنا وعليهم ما علينا وهم شركاء في الوطن، وإخوة في الكفاح الوطني الطويل، لهم كل حقوق المواطن، المادي منها والمعنوي، المدني منها والسياسي، والبر بهم والتعاون معهم على الخير فرائض إسلامية لا يملك مسلم أن يستخف بها أو يتهاون في أخذ نفسه بأحكامها، ومن قال غير ذلك فنحن براء منه ومما يقول ويفعل..



إن ساسة العالم واصحاب الراى فيه يرفعون هذه الايام شعار «التعددية» وضرورة التسليم باختلاف رؤى الناس ومذاهبهم فى الفكر والعمل. والإسلام منذ بدأ الوحي إلى رسول الله -صلى الله عليه وسلم- يعتبر اختلاف الناس حقيقة كونية وإنسانية، ويقيم نظامه السياسى والاجتماعي والثقافى على أساس هذا الاختلاف والتنوع «جعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا» والتعددية فى منطق الإسلام تقتضى الاعتراف بالآخر كما تقتضى الاستعداد النفسى والعقلى للأخذ عن هذا الآخر فيما يجرى على يديه من حق وخير ومصلحة.. ذلك أن «الحكمة ضالة المؤمن أنى وجدها فهو أحق الناس بها» لذلك يظلم الإسلام والمسلمين أشد الظلم من يصورهم جماعة مغلقة منحازة وراء ستار يعزلها عن العالم، ويحول بينها وبين تبادل الأخذ والعطاء مع مكوناته.. والإخوان المسلمون يؤكدون -من جديد- التزامهم بهذا النظر الإسلامى السديد الرشيد.. ويذكرون أتباعهم والآخذين عنهم بأن على كل واحد منهم أن يكون -فيما يقول ويعقل- عنوانا صادقا على هذا المنهج.. يألف ويؤلف.. ويفتح عقله وقلبه للناس جميعا.. لا يستكبر على أحد.. ولا يمن على أحد.. ولا يضيق بأحد.. وأن تكون يده مبسوطة إلى الجميع بالخير والحب والصفاء، وأن يبدأ الدنيا كلها بالسلام.. قولا وعملا.

القضية الثانية: قضية الدين والسياسة..

ومنهج الإسلام الذى يلتزم به الإخوان المسلمون أن سياسة الناس بالعدل والحق والرحمة جزء من رسالة الإسلام، وأن إقامة شرائع الإسلام فريضة من فرائضه.. ولكن الحكام -فى نظر الإسلام- بشر من البشر ليست لهم على الناس سلطة دينية بمقتضى حق إلهي.. وإنما ترجع شرعية الحكم فى مجتمع المسلمين إلى قيامه على رضا الناس واختيارهم وإلى إفساحه للشعوب ليكون لها فى الشئون العامة رأى ومشاركة فى تقرير الأمور، وللناس أن يستحدثوا بعد ذلك من النظم والصيغ والأساليب لتحقيق هذا المبدأ ما يناسب أحوالهم وما لابد أن يتغير ويختلف باختلاف الأزمنة والأمكنة وأحوال الناس، وإذا كان للشورى معناها الخاص فى نظر الإسلام فإنها تلتقى فى الجوهر مع النظام الديمقراطى الذى يضع زمام الأمور فى يد أغلبية الناس دون أن يحيف بحق الأقليات على اختلافها فى أن يكون لها رأى وموقف آخران، وأن يكون لها حق مشروع فى الدفاع عن هذا الرأى والدعوة إلى ذلك الموقف.. ومن هنا يرى الإخوان المسلمون فى المعارضة السياسية المنظمة عاصما من استبداد الأغلبية وطغيانها، وذلك «إن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى»، وبذلك تكون المعارضة السياسية المنظمة جزءا من البناء السياسى، وليست خروجا عليه أو تهديدا لاستقراره ووحدته.. وبذلك أيضا تكون سلامة الانتخابات السياسية وإجراؤها فى حرية تامة ونزاهة كاملة، تتمتع بهما جميع القوى وضمانا حقيقيا لأمن المجتمع واستقراره، وعاصما للأمة من خروج بعض فئاتها على نظامها، واتخاذها العمل السياسى سبيلا تهز أمن المجتمع واستقراره.. وهما شرطان لا غنى عنهما لتوجيه جهد الأمة إلى البناء ومضاعفة الإنتاج وتعظيم معدلات التنمية.

القضية الثالثة: قضية العمل السلمى ورفض العنف واستنكار الإرهاب..

ولقد أعلن الإخوان المسلمون عشرات المرات خلال السنوات الماضية أنهم يخوضون الحياة السياسية ملتزمين بالوسائل الشرعية والأساليب السلمية وحدها، مسلحين بالكلمة الحرة الصادقة، والبذل السخى فى جميع ميادين العمل الاجتماعى.. مؤمنين بأن ضمير الأمة ووعى أبنائها هما فى نهاية الأمر الحكم العادل بين التيارات الفكرية والسياسية التى تتنافس تنافسا شريفا فى ظل الدستور والقانون، وهم لذلك يجددون الإعلان عن رفضهم أساليب العنف والقسر لجميع صور العمل الانقلابى الذى يمزق وحدة الأمة، والذى قد يتيح لأصحابه فرصة القفز على الحقائق السياسية والاجتماعية، ولكنه لا يتيح لهم أبدا فرصة التوافق مع الإرادة الحرة لجماهير الأمة.. كما أنه يمثل شرخا هائلا فى جدار الاستقرار السياسى، وانقضاضا غير مقبول على الشرعية الحقيقية فى المجتمع.

وإذا كان جو الكبت والقلق والاضطراب الذى يسيطر على الأمة قد ورط فريقا من أبنائها فى ممارسة إرهابية روعت الأبرياء، وهزت أمن البلاد، وهددت مسيرتها الاقتصادية والسياسية، فإن الإخوان المسلمين يعلنون -فى غير تردد ولا مداراة- أنهم براء من شتى أشكال ومصادر العنف مستنكرين شتى أشكال ومصادر الإرهاب وأن الذين يسفكون الدم الحرام أو يعينون على سفكه شركاء فى الإثم والعدوان فى المعصية، وأنهم مطالبون فى حزم وبغير إبطاء بأن يفيئوا إلى الحق فإن المسلم من سلم الناس من لسانه ويده، وليذكروا -فى غمرة ما هم فيه- وصية الرسول -صلى الله عليه وسلم- فى حجة الوداع «أيها الناس إن دماءكم وأموالكم وأعراضكم حرام عليكم إلى يوم القيامة كحرمة يومكم هذا

فى عامكم هذا فى بلدكم هذا» أما الذين يخلطون الأوراق عامدين، ويتهمون الإخوان المسلمين ظالمين بالمشاركة فى هذا العنف والتورط فى ذلك الإرهاب متعللين فى ذلك بإصرار الإخوان على مطالبة الحكومة بألا تقابل العنف بالعنف وأن تلتزم بأحكام القانون والقضاء، وأن تستوعب دراستها ومعالجتها لظاهرة العنف جميع الأسباب والملابسات ولا تكتفى بالمواجهة الأمنية، فإن ادعاءاتهم مردودة عليهم بسجل الإخوان الناصع كرابعة النهار على امتداد سنين طويلة شارك الإخوان خلال بعضها فى المجالس النيابية والانتخابات التشريعية واستبعدوا خلال بعضها الآخر عن تلك المشاركة، ولكنهم ظلوا على الدوام ملتزمين بأحكام الدستور والقانون حريصين على أن تظل الكلمة الحرة الصادقة سلاحهم الذى لا سلاح غيره يجاهدون به فى سبيل الله «لا يخافون لومة لائم»

القضية الرابعة: قضية حقوق الإنسان

ومن المفارقات المحزنة أن توجه إلى المسلمين تهمة الاستخفاف بحقوق الإنسان، والجور عليها، وتهديدها، فى عصر يتعرض فيه المسلمون شعوبا وحكومات وجماعات وأفرادا لألوان غير مسبوقة من العدوان، على أبسط حقوقهم، وأيسر حرياتهم، وهم يرون الحكومات والساسة فى دول العالم الكبرى يكيلون بمكيالين، ويزنون الأمور والمواقف بميزانين: ميزان يتحرى العدل والإنصاف، والالتزام بمواثيق حقوق الإنسان، حين تتصل الأمور بغير المسلمين. وميزان يظلم ويجور، ويبرر العدوان، حين تتصل الأمور بشعب من شعوب المسلمين، أو حكومة من حكوماتهم، وما أنباء البوسنة والهرسك، ومأساة الشيشان عنا ببعيدة، ولعل من القول المعاد أن نذكر أنفسنا، ونذكر العالم معنا بأن الإسلام -كما نعلم- قد كان ولايزال النموذج الفكرى والسياسى الوحيد الذى كرم الإنسان والإنسانية، مرتفعا بهذا التكريم فوق اختلاف الألسنة، والألوان، والأجناس، وأنه منذ اللحظة الأولى لمجيئه قد عصم الدماء والحرمات والأموال والأعراض، وجعلها حراما، جاعلا من الالتزام المطلق بهذه الحرمات فريضة دينية، وشعيرة إسلامية، لا يسقطها عن المسلمين إخلال الآخرين «ولا يجرمنكم شنآن قوم على ألا تعدلوا، اعدلوا هو أقرب للتقوى». وإذا كان بعض المسلمين هنا، أو هناك الآن، أو فى بعض ما مضى من الزمان لم يضعوا هذه الفريضة الإسلامية موضعها الصحيح، وقصروا فى أدائها للناس، فإن ممارسات هؤلاء لا يجوز أن تحسب على الإسلام، أو تنسب إليه، فقد تعلمنا أن نعرف الرجال بالحق، ولا نعرف الحق بالرجال، لكن بقى -هنا كذلك- أن نقول لأنفسنا، ولكل الآخذين عنا، وللدنيا من حولنا: إننا فى مقدمة ركب الداعين إلى احترام حقوق الإنسان، وتأمين تلك الحقوق للناس جميعا، وتيسير سبل ممارسة الحرية فى إطار النظم الأخلاقية والقانونية، إيمانا بأن حرية الإنسان هى سبيله إلى كل خير، وإلى كل نهضة، وكل إبداع. إن العدوان على الحقوق والحريات تحت أى شعار، ولو كان شعار الإسلام نفسه، يمتهن إنسانية الإنسان، ويرده إلى مقام دون المقام الذى وضعه فيه الله، ويحول بين طاقاته ومواهبه ولم تصحح والازدهار، لكننا -ونحن نعلن هذا كله- نسجل أمام الضمير العالمى أن المظالم الكبرى التى يشهدها هذا العصر، إنما تقع على المسلمين، ولا تقع من المسلمين، وأن على العقلاء والمؤمنين فى كل مكان أن يرفعوا أصواتهم بالدعوة إلى المساواة فى التمتع بالحرية، وحقوق الإنسان، فهذه المساواة هى الطريق الحقيقى إلى السلام الدولى والاجتماعى، وإلى نظام عالمى جديد يقوم الظلم والأذى والعدوان.

هذا كتابنا فى يميننا، وهذه شهادتنا بالحق على أنفسنا، وهذه دعوتنا بالحكمة والموعظة الحسنة إلى صفحة جديدة فى علاقات الناس والشعوب، تنتزع بها جذور الشر، ويفىء بها الجميع إلى ساحة العدل، والحرية، والسلام.

«ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وأنت خير الفاتحين»

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الإخوان المسلمون



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر: هجوم على قطار واتهام "الجماعة"

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت قرية الروضة التابعة لمدينة ملوي في محافظة المنيا المصرية استنفاراً امنياً بعدما اطلق متطرفون النار مساء أول من امس على قطار مخصص لنقل النفط وكانت ناقلات النفط في القطار فارغة ولم تسجل اصابات، الا ان حركة القطارات توقفت لفترة وجيزة، وتمكن الجناة من الفرار.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان ثلاثة من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الإسلامية» اطلقوا النار على القطار الذي كان في طريقه من المنيا الى اسيوط قبل فرارهم. واضاف ان قوات الامن اسرعت الى المكان وشنت حملة على مخابئ المتطرفين واعتقلت ١٨ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» باشرت معهم التحقيقات لمعرفة شخصيات الجناة.

وفي مدينة الفشن التابعة لمحافظة بني سويف اعتقلت ثلاثة من اعضاء «الجماعة» بحوزتهم اسلحة ومتفجرات. وقال مصدر امني ان المتطرفين الثلاثة هم احمد عبدالجواد وحسن ابراهيم وعلي فتح الله كان معهم كمية من الاسلحة والمتفجرات وتبين من التحقيقات انهم خططوا لتنفيذ عملية عنف في بني سويف بسبب اعتقال ١٧ من اعضاء «الجماعة» اول من امس.

وفي الجيزة قضت محكمة امن الدولة العليا للطوارئ ببراءة المتطرف حسين كامل من تهمة القاء عبوات ناسفة على نادي فيديو في اسيوط وكانت قوت الامن اعتقلته في تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٩٢.

وفي مدينة ادفوا في اسوان اعتقلت قوات الامن امس ٢٨ متطرفاً بعدما شنت حملات على المدينة والمنطقة الجبلية المحيطة بها. وكانت اجهزة الامن تلقت معلومات تفيد اعتزام مجموعة من اعضاء «الجماعة» تنفيذ عدد من اعمال العنف ضد الامن والسياحة فشنت عناصر امنية الحملة امس واعتقلت المتهمين، وتبين ان بعضهم من محافظات اخرى في الصعيد وفروا الى مدينة ادفوا للاختفاء من مطاردة القوات لهم.



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فى ملــــوى:

تظاهر وسخط ورفض الانتخابات وسط المدرعات!

انـدلعت المظاهـرات فى الاسبوع الماضي فى قرية «تندة» بمركـز ملوى احتجاجا على مقتـل احمد عابد إبراهيم -احد رفاق بشير كمال قـائد الجناح العسكرى للجماعـة الإسلاميـة فى ملوى- وردد المئـات من المتظـاهريـن هتافـات معاديـة للحكومة وللحزب الحاكم ولأجهزة الأمن، وقد اطلقت قوات الأمن الأعيرة النارية لتفريق للتظاهرين، فى الوقت الـذى واصلت فيه اجهزة الأمن شن حملات اعتقال واسعة النطاق ضـد الأبريـاء، الأمر الـذى اثار القلق لدى المواطنين فى المنيـا حول المستقبل الذى تنتظره ملوى فى ظل تهديد الحياة فيها بالشلل التام.

تحقيق: أحمد محجوب

والحالـة المترديـة فى المنيـا كما يصفهـا الشيخ مصطفـى حماد -أمين-حزب العمـل بالمنيـا- سببها التجاوزات الأمنيـة لأجهزة الأمن مثل «الضرب فى المليان» وقتل الأبرياء وإلصـاق التهم بهم، واكبر دليـل على ذلـك حادث إطـلاق النار على أربعة ضبـاط ببنى مزار (عـن طريق شرطة المسطحـات المائية دون سابق إنذار)، وقتل اثنين من المتخلفين عقليا، كما يقـوم رجال الأمـن بنقل بعـض المعتقلين إلى مـزارع القصـب حيث يتـم إعـدامهـم بعـد وضـع أسلحـة ناريـة إلى جوارهـم، ثم تلفق لهم الاتهامات بمقـاومة قـوات الأمن. إضـافـة إلى عمليات القبـض العشـوائى على الابريـاء بأعـداد كبيرة، إلى جـانب إزعـاج سيـارات الشرطـة للأهـالى بدرجة كبيرة نتج عنها إصابة بعض الأطفال بحالات من الصرع، كذلك مـا تقوم به قوات الأمن من إتلاف مساحات كبيرة من القصب وهو محصـول قومـى مما أضر بـاقتصاد البلد إلى جانب إضرار المزارعين.

عقيدة الثأر

ويضيف الشيخ مصطفى حماد قائلا: إنه إذا كان الأمن يدعى أن الجماعات تقوم بقتل بعـض أفراد الشرطـة فهـو خطـأ لا يعالـج بالخطـأ، والخروج على القانـون، لا يقابـل بالخروج على القانون بل ينبغى أن يلتزم به ليتعلـم النـاس الالتـزام، أمـا هـذا القتـل العشـوائى فى منـاطـق اتخذت الثـار مبـدأ اجتماعيا، بـل أصبح عقيدة عند كـل الناس سواء الجاهل، أم المتعلم فإن هذه التجاوزات أشعلت نـار الثأر، وعلى الشرطـة ان تطفىء هذه النار وتلتزم بتطبيق القـانون وسيادته كما تنص القـاعدة القانـونية «المتهـم بریء حتى تثبت إدانته» وقـول الرسول صلى الله عليه وسلم: «الحكم قد يدوم مع الكفر ولكن لايدوم مع الظلم».

ويـؤكد هـذا الراى عبـدالرحمن لطفـى -أمين حزب العمل بملـوى- قائلاً: فى رايى أن أجهزة الأمن هى السبب فى تصاعد أعمال العنـف وأن حظر التجـوال المفـروض على ملوى منذ أكثر من ستة أشهر زاد الأحداث اشتعالا، واتوقع الا يرفـع الحظر بعد مقتل بشير كمال، الذى جعلـت منه أجهـزة الأمن أسطورة، وأكبر دليل على ذلـك أنه لم يمض على مقتل بشير أسبوع واحـد حتى تكررت أحداث العنـف من الشباب وأجهـزة الأمن، وهو العنف الذى لا يفرق بين برىء ومتهم، حتى أن افـراد الشرطة إقتحموا مسـاء يوم السبت الماضى منزل المواطـن بهاء ضاحى -عضو حزب العمل- الذى يعمل بالقاهرة قبـل فـرض الحظـر وليس لـه ايـة صلـة بالأحداث، وقامـوا بضرب زوجته وحاولوا أخذها هى الأخـرى لولا أن والده قال لهم: اقتلونى أنا واتركوها لأولادها!

الانتخابات والمدرعات

ويلقى المهندس فتح اللـه خفاجى -أمين الحزب النـاصرى بـالمنيـا- (ومـن أبنـاء المحرص بملـوى) الضـوء على معـانـاة الأحزاب السياسية فى المنيا الأوضاع الأمنية التى شلت حركتها تمامـا قائلاً: إنه إذا كان المواطـن العـادى جـدا فى ملـوى يتحسـس طـريقـه بصعـوبة وهـو ذاهـب لعملـه أو وظيفته ويمشـى كأنـه متهم أو هـارب فما بالنا بحال العمل السياسى فى ملوى؟ وكيف يمكن أن يستقبـل المواطنون هنا انتخـابات الشورى أو مجلس الشعب القـادمة وكيف ستكون المشاركة؟

أما عـن مستقبل الأوضـاع فى ملـوى بعد مصرع بشير كمال فيقول المهندس فتح الله خفـاجى: إن أحـداث العنـف لن تكـون لها نهايـة قريبـة بسبب مـا خلفته المواجهـات خلال الأشهـر الماضية، فمازال هنـاك كثير من قيـادات الجماعة هاربين ومـازال أغلب قرى ملـوى يعانى جراح المواجهـة الأمنية ويكفى أن نذكـر أنه فى قرية مثـل المحرص قتـل مـن أبنائهـا ٦ أشخـاص وهنـاك ١١ شخصا هاربون ومطلوب القبض عليهم.

ويطـالب أحمد عبـدالمالك -أمين المنظمـة المصرية لحقـوق الإنسان بالمنيا- بـالإفراج الفـورى عمـن لم تثبـت إدانتهـم خـاصـة الطـلاب، ليتمكنـوا مـن أداء الامتحـانـات، والقضاء على البطالة التى وصلت فى المنيا إلى أكثـر مـن ٩٩ ألـف شخـص عـام ١٩٩٣، وزيـادة حجـم الاستثمارات فى المحـافظـة والتى لا تـزيد حاليا على ١,٦١٪ مـن حجم الاستثمارات فى مصر -حسب تقرير مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الـوزراء- كـذلك ضرورة حسـن معـاملـة المواطنين داخـل اقسـام ومراكـز الشرطـة واتباع القاعدة القانونية «المتهم برىء حتى تثبت إدانته» وليس العكس!

رفع الحظر

ويطـالـب المواطـن جميـل عبـدالمطلـب بـ(مصنع الغـزل) برحيل قوات الأمـن عن ملـوى كما رحلـت مـن قبـل عـن ديـروط بأسيوط فهـدأت الأحوال هناك، فالـوجود المكثـف للأمـن سبـب أسـاسـى فى تفـاقـم الأحداث.

ويعبر المواطـن سعد حسـن بـ(التربية والتعليم) عن حـالـة القلق والحيرة التـى تنتاب أهالى ملوى بقوله: إننا نشك فى وجود أيـاد غريبـة تحرك الأحـداث وتحول دون وضـع حد لها، لدرجة أننا لا نصدق أن بشير كمال كان وراء كل الأحداث السابقة ونشك فى قتلـه فى تلـك المغـارة التـى زعـم الأمـن وجوده بها، فجرائم القتل كانت تحدث بين الفترة والأخرى ثم نفاجـأ بإعلان الأجهزة الأمنية مصرع قائد جناح عسكرى للجماعة فى معركة لم يسمع بها أحد.

ويتسـاءل سعـد حسـن عـن السر وراء هـروب بشير كمال طـوال هـذه المدة على الرغم من القبض على عضو الجماعة محمد عبدالتـواب (زوج أخت بشير بقريـة تندة) وقتله على الرغم من أنه شخـص ضرير وقد كان الاثنان موجودين معا فى ذلك الوقت؟.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إشارة الانطلاق

عانت مصر فتـــرة من بعض العمليات الارهابية الامر الذى كان يهدد استقرارها وديمقراطيتها وانطلاقها الى الامام.. لكنها بعد ان نجحت تقريبا فى القضاء على هذه الظاهرة فان الفرصة امامها الان لتحقيق انطلاقة التقدم والرخاء مما يعود على شعبها وعلى امتها العربية بالخير .

والرئيس مبارك الذى يعى هذه الحقيقة التاريخية اكد فى خطابه الذى القاه بمناسبة الاحتفال بعيد العمال ولم ينس الرئيس ان يوجه التحية لابناء مصر الذين استهجنوا واستحقروا افعال قلة فسدت ضمائرها فاستباحت سفك الدماء.. وارتضت لنفسها ان تكون معاول هدم فى ايدى قوى خارجية لاتريد التقدم او الاستقرار لمصر .

اعلن الرئيس مبارك رسميا ان مصر قد فرغت من معركتها مع الارهاب الذى تقلص الى مجرد جرائم متفرقة تقع فى منطقة محدودة من صعيد مصر .

وكان اعلانه ذلك بمثابة اشارة بدء لايجدى معها اى عذر للانطلاق وعبور الحواجز المقامة نحو التقدم واللحاق بركب الامم التى تحدد مصائرها بايديها .

هناك طريق واحد فقط الى هذه الغاية العمل الجاد، مع الوعى بامكاناتنا القادرة على ان تجعل منا امة تشارك مشاركة اصيلة فى مسيرة التقدم الانسانى .

ان مصر بخبراتها المتنوعة والنادرة قادرة بسهولة على العبور بامان الى القرن الواحد والعشرين، فقط لو ان ابناءها انتهزوا هذا الظرف التاريخى النادر ليبدأوا الانطلاقة المنشودة .

عربى أصيل



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٥



الإرهاب أخطر العقبات

في قراءتنا للخطاب السياسي الشامل الذى القاه الرئيس حسنى مبارك بمناسبة عيد العمل والعمال تحدثنا أمس عن الظواهر الايجابية التى رصدها الرئيس مبارك فى مسيرة كفاح الحركة العمالية المصرية وكيف برهنت على وعى عمال مصر وصدقهم ووطنيتهم خلال عملية التحول من اقتصاد الاوامر المركزية الى الاقتصاد القائم على اليات السوق الحرة.

وقد كانت عملية التحول الى الاقتصاد الحر التى اصطلح على تسميتها بالاصلاح الاقتصادى والتى استغرقت حتى الآن نحو اربعة عشر عاما متصلة عملية شاقة سياسيا واقتصاديا واجتماعيا لانها على عكس مايقول المرجفون فى المدينة لم تكن ردة الي الخلف بل كانت قفزة كبرى الى الامام فى جميع الميادين وكل المجالات لانها تحولت بارادتنا المصرية الحرة وتحت قيادة الرئيس مبارك الى عملية اصلاح شامل يستهدف كما قلنا بالامس بناء مصر القوية المتحررة وتقدم لنا اكبر مشروع قومى للتنمية الشاملة عرفته مصر فى عصرها الحديث.

وفى هذه المسيرة الصعبة واجهنا الكثير من العقبات بعضها طبيعى وبعضها مصطنع .. بل وبلغ بعضها الثالث حد التامر الصريح على مصلحة الوطن .. واذا كانت العقبات طبيعية كانت او مصطنعة تهون على ذوى الارادة الفولاذية من صناع الحضارات مثل شعبنا المصرى فان التامر يظل هو الاخطر والاشق على النفس لانه يكون دائما بمثابة ضربات غادرة من الخلف.

وقد كان النشاط المحموم للجماعات الارهابية العميلة هو اخطر ماواجهته مصر من عقبات على طريقها نحو الأصلاح الشامل .. وكان اخطر ما فى هذه الجماعات نفسط انها رفعت شعار الاسلام وتسترت خلف رايته والاسلام برىء منها الى يوم الدين.

وكانت مهمة مواجهة الارهاب صعبة وعسيرة ولكن عيون مصر وعقولها ويدها الباطشة لايصعب عليها شيء فى سبيل تقدم الوطن.

كان علينا ان نفض الاشتباك بين العنف والارهاب وبين عقائد الاسلام السمحة لكى يكتشف شعبنا حقيقة هذه الشرذمة الضالة من الخونة والعملاء والمتامرين .. ونجحنا.

وكان علينا ان نكشف الامتدادات الفكرية والسياسية الملتوية لتلك الجماعات الارهابية ونفضح التحالف بين بعض الجماعات المشبوهة وبين عصابات الارهاب لكى يعرف شعبنا الحقيقة كل الحقيقة .. ونجحنا هنا ايضا.

وكان على رجال الامن المصرى ان يطاردوا هذه التشكيلات العصبانية اينما كانت .. ويهتكوا سترها .. ويدخلوا الى قلب شبكاتها.. ويجففوا منابع التمويل الخارجى التى تمدهم بالمال والسلاح .. ويضربوا بغير هوادة كل هؤلاء المفسدين فى الارض .. ولكن بشرط واحد هو ان يتم ذلك فى اطار من الحرص على الديمقراطية وسيادة القانون .. وحماية حقوق الانسان المصرى المسالم لا الارهابى القاتل. وهنا ايضا نجحنا.

وكما قال الرئيس مبارك أمس فى خطابه سقطت الرءوس وتكشفت الاوكار وفسدت المخططات وبانت الظاهرة فى حجمها الحقيقى مجرد جماعات ماجورة رضيت ان تكون ادوات هدم لصالح قوى خارجية لاتريد لمصر الاستقرار او التقدم.

وحمدا لله فقد امكن تطويق ظاهرة الارهاب من خلال تضحيات رجال بواسل فى الأمن المصرى حتى تقلص نشاطها الى حدود جرائم متفرقة تقع فى منطقة محدودة من صعيد مصر.

ولكن ماينبغى ان نضعه فى الاعتبار. كما قال الرئيس مبارك فى خطابه بحق - مايلى:

أولاً : ان هذه الجماعات الارهابية نشطت فى ظروف محدودة لتؤدى مهمة محددة هى تعويق انطلاق مصر الى مرحلة جديدة.

وكان هذا واضحا جدا عندما اوشكنا ان نعبر عنق الزجاجة اقتصاديا فى عام ١٩٩٢ وكانت كل المؤشرات تؤكد ان اقتصادنا الوطنى قد تجاوز ازمته الصعبة واصبح على مشارف مرحلة انطلاقة جديدة .. فقامت هذه الجماعات لتضرب السياحة .. وتضرب الاستثمار .. ولم تكن المسالة اسلاماودينا ولكنها كانت تامر وتخريبا وهذا يعنى ان الذين خططوا لتلك المؤامرة القذرة يمكن ان يعودوا مرة اخرى مالم نتسلح شعبا وامنا بكل اليقظة الواجبة لأن هناك قوى خارجة عديدة يهمها تدمير استقرار مصر وتبديد فرص تقدمها.

ثانيا: ان هناك نفرا من المنافقين فى الداخل لم يكتموا تعاطفهم مع الارهاب رغم الاستنكار الشعبى الواسع لاعمال القتل والنهب والسرقة التى يرتكبها اولئك الارهابيون ولقد كان خطر هؤلاء المنافقين اكبر لانهم كانوا باسم التباكى على مصر العظيمة يزجون بها فى اخطر مستنقع يمكن ان تقع فيه أمة من الأمم .. ويزرعون اليأس فى قلوب شباب مصر .. ويصنعون المناخ الفكرى والسياسى الذى يجعل الارهاب ضحية رغم انه الجانى والقاتل والمخرب وسارق الخير من أفواه ابناء الشعب .. كان هؤلاء المنافقون يدعون بافواههم ماليس فى قلوبهم يدعون انهم يريدون الخير لمصر بينما هم فى الحقيقة يريدون مقاعد السلطة واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون ولكن الله يستهزىء بهم والشعب وسائر المؤمنين .. وقد استند هؤلاء المنافقون الى توعية من الادعاءات اشار اليها الرئيس مبارك فى خطابه وسوف نجعلها موضع حديث الغد إن شاء الله.

المحـــــرر



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ مايو 1995

فكرة!

لاحد يتعاطف مع الارهاب .. المعارضون والمؤيدون سواء . كلهم يلعنون الارهاب ويعرفون انه ضدهم جميعا . الرصاص الذى يطلقونه أعمى ، لايفرق بين برىء ومخطىء . وكلنا معرض ليكون ضحية الارهاب الاسود .

كل رصاصة يطلقها تصيب البلد كله .. فهى محاولة لقتل امة باسرها . ونحن عندما نرفض الارهاب لانخدم الحكومة وانما نخدم أنفسنا ونحاول ان ننقذها من هذا الوباء الذى يهدد حياتنا وامننا واقتصادنا وانطلاقنا .

ونعلم ان هذا الارهاب هو الذى يؤخر تقدم الديمقراطية فى بلادنا . فكل رصاصة تنطلق تعطل انطلاقنا الى حياة ديمقراطية صحيحة . وهى التى تسند الاحكام الاستثنائية وتطيل عمر الاحكام العرفية . واذا سكت الرصاص سيرتفع صوت الذين يطالبون بالديمقراطية الحقيقية وحقوق الانسان .

الارهاب لم يكسب الراى العام بل نجح فى ان يؤلب الراى العام ضده . وكل بيت يلعنه ، وكل اسرة تحاربه ، وكل مؤمن بهذا الوطن يحاربه ويعاديه .

لقد اعلن رئيس الجمهورية اننا حريصون على حقوق الانسان وان الحكم يعف عن اهدار كرامة اى مواطن واننا نقف مع كل معارضة شرعية نزيهة تعمل فى العلن وتخدم الدستور . وهذا هو مايطلبه الشعب وينادى به ويدعو كل مواطن الى الايمان به .

اننا نؤمن بالحوار ولا نريد القتال بين المعارضة والحكومة . نؤمن بالرأى والرأى الآخر ونرفض حكم الفرد والحزب الواحد وكل انواع الديكتاتورية ونرى ان احترام القانون والدستور هو احترام للشعب . فالشعب الحر لايداس بالاقدام . ولاتفرض عليه القيود والاغلال . ولاينكل بافراده ولاتعمى عيناه حتى لايرى مايحدث حوله . ولاتكمم افواهه حتى لاينطق الا بكلمات المديح والاطراء .

الشعب الحر يقوى البلد كله والشعب المقيد يضعف البلد كله .

مصطفى امين



المصدر : الأهـــالـــي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٥

قبل الانتخابات .. الإخوان يرفضون الإرهاب!

استنكرت جماعة الإخوان المسلمين كافة اشكال العنف والإرهاب ومصادره.. واكدت الجماعة في بيان مطول صدر عنها السبت الماضى رفضها لما قام به فريق من ابناء الامة في ممارسة إرهابية روعت الابرياء وهزت امن البلاد وهددت مسيرتها الاقتصادية والسياسية.. وتناول البيان موقف الإخوان من قضايا الدين والسياسة وحقوق الانسان والمسيحيين.

وقالت الجماعة إن صدور البيان هو للرد على الحملات الإعلامية والامنية الحالية بينما يرى بعض المراقبين ان إعلان الإخوان رفضهم للإرهاب بات فى إطار التحضير للانتخابات البرلمانية والمحلية.



المصدر: الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٣ مايو ١٩٩٥

مصر: تمديد حبس اثنين من قادة "الاخوان"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ شهدت الازمة بين الحكومة المصرية وجماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة تصعيداً جديداً اذ اصدر المستشار هشام سرايا المحامي العام لنيابة امن الدولة العليا امس قراراً بتمديد حبس اثنين من قادة الجماعة هما علي عز الدين ثابت وابراهيم البيومي غانم لمدة ١٥ يوماً على ذمة التحقيقات. ورفضت النيابة طلباً قدمته هيئة الدفاع لإطلاق المتهمين.

وكانت اجهزة الامن اعتقلت ثابت وغانم مع ٢٦ قيادياً بارزاً آخرين في جماعة «الاخوان المسلمين» واحالتهم على النيابة التي قررت حبسهم على ذمة التحقيقات بعدما وجهت لهم تهم «الانضمام الى جماعة سرية تهدف الى محاولة قلب نظام الحكم بالقوة وحيازة مطبوعات مناهضة تهدد السلام الاجتماعي واجراء اتصالات مع جهة اجنبية».

عصام العريان

واستمعت النيابة الى اقوال النائب السابق الدكتور عصام العريان الامين العام المساعد لمجلس نقابة الاطباء والمتهم في القضية نفسها في شان معلوماته عن قضية اخرى خاصة بلجنة الاغاثة الانسانية التابعة لنقابة الاطباء المصريين. واتهم في هذه القضية سبعة من العاملين في اللجنة بينهم واحد فار هو الدكتور اشرف عبدالغفار عضو مجلس النقابة.

وعلمت «الحياة» ان التحقيق مع العريان في القضية الجديدة شمل القوانين التي تنظم نشاط اللجان التابعة لمجلس نقابة الاطباء ومن بينها لجنة الاغاثة، ونشاط اللجنة داخل البلاد وخارجها، والاجراءات المالية التي تتبعها وحساباتها في البنوك ونشاطها في جمع التبرعات، وعلاقة اللجنة بالمؤسسات الحكومية ومدى اجازة عملها على المستوى القانوني.

وقالت مصادر في هيئة الدفاع عن العريان لـ «الحياة» انه اكد ان اللجنة تخضع لإشراف كامل من جانب مجلس النقابة مثل اللجان الاخرى التابعة للمجلس، واشار الى انه التقى عدداً من المسؤولين من بينهم وزيرا الخارجية والصحة والامين العام لجامعة الدول العربية لمناقشة تسفير اطباء مصريين إلى بعض مناطق الصراع في اليمن والصومال والبوسنة - الهرسك من اجل انقاذ الجرحى وامكان نقل بعضهم لتامين العلاج له.

وشدد على ان اللجنة تخضع لرقابة الجهاز المركزي للمحاسبات، وهي قامت بدور فاعل بعد كارثتي الزلزال والسيول في مصر.

وتساءل: لماذا تحركت الحكومة اليوم واتخذت اجراءات ضد اللجنة على رغم انها تعمل منذ نحو عشر سنين؟

وقررت النيابة اعادة عصام العريان الى سجن طره وذلك في القضية المتهم بها قياديون في جماعة «الاخوان» وعدم توجيه اتهامات جديدة اليه في قضية لجنة الاغاثة.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٥

استمرار حبس متهمين من جماعة الاخوان المسلمين

امر المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا امس باستمرار حبس متهمين من جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها هما ابراهيم البيومي غانم وعلى عز الدين ثابت . مدرس بطب اسيوط . ١٥ يوما على ذمة التحقيق لاتهامهما بتغيير نظام الحكم بالقوة والتخطيط لانتخابات مجلس الشعب

وواجهت النيابة المتهمين بالاتهامات الموجهة اليهما وهى الانضمام لجماعة سرية تهدف الى تعطيل احكام الدستور والقوانين وادارة تنظيم حزبى على خلاف احكام القانون .

وتنظر النيابة اليوم وغدا امر تجديد حبس بقية المتهمين المحبوسين وعلى رأسهم عصام العريان امين عام نقابة الاطباء .

ومن جهة اخرى صرح مصدر مسئول ان التنظيم الارهابى المكون من ١٧ شخصا والذى تم القبض عليه بالاسكندرية فى الاسبوع الماضى ليس له اية علاقة بالمتهمين فى هذه القضية ..

واضاف ان تنظيم الاسكندرية متهم بحيازة واحراز منشورات بهدف تعطيل احكام الدستور والقوانين وهم من جماعة الاخوان المسلمين المحظور نشاطها .

ضبط إرهابيين خطيرين

فى التاسعة من صباح الاثنين الماضى، وفى كمين نصبه رجال الأمن، سقط اثنان من الإرهابيين الخطرين. وكان رجال الأمن قد طلبوا من الإرهابيين الاستسلام، ولكنهما حاولا الفرار، فأطلقوا عليهما النيران، مما أدى إلى إصابتهما بطلقات نارية، وتم إلقاء القبض عليهما.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٥

مصرع مزارع برصاص الإرهابيين بملوى

المنيا ـ حجاج الحسيني:

لقى فجر امس الأول مزارع بملوى مصرعه متأثرا بعدة رصاصات اطلقتها عليه مجموعة من العناصر الارهابية لاعتقادهم أنه مرشد للشرطة.

وقع الحادث فى الساعة الخامسة من فجر امس الأول اثناء وجود مرزوق محمد عمر «٢٠ سنة» فى زراعته بقرية «تونا» وهو مسجل سرقة آثار وسطو مسلح من قرية تونا الجبل حيث فوجئ بوابل من الطلقات النارية أطلقتها مجموعة من الإرهابيين وتمكنوا من الفرار وأسفر الحادث عن مصرعه فى الحال، وذلك لاعتقاد العناصر المتطرفة أنه يرشد الشرطة عن اماكنهم وتولى «عيد محمد وكيل نيابة مركز ملوى التحقيق تحت اشراف المستشار عمر احمد ابراهيم المحامى العام.

من ناحية أخرى قام خبراء المعمل الجنائى بالمنيا بمعاينة ٧ قنابل عثر عليها رجال مباحث النقل والمواصلات داخل احدى عربات القطار رقم ١٥٩ اسيوط القاهرة اثناء توقفه بمحطة ملوى وتبين من المعاينة ان القنابل جميعها لم تكن معدة للتفجير وبالتالى لم يكن هناك أى خطورة منها داخل القطار وأن العناصر الإرهابية بأسيوط قامت بنقلها إلى ملوى لإعدادها للتفجير وعندما شعر احد الارهابيين الذى قام بحمل العبوات بأفراد شرطة النقل والمواصلات لاذا بالفرار.



هزيمة ساحقة لرافعى شعار «الصوت الإسلامى» فـى انتخابـات المعلمين

الوزير يحـــذر المتطـــرفين مـــن محـــاولات اختـــراق التعـليـم

شهدت الجمعية العمومية للمعلمين برئاسة د. مصطفى كمال حلمى نقيب المعلمين محاولات فردية لإثارة الأعضاء وإحداث ضجيج لتكرار ما حدث عام ١٩٩٢ عندما ثارت الجمعية العمومية واضطر د. عاطف صدقى وعدد من الوزراء للنزول من بيوتهم حيث كان الاجتماع يوم جمعة والتوجه إلى مقر الاجتماع لتهدئة الموقف. ورغم البداية الهادئة لأعمال الجمعية العمومية التى عقدت «الأربعاء» الماضي - اثناء كلمة د. مصطفى كمال حملى نقيب المعلمين الا ان مقاطعة المتحدثين والصراخ فى قلب القاعة بمطالب المعلمين وقعت عندما تحدث د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم. وتدخل الأمين العام للنقابة فى محاولة لشرح ابعاد الموقف، وتستمر المقاطعات والضجيج. ويوافق نقيب المعلمين على ان يتحدث احد الأعضاء كان ينتفض وسط الجمعية العمومية ويثير المعلمين من حوله وامسك بالميكروفون وتحدث العضو وتساءل عن اسباب استبعاد ٤ الاف معلم من التدريس إلى وظائف إدارية؟!

وفشلت توبعة الأصوات القليلة فى إثارة المعلمين، وجاءت نتيجة انتخابات التجديد النصفى لأعضاء مجلس النقابة والتى اجريت فى اليوم التالى لتؤكد الهزيمة الساحقة لتيار الإسلام السياسى، لم يحصل أعلى مرشح منهم إلا على ٢٣٦ صوتا من بين اكثر من ١٢٠٠ شاركوا في الانتخابات. في حين حصل ٩٩٦ صوتاً. مما يعنى أن الفارق بين اخر الفائزين فى الانتخابات واعلى اصوات حصل عليها مرشح من التيار الإسلامي بلغت ٧٦٠ صوتاً ولم يفز اى مرشح من الذين خاضوا الانتخابات تحت قائمة «الصوت الإسلامى» والتى تضم ١٧ مرشحاً فى مواجهة القائمة الاخرى والتى ضمت ٢٠ مرشأحا فازوا جميعاً بعضوية بمجلس النقابة.

يعلق د. حسين كامل بهاء الدين وزير التعليم على نتائج الانتخابات بانها هزيمة ساحقة للمتاجرين بالإسلام وتدل على طبيعة المعلم الذى يرفض كل انواع التطرف، كما تعكس النتائج يقظة المعلم وعلمه وثقافته فى اختيار من يمثلونه فى مجلس النقابة، وهذا يطمئن الجميع على مستقبل مصر.

الطعن من أجل الطعن

ورغم وجود العديد من الملاحظات على طريقة انتخابات التجديد النصفى والتى تنفرد بها نقابة المعلمين، وتعتمد على التصعيد، بما ينطوى عليه من حرمان جموع المعلمين من انتخاب اعضاء مجلس النقابة بشكل مباشر فى المقابل لم

متابعة:
سامى فهمى

تشهد عملية الانتخاب اى تجاوزات، واصبح من غير المقبول ان يسارع الحاصلون على اصوات لم تؤهلهم للفوز إلى الطعن فى نزاهة الانتخابات، والتشكيك فى إجراءاتها. فالانتخابات تمت تحت إشراف قضائى كامل من خلال اللجنة القضائية برئاسة المستشار احمد سلطان وطبقاً لما نص عليه القانون ١٠٠ لسنة ١٩٩٣، كما يقول عبد الرحيم الوزير عضو مجلس النقابة وامين الصندوق وحول اعتراض «البعض» على إجراء انتخابات للتجديد النصفي خلافاً لما نص عليه القانون ١٢٠ قال عبد الرحيم الوزير.. إن القانون ١٠٠ الغى الانتخابات التكميلية، واجريت الانتخابات فى نقابة المعلمين



للتجديد النصفي وطبقاً للقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٩ الخاص بنقابة المعلمين.وكشفت نتائج الانتخابات عن تقهقر واضح لمرشحي التيار الإسلامي وعدم تمكنهم من تحقيق انتصار محدود كما حدث في انتخابات ١٩٩٣، بعد نجاحهم في النقابات الفرعية بالزقازيق والمنصورة. إلى جانب بعض مجالس اللجان النقابية والنقابات الفرعية.سالت امين الصندوق الذى لم يتمكن من عرض الحساب الختامي ومشروع الموازنة على الجمعية العمومية.. هل يعنى هذا عدم اكتمال أعمال الجمعية العمومية؟ قال.. عندما بدات في عرض الحساب الختامي فوجئت بتصفيق من أعضاء الجمعية العمومية مما يعنى الموافقة مقدماً وهذه ثقة اعتز بها.

وبدات التوترات في الجمعية العمومية عندما اعلن وزير التعليم زيادة مكافاة امتحانات النقل من ١٢٠ يوماً إلى ١٥٠ يوماً وبنسبة ٥٪ من اساسي المرتب لليوم الواحد. فضجت القاعة بترديد سبعة.. سبعة.. (يعني رفع النسبة من ٥٪ إلى ٧٪) يؤكد تاثر المعلمين بالتلاميذ عند التعبير عن مطالبهم كما يتاثر التلاميذ بالمعلمين.

وتدخل عبد العظيم زيد - الأمين العام للنقابة قائلاً: إن هناك معركة بين النقابة والمسئولين من اوائل الأسبوع لتحقيق مطالب المعلمين بعدما أعلن عن تخفيض نسبة المكافاة من ٥٪ إلى ٣٪ وأشار الأمين العام إلى مكاسب المعلمين خلال السنوات الخمس الأخيرة حيث ارتفعت مكافاة الامتحانات من ٣٠ يوماً بنسبة ٣٪ عام ١٩٩٠ إلى ١٥٠ يوماً بنسبة ٥٪ عام ١٩٩٥. كما ارتفع معاش النقابة من ١٢ جنيهاً إلى ٥٠ جنيهاً في هذا الشهر. وزادت إعانة الوفاة من ٥٠ جنيهاً إلى ٥٠٠ جنيه. وتضاعف دعم النقابات الفرعية واندية المعلمين بالمحافظات.

ولم تهدا الضجة، ويتحدث وزير التعليم موضحاً ان وزارة التعليم ليست في مواجهة مع المعلمين، وأعرب عن تعاطفه مع مطالب المعلمين ولسنا طرفين في مواجهة بل أسرة واحدة، وسابذل كل جهدى لحصول المعلمين على كافة الحقوق. واعلن وزير التعليم عن موافقة د. عاطف صدقي رئيس الوزراء على زيادة مكافاة امتحانات الشهادات العامة من ٧٪ إلى ٩٪ كما أكد الوزير على ثبات موقفه تجاة من يحاولون نشر الافكار المتطرفة في التعليم وانه سيتم فوراً استبعاد اى معلم يثبت انحرافه في تدريس المقررات خلافاً للمنهج المحدد بمعرفة وزارة التعليم.

واضاف.. «اللعب في التعليم منطقة محرمة».



يوميات موظف

براءة ويصا والأمة العربية !!

ناجى جورج

الأربعاء ظهراً بالإدارة :

كنا نجلس بالإدارة بروح ابريل ، وروح ابريل كما وصفها لى صديقى الأستاذ منصور بحكم اتساع اطلاعه وثقافته ، هى تلك الروح التى تسيطر على الموظف بعد ان يقبض راتب ابريل وينفقه بالكامل ، ثم ينتظر وهو مفعم بالأمل اول مايو ومنحة اول مايو، تلك هى روح ابريل ، كنا نمارس اعمالنا المصلحية بتلك الروح برغم حرارة الجو ، لكن قطع علينا هذا كله صوت زميلنا الأستاذ محمود نجاتى حين توجه سؤاله لرئيسنا الأستاذ بيومى الذى كانت تستغرقه مذكرة:

– أستاذ بيومى ما رأيك فى تلك الأحداث الإرهابية التى وقعت مؤخراً سواء فى اليابان او فى ولاية أوكلاهوما بناحية أمريكا

استغرب رئيسنا المباشر للاهتمام المفاجىء لزميلنا محمود نجاتى بالسياسة العالمية

وكان منذ لحظة يدير حوارا ثريا مع زميلتنا الحاجة همت حول الكوارع البتلو ووزير «التعميره» ، ولم نستطع الربط بين الثلاثة موضوعات ، لكن بيومى أجاب على الاستفسار باستفسار آخر:

– انت تعلم أننى بطبعى لا أدلى برأى فى موضوع مازال منظوراً امام القضاء ليس لسبب فكما تعلم حين رفض أحد الملتحين ابنة اخت زوجتى فى بطنها فأسقط حملها فوصفته بأنه حمار وقليل الأدب!! أسفر التحقيق عن أنه طبيب ويعرف عمله وأنه برغم موت الجنين فلقد انقذ حياة الأم برغم اننا كنا فى الأتوبيس واعتبرت هذه مهارة منه!! منذ هذه اللحظة أنا لا ادلى برأيى فى أمر وانتظر نهاية التحقيق ورأى النقابات المختصة !! لكن ما رايكانت ؟!

تنهد محمود نجاتى تنهيدة المسئولين وافتى:

– لو سألتنى رايى!! كل هذا التطرف الإرهابى مرجعه الأزمة الاقتصادية!! الناس جاعت!!

– فى اليابان وأمريكا!؟

– لا!! فى مصر طبعا يا أستاذ بيومى!! كذلك إهمال الصعيد لسنوات طويلة أدى لهذا كله

– فى امريكا واليابان!!

– طبعا!! وهل سيحدث هذا فى ملوى!؟

الخميس عصرا:

دعانا زميلنا بالإدارة الأستاذ حنا لداره بمناسبة نذر كانت قد نذرته والدته واليوم كان موعد الوفاء به، لبيت الدعوى وزميلنا محمود نجاتى من الإدارة ، ولما وصلنا استفسرنا عن سبب المناسبة فشرح حنا:

– انه بسبب ويصا!!

لم اميز لكنى اعتصمت بالصمت لأنى لم أدر ما إذا كانت ويصا موسما أم مزلقانا مفتوحا عبرته الأسرة بسلام فى شم النسيم ، لكن محمود نجاتى اندفع فى تهنئة حارة متصورا ويصا درجة علمية:

– ويصا!؟ نظام قديم أم حديث!! ما شاء الله عقبال الليسانس

صحح حنا وهو ينظر ناحية امه خشية تدخلاتها:

– ويصا ابن شقيقتى الكبرى ايلين

كان يوما كله تجليات لزميلنا نجاتى:

– قدر ولطف !! انا لى أختى الكبرى فاطمة ماتت بنفس المرض كان عندها محمود

لكزته بكوعى فى مراوح صدره ليصمت فأم حنا صعيدية لها نظرات كما الجمر برغم طيبة قلبها، لكن قطعت علينا هذا كله بأن ناولتنى فطيرا وطعمية وبعض الخضرة لى ولمحمود نجاتى ثم اكدت:

– لقد طلبت شفاعة مارى جرجس بأن يفك ضيقة ويصا!! وتثبت براءته

لم ينتظر محمود نجاتى وقال اثناء لهطه للطعمية:

– كان مقبوضا عليه؟! هكذا دائماً الناس تقوم بتلقيح بلاويها على الناس!! وهل يعقل ان ويصا يخطف البنت ويأخذها فى سيارة ميكروباص ويغتصبها هذا هراء، انا اعرفكم حق المعرفة انتم من الناس القوادم!!

شخطت ام حنا:

– من يكون هذا



المصدر : الأهالى

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٥

يا حنا!!

– أنا محمود نجاتى يا "تانت" السيارة كانت أرقامها غير واضحة يحررون له مخالفة لكن يلبسونه قضية اغتصاب!!

تدخل حنا محاولا إنقاذ ما يمكن:

– تقصد انه خرج براءة من موضوع اوكلاهوما!!

تجمدت ملامح محمود نجاتى وتكورت الطعمية داخل صدغه:

– ويصا كان فى اوكلاهوما!! ولم هذه الشقاوة

صحح حنا:

– لا!! هو من المهاجرين باستراليا يعيش فى سيدنى

عقب محمود نجاتى دون أن يدرى وهو يزلط الطعمية:

– مشوار!! كان اخذ شقة هنا فى الدوران

سايره حنا:

نصيبه!!

– لكن ما شأن استراليا باوكلاهوما؟!

شرحت أم حنا نظريتها:

– الأمريكان كانوا يستعدون لأخذ العاطل فى الباطل!! كانوا سيلمون كل من هم من حى وسط!!

استفسر محمود نجاتى:

– لكن اليس الأخ ويصا لامؤاخذه مسيحيا؟!

استشاطت والدة حنا:

– الأمريكان ليس بهم أى نرة تعصب فى هذه الأشياء ليس عندهم مسلم أو مسيحى أى شخص من حى وسط كانوا سيقطعون خبره!! لكن خيب الله ظنهم

أكد محمود نجاتى:

– لا!! الف حمدا لله على سلامة ويصا!! عقبال العراق وليبيا!!



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٥

وجهة نظر

وآه ... لو كنا !!

ضرب الإرهاب السياحة .. وضرب الارهاب فى مقتل وعادت السياحة..

وفى كتاب ابراهيم نافع «كابوس الارهاب وسقوط الاقنعة» نجده الصحفى الشاهد على العصر، يحكى تاريخ الشارع المصرى فى الثمانينات وأوائل التسعينات، من هذا القرن الذى شارف على الانتهاء..

الكتاب من عنوانه يحكى فترة عصيبة من حياة مصر والمصريين، لكنه فى طياته يحمل الكثير من الأفكار ونقد الذات حينما يحتمل الأمر..

«قلت مرارا ان احد أوجه قصورنا المعروفة هو اننا لا نعرف كيف نبيع سلعتنا للآخرين او كيف نروجها وندعو لها وننافس بها ونكشف عن مزاياها، ونتيح لها فرصة المنافسة العادلة فى الاسواق».

....

من السلع التى لم نعرف جيدا كيف نبيعها حتى الآن - رغم الطفرة التى شهدتها فى الاعوام الماضية « السياحة»..

....

أحد الأمثلة على عدم قدرتنا على الاستثمار الجيد «للسلعة» التى بين ايدينا هو زيارة الرئيس مبارك التى قام بها فى ظل تصاعد احداث ضرب السياحة خلال ديسمبر ١٩٩٢ الى مدينة الاقصر ولقاؤه الممتع مع السياح الاجانب فيها، فلقد خلقت هذه الزيارة اثرا ايجابيا طيبا فى كل بيت فى مصر وفى نفوس السياح الأجانب الموجودين على أرضها وكان من الممكن ان تترك نفس الاثر او شبيها له فى نفوس من يرونها بشكل متكرر على شاشات التليفزيون ومحطات الأخبار العالمية.

وآه .. لو كنا قد تعاملنا مع السياحة بمنطق اقتصادى وحضارى منذ ٤٠ عاما.. ساعتها تنوب مصر من السياحة نصيبا لا يقل عن اليونان واسبانيا وايطاليا والمغرب..

لو .... !!

سمير صبحى



المناوى: تقارير الخارجية الأمريكية لاتلزمنا بشىء

حول طلب بعض الوفود غير الحكومية بالقيام بزيارة للسجون المصرية أجاب اللواء رؤوف المناوى المتحدث باسم الوفد المصرى لامانع لدينا ولكن المسالة تحتاج بعض الترتيبات مع الجهات الأمنية للتمهيد للزيارة.

أما عن الحوار مع «الإرهابيين التائبين» فقال لقد استطاع علماؤنا من الازهر إقناع الكثيرين من اولئك للعودة إلى صحيح الدين، وهذا يدل على صحة الاتجاه المصرى فى معالجة القضية على مستوى واسع للقضاء على ظاهرة الإرهاب فى المجتمع المصرى.

وركز المناوى على اهمية دور الإعلام بالنسبة لمعالجة الآثار السلبية والظواهر الاجرامية التى تظهر داخل المجتمعات.

وقال إن تقرير الخارجية الأمريكية حول حقوق الانسان فى مصر لايلزمنا باى شىء وهو عبارة عن تصور غير حقيقى يتم باتصالات شخصية وكل ما اثاره التقرير غير صحيح.

وحول تغاضى السلطات المصرية عن الدراسات التى توقعت وقوع احداث عنف بها وبالدول النامية والتى صدرت عن مؤتمر منع الجريمة السادس ١٩٨٠ إعترف بالقصور وأضاف ولكننا لانستطيع ان نحاسب من سبقونا.

وردا على سؤال لمندوب الأهالى فى المؤتمر الصحفى حول اهمية التوصيات التى ستصدر وهل هى ملزمة. وخاصة ان الموتمرات السابقة تنبات بالعنف فى مصر والشرق الأوسط ولم يأخذ بها المسئولين قال اللواء المناوى نحن غير مسئولين الآن ولكن مسئولية من سبقونا.



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٣ مايو ١٩٩٦

المطالبة ببوليصة تأمين ضد الإرهاب للمرشدين السياحيين

تدرس الآن بعض شركات التامين اصدار بوليصة تامين ضد الإرهاب لصالح المرشدين السياحيين، وتقول نعمت يوسف صديق المرشحة لمنصب نقيب المرشدين السياحيين انها تجرى مفاوضات مع عدد من الشركات السياحية الكبيرة للمساهمة فى تمويل هذه البوليصة حتى لايتحمل عبئها المرشد السياحي وحده.وتقول انها تبنت هذه الفكرة التى اقترحتها مرشدة ونقابية قديمة هى ليلى الطرابلى لان المرشد لايتوفر له اى تامين ضد اخطار المهنة او الإرهاب الذى تعرض له ولم يتخاذل امامه، واصابت رصاصاته عدد من المرشدين نقل بعضهم فى عربة نقل الموتى من الصعيد للمستشفيات بالقاهرة، واقعدتهم الاصابة عن العمل فترات طويلة - كما ان ظروف الحركة السياحية لاتجعل المرشدين السياحيين قادرين على دفع كل اقساط التامين، خاصة وأنهم يعانون من البطالة، الأمر الذى يستلزم مساهمة الشركات السياحية فى عبء هذا التامين، خاصة وان المرشد السياحي لايتمتع مثل كثيرين من المواطنين لا بأمين صحى أو بمعاش يحمي مستقبلة.وقد طالبت نعمت صديق وزارة السياحة فى ورقة قدمتها للدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة بضرورة التدخل لدى وزارة الصحة لانشاء نقاط اسعاف فى الأماكن السياحية للعلاج السريع للمرشد او السائح فى حالة الإصابة، وكذلك الزام الشركات السياحية بالوفاء بحقوق المرشدين السياحيين، حيث تماطل بعض الشركات فى دفع اجور المرشدين او تستقطع جزءا منها، بينما تجبر شركات اخرى المرشد على دفع تكلفة الرحلة السياحية بالكامل ولاتحاسبه احيانا او تحاسبه بعد لأى.ومن ناحية اخرى تسعى نعمت صديق لدى وزارة الإسكان للحصول على عدد من الوحدات السكنية باسعار مخفضة وبالتقسيط المناسب لشباب المرشدين السياحيين اسوة بما تحصل عليه النقابات المهنية الاخرى، خاصة وان نقابة المرشدين السياحيين تضم الآن حوالي ٣٥٠٠ مرشد ومرشدة ٦٠٪ منهم شباب حديثى العهد بالمهنة وعانوا كثيرا من البطالة بسبب الانكماش الذى اصاب الحركة السياحية خلال حرب الخليج ثم الإرهاب، كما يعانون من الاتاوات التى يفرضها موظفوا بعض الشركات عليهم لضمان الحصول على العمل، وهو مايتعارض مع كرامة المرشد السياحى الذى يعتبر سفيرا فوق العادة فى بلده ووسيلة الاتصال الاساسية بين السائح الاجنبى ومصر.وترى نعمت صديق اهمية اعادة الحياة لنقابة المرشدين لتكون قادرة وفعالة على حل المشاكل العديد، للمرشدين والى تؤثر بالسلب فى انتعاش الحركة السياحية المامول.



اتهام إبراهيم عيسى بـ «إهانة الدين»!!

المحاكمة ١٥ مايو فى المنصورة

تنظر محكمة جنايات المنصورة فى ١٥ مايو القادم دعوى اتهام الكاتب الصحفى إبراهيم عيسى بـ «إهانة الدين»!!. الدعوى اقامها سيد عبد الرحمن المحامى بالسنبلاوين. وكان المحامى ينتمى إلى حزب العمل، ثم انضم إلى الحزب الوطنى، وعاد مرة ثانية للعمل. وسبق أن رفع دعوى ضد نجيب محفوظ طالبا محاكمته لإصداره رواية «اولاد حارتنا» ثم تنازل عنها كما رفع دعوى ضد المستشار الدكتور محمد سعيد العشماوى المفكر المعروف. وخسر المحامى هذه الدعوى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٥

الأحداث يقاومون السلطات

□ محكمة جنايات أحداث القاهرة قضت ببراءة رفعت محمد سليم ووائل محمد سليم من جناية مقاومة السلطات

وكانت تجريدة من مباحث الزاوية الحمراء برئاسة النقيب منصور جلال قد اقتحمت منزل أسرة محمد سليم للقبض عليه لتنفيذ حكم صادر ضده بالحبس شهراً ولما كان الحكم مع إيقاف التنفيذ نشب خلاف ثم مشاجرة بين الطرفين أدت إلى قيام الحملة بتكسير منقولات الأسرة والضرب المبرح لكل أفراد الأسرة واقتيادهم إلى القسم وتحرير محضر مقاومة السلطات

وأمام قاضي محكمة جنايات القاهرة ذكرت ماجدة رشوان المحامية عن مركز المساعدة القانونية أن النيابة لم تحل الأطراف المتهمة للطب الشرعي لإثبات الإصابات واكتفت بشهادة أفراد القوة . الأمر الذي أقنع القاضي وأصدر حكمه بالبراءة للحدثين



تأجيل قضية الإرهابين بالسويس لجلسة الخميس

المتهمون لم يحضروا الجلسة لعدم إخطارهم!

كتبت ـ سناء عبدالعاطي:

قررت محكمة جنايات القاهرة أمس تأجيل نظر قضية الأرهابيين بالسويس وعددهم ١٨ متهما وهم المتهمون بقتل مقدم الشرطة محمد حسن عبدالشافى واصابة العميد عبدالحميد اسماعيل عسل والجندى نشأت محمد فرحات وقتل ناظر مدرسة الفرنسيسكان بالسويس بعد تشكيلهم جماعة لتكفير نظام الحكم القائم وأباحة الخروج عليه وإزهاق ارواح القائمين على حفظ الأمن وذلك لجلسة باكر لاحضار المتهمين من محبسهم وكذا شهود الاثبات.

عقدت المحكمة جلساتها برئاسة المستشار احمد صلاح الدين بدور وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدى وأمانة سر «نبيل شهاب» وبحضور على الهوارى رئيس نيابة أمن الدولة وعمر فاروق وكيل اول النيابة.

وفى بداية الجلسة تبين عدم حضور المتهمين من محبسهم لعدم أخطارهم بينما ابدت النيابة استعدادها للمرافعة... وطالب الدفاع التأجيل لتعذر حضور باقي الدفاع لسفرهم لتأدية فريضة الحج كما طالب الدفاع الحاضر عن المتهمين حضور بعض شهود الأثبات لمناقشتهم وهم العقيد السيد السيد الشافعى رئيس مباحث مديرية امن السويس والنقيب محمود حسن أحمد رئيس وحدة مباحث الاربعين والنقيب إسلام البدرى رئيس وحدة تنفيذ الأحكام ونصيف خليل مفتاح صاحب محل حدايد وبويات.

ومن ناحية اخرى قضت المحكمة بتاجيل نظر قضية المتهم فريد حسن مصطفى والموجهة اليه تهمة انضمامه الى جماعات الارهاب التى تقوم بالدعوة لتعطيل أحكام الدستور والقوانين وتكفير الحكم واستخدام القوة والعنف كما أن المتهم قد قام بالشروع فى قتل أمين الشرطة عصام محمد محمد عطية بعد أن توجه اليه أثناء تأدية عمله وطلب منه إرشاده عن احد الأماكن ثم غافله وقام بطعنه عدة طعنات وذلك فى صباح اليوم لأطلاع الدفاع والاستعداد للمرافعة .



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٥

المحكمة العسكرية تواصل اليوم الاستماع إلى بقية شهود الإثبات فى قضية إحياء تنظيم الجهاد

كتب - عبدالحميد شعير:

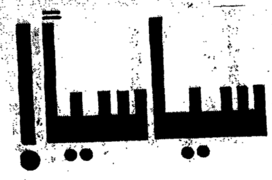
واصلت المحكمة العسكرية العليا الاستماع لشهادة سبعة من شهود الاثبات فى قضية محاولة احياء تنظيم الجهاد والمتهم فيها ٤٢ متهما جميعهم مقبوض عليهم والتى وجهت لهم النيابة العسكرية تهما تصل عقوبتها الى الاعدام والأشغال الشاقة المؤبدة والمؤقتة وقد قررت المحكمة ايداع والد احد المتهمين داخل قفص الاتهام حيث أثار الشغب أثناء مناقشة احد شهود الاثبات بالجلسة. وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها حيث استمعت الى سبعة من شهود الاثبات عن وقائع ضبط المتهم الاول محمد وديع احمد والمتهم الثالث عبدالحفيظ لاشين والمتهم (١٥) فؤاد وديع أحمد والمتهم التاسع عشر محمد لاشين عبدالحفيظ والمتهم الـ (٢٠) محمد ياقوت احمد محمد والمتهم محمد احمد مراد رقم (٢٣) حيث عثر على بعض الكتب التى تتعلق بفكر الجماعة وتنظيماتها بداخل منازل بعض المتهمين. وأكد احد الشهود ان محمد المغربى المتهم رقم ٣٦ والمحكوم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة فى قضية اغتيال الرئيس محمد انور السادات طلب من أعضاء التنظيم تجهيز ملابس عسكرية وخناجر ومفرقعات تمهيدا لتهريب قيادات التنظيم الموجودة بداخل السجن وانه قد اصدر اليهم تعليمات بانشاء جناح عسكرى للتنظيم وهو الذى قام بقتل الجندى محمد رجب وسرقة سلاحه الآلى وسرقة محلات الذهب وطبنجة ٩ مللى تمهيدا لاستعمالها. وسوف تخصص جلسة اليوم لسماع باقى شهود الاثبات فى احدى الوقائع التى راح ضحيتها الجندى محمد رجب حسن وسرقة سلاحه الآلى وكذلك مشاهدة بعض شرائط الفيديو الخاصة بتلك الواقعة.



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٥

الإرهابي مجرم وليس لاجئاً



سياسياً

● حوار: دينا توفيق

محمد حسن الألفي

الإرهابي مجرم .. وليس لاجئا سياسيا ..!.. ولا يمكن اعتبار رفضه للمجتمع اعتقاداً وقناعة شخصية طالما خرج فكره عن نطاق استخدام الكلمة إلى لغة السلاح !!

هكذا صرح اللواء حسن الألفي في حديث خاص لصباح الخير .. بينما كان في طريقه إلى قاعة المؤتمرات بمدينة نصر للمشاركة في المؤتمر الدولي لمنع الجريمة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : صباح الخير

التاريخ : ٤ مايو ١٩٩٥

ويضيف اللواء الألفى :

— إن أكثر ما أهتم به شخصياً هو ربط الإرهاب بالجريمة المنظمة باعتبار أن الإرهاب جريمة جنائية .. فالإرهاب يقتل ويدمر بأسلحة فتاكة .. وتعلو فى صوت اللواء نبرة رفض لبعض التصرفات الدولية فيقول :

— إن بعض الدول تعتبر بعض هؤلاء لاجئين سياسيين ! ولا يتم تسليمهم .. فحالياً كثير من قادة الإرهاب موجودون على أنهم لاجئون سياسيون .. ولا نستطيع تسلمهم رغم أنهم محكوم عليهم بالإعدام ! فهم قد ارتكبوا ولازالوا يرتكبون جرائمهم ، وعلى اتصال بالعصابات الإرهابية ويمولون وينظمون ويدربون وهم فى حماية دولة من الدول التى تعتبرهم طبقاً لقوانينها لاجئين سياسيين !!

ولكننا لو تحدثنا من منظور الجريمة المنظمة والإرهاب لن نعتبرهم سوى مجرمين .. قتلة ..

فصاحب الفكر أو اللاجىء السياسى يتكلم ويدافع عن فكره بالكلام ، وليس بالقتل ! وإذا خرج عن ذلك الحيز فتلك جريمة ويعامل معاملة المجرمين ويجب تسليمه لسلطات بلده .

ومن خلال المؤتمر سيتم عمل معاهدة عامة شاملة تنص على أنها جريمة منظمة ، وبالتالى لا يمكن اعتبارهم لاجئين سياسيين .

● **قلت : صورة الإسلام .. فى خطر بسبب الإرهاب .. هذا هو المؤشر الذى يسجل اعلى معدل فى العالم حين يقع اى حادث فى اى مكان فتتجه الانظار إلى منطقتنا .. ورغم ذلك فالمؤتمر الذى تقيمه الامم المتحدة لمنع الجريمة ومعاقبة المذنبين قائم الآن فى القاهرة !! فما تعليقك على هذا ؟!**

— أجاب مضيفاً : فى العام الماضى فقط تم عقد ١٣٦ مؤتمراً دولياً فى مختلف المجالات على أرض مصر ، وهذا دليل على نجاحنا فى تحجيم الإرهاب وكبح جماحه .

● **قلت : ولكن فى الفترة الاخيرة ايضاً بدأنا نستمع إلى اتهامات جاءت فى بعض التقارير الاجنبية (منظمات حقوق الإنسان الاجنبية) .. حول تعذيب المتهمين ! فلو حدث فى المؤتمر وجاء ذكر تلك التقارير حول حقوق الإنسان وانتهاكات الشرطة .. وهذا ما يرمون إليه فى الفترة الاخيرة ..! فماذا سيكون رد وزير الداخلية ؟!**

— يجيب وزير الداخلية : إن موضوعات الأمم المتحدة مختلفة حيث تتعلق بمنع الجريمة والعدالة الجنائية .

● **قلت : ولكن إن حدث وثارت التساؤلات حول تلك الافتراءات ؟**

— فيجيبنى اللواء الألفى قائلاً :

الرد سيكون بمادة فى الدستور المصرى هى الرد الأمثل على تلك المعلومات غير الصحيحة التى تستخدمها بعض منظمات حقوق الإنسان الأجنبية بلا سند ولا مصادر موثوق بها وتنشرها رغم عدم تأكدهم من دقتها .

فهم يتحدثون عن انتهاكات حقوق الإنسان فى مصر ..

هل لم يتساءل أحد لماذا الآن بالذات تنشر هذه التقارير ؟! تساؤل أطرحه أمام الجميع .. هل لأننا استطعنا أن نسيطر على الإرهاب ونقف فى وجهه ؟!

وكما قلت فالدستور المصرى به مادة تنص على أنه لا تسقط الدعوى العمومية ضد من يرتكب أى جريمة للتعذيب والاعتداء على النفس أو أى حق من حقوق الإنسان بمضى المدة .

وهذا يعنى أن يظل السيف مسلطاً على رقبة أى شخص يجرؤ على ارتكاب أى شىء من هذا القبيل ، وذلك النص الدستورى غير موجود فى أى دولة أخرى ومعناه أن الدولة حريصة على منع ارتكاب مثل هذه الجرائم ، فمن يجازف بأن يفعل تصرفاً يعلم أنه ضده ولو بعد مرور ثلاثين عاماً !!

وحقوق الإنسان يتم تدريسها فى مادة فى كلية الشرطة ، وكذلك يوجد فى مصر مكتب للنائب العام لحماية حقوق الإنسان .

● **قلت : ولكن التجاوزات قد تحدث ؟!**

فيستطرد اللواء الألفى قائلاً :

— ولكن لا يمكن أن ننكر أن هناك تجاوزات فردية ولكنها ليست سياسة دولة كما قد يدعى البعض وليست من جانب المسئولين .

وهؤلاء ممن ارتكبوا تلك التجاوزات تم تقديمهم للمحاكمة ..

● **ثم كان التساؤل حول السجون .. هل هى فى حاجة إلى إعادة تنظيم ؟! خصوصاً بعد**



المصدر : ....اللواء الإسلامي..........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ....٤ مايو ١٩٩٥..........

□ عندما نص دستوری غير موجود فی أى دولة أخرى !

□ مشكلة الفساد الادارى ومكافحة جرائم الفساد .. قضايا هامة فى المؤتمر

ما كشف عنه ذلك اللص المثقف ، مصطفى حسن ، ذو الفكر المتطرف وعرفنا ان هؤلاء ممن يعتنقون فكرة استحلال اموال المفسدين .. فى حاجة إلى هجامة ولصوص لمساعدتهم فى ارتكاب جرائمهم .. فهل تكون السجون خلايا إرهابية .. او تشكيلات عصابية ؟

يقول اللواء الألفى : إن السجون فى الفترة الأخيرة قد شهدت تنظيماً مختلفاً وإنشاءات ومرافق وأصبحت تخضع للإشراف القضائى ، وارتبطت السجون لدينا بالإنتاج بعد إقامة قطاع الإنتاج وتعلم الحرف وبيع المنتجات والحصول على جزء من الأرباح تجعل السجين بعد خروجه قادراً على مواصلة الحياة شريفاً ، وتنظيم السجون لدينا بالشكل الحديث يشهد على هذا التغيير الذى لن يعطى فرصة للتجاوزات .

● قلت : هل يمكن ان نعيد النظر فى المؤسسات العقابية للاحداث .. حتى يخرج الحدث بعد قضاء فترة عقوبته ولا يعود للانحراف ؟

فيجيب اللواء الألفى :

ـ هذا دور الرعاية اللاحقة التى أقمناها فى قطاع الأمن الاجتماعى لمتابعة الأحداث وتشغيلهم ، وقد حدثت طفرة فى الفترة الأخيرة بالاتفاق مع الشئون الاجتماعية .

ونعود إلى المؤتمر الدولى لمكافحة الجريمة .. ونسأل اللواء الألفى :

● ماذا عن القضايا الاخرى التى سيتم تناولها فى المؤتمر ؟! والتى تنال اهتماما شخصيا من سيادتك ؟!

فيجيب اللواء حسن الألفى قائلاً :

ـ إنها الجلسات الخاصة بالفساد الإدارى حيث سيتم تناول أبعاد مشكلة الفساد الإدارى بوجه عام محلياً ودولياً ، ودور التشريعات الوطنية فى مجال مكافحة جرائم الفساد ، والتشريعات الخاصة بالكسب غير المشروع ، وكذلك الأجهزة الوطنية العاملة فى مجال مكافحة جرائم الفساد : (الأموال العامة ـ مكافحة التهرب الضريبى ـ الرقابة الإدارية ـ الجهاز المركزى للمحاسبات ـ إدارة الكسب غير المشروع ـ النيابة الإدارية) .

●●

هذا هو رأى الرجل المسئول الأول عن الأمن فى مصر ..

مصر الأمنة .. المستقرة

وبالدليل « الدولى » .. يقام على أرض مصر الآن مؤتمر من أكبر مؤتمرات الأمم المتحدة .



المصدر : الشعب

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تجديد حبس ١١ فى قضية الإخوان

قررت نيابة أمن الدولة العليا تجديد حبس ١١ متهماً فى قضية الانتماء إلى جماعة الإخوان المسلمين وإدارة تنظيم حزبى غير شرعى، ١٥ يوماً أخرى وهم: د.عصام العريان ود.محمد عبد الغنى، ود.على عز الدين ثابت، ود.محمد طه وهدان، ود.محمد عوض عبد العزيز، وإبراهيم البيومى غانم وصبيح على صبيح ود.محمد سلامة أبو المكارم ومحمد على العرابيشى وم. أحمد محمود إبراهيم. وكانت النيابة قد نظرت تجديد حبسهم يومى السبت والأحد الماضيين دون أى تحقيق أو ظهور جديد فى القضية.



المصدر : الحياة اللندنية

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القاهرة: ضبط تنظيم ارهابي للجماعة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ القت اجهزة الامن المصرية القبض على افراد تنظيم ديني متطرف تابع للجماعة الاسلامية في محافظة قنا.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان اعضاء التنظيم «تورطوا في عمليات ارهابية في محافظات الصعيد خلال الاشهر الماضية وضبطت كمية كبيرة من المتفجرات والاسلحة والذخائر في حوزتهم».

واوضح ان «التحقيقات كشفت ان امير التنظيم يدعى مجدي محمد البصيلي ويعمل نائب مدير هيئة الأبنية التنظيمية في محافظة قنا، ومن بين مساعديه محمود علي يوسف وكان يتولى ايواء المتطرفين الفارين، وعيد محمود حسين الذي يعد قائداً للجناح العسكري للتنظيم».

واشار الى ان قوات أمن «دهمت اوكاراً للتنظيم والقت القبض على ١٤ من اعضائه بينهم امير التنظيم ومساعدوه، وضبطت كميات كبيرة من المتفجرات والأسلحة كانوا يستعدون لاستخدامها في عمليات ارهابية».

واضاف المصدر ان المتهمين «اعترفوا خلال التحقيقات بأنهم من الجماعة الاسلامية وان تعليمات صدرت اليهم بتصعيد العمليات الارهابية لتخفيف الضغط عن زملائهم في محافظة المنيا».

مصرع ٣ إرهابيين فى معركة مع الشرطة بمدينة السلام
ضبط متفجرات ومنشورات وعملات وناكس مع الإرهابيين
مداهمة أوكار «العائدين من أفغانستان» بثلاث محافظات

كتب- جمال عبدالرحيم:

لقى ٣ ارهابيين مصرعهم بينهم متهم فى حادث اغتيال د.رفعت المحجوب عام ١٩٩٠ بعد معركة شرسة مع الشرطة بمدينة السلام.. تم ضبط كميات كبيرة من المتفجرات وبندقية الية وطبنجة وعملات اجنبية ومحلية ومنشورات.

كانت قوات مباحث أمن الدولة داهمت وكرا للارهابيين بمنطقة عزبة الصعايدة بمدينة السلام لتنفيذ قرار نيابة امن الدولة العليا بضبط واحضار المتهمين للتحقيق معهم فى قضية تنظيم «العائدون من افغانستان والسودان».. فوجئت قوات الشرطة برصاص الارهابيين ينهال عليهم فبادلتهم بالمثل حيث لقى ثلاثة ارهابيين مصرعهم وهم: عصام محمد عبدالجواد وهو احد المتهمين فى حادث اغتيال د.المحجوب وصدر حكم ببراءته وشعبان محمد حسن صبحى وياسر شعبان مصطفى.

انتقل المستشار هشام سرايا المحامى العام لنيابة امن الدولة العليا وفريق من رؤساء النيابة

لمعاينة الوكر الذى امرت النيابة بالتحفظ عليه وتشريح الجثث.

وصرح مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية بأن مقتل الارهابيين يعتبر ضربة مؤثرة لهذه الجماعة الارهابية حيث توفرت لدى جهاز مباحث أمن الدولة معلومات مؤكدة عن قيام بعض القيادات الارهابية الهاربة خارج البلاد بالاعداد والتخطيط لعمليات ارهابية فى محاولة لاثبات وجودهم ورصدت اجهزة الأمن مخطط هذا التنظيم الذى تمكن من دفع اثنين من قياداته بالخارج إلى البلاد وتكليفهما بمسئولية قيادة هذا التحرك وادارته بعد تلقيهما التدريبات العسكرية الراقية بالمعسكرات الافغانية .. لتنفيذ عمليات اغتيال لعدد من الشخصيات العامة والتنفيذية والحزبية والصحفية .. وخلق حالة من الخوف بين المواطنين من خلال الابلاغ الوهمى عن عبوات ناسفة بمناطق التجمعات .

وتم رصد التحويلات النقدية من الخارج لتمويل العمليات الارهابية وتبلغ ١٥٠ ألف دولار .

وقامت الشرطة بمداهمة اوكار التحرك الارهابى والبؤر التنظيمية المرتبطة به فى القاهرة والقليوبية والغربية حيث عثر فى وكر بطنطا على فاكس وأجهزة قياس كهربائية ومواد متفجرة .



جهاز فاكس حديث بحوزة المتهمين



المصدر : المساء

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

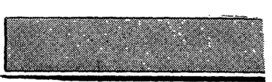
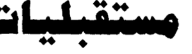
تقرير امنى من اسيوط :
انحسار جرائم الارهاب وتزايد اعداد التائبين

أسيوط : باسمة وليم

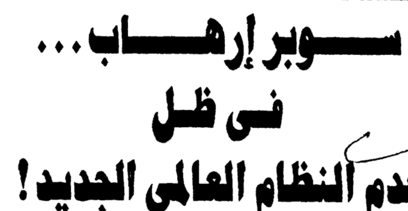
● أشادت تقارير الهيئات والمنظمات الدولية بثمار الجهود الأمنية التى أسفرت عن انحسار فلول الارهاب وتجفيف منابعه وإشاعة أجواء الأمن والاستقرار فى أسيوط ، وأكد اللواء مجدى البسيونى مساعد وزير الداخلية ومدير أمن أسيوط على انخفاض نسبة الحوادث الارهابية هذا العام إلى أربع حوادث هى اغتيال العميد شيرين فهمى والرائد أحمد عنتر ومساعدى شرطة ، كما إنكشفت أوكار الارهابيين وتم القضاء على أغلب الروس المدبرة والمخططة للعمليات السابقة ، وإن كانت هناك بعض نقط الجذور الكامنة التى يجرى القضاء عليها بقطع إمدادها بالسلاح والمال من الخارج ، وركز مدير الأمن على تزايد التائبين من المتطرفين الذين وصل عددهم إلى ٢٨٢ تائبا خلال هذا العام تم تأهيلهم وربطهم بالمجتمع ، وأشاد بموقف القيادات الشعبية على جميع المستويات فى مدن وقرى أسيوط لقيامهم بدور فعال بجانب الشرطة فى كشف وحصر أماكن وجود المتطرفين ، خاصة أنه تم الاستعانة بكبار رجال العائلات والقوى المؤثرة فى ريف الصعيد ، كما تم ضم جميع المساجد الأهلية إلى وزارة الأوقاف بالاضافة إلى أن الجماعات المتطرفة فقدت سيطرتها لأول مرة على اتحاد الطلاب داخل جامعة أسيوط ، وفى الوقت نفسه أشار مدير الأمن اللواء مجدى البسيونى إلى انخفاض معدلات الجرائم الجنائية هذا العام إلى ٢٦٩ جريمة وحوادث السطو والسرقة إلى ٢٦ حادثا فقط ، بينما أرتفع معدل قضايا ضبط السلاح بنسبة ٧٠٪ حيث بلغت ١٨١١ قضية ، موضحا بأنه يتم حاليا تدعيم جهاز الأمن فى أسيوط بكل الوسائل الممكنة ماديا ومعنويا لمسايرة متطلبات التنمية الشاملة والاستثمار ، فالتنمية هى الإجراء الوقائى لانحسار الارهاب وتجفيف منابعه .

اللواء
مجدى البسيونى


المصدر : المصور
التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٥
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مستقبليات



سوبر إرهاب... في ظل عدم النظام العالمي الجديد!



بقلم : راجي عنايت

● هل تصل أسلحة الدمار الشامل إلى أيدي الإرهابيين ؟

●● في كل عاصمة من عواصم العالم، شواهد على تنامي الحركات الأصولية الدينية والعرقية والقومية، وعدم وقوفها عند حد الدعوة والإقناع، واعتمادها على العنف والإرهاب والتخريب، حتى الولايات المتحدة الأمريكية، التي كانت تتعامل مع الظاهرة بأطراف أصابعها، محركة عناصر التخريب والقتل من موقع إلى آخر، ومتصورة أنه من الممكن أن تمضي في هذه اللعبة، دون أن تحترق أصابعها، من أجل الاحتفاظ بأداة في يدها للتحكم في قيادات دول العالم الثالث، وضمان طاعتها الكاملة كل الوقت.. حتى الولايات المتحدة ذاقت أخيرا مرارة هذه اللعبة، سواء في حادث مركز التجارة العالمي بنيويورك، أو في التفجير الدموي الذي جرى في أوكلاهوما، أو في المحاولة التي أرادت بها بعض العناصر التخريبية أن تسمم ديزني لاند في كاليفورنيا، بدأ المفكرون الأمريكيون ينظرون بجد إلى الظاهرة، ومن ذلك الكتاب الذي ظهر أخيرا بعنوان «إرهاب ٢٠٠٠ : الوجه المستقبلي للإرهاب»، للكاتبين المستقبليين مارفن سيترون وأوين ديفيز، والذي وضعاه لحساب إدارة الدفاع الأمريكية.. والذي يقولان فيه باختصار إننا نمضي إلى عصر «سوبر إرهاب»، أي الإرهاب المتفوق، على نمط المواصلات المتفوقة والكمبيوتر المتفوق، والطيران المتفوق ●●



المصدر : المصور

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

● وسائل الاتصال المتطورة، توفر مسرحا للإرهاب أمام جمهور عالمى

● المنهج - وليس الدافع - هو الذى يصنع أنواع الإرهاب

رسالة العنب المسموم التى كادت تقضى على اقتصاد شيلى

● الإرهاب الدينى، والقتل الجماعى من أجل القضاء على «قوى الظلام»!

الحكومة الفرنسية تعقد اتفاقا مكتوبا مع أخطر الجماعات الإرهابية!

سأحاول أن أطرح هنا رؤية هذا الكتاب، ولكنى أحب أن ألفت النظر إلى أن مارفن سيترون رغم عدد من دراساته وكتبه المستقبلية الناجحة، أعتبره من المفكرين الذين يقتصرون على رصد مؤشرات التغير، والقفز إلى الاستخلاصات، دون محاولة فهم جوهر العلاقات المتبادلة بين هذه المؤشرات، ودون محاولة استنباط رؤية شاملة للحياة الجديدة التى تمضى إليها، تسمح له بالتعرف السليم على مستقبل الظواهر الحالية، حجمها الحالى فى مرحلة التحول ومستقبلها عند استقرار دعائم الحياة الجديدة فى مجتمع المعلومات. فيما يلى سنطرح أهم الأفكار التى وردت فى هذا الكتاب، مع الأمل فى أن أناقشها فى عدد قادم.

الإرهاب.. و«الوقت الحقيقى»

● إرهابيو الغد الخطرون، ستتجاوز دوافعهم الأيديولوجيات السياسية إلى التعبير عن الكراهية الشديدة، العرقية والدينية. ويقول الكتاب أن إرهاب الغد لن يقتصر غرضه على السيطرة السياسية، بل يتجاوز ذلك إلى محاولة إفناء الأعداء، أما أسلحته فستكون نووية وبيولوجية وكيميائية.

● ستتشابك خطوط إرهاب الغد مع عصابات محترفى الإجرام، الذين يسعون إلى تعظيم الأرباح، وحماية عصاباتهم عن طريق إخضاع المسئولين الحكوميين والتعاون معهم (مثلما حدث فى كولومبيا وإيطاليا).

● قوات التصدى للإرهاب مازالت تقصر جهودها على إرهاب تجار المخدرات.

● قبل أن نصل إلى عام ٢٠٠٠، سنضطر إلى الاعتراف بأن الذى يصنع الإرهاب هو المنهج وليس الدافع.

● الإرهاب التقليدى الذى يسعى إلى القوة السياسية من خلال العنف (أيرلندا والباسك) سينمو بمعدل ١٥ فى المائة سنويا، وحالة عدم الاستقرار التى تنجم عنه يضاعفها النوع الجديد من الإرهاب الناتج عن توالد جماعات الإرهاب الدينى والعرقى الأكثر عنفا، ويدعم هذا النمو ظهور «الدويلات» من جوف الاتحاد السوفييتى السابق، والدول الشرقية الأوربية. هذا العنصر الجديد سيضاعف وقائع الإرهاب الدولى ضعفين أو ثلاثة أضعاف، مع دخولنا إلى القرن القادم.

● التطور التكنولوجى فى مجال الاتصالات، والذى يقترب بنا من «الوقت الحقيقى» أى معرفة الشىء فى وقت حدوثه، سينقل إلينا وقائع الإرهاب فى نفس وقتها من أى جزء من العالم، وكما يقول برايان جنكينز «أصبح الإرهاب مسرحا، يمكن للإرهابيين أن يقدموا عليه أدوارهم، أمام جمهور عالمى».

● العلماء والخبراء العسكريون السابقون من كتلة الدول الاشتراكية، الذين فقدوا وظائفهم، ومن ثم قدرتهم على إعالة أسرهم، لديهم معرفة مباشرة بالأسلحة البيولوجية والكيميائية والنووية.. وهذا موقف يسيل له لعاب الدول والجماعات الإرهابية، ويبدون استعدادا للدفع بسخاء فى مقابل هذا.

أسلحة الدمار فى يد الإرهاب

● بينما تظل الأسلحة النووية الاستراتيجية الضخمة تحت تحكم الدول التى تمتلكها، فإن الأسلحة التكتيكية تنتشر فى أنحاء ما كان يعرف سابقا بالاتحاد السوفييتى، وفقا للتقارير، يبدو أن الرقابة على مثل هذه الأسلحة ضعيفة، بقايا معسكرات الأسلحة هناك يمكن أن توفر للإرهابيين المادة اللازمة لإنتاج أجهزة نووية بدائية، ولكن فعالة، خاصة إذا ما كان الهدف هو التلويث النووى أكثر من استخدامها كسلاح نووى تقليدى.

● الحصول على الأسلحة الكيميائية والبيولوجية يكون أيسر من النووية، غازات الأعصاب يمكن الوصول إليها عن



طريق العديد من المبيدات الموجودة فى السوق، فى عام ١٩٧٢، كشفت السلطات الأمريكية تنظيما يمينيا إرهابيا، ووجدت لديه ٨٠ رطلا من مادة «بوتيولين» السامة، التى يمكن أن تسمم الأطعمة. واليوم، تتيح بحوث هندسة الجينات المتطورة ما أخطر وأكثر إيذاء.

● الوصول إلى تكنولوجيات الأسلحة البيولوجية والكيميائية والنووية أصبح سهلا. ومن المحتمل أن تدخل إلى الملعب عناصر جديدة، غير الدول والجماعات الإرهابية التقليدية، نعنى بذلك عصابات الجريمة المنظمة، والجماعات المتعصبة الصغيرة، وحتى الأفراد سيتاح لهم الحصول على أسلحة كانت مقصورة من قبل على القوى الإقليمية والعالمية.

الأصولية الدينية والعنف العرقى

● أحجم الإرهابيون - فى الماضى - عن استخدام أسلحة الدمار الشامل. لأن الإرهاب السياسى كان نجاحه قائما على مساندة الجمهور له. كان يسعى إلى المزيد من الإتباع.. لكن الأمر قد يختلف مع الجماعات الإرهابية الدينية والعرقية الجديدة.

● انقضاء الحرب الباردة، قاد إلى ارتباط العديد من القوى بالنشاطات الإرهابية الجديدة، أو التى كانت مسحوقة تحت وطأة أجهزة الأمن السوفييتية، وبينما كانت معظم النشاطات الإرهابية القديمة تخدم أغراضا سياسية، فمن المحتمل أن تنضم إليها - فى مطلع القرن القادم - أعداد متزايدة من جماعات الإرهاب ذات الدوافع الدينية المتشددة، أو التى تحركها العداوات العرقية.

● على عكس الإرهاب السياسى، فإن المتعصبين الدينيين لايتورعون عن القتل الجماعى، لاعتقادهم بأنهم يحاربون «قوى الظلام»، أو لأنهم يسعون إلى تحقيق المفهوم الغامض «نقاء الجنس». لقد قال حسين موسوى، الزعيم السابق لجماعة الشيعيين (حزب الله) ما معناه أننا لانحارب لكى يعترف بنا الأعداء ولكى يقدموا إلينا شيئا، إننا نحارب لكى نفنى الأعداء.

● الأصولية الإسلامية لاتقتصر على مهاجمة الأنظمة العربية المعتدلة، بل بدأت تنتشر خارج الشرق الأوسط، وبشكل فعال، فى الجماعات الإسلامية بإفريقيا وآسيا وأوربا وأمريكا.

● حزب الله وحركة «أيتا» فى الباسك الأسبانى، ونمور التاميل فى آسيا، التى تعتبر من بين أكثر جماعات الإرهاب خطرا فى العالم، تنطلق من دوافعها العرقية الدينية المتطرفة إلى عمليات القتل التى لاتفرق بين الأفراد، باستخدام أسلحة الدمار الشامل.

الإرهاب والاقتصاد

● العمليات الإرهابية التى تستهدف اقتصاد الدولة يمكن أن تكون فعالة إلى أبعد حد. ومن أمثلة ذلك مافعلته الحركات الإسلامية الأصولية بالسياحة الأجنبية فى مصر، مهددة أحد أهم مصادر الدخل القومى المصرى. لقد كاد اقتصاد التصدير فى شيلى ينهار تماما، نتيجة اكتشاف رسالة عنب مسمومة بالسيانيد. هذا بالإضافة إلى عمليات التزوير المتقنة للعملات، ومحاولات تخريب البنية التحتية الإلكترونية لبعض الدول المتطورة، ومن المعتقد أن عدة دول تعمل على تطوير انواع من فيروس الكمبيوتر، يستهدف اعتراض الأوامر العسكرية ونظم التحكم، وغير ذلك من النشاطات المعتمدة على الكمبيوتر.

● يمكن أن تصبح النظم المصرفية العالمية هدفا معنويا لكل من العصابات الإرهابية والإجرامية. ومن الممكن أن نتوقع مستقبلا قيام بعض الحكومات والصناعات بحملات منظمة لتخريب المنافسين الاقتصاديين، بهدف تحسين أوضاعهم الاقتصادية أو السياسية، وخير مثال على ذلك ماقامت به الحكومة الفرنسية من استئجار المخربين الفرنسيين لنسف سفينة «السلام الأخضر» التابعة لحماة البيئة.

تحالف الإرهاب مع الإجرام مع الفساد

● كذلك يمكننا أن نتوقع المزيد من التحالفات الإجرامية الإرهابية، لقد ارتبط بارونات تجارة المخدرات فى نيجيريا بنظرائهم فى جامايكا، لاستخدام عصابات كاليفورنيا، فى توزيع المخططات وفرض مخططاتهم كما تعمل المافيا الإيطالية والمافيا الروسية فى مجال الجريمة المنظمة داخل الولايات المتحدة الأمريكية، وتسعيان إلى التنسيق فى عمليات تهريب أسلحة الدمار الشامل لمن يشتريها من عصابات الإرهاب والإجرام، وإلى العبث فى سوق المال وفى النظم المصرفية العالمية. مثال ذلك ماتم من



المصدر : ....الـمصـــور........

التاريخ : ....٥........مايو........١٩٩٥........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نشاط إجرامى فى واقعة بنك التجارة بما تضمنه من عمليات غسيل أموال واسعة، والنصب على المساهمين، بل والعمل كقناة تمويل لبعض من أكثر الجماعات الإرهابية خطرا فى العالم.

● من المحتمل أن تشهد الأيام القادمة اتصالات متنامية بين الإجرام متعدى الجنسيات وبين الاحزاب السياسية لبعض الدول، على نسق ماتم فى إيطاليا على مدى ٤٠ سنة مضت، مما أسقط الحزب الديمقراطى المسيحى الحاكم، وعددا من الشخصيات السياسية الإيطالية. كما ينشئ نظاما شبيها بهذا، كتحالف انتهازى بين جمهوريات الاتحاد السوفييتى السابقة، وعناصر المافيا المحلية والعرقية، للتحكم فى القطاع الخاص النامى، متحالفة مع أجهزة الأمن والأحزاب.

الدول الكبرى والإرهاب

● تشهد السنوات القادمة تطورا فى جماعات الهدف الواحد، مثل انسلاخ جناح متشدد من حركة معاداة الإجهاض، ستظل الحركة تمارس نشاطها الشرعى، بينما يعمد أولئك الذين تحركهم الدوافع الدينية إلى العنف، عندما تفشل الوسائل التقليدية فى التأثير.. ومثل هذا يمكن أن يحدث فى حركة بالمتطرفين من دعاة البيئة، ومتطرفى حقوق الحيوان.

● على مدى عدة سنوات، وعدت الولايات المتحدة بعملية استئصال سريعة وفعالة للحركات الإرهابية، لكنها لم تنجح أبدا فى تحقيق هذا. لقد أصبحت الولايات المتحدة «نمرا من ورق» فى نظر الإرهابيين فى أنحاء العالم.

● يقول الكتاب: فى إطار «عدم النظام العالمى الجديد» يبقى الإرهاب خيارا مغريا للغاية، أمام الضعفاء واليائسين، وأيضا أمام الحكومات التى تسعى ـ فى الخفاء ـ إلى رفع قدرتها على الأداء.

● فى العالم الثالث ـ وخاصة فى إفريقيا ـ ستظل الممارسة الديمقراطية الغربية موضع مؤاخذة متزايدة، لتغطية فشل بعض الدول وانزلاقها إلى الفوضى. وستبقى النظرة إلى الغرب باعتباره مسئولا عن العديد من الكوارث الطبيعية والسياسية. فمازالت الولايات المتحدة متهمه بزرع فيروس الإيدز، كسلاح للقضاء على السود، تلك الشائعة التى وجدت أرضا خصبة لها خارج أمريكا، وبين أبناء أمريكا من أصول إفريقية.

● الأرجح أن تتراجع نشاطات الإرهاب التى ترعاها الدول، لأن الديمقراطيات الغربية أصبحت أكثر قدرة على رصد الداعمين والرد عليهم، وإن كان هذا قد يدفع تلك الدول إلى القيام بعمليات إرهابية انتحارية، كما فى حادث طائرة لوكيربى ومذبحة ميونيخ.

● فى عالم تسيطر عليه المصالح الاقتصادية والسياسية، ستظل معظم الدول الصناعية الغربية تتعامل مع وقائع الإرهاب، واقعة فى كل وقت، وستعمد العديد من الدول المتطورة إلى توفيق أوضاعها مع الإرهابيين والجهات التى ترعاهم، لقد قامت كل من ألمانيا وفرنسا بعقد صفقات على هذا النمط لعدة سنوات، لتحقيق أمنها ولتوفير ميزة تجارية لها. عقدت الدولتان اتفاقات تكتيكية مع أخطر الجماعات الإرهابية ومع الدول التى ترعاها. بل يقال إن فرنسا وضعت بعض هذه الاتفاقيات على الورق.

●●●

يقول المؤلفان سيترون وديفيز فى كتابهما إن السنوات الأولى من القرن الحادى والعشرين، سيبقى الإرهاب كانعكاس للقضايا التى تثير البشر وتدفعهم إلى العنف. فى هذه الفترة الانتقالية من الاضطرابات والتحولات، ستتزايد النشاطات الإرهابية، وغيرها من الصراعات قليلة الحدة، إلى أن تستقر الأوضاع الجديدة لما يمكن أن نطلق عليه حقا «النظام العالمى الجديد»، حيث يصبح ممكنا لحركات الإرهاب القائمة على الدين أو العرق، التى لاتعرف لها حدودا الآن، أن تصل إلى احتمالات تنهى جوهر إشكالياتها.



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصرع ٣ من قيادات الإرهاب في معركة مع قوات الأمن بمدينة السلام



عصام عبدالجواد



شعبان حجى



ياسر شعبان

لقى ثلاثة من قيادات الارهاب العائدين من الخارج مصرعهم فى معركة مع قوات مكافحة الارهاب بمدينة السلام. وقد تم ضبط كميات كبيرة من المتفجرات والأوراق التنظيمية التى تشير الى تكليفات للارهابيين بالقيام بأعمال اغتيالات لكبار الشخصيات الصحفية والأمنية والحزبية والقضائية.

وكانت المعلومات قد توافرت لأجهزة الأمن عن وصول ثلاثة من قيادات الارهاب الذين تدربوا فى افغانستان وهم: عصام محمد عبدالجواد، وشعبان محمد حسن حجى، وياسر شعبان عبدالعزيز مصطفى الذين كونوا تشكيلا تنظيميا لتحرك ارهابى جديد فى محاولة لاثبات الوجود بعد الضربات الأمنية القاصمة التى لقيتها جماعات الارهاب مؤخرا. وبعد عمليات رصد ومراقبة لنشاط القياديين الثلاثة تابعها السيد حسن الألفى وزير الداخلية، تم استئذان النيابة لمداهمة وكر الارهابيين والقبض عليهم، وهناك دارت معركة بالرصاص بينهم وبين رجال مكافحة الارهاب لقى فيها الارهابيون الثلاثة مصرعهم.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٥

الولايات المتحدة وأوربا ترفض الموقف المصرى حول الإرهاب

كتب عبد الستار أبوحسين-
معتز الحديدى - أحمد عبدالمنعم:

علمت «الشعب» من مصدر مطلع أن الولايات المتحدة الامريكية ودول أوربا مازالت ترفض حتى الآن القرار المصرى الخاص بالإرهاب.

وكشف مصدر -ممن حضروا هذه اللقاءات السرية- عن أن الولايات المتحدة ودول أوربا قد اجابت عن الطلب المصرى بأن كافة المعارضين السياسيين فى دول العالم الثالث تطلق عليهم دولهم لفظ «إرهابيون»، ومن ثم فإن الموافقة على تسليم الإرهابيين بتلك الصورة التى تريدها مصر تفتح الباب على مصاريعه لجميع دول العالم الثالث لتتسلم معارضيها السياسيين الفارين من دولهم.

وقال المصدر: إن الولايات المتحدة وأوربا هما العقبة الوحيدة الآن- امام الحكومة المصرية- التى تحاول تقديم ضمانات بعدم المطالبة بتسليم المعارضين، إلا انه حتى الآن مازالت الجلسات السرية تناقش الموقف المصرى.

ووسط غياب ملحوظ من أعضاء الوفود.. بدات لجان المؤتمر الدولى لمنع الجريمة -الذى يواصل أعماله لليوم السابع على التوالى- فى مناقشة الأوراق التى قدمتها الدول حول الجرائم الاقتصادية وجرائم الرشوة والفساد الإدارى بين كبار الموظفين.. كما تبحث اللجان عددا من القضايا المتعلقة بجرائم البيئة وغسل الأموال وتهريب المخدرات والاعتداء على الأطفال والنساء.. قال اللواء رؤوف المناوى المتحدث الرسمى باسم الوفد المصرى: أن جرائم الفساد الإدارى سوف تحظى بقدر كبير من الاهتمام، باعتبارها أحد العوامل المساعدة على زيادة الجرائم المنظمة والعنف.. ونفى ضرورة وجود بند خاص فى القانون المصرى لعقوبة المسئولين وأبنائهم الفارين من العدالة بعد ارتكاب الجرائم، مشيرا إلى أن تلك الحوادث لا تمثل ظاهرة فى المجتمع المصرى.. وأعلن إنشاء وحدة خاصة تابعة لإدارة المخدرات تحت اسم «وحدة غسيل الأموال» بعد أن اتجهت مصر لاقتصاديات السوق الحرة.. وفيما أشار المتحدث باسم المؤتمر «إكسل هوستيجن» إلى استبعاد قيام بعض المنظمات بزيارة للسجون المصرية عملا بالتقاليد الدولية فى هذا الشأن.. قال رؤوف المناوى: إن سلطات الأمن المصرية لن تسمح لأية منظمة من منظمات حقوق الإنسان الدولية بزيارة السجون المصرية.. وقال: إن هذا الطلب سوف يسمح به للصحفيين فقط!!!

وفى الوقت الذى لاتزال فيه الخلافات قائمة بين مصر وتونس وتركيا حول ورقة العمل المشتركة بينهم بشأن الإرهاب بسبب اختلاف التعريفات.. اضطر صادق شعبان وزير العدل التونسى إلى تغيير كلمته داخل المؤتمر وتحدث بطريقة ارتجالية بعدما أحس برفض أعضاء المؤتمر مشروع القرار التونسى

البقية ص٦



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٥

حول الإرهاب.. ودعا المنظمات غير الحكومية إلى عدم دعم ما اسماه بالفكر المعادى للأديان والاجناس.. اكد الدكتور فتحى نجيب مستشار وزير العدل ضرورة تسليم المجرمين وطالب الدول التى ترتبط مع بعضها باتفاقيات تسليم المجرمين بضرورة تكوين وحدات معلوماتية تضع آلية تبادل المعلومات بشأن الجرائم التى ترتكب فى اى منها.. وان يرتبط إبرام كل اتفاقية ثنائية بتكوين وحدة لتبادل المعلومات بشأن المجرمين.. ودفع العمل على إخراج مشروع اتفاقية دولية لتسليم المجرمين.. مع ضرورة الفصل بين طلبات تسليم المجرمين واللجوء السياسى.. قد اتخذت بريطانيا موقفا مميزا من التعامل مع الإرهاب، واكد جون ليون رئيس الوفد البريطانى ومساعد وزير الداخلية ان دوافع الإرهاب سياسية محضة وينبغى التعامل معها من هذا المنظور. واضاف: إن تعريف الإرهاب -وهو احد اشكال الجريمة المنظمة- كان محل مناقشات طيلة السنوات الماضية فى المؤتمرات الدولية ولم يؤد ذلك إلى التوصل إلى تعريف محدد للإرهاب. واوضح انه رغم ان الإرهاب قد يشكل تهديداً خطيراً مما قد يبرر احياناً اتخاذ إجراءات استثنائية إلا انه من الأمور المهمة للمجتمع الدولى ان يتم التعامل مع الإرهاب على انه جريمة مثل اى جريمة اخرى يحققها النظام القضائى العادى. واضاف: إن طريقة تعامل الإرهابيين مع ضحاياهم لاتعطى مبرراً لتجاهل الالتزام بالقانون ومراعاة حقوق الإنسان المعترف بها دوليا. واكد ان الرد على الانتهاك غير الإنسانى من جانب الإرهاب باللجوء إلى الإجراءات التى تفتقر إلى العدالة من شانه ان يزيد التعاطف مع الإرهابيين. اما ممثلة الصين فقد ارجعت انتشار الجريمة المنظمة فى بلادها إلى التحول إلى نظام اقتصاد السوق



المصدر : ....الشعب........

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ......٥.....مايو.....١٩٩٥......

«الشعب» تفتح الحوار حول الدولة التى يبنيها الإسلام

دولة شورية لاكسروية (٢)

ودولة الإسلام ليست كسروية ولاقيصرية، إنها لاتقوم على الوراثة التى تحصر الحكم فى أسرة واحدة، أو فرع من أسرة، يتوارثه الأبناء عن الآباء والأحفاد عن الأجداد -كما يتوارثون العقارات والأموال- وإن كانوا أضل الناس عقولا وأفسدهم أخلاقا.

إن العلم والحكمة والفضائل لاتورث بالضرورة، فكم رأينا من آباء صالحين وأبناء فاسدين، وقد قال الله عن إبراهيم وإسحق «ومن ذريتهما محسن وظالم لنفسه مبين» (سورة الصافات آية ١١٣)

ولما قال الله تعالى لخليله إبراهيم: «إنى جاعلك للناس إماما، قال: ومن ذريتى قال لاينال عهدى الظالمين». (سورة البقرة آية ١٢٤).

ودولة الإسلام تقوم على أفضل مافى الديمقراطية من مبادىء ولكنها ليست نسخة من الدولة الديمقراطية الغربية.

إنها توافق الديمقراطية الغربية فى ضرورة اختيار الأمة لمن يحكمها، فلا يجوز أن يفرض عليها من يقودها رغم أنفها.

وتوافقها فى أنه مسئول أمام ممثليها من أهل الشورى وأصحاب الحل والعقد فيها، حتى أن لهم أن يعزلوه إذا انحرف وجار، ولم يستمع لنصح الناصحين.

وتزيد عليها أنها تجعل لكل فرد فى الأمة أن ينصح للحاكم، ويأمره بالمعروف وينهاه عن المنكر، بما له من ولاية المؤمن على المؤمن أيا كان منصبه ومنزلته «والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر» (التوبة آية ٧١).

لكن الديمقراطية الغربية -على مالها من محاسن- لاتحكمها أصول تقيدها، ولا قيم تضبط سيرها، فتستطيع -باسم ممثلى الشعب- أن تلغى الفضائل، وأن تقرر الرذائل وأن تقنن المظالم، وأن تحل الحرام، وأن تحرم الحلال، حتى قيل فى البرلمان الإنجليزى: إنه يستطيع أن يقرر أى شىء، إلا أن يحول الرجل إلى امرأة أو المرأة إلى رجل!.

ولهذا رأينا الديمقراطية الأمريكية تبيح الخمر: شربا وصناعة واتجارا، على الرغم مما ثبت لها من أضرارها المادية والمعنوية على الأفراد والأسر والمجتمعات، وعلى الاقتصاد والأخلاق.

إن الديمقراطية الغربية تستطيع أن تتحلل من أى شىء، حتى من الديمقراطية نفسها، بأغلبية خاصة، أو باستفتاء شعبى، أو غير ذلك من الحيل، حتى قال أحد حكام العرب يوما، إن للديمقراطية أنيابا ومخالب، وإنها يمكن أن تكون أشرس من الدكتاتورية!

والديمقراطية الغربية -وإن لم تنكر محاسنها- توجهها قوى ظاهرة وخفية لخدمة مصالحها، فلا غرو أن وجدنا الديمقراطيات الراسمالية تبيح الربا والاحتكار لما تحققه من منافع لطبقات ذات قوة ونفوذ، وإن أضرت بمصالح الجماهير الفقيرة فى المجتمع.

ويفترض فى الديمقراطية أنها حكم الشعب بالشعب للشعب، ولكن الواقع كثيرا ما يفرز نوابا لايمثلون مصالح الشعب، بل مصالح أنفسهم، ومصالح حلفائهم من القوى المؤثرة. ذلك لأنه لاتوجد أية شروط أو مواصفات أخلاقية فى المرشح أو الناخب. وهذا على فرض عدم تزييف إرادة الناخبين.

من هنا يمتاز نظام الشورى الذى تقوم عليه الدولة المسلمة بأن للشورى حدودا لاتتعداها، فعقائد الإسلام الإيمانية، وأركانه العملية وأسسه الأخلاقية، وأحكامه القطعية -وهى المقومات الأساسية التى ارتضاها المجتمع وأقام عليها نظام حياته- لامجال فيها لشورى، ولايملك برلمان، ولاحكومة إلغاء شىء منها: لأن ما أثبته الله لاينفيه الإنسان، ومانفاه الله لايثبته الإنسان.

والناخب فى نظر الإسلام شاهد، فيشترط فيه مايشترطه فى الشاهد من العدالة وحسن السيرة، (وأشهدوا ذوى عدل منكم) «الطلاق:٢».

كما يجب عليه إذا دعى للتصويت أن يدلى بشهادته، ولايكتمها «ومن يكتمها فإنه آثم قلبه». (البقرة: ٢٨٣) «ولايأبى الشهداء إذا مادعوا» (البقرة: ٢٨٢).

أما المرشح فيجب أن يكون «حفيظا عليما» أو «قويا أمينا» وإلا أفسح المكان لغيره، وإهمال هذا المبدأ يعجل بنهاية الأمة، كما فى الحديث: «إذا ضيعت الأمانة، فانتظر الساعة، قيل وكيف إضاعتها؟ قال: إذا وسد الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة» رواه البخارى.

ويسرنى أن أنقل هنا ماذكره الأستاذ الدكتور توفيق الشاوى فى جريدة (الوفد) القاهرية فى (١١/٩/١٩٨٦م) دفاعا عن التيار الإسلامى، وردا على تساؤل الأستاذ خالد محمد خالد، وبيانا لتفوق الدولة الإسلامية على الدولة الديمقراطية يقول حفظه الله:

«ولهذا التفوق ناحيتان، الأولى: أن الإسلام سبق النظم الدستورية المعاصرة فى تقرير هذه المبادىء بأكثر من ألف عام. والثانية: أن مايقرره الإسلام فى هذا الصدد بلغ مستوى لم يصل إليه حتى الآن أى نظام من النظم «الديمقراطية» المعاصرة -ولايتوقع أن يصل إليه فى المستقبل ولو انتظرنا ألف عام أخرى.

مثال هذه المبادىء التى نعتقد أن الإسلام قد تفوق فيها على النظم الدستورية المعاصرة مايلى:

(أ)- مبدأ (سيادة الشريعة) متفوق على مبدأ (سيادة القانون الوضعى) لأن هذا المبدأ «الديمقراطى» لايحد من صلاحيات السلطة التشريعية فى الدولة مادامت هى التى تضع القوانين، ولاتوجد أى قيود على حقها فى ذلك أيا كانت الجهة التى تمارسها، سواء كانت برلمانا (منتخبا انتخابا حرا أو مزيفا) أم رئيس الدولة أم مجلسا



بقلم:د.
يوسف القرضاوى

عسكريا أم مدنيا يمارس السلطة التشريعية- أما فى الإسلام فإن الشريعة لها سيادة كاملة على جميع الأجهزة السياسية بما فى ذلك الهيئة التى تصدر القوانين الوضعية فإنها لاتملك تغيير أحكام الشريعة أو تعطيلها.

وبذلك يكون الإسلام أول نظام سياسى يضع حدودا لسلطة الأغلبية الحاكمة (سواء كانت أغلبية حقيقية أم زائفة) وهذا هو ما يبحث عنه جميع فقهاء القانون الدستورى المعاصر الذين يحاولون استنباط مبادىء عامة سامية يسمونها «القانون الطبيعى» ويريدون أن تلتزم السلطة التى تصدر القوانين الوضعية بحدوده ولاتخالفه، ومن أمثلتها مبادىء «إعلان حقوق الإنسان» -ولكنهم لم يجدوا للأن وسيلة لحماية الإلغاء أو التعديل من جانب الذين يسطون على الحكم فى الظلام أو يسيرون فى طريق الطغيان .. -فبقيت هذه المبادىء العليا السامية التى يتعلق بها الفلاسفة والعلماء بدون إلزام فعلى للهيئات التشريعية أو من له السلطة السياسية، سواء كان ديكتاتورا أم مجلسا عسكريا أم ما إلى ذلك.

أما الإسلام فقد حسم هذا الموضوع منذ أكثر من ألف عام، بأن جعل الدستور هو القرآن المنزل من عند الله، فأعطى بذلك للمبادىء العليا قداسة وخلودا وثباتا تحميها عقيدة الإيمان بالله وتحددها المناهج السماوية للشريعة، ولذلك نتائج عملية كبيرة لامجال هنا للاستطراد فيها.

(٢) -مبدأ سيادة الأمة يفوق «السيادة الشعبية» فى الديمقراطيات العصرية لأن الأمة الإسلامية تضم شعوبا عديدة، وقد تحكمها دول كثيرة- فإذا كانت السيادة الشعبية تعنى سيادة الشعب فى الإقليم الذى تسيطر عليه كل دولة، والذى تستطيع أى حكومة أن تقره، أو تحرمه من حريته، أو تزيف إرادته، وتعمل ماتشاء باسمه، فإن سيادة الأمة -التى لها حق الإجماع فى الشريعة- تمارسها الأمة الإسلامية فى جميع أقطارها وأقاليمها، والإجماع الذى يصدر عن هذه الأمة الكبيرة (أو ممثليها من المجتهدين والعلماء) هو وحده الذى يعتبر مصدرا للأحكام الشرعية ويجب على الشعوب التى تتكون منها هذه الأمة وعلى من يتكلمون باسمها (بحق أو بغير حق) أن يحترموا هذا الإجماع، لأنه يمثل سيادة الأمة الإسلامية.

إن الأمة بهذا الحجم وهذه الصفة هى وحدها الى تمثل الشريعة بإجماعها -فهى وحدها صاحبة السيادة التشريعية التى لايجوز أن يدعيها حاكم أيا كان أو أى مجلس يمثل شعبا واحدا من شعوب هذه الأمة- وإذا سمح لشعب من شعوب الأمة بممارسة نوع من السيادة فإنها سيادة محدودة بما يقرره إجماع الأمة صاحبة السيادة العليا الشاملة.

(٣) -مبدأ الفصل بين السلطات فى الإسلام يفوق النصوص الدستورية التى تقرر فى النظم الديمقراطية المعاصرة، لأنه يقوم فى الإسلام على الفصل العضوى بين الهيئة التى تتولى التشريع وبين الهيئات السياسية جميعها ابتداء من رئيس الدولة وبرلمانها إلى غيرهما من الهيئات التنفيذية والإدارية.

إن استقلال التشريع عن الدولة وهيئاتها السياسية كما هو مقرر فى الإسلام لم تصل إلى مثله أى من النظم الديمقراطية القديمة أو المعاصرة فالدولة فى الإسلام هى الدولة الوحيدة فى العالم، التى لايجوز لها أن تدعى أن القانون تعبير عن إرادتها، كما يقال فى جميع كتب القانون الوضعى القديم والحديث -ولن تجد فى الإسلام كله حاكما واحدا أصدر قانونا فى ظل الشريعة الإسلامية، سواء كان حاكما عادلا أم مستبدا- بخلاف الدول المعاصرة حيث يملك كل من يدعى السيطرة على الدولة أن يغير القوانين بل والدساتير ويصدر منها ما يوافق هواه. ولاننكر أن الديمقراطية استطاعت -بما قدمت من ضمانات دستورية، وأجهزة رقابية وفصل بين السلطات، وتوعية للشعوب بحقها فى مواجهة الحكام- أن تقلم أظفار المستبدين، وأن تشد أزر المستضعفين، وأن توطد دعائم الحريات العامة بواسطة البرلمانات والنقابات وغيرها من المؤسسات.

وإن من حق الدولة المسلمة -بل من واجبها- أن تستفيد من هذه التجارب والضمانات وتأخذ عنها كل مايقوى مبدأ الشورى، ويقف فى وجه الطغاه والمتجبرين، بل ما يمنع من ظهورهم أصلا، بناء على قاعدة (سد الذريعة) وقاعدة (مالايتم الواجب إلا به فهو واجب).

دولة هداية لاجباية

والدولة المسلمة هى دولة هداية لادولة جباية. أى إن أكبر همها نشر دعوتها فى العالمين وتوصل رسالتها إلى كل مكان فهى رحمة الله إلى الناس كافة. ولايجوز حجز رحمة الله أن تصل إلى عباد الله.

وقد بدأ النبى صلى الله عليه وسلم بالكتابة إلى ملوك العالم وأمرائه، ليبلغهم الدعوة ويقيم عليهم الحجة، وعلى الدولة التى تتحدث باسمه اليوم -ولديها من الوسائل مالم يكن عشر معشاره متيسرا من قبل- أن تتخطى العقبات وتسمع صوت الإسلام للعالم كله. وإلا فإن الله سائلها عن أولئك الملايين، بل البلايين من الناس الذين لم يكادوا يعرفون عن الإسلام شيئا. أو لايعرفون عنه إلا قشورا، أو معلومات مشوهة تضر أكثر مما تنفع، تضيف إليه ماليس منه، وتخرج من تعاليمه ماهو من لبه وصلبه، وتبرز الحقائق فى صورة الأباطيل والأباطيل فى صورة الحقائق.

إن مهمة الدولة المسلمة أن تهدى الناس إلى الله، وأن تزيح العوائق من طريق الإسلام، وأن تخاطب الناس بلسان عصرهم وعالمهم، حتى يفهموا عنها، كما قال القرآن: «وما أرسلنا من رسول إلا بلسان قومه ليبين لهم» ولسان الناس فى القرن الخامس عشر الهجرى غير لسانهم فى القرن الثالث عشر أو الثانى عشر، فلنراع هذه الفروق ولنحدث الناس بما يعرفون، وندع ماينكرون، حتى لايكذب الله ورسوله.

بعث والى عمر بن عبد العزيز على مصر إلى عمر يشكو إليه كثرة دخول الناس فى الإسلام، حيث تسقط عنهم الجزية بإسلامهم، ولاتجب عليهم الزكاة إلا بعد حول من دخولهم فى الإسلام، ويريد الوالى أن يظل فرض الجزية قائما على من أسلموا لمصلحة الخزانة، وجباية المال، فماذا كان جواب عمر بن عبد العزيز؟

لقد كان جوابه جملة مختصرة مضيئة تبين رسالة الدولة المسلمة كما يتصورها الخليفة الراشد رضى الله عنه. يقول عمر للوالى: قبح الله رأيك! إن الله بعث محمدا هاديا ولم يبعثه جابيا!!

تلك هى الرسالة: الهداية لا الجباية، بعض الدول تجعل شغلها الشاغل جمع أكبر حصيلة من الأموال من جيوب الرعية بكل وسيلة، أما دولة الإسلام فمهمتها هداية أكبر عدد من الناس إلى دين الله، ولأن يهدى الله بك رجلا واحدا، خير لك مما طلعت عليه الشمس وغربت.



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ مايو ١٩٩٥

نيويورك: شاهد يتهم عبدالرحمن بتحريضه على اغتيال مبارك

■ نيويورك - ا ب، ا ف ب - افاد احد الشهود امام محكمة في نيويورك اول من امس الخميس ان الشيخ عبدالرحمن شجع عدداً من انصاره على اغتيال الرئيس حسني مبارك خلال زيارة كان من المقرر ان يقوم بها الاخير الى الولايات المتحدة عام ١٩٩٣.

وقال عبدو محمد حقاق الذي كان من اتباع الشيخ عبدالرحمن ان الاخير قال له عام ١٩٩٣ عندما كان في شقته في نيوجيرزي «عد الى الله ونفذ هذه العملية التي لا تحتاج الى فتوى».

وتعتبر هذه الشهادة الاكثر وضوحاً ضد الزعيم الروحي لـ «الجماعة الاسلامية» الذي يحاكم حالياً في نيويورك مع عشرة متهمين آخرين بتهمة الاعداد لحملة ارهابية في الولايات المتحدة.

واعتبر محامي عبدالرحمن لين ستيوارت ان شهادة حقاق هي «اكاذيب».

وكانت المعلومات التي قدّمها حقاق اتاحت للسلطات المصرية اعتقال مشتبه به في الاعتداء الذي استهدف مركز التجارة العالمي في نيويورك الذي اوقع ستة قتلى واكثر من الف جريح في شباط (فبراير) ١٩٩٣.

كما ابلغ حقاق السلطات المصرية باحتمال ارتكاب اعتداء يستهدف الرئيس مبارك خلال زيارته الى نيويورك عام ١٩٩٣ الامر الذي دفع الرئيس المصري الى الغاء هذه الزيارة.

وقال حقاق في شهادته، انه عندما علم بان مبارك موجود في الولايات المتحدة، ذهب الى الشيخ عبدالرحمن وساله: «ما هو رايك؟ هل يجب ان انفّذ العملية؟».

واضاف ان الشيخ قال له «اذهب ونفّذها». وزاد ان الشيخ عبدالرحمن يرى ان مصر «لعبة» في ايدي الولايات المتحدة وكلاهما عدو للاسلام.

وزير الداخلية المصري لـ"الحياة":

نجري اتصالات مع دول تمنع اللجوء السياسي لارهابيين

□ القاهرة - من جيهان الحسيني:

■ اكد وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي ان «الارهاب في طريقه نحو الانحسار»، وأشار الى اتصالات مع دول «تؤوي ارهابيين»، وانتقد هذه الدول التي لم يحددها لمنحها اللجوء السياسي لـ «عناصر ارهابية»، وحذر الالفي في حديث الى «الحياة» من ان «الجميع سيعانون من الارهاب» اذا لم يتم اقرار مشروع قرار مصري مطروح على المؤتمر الدولي لمنع الجريمة المنعقد حالياً في القاهرة ويتعاطى مع جرائم الارهاب باعتبارها جرائم جنائية.

ووصف الالفي المعارضين للمشروع بانهم «شاذون عن المجتمع الدولي» مشيراً الى «الارتباط الواضح بين عصابات المخدرات والاتجار في السلاح وعناصر الارهاب».

واعتبر ان طلب بعض منظمات حقوق الانسان تفتيش السجون المصرية «كلام فارغ وسخيف ومرفوض ونوع من الوصاية»، ولفت الى ان بلاده «لن تلتزم او تقرّ في مؤتمر منع الجريمة اي شيء يخالف الشريعة الاسلامية». وفي ما يأتي نص الحديث:

● مشروع القرار المصري الذي تقدمتم به في المؤتمر الدولي لمنع الجريمة لم يجد اقبالا من بعض الدول بسبب الربط بين الارهاب والجريمة المنظمة ما رأيكم في ذلك؟

– المشروع يعتمد الربط بين جريمة الارهاب والجريمة المنظمة من ناحية الوسائل والادوات وطريقة العمل، فالارتباط موجود بين عصابات التزييف والتزوير والمخدرات وتهريب الاسلحة وبين عناصر الارهاب. وجريمة الارهاب مثلها مثل اي جريمة منظمة اخرى من جرائم العنف والقتل العشوائي للابرياء. واصبح الارهاب منتشراً في العالم، وليس محصورا بين بلاد الشرق الاوسط او دول العالم الثالث او مناطق محددة، كما كانوا يقولون، فالارهاب موجود الآن في اقصى الشرق، وفي اقصى الغرب، والحقائق اثبتت عكس ما يقولون.

وأميركا دولة غنية ومتقدمة ومع ذلك يوجد فيها ارهاب، كما في اليابان على رغم تقدمها وفي اوروبا، الارهاب ليس له وطن معين، لذلك يجب الربط بين الجرائم الارهابية والجرائم المنظمة، فهي جرائم جنائية، وليست جريمة فكر او جريمة سياسية وهذا هو الهدف الاساسي من طرحنا للمشروع. وللاسف ان بعض الدول تعتبر جريمة الارهاب جريمة فكر او سياسة وان لمرتكبها حق اللجوء السياسي، وذلك لا يجوز لان جميع الدول تتعرض للارهاب وتعاني منه، ولذا تجب اعادة النظر في القضية، خصوصاً أن هناك بعض رؤوس الارهاب ومرتكبي الجرائم الارهابية او من اشتركوا في تنفيذها لا يزالون طلقاء، ويشتركون في الاعداد لجرائم اخرى، سواء بالتمويل او التنظيم او التدريب او التخطيط او شراء الاسلحة، او الاشتراك في اجتماعات دورية. ومعظم هؤلاء موجودون في الخارج بصفتهم لاجئين سياسيين، وهذا شيء خطير جداً.

واذا لم يتم الاخذ بهذا المشروع فسيعاني الجميع كثيراً من جرائم الارهاب التي لا يقع من ينفذها تحت طائلة القانون. والحقيقة ان هناك استجابة من الدول المشتركة في المؤتمر، وان كانت المناقشات لا تزال مستمرة لكنها تتركز فقط في شان صياغة القرار، لاننا جميعا نتفق في هذا الموضوع، فالاقتراح المصري يجد قبولا وصدى ايجابيين، وتنفيذه يحتاج الى تعاون دولي، وعدم تنفيذه يعني استمرار جرائم الارهاب.

● ماذا عن ايران والدول المعارضة للمشروع؟

– لا تزال المناقشات مستمرة وستتبلور الصيغة النهائية لمشروع القرار بعد يومين لكن هناك اتجاها عاما لتاييد المشروع، وبرايي ان اي معارض لهذا القرار، يكون شاذاً على المجتمع الدولي، وستدور في شانه علامات استفهام لانه سيكون من المفهوم ماذا يعني ذلك وما وراءه من دون حاجة الى اعلان.

● ماذا عن التنسيق في مكافحة الارهاب بين مصر والدول العربية خصوصا تونس والجزائر؟

– في مؤتمر وزراء الداخلية العرب في تونس في كانون الاول (ديسمبر) الماضي، طُرحت ورقة عمل بنفس صيغة هذا القرار ووجدت استجابة كاملة من جميع الدول المشاركة. وتوجه حاليا لجنة شكلها المجلس لوضع صيغة للتعاون واسلوب التنسيق بين مختلف الدول العربية علاوة على التنسيق الثنائي، لكن العمل العربي الجماعي لم يتحقق حتى الآن.

● توجد قضايا تتضمنها مواثيق مؤتمر منع الجريمة لا يناسب التعاطي فيها مجتمعنا الشرقي والاسلامي، منها مثلا ما يتعلق بالاسرة. ما موقفكم ازاء هذه القضايا وما مدى التزامكم بها؟

– هذه الامور قيد المناقشة ولا نستطيع ان نعطي رأينا فيها إلا بعد الصياغة النهائية، لكن نحن كدولة اسلامية عربية لا يمكننا ان نلتزم او نقرّ اي امر يخالف الشريعة الاسلامية، فنحن لا نستطيع الخروج على تقاليدنا واعرافنا الشرقية، واي شيء فيه تعارض عن تقاليدنا سنكون متحفظين عليه.

● ما رأيكم بما يطالب به البعض عن السماح لمنظمات دولية انسانية بتفتيش السجون المصرية؟

– هذا كلام فارغ. هل يمكن لاي دولة في العالم ان تقبل لاي جهة كانت، ان تفتش في اي مكان او اتجاه داخلها؟، هذا مساس سافر بسيادتها بالطبع، وهذا لا يعني اننا نخفي شيئا او ان لدينا ما نخاف ان يطلع عليه الآخرون، فليس لنا اي مقصد بل نحن على اتم استعداد لاستقبال زوار لزيارة السجون اما التفتيش فهو مرفوض مرفوض مرفوض، واستنكره بشده فهذا نوع من الوصاية، ومجرد الطلب نفسه مرفوض وسخيف ولا نسمح به.

● ماذا تم بالنسبة الى التصدي للجماعات الارهابية، وخصوصاً في المنيا؟

– واضح جدا ان العمليات الارهابية الآن في انحسار، وما يحدث الآن هو محاولة اثبات وجود فقط ليس إلا، فالارهابيون يتساقطون واحداً تلو الآخر وعملياتهم آخذة في الانحسار في مصر كلها وبالطبع في الصعيد. هم يتصرفون باسم الدين والدين منهم بريء. والاهالي جميعهم يستنكرون أعمالهم هذه، وهناك بقايا موجودة في الصعيد، ونحن في طريقنا لإنهائهم، ويوجد رصد ومتابعة لهم ولاي اتصالات لهم مع الخارج.

● ماذا تم بشأن قادة الارهابيين الذين فروا الى الخارج؟

– يوجد تتبع مستمر، وتوجد اتصالات ومشاورات جدية ومستمرة في هذا الشان والمصلحة تقتضي الآن الا نشير الى هذا الموضوع.

● الى متى سيستمر قانون الطوارئ؟

– لا يستخدم قانون الطوارئ، إلا في حالة المساس بأمن البلد وما يتعلق بالمخدرات، فهو قانون احتياطي ووقائي لا يستعمل إلا في الحالات القصوى جدا، ومن النادر اللجوء إليه.

المدوسة
المصدر : الحياة اللندنية
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : 1 مايو 1995

القاهرة: مقتل ٣ من "الجماعة" في معركة مع الشرطة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت القاهرة استنفاراً امنياً مساء اول من امس إثر مقتل ثلاثة من «الافغان المصريين» في معركة مع الشرطة في ضاحية مدينة السلام.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان المتطرفين الثلاثة عصام محمد عبدالجواد (سبق اتهامه في قضيتي اغتيال رئيس البرلمان المصري السابق رفعت المحجوب والعائدين من افغانستان)، وشعبان محمد حسن، وياسر شعبان مصطفى، كانوا يختبئون داخل شقة مفروشة في ضاحية مدينة السلام في شرق القاهرة، وعندما توجهت قوة من الشرطة لاعتقالهم بادروا باطلاق النار على افرادها الذين ردوا بالمثل ما ادى الى مقتل الثلاثة.

واضاف ان الشرطة صادرت كمية كبيرة من الاسلحة والمتفجرات والاوراق التنظيمية التي كانت في حوزة المتطرفين.

وزاد المصدر الأمني ان التحقيقات اشارت الى ان القتلى الثلاثة وهم من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» قضوا اشهرا عدة أخيراً في كل من افغانستان والسودان للتدريب على عمليات العنف ودفعت بهم عناصر العنف في الخارج لقيادة اعضاء الجماعة في مصر بهدف تنفيذ عدد من العمليات الارهابية بعدما أرسلوا اليهم ١٥٠ الف دولار عبر بعض البنوك الاجنبية لاستخدامها في شراء السلاح.

واوضح ان التحقيقات اشارت ايضا الى ان المتطرفين الثلاثة يملكون مقراً للاختباء فيه في مدينة طنطا وسط دلتا النيل. وجرت مداهمة المقر حيث عثرت القوات على كمية من المتفجرات والمنشورات التي تدعو لقلب نظام الحكم، اضافة الى اجهزة فاكس.

واشار الى ان التحقيقات اوضحت كذلك ان المتطرفين خططوا لتنفيذ عدد من «العمليات الارهابية» في العاصمة منها نسف بعض المنشآت المهمة واغتيال عدد من الشخصيات السياسية والصحافية والحزبية.

واكد المصدر ان نيابة امن الدولة العليا تحت اشراف المستشار هشام سرايا المحامي العام قامت بمعاينة مكان الحادث، وعثرت داخل مخبأ في مدينة طنطا على جهاز فاكس وعدد من اجهزة القياس الكهربائية واجهزة التفجير والمواد الناسفة الخام كما عثرت داخل مخبأ مدينة السلام على عبوة ناسفة تزن خمسة كيلو غرامات و٥ عبوات من مادة «تي. ان. تي» شديدة الانفجار وكمية من المواد المتفجرة البلاستيكية وخمس قنابل يدوية وعدد كبير من مفاتيح التفجير والموقتات الزمنية ومجموعة من البطاقات الشخصية والعائلية وشهادات الخدمة العسكرية و١١٥٠٠ جنيه و٤٤٠٠ دولار اميركي.

الى ذلك واصلت قوات الامن حملاتها امس على مخابئ المتطرفين في مدينة ملوي في محافظة المنيا واعتقلت ١٢ متطرفا من اعضاء «الجماعة» في مدينة ملوي. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان مجهولا قتل الخفير عبدالملك عبدالله مجاور في ملوي امس، وان التحريات اشارت الى ان من المحتمل ان يكون القاتل شقيق المجني عليه بسبب خلاف بينهما على الميراث.

وفي محافظة اسيوط قضت محكمة امن الدولة العليا بالاشغال الشاقة المؤبدة لمتطرفين وبراءة الثالث لقيامهم بالقاء عبوة ناسفة على محل «ريفولي» في وسط مدينة اسيوط منذ ثلاث سنوات.

من ناحية اخرى تنظر محكمة امن الدولة العليا اليوم السبت قضية تنظيم السويس المتهم فيها ١٨ متطرفاً، وكانت المحكمة عقدت جلسة اول من امس واستمعت الى مرافعة علي الهواري رئيس نيابة امن الدولة العليا الذي طالب باعدام ١٠ متهمين والاشغال الشاقة المؤبدة لثمانية آخرين. وقال رئيس النيابة «ان المتهمين قتلوا مقدم الشرطة محمد حسن عبدالشافي وناظر (مدير) مدرسة الفرنسيسكان فخري سرجيوس وانضموا الى جماعة اسست على خلاف احكام القانون والدستور واشتركوا في جرائم القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد وحازوا اسلحة نارية من دون ترخيص لاستخدامها في نشاط يخل بالامن العام واثاروا الشغب يوم ١٢ تشرين الاول (اكتوبر) عام ١٩٩٣ بعد ان تجمعوا في مسجد نور الاسلام في السويس».

الى ذلك، طالبت النيابة العسكرية بالاعدام للمتهمين من الاول حتى الثامن في قضية اعادة تشكيل تنظيم «الجهاد» التي تضم ٤٢ متهما منهم ٤ يقضون فترات سجن مختلفة بعد ادانتهم في قضايا اخرى.

واستمعت المحكمة في بداية جلستها اول من امس الى ثلاثة من شهود النفي من اقارب المتهمين وتلى ذلك مرافعة النيابة العسكرية التي اكدت «ان فكر تلك الجماعة هو تكفير الحاكم وانهم يهدفون للوصول الى الحكم تحت دعوة الخلافة الاسلامية».



المصدر : الحياة اللندنية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٥

نائب المرشد العام لـ«الاخوان» في مصر لـ«الحياة»:

خلافاتنا جوهرية مع المتطرفين وعلى الحكومة مسؤولية في أعمال العنف

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ كرر نائب المرشد العام لـ «جماعة الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر السيد مصطفى مشهور نفيه وجود اي علاقة بين الجماعة والارهاب، معتبراً ان ثمة خلافات جوهرية مع الاسلاميين المتشددين الذين يخوضون مواجهة واسعة مع الحكومة المصرية.

وحمل مشهور في مقابلة اجرتها معه «الحياة» أمس السلطات المصرية مسؤولية عدم معالجة ظاهرة العنف بالاسلوب الصحيح، داعياً الى اطلاق الحريات والحوار.

وفي ما ياتي نص المقابلة:

● في انتخابات عام ١٩٨٤ تحالفتم مع «الوفد» وفي انتخابات عام ١٩٨٧ تحالفتم مع «العمل» كيف تقيمون الموقف مع الحزبين؟

- الحكومة تعمل على حرماننا من ممارسة حقنا الطبيعي والدستوري والقانوني في التمثيل النيابي، والمشاركة في الانتخابات لذلك لجأت الى نظام الانتخابات القائم على اللائحة الحزبية في الوقت الذي تجعل تكوين الحزب رهناً بمشيئتها وتعلن رفضها ان يكون لنا حزب. لذلك جرى التنسيق بيننا وبين حزب الوفد في انتخابات عام ١٩٨٤ لترشيح بعض «الاخوان» على قائمته لكن لم يتم اتفاق بيننا وبين حزب الوفد على برنامج مشترك لانه لم يكن هناك تحالف بالمعنى الاصطلاحي. ونحن نشكر قيادة حزب الوفد على موقفها. اما في انتخابات عام ١٩٨٧ فقد تكوّن ما عرف باسم «التحالف الاسلامي» منا ومن حزبي العمل والاحرار. وتم الاتفاق على مبادئ مشتركة وبرنامج موحد وجرت الانتخابات تحت شعار واحد هو «الاسلام هو الحل» ويعتبر هذا التحالف تطورا كبيرا في الحياة النيابية المصرية. وقد فاز اكبر عدد من النواب عرفته المعارضة المصرية في البرلمانات الحديثة. وكان له فاعلية قوية ومواقف مشهودة اثرت في الحياة البرلمانية.

● شعار «الاسلام هو الحل» ألا ينطوي على مغزى تكفيري للمنافسين من التيارات السياسية الاخرى؟

- هناك من يرفعون شعار الاشتراكية هي الحل، والقومية هي الحل وغير ذلك من المبادئ. وكوننا نرفع شعار «الاسلام هو الحل» لا يعني اننا نكفر غيرنا. بل على العكس فقد عارضنا نهج التكفير، ولكننا نرى أن الحل الاسلامي لكل مشاكلنا هو الحل الامثل.

● هل توافقون على قيام حزب للاقباط وهل يمكن أن يؤدي ذلك الى تحويل الصراع السياسي الى صراع ديني؟

- نحن نؤمن بالتعددية الحزبية وليس عندنا مانع من قيام حزب للاقباط .ولا يعني ذلك ما يدعيه البعض ان ذلك سيترتب عليه فتنة طائفية أو جدل ديني. فعلاقتنا بالاقباط في مصر منذ الامام البنا جيدة ولا تشوبها شائبة. والاسلام رسم لنا طريق التعامل معهم بان نبرهم ونقسط لهم.

● أعلنتم المشاركة في انتخابات مجلس الشعب المقبلة فأي نظام للانتخابات تفضلون الفردي أم القائمة؟

- نظام الانتخابات جزء من النظام الديموقراطي الذي يجب ان تتوافر له اسس متكاملة حتى يحقق الشورى او الديموقراطية الصحيحة. فإذا كانت السلطة العليا في البلد تحتفظ لنفسها بالحق المطلق في السماح بتشكيل حزب او عدم السماح به، فإن نظام الانتخابات على أساس القائمة يحقق في هذه الحالة هيمنة للسلطة على من يسمح له بالمشاركة في العملية الانتخابية والترشيح لانتخابات المجلس النيابي. وبالتالي يكون في إمكان السلطة استبعاد من ترى استبعاده من المشاركة في الانتخابات برفض الاعتراف بكيانه كحزب سياسي.

● هل تطالبون بحزب لـ «الاخوان» أم حزب سياسي يجمع كل التيارات الاسلامية؟

- لو وافقت التيارات الاسلامية على منهج موحد لحزب واحد يكون خيرا بحيث يتضمن هذا المنهج كل ما يطلبه منا الاسلام. وتحقيق هذا الهدف في المرحلة الحالية امر غير يسير فلذلك نطالب بحزب لـ «الاخوان» لمجرد الحصول على ما يتاح للاحزاب من مقرات وصحف وغير ذلك ولنستطيع ان نباشر نشاطنا في ظل الدستور.

● هل تقبلون بأن تسمح لكم الحكومة بحرية ممارسة العمل السياسي في مقابل التخلي عن فكرة الحزب الاسلامي؟

- نحن لسنا حريصين على قيام حزب اسلامي ولكن المهم أن تتاح لنا حرية ممارسة العمل السياسي من دون قيود والا تصدر قوانين تقيد من هذه الحرية او ان يقال اننا جماعة غير شرعية او غير ذلك.

● هناك اتهام يوجه لـ «الاخوان» بأن المتطرفين خرجوا من عباءتهم. ويزيد من هذا الاعتقاد ان معظم الجماعات المتطرفة تتخذ من افكار سيد قطب مرتكزا لافكارها. فما ردك على ذلك؟

- كل انسان حر في تفكيره يسلك الطريق الذي يقتنع به. و«الاخوان» اختاروا الطريق الذي يعتقدون انه الطريق الصحيح. ندعو الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة والبعد عن العنف والارهاب وكنا ندعو الشباب الى هذا الطريق ولا يمكننا ان نلزم الجميع بما نراه. فاذا اختار بعض الناس طريقا آخر غير طريقنا فليس من الانصاف ان يقال انهم خرجوا من تحت عباءة «الاخوان» ونحمل مسؤولية تصرفاتهم.

ودليلنا العملي هو انه منذ اكثر من عشرين عاما وبعد خروجنا من السجون والمعتقلات حدثت حوادث كثيرة من العنف ولم يثبت اشتراك واحد من «الاخوان» في اي حادث من هذه الحوادث. فلا صلة لنا بالعنف او الارهاب. ولقد حملت افكار سيد قطب اكثر مما تحتمل لكن بعض الشباب هم الذين انحرفوا بهذا الفكر وزادوا فيه.

● المتطرفون هاجموا «الاخوان» لدرجة ان الدكتور ايمن الظواهري زعيم «جماعة الجهاد» كفرهم وانتم تقولون إنكم تمثلون الشرع فما الاختلاف؟

- بالقدر الذي نعرفه عنهم فإن ثمة اختلافا كبيرا بيننا وبينهم حول جوهر مفهوم الحكومة الاسلامية ومعنى الشورى وشرعية الانتخابات ووضع المراة المسلمة في المجتمع المسلم ووضع غير المسلمين وحقوقهم في الدولة الاسلامية. وهذه كلها مسائل جوهرية ومهمة. إضافة الى ذلك قد يكون الاختلاف حول اسلوب العمل من الخطورة بحيث لا يقل عن الاختلاف حول المبدأ والعقيدة والاختيار الفقهي، خصوصا ونحن نرفض نظرية التكفير التي يعتنقها البعض ونؤكد دوما اننا دعاة ولسنا قضاة.

● لماذا لم تلعبوا أي دور في محاولة اقناع المتطرفين بوقف عمليات العنف؟

- نحن لا نعرف افرادهم ولا قياداتهم. ومع ذلك نكتب عن وجهة نظرنا المستمدة من تعاليم الاسلام لعلهم يقرؤونها ويستفيدون منها. لكننا ايضا نحمل الحكومة مسؤولية عدم معالجة هذه الظواهر بالاسلوب الصحيح ونقول ان العنف يولد العنف ولا بد من اطلاق الحريات وحل الازمات الموجودة ولا بد من الحوار لكن الحكومة ترفض ذلك.

● ولكنكم برغم ادانتكم لاحداث العنف تستغلونها عبر البيانات التي تصدرونها عقب كل حادث للتشهير بالحكومة وادانة سياستها؟

- نحن لا نستغل احداث العنف للتشهير بالحكومة وادانتها لكننا ننكر العنف ايا كان مصدره ونحاول ان نشخص الحال بدقة فلا نبرئ الحكومة من دورها في استمرار هذه الظاهرة بسبب عدم لجوئها الى الحل الجذري لها واكتفائها بالمواجهة الامنية فقط

● أنتم دائما تعترضون على استمرار العمل بقانون الطوارئ برغم انه حقق للشرطة الفرصة لحصار المتطرفين؟

- يعمل قانون الطوارئ في اي بلد في الحالات القصوى التي تتعرض لها البلاد. وربما كان مناسبا عام ١٩٨١ بعد مقتل الرئيس (انور) السادات ولمدة عام واحد. لكن ان يستمر اكثر من اربعة عشر عاما ويستغل هذا الاستغلال، وتلغى الى جانبه القوانين العادية التي كانت تتضمن حقوق المعتقل وعدم استمراره معتقلا، هذا هو وجه الاعتراض.

● يطالب البعض الحكومة بفتح حوار مع المتطرفين، فهل تقبلون بهذا الرأي؟

- لا شك أن الحوار السلمي هو الطريق الصحيح لإنهاء الخلاف. اما الحوار بالسلاح فليس بالطريق الصحيح. فنحن مع الذين يطالبون بفتح الحوار ليسمعوا وجهات النظر الاخرى ويتم الاقتناع بما فيه مصلحة الوطن.

● كثر الحديث عن التنظيم الدولي لـ «الاخوان المسلمين». ما هي الحقائق حول هذا الامر؟

- العالم الاسلامي عالم منفتح ووسائل الاعلام تغطي هذا العالم وفكر «الاخوان» وفهمهم للاسلام ومتطلباته انتشرت في اجزاء كثيرة من العالم واقتنع بها البعض في اقطار مختلفة وكلما سنحت لهم فرصة لقاء في مؤتمرات أو ندوات شاركوا فيها ويتعرف بعضهم على بعض ويتبادلون الافكار والآراء بما فيه صالح المسلمين والعالم الاسلامي ومواجهة اعداء الاسلام، والمشاركة في القضايا الاسلامية على الساحة كقضية فلسطين والبوسنة وكشمير والشيشان وغيرها.

● يقال ان الخلاف الوحيد بين «الاخوان» في مصر و«الجبهة الاسلامية» في السودان يدور حول اصرار الترابي على قيادة التنظيم الدولي لـ «الاخوان». فهل هذا الامر صحيح؟

- هذا القول غير صحيح.

● لماذا الخلافات إذن؟

- كانت الاوضاع في السودان قبيل الانقلاب العسكري في غاية الخطورة وكان قرنق يهدد باجتياح الخرطوم واستباحتها وكان الناس في فزع كبير، لما حدث الانقلاب هدأ الحال واطمأنت النفوس وقام رجال الحكم بانجازات لا بأس بها من حيث تطهير الجيش والاكتفاء الذاتي بالسكر والحبوب واسلمة بعض المرافق. وكنا نأمل أن يتحول الحكم من الحكم العسكري الى حكم ديموقراطي قائم على الشورى الاسلامية. وهم يحاولون ذلك لكن ظهرت لهم عقبات كحرب الجنوب والظروف الاقتصادية الصعبة. ونحن نقدم لهم النصيحة دائما وندعوهم الى ضرورة الالتزام بالاسلام الصحيح وضرورة اطلاق الحريات والانتخابات الحرة ومراعاة المعاناة الشعبية من الحالة الاقتصادية الصعبة.

● الحديث والاتهامات لا تنقطع حول تمويل نشاط «الاخوان». فما ردكم على ذلك؟

- «الاخوان» لا يأخذون مالا من اي جهة ولا يخضعون سياستهم لأي جهة. لكنهم يعتمدون على الله ثم على ما ينفقه «الاخوان» لمتطلبات العمل.

● العداء بين «الاخوان» وثورة تموز (يوليو) لا يزال قائماً. هل يمكن ان تلتقوا مع الناصريين عند نقاط اتفاق والتقاء؟

- موقفنا من ثورة تموز (يوليو) ليس مبنيا على ما تعرضنا له من إيذاء وتعذيب وقتل بقدر ما افرزته هذه الثورة من ضياع للقيم والمثل وحكم شمولي. ما اصابنا من الثورة في انفسنا واهلنا فقد احتسبناه عند الله والله يتولى الحساب فإن شاء تاب وإن شاء عذب. أما موقفنا من الناصريين فيمكن ان نلتقي معهم على بعض القضايا كإطلاق الحريات واتمام انتخابات حرة ورفض النظام الشمولي بكل سلبياته.

● جرت محاولة للتوفيق بين الاسلام والاشتراكية ولعل حزب العمل نموذج لذلك فما راي الاخوان؟

- الاسلام نظام شامل كامل ولا بديل له لانه من عند الله الذي خلقنا ويعلم ما ينفعنا وما يضرنا. والاسلام يدعونا الى ان ناخذ كل ما هو نافع ما دام لا يتعارض مع شريعة الله ولكن لا نقر الاشتراكية بكل ما فيها من مبادئ، واحسب أن حزب العمل الآن قد تبنى النظرية الاسلامية كاملة.

● كثر الحديث عن اتصالات جرت بين مسؤولين في السفارة الاميركية في القاهرة وعدد من قادة «الاخوان»، فهل هذا صحيح وهل يمكن ايضاح هذا الامر؟

- لم تحدث اتصالات بين مسؤولين في السفارة الاميركية في القاهرة وعدد من قادة «الاخوان»، لكنها اشاعات الغرض منها تصوير الامر وكان «الاخوان» يتعاونون مع جهات أجنبية ضد نظام الحكم.

● البعض يتحدث عن تناقض داخل جماعة «الاخوان» ويقول ان الجماعة تطالب بالديموقراطية في حين انها لا تطبقها على المستوى الداخلي لها والدليل ان مكتب الارشاد يضم شيوخ الجماعة وان المرشد العام تخطى الثمانين ولا يزال يمثل قيادة الجماعة برغم من ان تقدم سنه لا يمكنه من القيادة الحكيمة لها؟

- الاخوان يطبقون الشورى الاسلامية في كل اعمالهم وفي اختيار مسؤوليهم. ويتم ذلك في جو من الحب والتعاون والتقدير.

● أخيراً هل تقبلون بالتدرج في تطبيق الشريعة؟

- نحن لا نقر الطفرة في الحلول ولكن لا بد من التدرج حتى لا تحدث اهتزازات او اضطرابات وهذا هو نهج الاسلام ولكن من دون انتقاص.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ مايو ١٩٩٥

الإرهاب .. تحت التعريف !

كتبت : مشيرة موسى:

على الرغم من عدم وجود تعاريف محددة للارهاب فإنه يمكن استخلاص القواسم المشتركة
لمقومات تعاريف الارهاب المختلفة والمتناقضة .
تقول د. سهير لطفى استاذة علم الاجتماع بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية وعضو الوفد
المصرى فى المؤتمر وممثلة وزارة الشئون الاجتماعية والمركز القومى ان هناك قواسم مشتركة
لمقومات تعاريف الارهاب المختلفة وتتمركز تلك القواسم المشتركة العظمى فى هذه الملاقات :
- الارهاب لايثار إلا اذا كان هناك موقف معين
- الارهاب انتهاك للقواعد الاساسية للسلوك البشرى وقد يؤدى ذلك الى عدم شرعية الفعل
الارهابى وهذا مايجعله مختلفا عن الحروب التى يحكمها حد ادنى من قواعد السلوك البشرى
- الارهاب استراتيجية عنف منظم ومتصل من خلال جملة من الافعال وله مستويان اساسيان
اولهما العنف البدنى الذى يستهدف الايذاء الجسدى وثانيهما العنف النفسى الذى يستهدف
عمليات غسيل المخ وتبنى مذاهب معينة .
- الارهاب الفعال تهدف الى خلق حالة من الرعب العام والفزع وذلك باستخدام الضحية
ومافقد يثار حولها كوسيلة لنشر حالة الفزع والرعب فالارهاب اداة لتحقيق مطالب واهداف
الفعل الارهابى سواء من حيث اتخاذ موقف معين أو الامتناع عن موقف معين .



المصدر : السياسى المصرى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٥



الارهاب الدولى

هل كان من الضرورى ان يقع حادث « اوكلاهوما » سيتى ، حتى تقتنع السلطات الامريكية بان الارهاب جريمة امنية وليست سياسية . تتطلب بالضرورة تسليم الارهابيين ومقاومتهم دوليا ؟

لقد سبق ان طالبت مصر بذلك ، وجاءت اقتراحاتها فى المؤتمر الدولى لمنع الجريمة ومعاملة المجرمين بان يتعاون المجتمع الدولى من اجل تسليم الارهابيين . حيث انه بدون هذا التعاون سيفلت الخارجون عن القانون من العقاب . وسوف يستمرون فى ممارسة عملياتهم الاجرامية حتى وهم خارج الحدود ..

ايضا .. فقد وقفت مصر ضد الدول التى تعتبر الارهابيين الفارين من جرائمهم من السياسيين الذين لهم حق اللجوء السياسى .. وبالتالى التمتع بالحياة الرغدة .. مع ان الارهابيين ليسوا اصحاب قضايا سياسية .. بل انهم ينفذون مخططات ارهابية اما لمصالح ذاتية ، أو لمصالح دول خارجية يهمها هز الاستقرار والامن .

ولقد سبق ان حذر الرئيس حسنى مبارك الدول التى تحتضن الارهاب ، واكد ان هؤلاء المأجورين سوف ينقلبون يوما ضد الدول التى اولتهم رعايتها .. وصدق حدس الرئيس عندما قبضت السلطات الامريكية على الشيخ عمر عبدالرحمن ، واتهمته بمحاولة تفجير بعض المنشآت الحيوية فى الولايات المتحدة الامريكية ايضا ، فقد قامت فرنسا بحملة اعتقالات للجزائريين الفارين من بلادهم بعد ان تأكد لها ان هؤلاء الارهابيين يخططون للقيام باعمال عنف داخل فرنسا .

والفرق كبير بين الاثنين .. وارجو ان يتفهم المؤتمر الدولى لمنع الجريمة - الذى يعقد الآن على ارض مصر - الاقتراحات المصرية .. حتى يمكن اقتلاع الارهاب من المجتمع الدولى ، بعد ان استشرى وتضخم ، واصبح ظاهرة تهدد جميع الدول بلا استثناء .

وما نود ان نقوله .. ان الجرائم الارهابية ، تختلف كثيرا عن المواقف السياسية .. إذ أن الاولى هدفها القتل والتدمير وترويع الآمنين .. والثانية هى اختلاف المواقف والآراء بين السلطة الحاكمة وبعض الافراد .. دون اللجوء الى استخدام السلاح وفرض الرأى بالقوة .

محمد أمين

القاهرة: كشف تنظيم «أفغاني» جديد

القاهرة - «الوسط»

علمت «الوسط» من مصادر مطلعة انه من المقرر الاعلان خلال الأسبوعين المقبلين عن كشف أكبر تنظيم للمصريين العائدين من افغانستان يضم في عضويته

اكثر من ثلاثين عضواً من «الافغان المصريين» الذين عادوا الى البلاد بطريقة التسلل برا عبر بعض الدول العربية المجاورة ونجحت اجهزة الأمن المصرية في ضبطهم.

وذكرت المصادر ان التحقيقات كشفت عن المعطيات الآتية:

– ان احدى الدول العربية الجنوبية لمصر لا زالت المورد الوحيد للافغان المصريين العائدين من دول آسيوية وافريقية وانها تدعمهم بالسلاح وأدوات التزوير والأموال والتدريب والايواء والدفع داخل البلاد.

– ان بعض الأفغان المصريين القياديين الفارين، وبينهم مصطفى حمزة وشوقي الاسلامبولي، يعد في مقدمة العناصر التي تقوم بإصدار التكليفات وإعداد المواعيد وفق أكبر شبكة للتنظيمات الدينية في مصر بالاضافة الى ارسال الأموال والسلاح.

– إن بعض التكليفات الجديدة وصلت الى كوادر هذا التنظيم لاغتيال قادة الشرطة والشخصيات العامة ردا على الحملات الناجحة للشرطة في محافظة المنيا.

– ان بعض عناصر التنظيم تمكن من الحصول على أسلحة محلية الصنع وإعداد وتصنيع قنابل يدوية محلية ايضا لتنفيذ تلك العمليات وفقاً لقائمة الاغتيالات السياسية الجديدة.

– ضبط كميات من الذخائر والأسلحة والقنابل وأدوات التزوير الخاصة باعضاء التنظيم التي يتم استخدامها في تنفيذ تلك العمليات.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٥

الإفراج عن ٢٤٠ إرهابيا تائبا بمناسبة عيد الاضحى المبارك

أجهزة الامن تأكدت من نبذ المفرج عنهم للفكر الإرهابى

كتبت ـ الهام شرشر:

خلال الساعات القليلة القادمة سوف يخرج ٢٤٠ ارهابيا تائبا فى اكبر دفعة افرج عنها وخرجت الى نور الطريق السليم والمجتمع بعد ان اعلنوا توبتهم وعدم عودتهم الى عالم الظلام والجهل والارهاب، هكذا قررت وزارة الداخلية بعد ان تاكدت من خلال اجهزتها ومتابعتها لافكار هؤلاء اثناء وجودهم فى السجون على ذمة قضايا ارتكبوها وغالبيتهم من ابناء الوجه القبلى وصلاحيتهم للتعايش السليم مع افراد المجتمع.

وصرح مسئول امني رفيع المستوي بان هذه الخطوة تعتبر امتدادا لسياسة الوزارة فى مواجهة ظاهرة التطرف والارهاب والنتائج الايجابية المحققة لتقويض فصائله وافقادها القدرة على التحرك وانحسار ممارستها العدائية وتاكيد مقومات الامن والاستقرار.

واكد المسئول الامنى الكبير ان الدراسات الامنية التى اجريت على هذه العناصر التائبة منذ فترة اكدت نبذهم للفكر الارهابى حيث اكتشفوا انهم كانوا يسيرون فى طريق غير سليم ويتبعون فكرا غير سليم، وادانوا الممارسات الاجرامية الارهابية التى كانت تستهدف ترويع الامنين وتشوية صورة الدين الاسلامى الحنيف ومبادئه القائمة على الرحمة والتسامح والبر والتقوى لاعلى الاثم والعدوان.

واكد ان هذه العناصر كشفت بكل امانة عن كيفية سقوطهم فى براثن الارهاب بأساليب الخديعة والاغراء المادى فى ظل مفاهيم خاطئة وتفسيرات مغلوطة تتنافى واحكام الدين الصحيح واستخدامهم كأداه لمؤامرة بعض القوى المشبوهة التى استهدفت استقرار مصر ورخاءها ونظامها الديمقراطي وقطع الطريق عليها وهى تحقق مشروعها القومى الحضارى لدفع معدلات التنمية ورفع مستوى المعيشة وبناء الدولة العصرية.

واوضح ان الافراج عن دفعات جديدة يأتى انطلاقا من ايمان وزارة الداخلية العميق بان شباب مصر هو حاضر الامة ومستقبلها مما يدفع الوزارة الى فتح باب التسامح لكافة العناصر التى وقعت فريسة لجماعات التطرف والارهاب وادركت بوعى متزايد مدى انحراف افكارها وفساد رؤيتها وابدت استعدادها للعودة للمجتمع والمشاركة فى مسيرة العمل الوطنى.

المصدر : الأهرام
التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٥

الافراج عن ٢٤٠ ارهابيا من الصعيد أعلنوا توبتهم

تقرر - بمناسبة عيد الاضحى المبارك - الافراج عن ٢٤٠ ارهابيا اعلنوا توبتهم، وسوف يطلق سراحهم خلال ساعات. وكان هؤلاء الارهابيون قد اتهموا بالنشاط الارهابى فى الصعيد، وقال مصدر أمنى مسئول انهم عادوا الى الطريق القويم وهذه هى أكبر دفعة من التائبين يتم الافراج عنها.

[التفاصيل..... ص٢٢]



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٧ مايو ١٩٩٥

الدفاع يبدأ اليوم مرافعته فى قضية تنظيم السويس

كتبت . سناء عبدالعاطي:

تستمع اليوم محكمة أمن الدولة العليا طوارىء فى قضية التنظيم الارهابى بالسويس والمتهم فيها ١٨ شخصا الى مرافعة الدفاع. وكانت قد انتهت أمس من سماع باقى مرافعة النيابة التى استمرت حوالى ساعتين وطالبت النيابة هيئة المحكمة بان يكون حكمها العادل عبرة لامثال هؤلاء المتهمين. عقدت المحكمة جلساتها برئاسة المستشار احمد صلاح الدين بدور وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدى وامانة سر نبيل شهاب وبحضور على الهوارى رئيس نيابة أمن الدولة وعمرو فاروق وكيل اول النيابة حيث استمعت الى مرافعته حول مقتل فخرى سر جيوس ناظر مدرسة الفرنسيس كان ومدى انطباقها على المتهمين. وقرر ان المتهمين سيد محمد السيد وعطية عبدالسميع محمود وغريب الشحات ترصدوا للمجنى عليه بجوار المدرسة التى يديرها حيث كان المتهم الاول يقوم بتامين المنطقة المحيطة بالحادث بينما قام المتهم الآخر بالاستعداد للهرب بالدراجة البخارية التى اعدوها لهذا الغرض وما ان شاهد المتهم غريب الشحات المجنى عليه اسرع وعاجلة بسكين فى رقبته واستقبل الثلاثة الدراجة البخارية وفروا هاربين وفى نهاية مرافعة النيابة طالبت باقصى العقوبة للمتهمين ثم قدم الدفاع للنيابة عدة طلبات بخصوص الكشف الطبى على بعض المتهمين حيث صرحت لهم النيابة به.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨/٥/٩٥

الحوار مع جماعات العنف هل يقضي على الإرهاب؟

كتب عبده امبابي:

لايزال البعض يرى ان الحوار مع جماعات العنف وسيلة القضاء على ظاهرة الارهاب التى تؤرق النظام والاحزاب ورجل الشارع ونحن نناقش هذا الراى مع اثنين من المهتمين بهذه الظاهرة احدهم اللواء سمير عيد مساعد وزير الداخلية الأسبق والثانى هو الدكتور العلمانى نصر حامد ابوزيد.

● التفاوض مع القتلة

اللواء سمير عيد يقول فى البداية اذا كانت الدولة قد تفاوضت وتحاورت مع اليهود قتلة الأنبياء واعداء الله فى كامب ديفيد فلا يصح ان نقول الان انه لاتفاوض مع القتلة وقد فطنت اسرائيل قبلنا الى هذا التحاور مع بعض الجماعات الدينية المتطرفة الموجودة لديها عندما وقعت عندها حوادث تفجيرات فى محطات الاتوبيسات فيما عرف عندهم بحرب المحطات احتجاجاً على الاعلانات الخليعة فما كان من الحكومة الاسرائيلية لمنع هذا الارهاب الا ان تحاورت مع هؤلاء المتطرفين بل عينت منهم وزيرا للداخلية فامتنع الارهاب واستقرت الأوضاع عندهم والحوار فى مصر حتى يكون ناجحاً ويقضى على الامتناع فى العنف والإرهاب يجب ان تتوافر فيه شروط معينة:- اولا يجب ان تتوافر فيه صفة الندية بين المتحاورين وليس فيه اى ضغوط ولا إكراه وليس على ما كان يقوم به اللواء ابو باشا وقت ان كان وزيراً للداخلية حيث كان يتحاور مع المسجونين السياسيين بعد ترغيبهم وترهيبهم داخل السجون.

- ثانياً الغاء قانون الطوارىء وقانون مكافحة الارهاب والقوانين سيئة السمعة حيث ثبت ان الارهاب والعنف زادا فى ظل قانون الطوارىء وقانون مكافحة الإرهاب.

- ثالثاً تعديل قانون الانتخابات بحيث يشرف على جميع اللجان العامة والفرعية القضاة ولا مانع ان يستمر الادلاء بالأصوات عدة ايام لتلافى قلة عدد القضاة كما يجب ان يمتد اشراف القضاء ايضاً على عملية فرز الاصوات وبحضور ممثلين عن المرشحين وان يكون مع موكل كل ناخب مايثبت شخصيته رسمياً مع اخذ بصمة كل ناخب وان صناديق الانتخابات تكون زجاجية وان تحدث تنقية لجداول الانتخابات ففى هذه الحالة تكون الانتخابات معبرة عن راى الشعب ويكون النواب يمثلون قاعدة حقيقة للشعب طالما لم يحدث تزوير لهذه الانتخابات.

- رابعاً القضاء على الفساد والانحراف ذلك ان العنف والإرهاب هو الوجه الأخر لعملة الفساد والانحراف.

- خامساً تحقيق العدالة الاجتماعية حيث يجب ان تقوم الدولة بتحقيق العدل الاجتماعى وان تساوى بين الجميع فى الانتفاع بخيرات البلد وان يكون الجميع امام القانون سواء.

- سادساً العمل على انهاء حالة البطالة فالذى يتخرج ولايجد عملاً ويظل ينتظر فرصة العمل لعدة سنوات اشد خطراً على الوطن ويؤدى الى الانحراف والارهاب.

- سابعاً يجب على الدولة ان تعمل على تطبيق الشريعة بشكل كامل ولعل هذا السبب وحده هو محور الخلاف بين الحكومة والجماعات المتشددة والمعتدلة منها.

فعندما تقوم الدولة بتحقيق ذلك باعتباره مطلباً شعبياً من اغلب المواطنين ومنصوص عليه فى المادة ٢ من الدستور حينئذ يعيش المواطنون فى سلام وينتهى الإرهاب.

ثامناً: إصلاح وسائل الإعلام من إذاعة وتليفزيون وصحف قومية وسينما بعدم نشر افلام العنف.

تاسعاً: العمل على نشر القيم الدينية فى مراحل التعليم المختلفة ومنع محاربة المدرسين الإسلاميين بنقلهم الى اعمال إدارية ومناطق نائية وكذلك العمل على منع محاربة الاسلام ذاته بزعم بالباطل انه محاربة للإرهاب من المنبع.

● د. نصر حامد ابوزيز

ويقول الدكتور نصر حامدابوزيد

انا اريد ان افرق بين اكثر من مستوى فيما يسمى بالصحوة الإسلامية فالجماعات والاتجاهات ذات الطابع الفكرى نوع والعناصر المسلحة التى تمارس مايسمى بالارهاب نوع وهذه الجماعة الأخيرة ليس هناك وسيلة سوى التعامل الأمنى معها، وخارج إطار فعل العنف والإرهاب اى فى اطار الفكر ليس من سبيل للخلاص إلا بالحوار وهنا اتحفظ على مسالة الحوار مع الحكومة لاننى اقصد بالحوار مفهوماً اوسع من ذلك بكثير بمعنى ان توفير الحرية لكل القوى الفكرية والوطنية فى عرض افكارها ونقد افكار الاخرين بما فى ذلك الحكومة لان قصر الحوار على الحكومة كطرف اساسى معناه الحوار مع الارهاب وهو امر يؤدى الى الغاء المجتمع المدنى وغنى عن البيان ان الشرط الاساسى والجوهرى هو الديمقراطية بمعناها السياسى والاجتماعى والفكرى دون ان تكون مقصورة ومحجوبة عن قوى بعينها ودون ان تكون مشروطة باى شرط مسبق.

●● قلت له: البعض يقول إذا كانت الدولة قد قبلت التحاور مع اليهود اليس من الاجدى التحاور مع هذه الجماعات؟

●● هذا قياس فاسد لاننا لايمكن ان نقيس العلاقات الدولية وموازين القوى فى الصراعات بين الدول لايمكن ان نقيس عليها المشكلات الداخلية وكما قلت فانا لست



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٥

اللواء سمير عيد:

الدولة حاورت اليهود فلماذا لا تحاورهم؟

نصر حامد ابوزيد :

هذا قياس باطل!

ضد الحوار بالمعنى الذى حددته قبل نلك ولكن لايمكن ان اوافق على الحوار مع المجرمين والا فيمكن للبعض ان يقول ان الدولة عاجزة عن السيطرة على تهريب المخدرات فهل نقترح بناء على هذا العجز ان تقوم الدولة باجراء حوار مع تجار المخدرات لانها اجرت حواراً مع دولة اسرائيل؟!

وهل يوافق اصحاب هذا الراى على مشروعات السلام مع العدو؟ أم انهم يتخذونها نريعة للمطالبة بالحوار مع الإرهابيين اليس هذا من قبيل التفكير النفعى؟!!

●● إسرائيل كما يقول اللواء «عيد» تحاورت مع المتطرفين وعينت منهم وزير الداخلية فيحد من محاربة الإرهاب فهل هذه الفكرة قابلة للتطبيق فى مصر؟

●● انا فرقت بين الجامعات فى مظاهرها الفكرية والأيديولوجية وهذا الحوار لابد منه لكن لايمكن ان نتصور ان مجتمعاً من المجتمعات يقبض على مجرم بفعل إرهابى ثم يحاوره او يعينه وزيراً فالصورة فى اسرائيل مختلفة فيما اتصور من حيث اليات الصراع الديمقراطى وتداول السلطة بين الاحزاب وعدم استئثار الحكومة بالسلطة وبالإعلام وبالحياة الحزبية بل وهيمنتها على مجال الفكر فمن المحتمل إذا كان مايقال صحيحاً ان يكون التفاوض بين الحكومة واحزابها المعارضة او بين الحكومة وبين ممثلين لهذه الجماعات ولكن مع الجناح الفكرى لهم وليس مع الجناح المسلح هذا التفاوض يمكن ان يكون قد حدث حول الوسيلة المثلى لمواجهة هذه الظاهرة الإرهابية وهذا الحوار مفقود عندنا تماماً.

●● يقول البعض ان تطبق الشريعة والقضاء على البطالة والفساد وإصلاح وسائل الإعلام والكف عن محاربة الإسلام من شان نلك ان يقضى على ظاهرة الإرهاب.

●● هذه الشروط فى مجملها صحيحة وهى يمكن تلخيصها فى مبدأ تحقيق العدل الاجتماعى والديمقراطية الاجتماعية والسياسية والفكرية وان كنا نختلف حول مضمون شعار تطبيق الشريعة الإسلامية لانه لابد ان ندرس القوانين المسماة بالوضعية وان نحدد اطار الشريعة فسنجد ان الامر يكاد ينحصر فى مسالة الحدود مثل حد السرقة والزنا والقتل.

ويضيف د. نصر حامد ابوزيد: وبالنسبة لمسالة منع محاربة الإسلام بزعم القضاء على الإرهاب فانا ارفض هذه المقولة فالحكومة تقيم اكبر الاحتفالات فى المناسبات الدينية ولا تحتفل بعيد العلم!، وهنا احب ان اوضح شيئاً مهما وهو اننى ضد مبدأ عدم انشاء احزاب على أساس دينى.



المصدر : المساء

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٥

مدير أمن المنيا :

شكراً لـ «خيرية» .. و «المساء»

قبضنا على ٥ إرهابيين .. فى مذبحة الثأر ببنى مزار

سحب جميع الأسلحة من معصرة حجاج..والقرى المجاورة

المنيا – هشام شاهين ونبيل يوسف :

اكد اللواء محمد عبدالفتاح عمر مدير امن المنيا ان ما نشرته «المساء» فى عددها الصادر امس على لسان السيدة الشجاعة خيرية عبدالعظيم التى حددت اسماء ٩ متهمين فى جريمة الثار ببنى مزار ساعدنا كثيرا فى القبض على ٥ من هولاء المتهمين وتضييق الخناق على الباقين للقبض عليهم فى وقت لاحق .. لذلك فاننا نقدم الشكر لخيرية و«المساء» باسم جهاز الشرطة .

اشار مدير الامن الى ان المتهمين الخمسة اعترفوا فى التحقيقات بان سبعة متهمين اخرين اشتركوا معهم فى المذبحة .

قال مدير الامن : اثناء تمشيط منازل المتهمين الخمسة المقبوض عليهم تم العثور على اربع بنادق الية .. واصدرت اوامرى بايقاف لملوم رشدى عبدالرحيم «شيخ البلد» ومصادرة سلاحه المرخص وسلاح اخيه .. وكذلك ضبط جميع الاسلحة بهذه القرية والقرى المجاورة سواء اكانت مرخصة او غير مرخصة وسحبها من اصحابها لفترة لتهدئة الاوضاع بالقرية .

من ناحية اخرى تسابق مواطنو بنى مزار والمراكز المجاورة على شراء جريدة المساء امس . وارتفع سعر الجريدة فى السوق السوداء نظرا للتغطية المتميزة التى انفردت بها لتطورات الحادث .

اعترافات المتهمين

فى الحوادث

[ص٨]

مدير أمن قنا

● مواجهة الارهابيين تتم بأسلوب علمي جدا
● السياحة بدأت تنتعش وأن كانت سياحة الفقراء

مهمة رجل الأمن صعبة وشاقة .. فهو يعمل حينما يرتاح الاخرين ليوفر لهم الاحساس بالأمن. وفي يوم شم النسيم عندما كان الجميع في مدينة قنا في جنوب الوادي يمارسون عاداتهم الفرعونية الاصل في الاكل واللهو.. كان اللواء أحمد مرشدي مساعد وزير الداخلية ومدير أمن قنا في مكتبه يتابع مع زملائه وسائل توفير الامن والامان للمواطنين في كل بقاع المحافظة.

أكد مدير أمن قنا أن الموقف الأمني الحالي به نوع من الاستقرار وأن كانت المشكلة لا تزال موجودة لمواجهة فلول الارهابيين الذين يروعون الآمنين بلا ذنب.. وقال لي أن عمليات المواجهة تتم بأسلوب علمي جدا وأن فترة العمل العشوائي انتهت بلا رجعة وأن هناك تعاونا كبيرا بين جميع أجهزة الدولة المختصة بالاضافة الى تعاون بعض المواطنين للقضاء على ظاهرة الارهاب وإعادة الحياة الطبيعية لانحاء الصعيد أضاف أن الشرطة تتعامل مع ظاهرة الارهاب من خلال عناصره الثلاثة المكونة لاى تنظيم وهى الفكر والتمويل والافراد وكان من نتيجة ذلك إستقرار الاوضاع ليس فقط في قنا ولكن في معظم محافظات الصعيد وأن كانت نختلف من محافظة لاخرى لوجود بعض العناصر التي لاتزال هاربة وتهدد الأمن العام.

وعن علاقة رجل الشرطة بالمواطنين قال أن البعض يشعر بالظلم والكره للسلطة من أيام المحتسب الذي كان يجمع الضرائب وينعكس ذلك على احساسهم تجاه رجل الشرطة ولكن هذا الاحساس بدأ يتغير وفي اجتماعاتي المتكررة مع الضباط اقول لهم: كفانا كرها من الناس .. ويجب أن نتعامل معهم بلطف فرجل الشرطة من حقه أن يشتبه في بعض الافراد ولكن من حق المواطن ان نعامله بأدب ولطف.. وأقول لهم أيضا أن المعلومات التي يحتاجها رجل الشرطة لكشف الغموض عن قضية موجودة في الشارع أهم أساليب الوصول الى المعلومة من خلال المواطنين وذلك أن رجل الامن موجود ليحميهم وليس ليكدر عليهم أمنهم ونحن بالفعل توصلنا الى مجموعة من القيادات على مستوى وزارة الداخلية كلها لديهم القناعة الكاملة بذلك الاتجاه الذي بدأ ينتقل الى الصفوف الاقل.

حول وجود انتعاش جزئي في السياحة مرة أخرى قال اللواء أحمد مرشدي أن الحركة السياحية بدأت تنشط من جديد وإن كان السائح الحالي من السائحين الاقل غنى بمعنى انهم لا ينفقون اموالا كثيرة وهو أمر مهم جدا في صعيد مصر لان هناك العديد من المهن والصناعات تعتمد على السياحة وتفتح العديد من المهن ولكن على كل حال فان الفترة من منتصف مارس حتى ١٩ ابريل



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المهم ان نفعل ما يمليه علينا الواجب . المهم ان نؤدى الدور الذى كتب علينا ان نؤديه ، وبعد ذلك ، لا يهم الآن إن نحقق النصر والهدف أم تعاكسنا ظروف اقوى منا . ولكن مهما يكن الأمر فليس من المقبول ان نركن إلى اليأس ، او نكتئب او نستسلم .

واقول ذلك لاننا ادينا واجبنا فعلا فيما يتعلق بمعاهدة وقف انتشار الاسلحة النووية . لقد اعلنا موقفنا ، وربما يكون البعض قد غضب منا ، ولكننا لم نعدل عن راينا وظللنا متمسكين بعدم التوقيع على مد المعاهدة إلى الأبد ، إلى اجل غير مسمى . والذين وافقوا على المد الأبدى ، ظهر انهم اكثر من العدد المطلوب للمد . وكان ذلك امرا متوقعا . فالكبار الاغنياء والاقوياء ، لا يتركون لكل دولة حريتها فى ابداء الرأى الذى تراه ، ولكنهم يضغطون ويلحون ، وإذا كانوا يدفعون بعض المال ، معونة او قروضا ميسرة ، فهم يهددون بقطعها . المسالة فى نظرهم هى مجرد تحقيق مصالحهم ، ولا مجال هنا للحديث عن العدل او الحق او الانسانية .

ونحن الكتاب ، ومعنا الحكومة ايضا ، فعلنا ما يمليه علينا الضمير ، فى مسالة البوسنة والهرسك . وكتبنا كثيرا ودعونا بالحاح ، إلى مساعدة الشعب المسلم . بل ذهب بنا الحماس إلى حد انتقاد الدكتور بطرس غالى ، وهو مصرى ، وإن كان منصبه يحتم عليه أن يتجاهل جنسيته هاجمناه ، وفهم البعض خطا أننا هاجمناه لأنه مسيحى . وهل لو كان مسلما ، كنا مدحناه وايدناه . ابدا . لم يكن ذلك ليحدث فنحن ننتقد المسئولين المسلمين عندنا بكل الحرية وبلا حرج . اما إذا كان لدينا مسئول مسيحى ، فإننا نخفف من غلواء النقد ، منعا لاساءة الفهم . وكل ما فعلنا من اجل مسلمى البوسنة لم يحقق ما كنا نرجوه . لا العدل استقام ولا الظلم توقف ولا القسوة واللا إنسانية انتهت . ومازال الصربيون يفعلون ما لا تفعله الوحوش فى الغابات والاحراش . والموقف يكاد يكون على ما هو عليه بعد مرور الشهور التى ستصبح سنوات ، والسنوات التى ستصبح اجيالا .

ولسنا وحدنا الذين نعانى . والذين يعجزون عن تحقيق كل آمالهم ، فالفلسطينيون لا يزالون يعانون . وارض القدس تصادرها اسرائيل . والقدس توشك ان تكون عاصمة اسرائيل المعترف بها . والشعب العراقى يتضور جوعا ومرضا . والشعب الليبى محاصر . والشعب الجزائرى يفقد عشرات الآلاف من ابنائه ضحايا للارهاب الممول من الخارج . فليس من المعقول ان يكون لدى المتطرفين المتعصبين الجزائريين من الاموال ما يكفى لاستمرار المجازر طيلة هذه المدة . بل المؤكد ان هذه العمليات الارهابية ، مثل العمليات التى تحدث فى مصر وإن كانت هنا اقل عددا ووحشية ، المؤكد انها هنا وهناك ممولة من الخارج ، من اشخاص ودول تمتلك اموالا كثيرة وتريد ان تحقق بها اهدافا خطيرة .

ولا يصح ان نياس ولا يصح ان يقول احدنا ما اشيع كذبا على لسان سعد زغلول ، حيث زعموا أنه قال « مفيش فايدة » . بل كانت هناك فائدة وإن تحققت بعد سنين طوال . لقد تحقق الجلاء فعلا ، وتحقق الاستقلال حقا ، لا عن الانجليز وحدهم ، بل ومعهم الفرنسيون والاسرائيليون ايضا . وسوف ياتى زمن قريب او بعيد نحكى فيه عما كان وانتهى امره ، ونذوق حلاوة الحق والعدل ، وتجىء دول تخلف دولا ، لان الحياة لا تدوم لاحد .

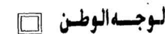
محمود عبدالمنعم مراد



المصدر : العـــربـــى

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



بعض الظن.. ليس إثماً

مبروك «انتهى الإرهاب»!

هذا ماتقوله بيانات وخطب رسمية، وكنا نتمنى ان نصدق، لكنهم لايدعون لنا فرصة لإقناع أو تصديق!

وصباح الجمعة الماضي، قرأنا بياناً للداخلية نشرته جميع الصحف، العنوان: مقتل ثلاثة من قيادات الإرهاب فى «مدينة السلام»، وفى التفاصيل: معلومات تجمعت عن وكر يختبئ فيه إرهابيون، واذون نيابة صدرت للقبض عليهم، لكن احداً لم يقبض عليه، والسبب: ليس تقاعس الشرطة لاسمح الله، إنهم الإرهابيون الذين بدأوا معركة بالرصاص مع الأمن، والنتيجة: مقتل الإرهابيين جميعاً، وعودة قوات الأمن سالمة، ودون ان يصاب أو يخدش أحد!

والبيان صورة طبق الأصل من بيانات اعتدنا قراءتها منسوبة للداخلية، ولاشئ يتغير سوى مكان «الوكر» واسماء الإرهابيين القتلى، ولايتسع المجال طبعاً لحصر، خذ عندك فقط بعض الأمثلة، فى ١٩ أبريل الماضي نشر بيان عن مقتل الصيدلى بشير كمال (امير الإرهاب) و ٤ من أعوانه فى «وكر جبلى» بالمنيا، وفى نفس اليوم نشر بيان ثان عن مقتل ٧ إرهابيين آخرين فى ملوى وأسوان، وفى ١٧ مارس الماضي بيان عن مقتل ٤ إرهابيين فى مركز سمالوط بالمنيا، وقبلها بيوم بيان عن مصرع ٥ إرهابيين فى «أوكار» بالمنيا وقنا وبنى سويف، وفى ٢٥ فبراير الماضي اذيع قتل ٤ إرهابين فى أبو قرقاص، وفى ١٠ فبراير بيان عن مصرع ٤ إرهابيين فى اشتباك مع الشرطة بابو قرقاص والعدوة، وخلت البيانات جميعها من إشارة - ولو يتيمة - لإصابات فى صفوف الشرطة، ومع ذلك وصفت البيانات كلها هؤلاء «الإرهابيين القتلى» بأنهم «تلقوا تدريبات عسكرية راقية»، وزاد «بيان مدينة السلام» الأخير فوصف آخر ثلاثة قتلى بأنهم «ينتهجون اقصى أساليب العنف الدموى»!

واعترف أننى أجد نفسى حائراً فى فهم بيانات الداخلية، إنها أشبه بلغز يصعب ان نجد له تفسيراً مقبولاً، وكلمات البيانات أشبه بسيناريو خيالى حجز فيه للإرهابيين دور القتلى دائماً، فلا احد يصدق أن إرهابيين محترفين يبادرون دائماً لاشتباكات ويطيش رصاصهم بالجملة، والأقرب للظن - وبعض الظن ليس إثماً - ان هؤلاء الإرهابيين لا بادروا لمعركة ولا اطلقوا رصاصاً بل قتلوا وعن سابق الإصرار والترصد، ولانعرف - إن كانت الحقيقة كذلك - حكمة اذون النيابة التى تصدر بالقبض عليهم، ومحصلة مايجرى عملياً: أن قوات الأمن تنفذ «اذون القبض» على طريقة «قبض الأرواح» لا القبض المفضى إلى تحقيقات فمحاكمات!

بقيت ملاحظة مسلية، كل البيانات تصف الإرهابين القتلى بأنهم «قيادات» و «أمراء اجنحة عسكرية»، ولوصح أن كل هؤلاء قادة وامراء، فماذا عن عدد الاتباع والجنود؟، مجرد سؤال برئ لا تجيبنا عنه بيانات الداخلية النارية، وإلى ان نسمع جواباً يفك الالغاز، فدعونا لانصدق أحاديثهم عن «نهاية الإرهاب».. ولا «نهاية البيانات» إياها!

عبد الحليم قنديل

المحدوسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : الأهرام الاقتصادي
التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٥

رب ضـــارة نافعـــة

● قال أجدادنا القدماء ان من لا يرى من الغربال فهو أعمى. ونحن اصابنا العمى والصمم.. وربما البلاهة والسفه لاننا نرى ولا نهتم ونسمع ولا نحرك ساكنا حتى تحدث الكوارث.. وهنا فقط نتأكد ان رب ضارة نافعة .. فنحن فى شمال الوادى لم نسمع عن جزء مهم من بلادنا يسمى شلاتين وحلايب حتى حدث النزاع المفتعل على الحدود وحاولت السودان ضم جزء من مصر اليها.. هنا فقط انتقل المسئولون الى هناك ورأوا مصريين يعيشون بدون ماء شرب وبدون كهرباء أو مدارس ولا تصل اليهم الاذاعة المصرية بينما تمر القنوات الفضائية من امامهم عبر البحر الاحمر الى الخليج والسعودية..

ومن منطلق نفس الحكمة.. رب ضارة نافعة.. فان بعض أهل الصعيد يرون انه رغم ما سببه الارهاب من خسائر فادحة لهم وللدولة خاصة بسبب إنحصار السياحة وتأثر العديدين منهم نتيجة لتوقف انشطتهم التى كانت تعتمد على السياحة والسياح.. فان الارهاب جعل الحكومة تفيق وتشعر بأن هناك جزءا من مصر فى جنوب الوادى يعامل معاملة أبناء الجارية للاسف الشديد فاذا ارادت الحكومة أن تعاقب مدرسا أو ضابط شرطة او طبيبا أو مهندسا نتيجة لانه مشاغب واداؤه فى العمل سيىء تنقله الى الصعيد فأصبح جنوب الوادى يضم الاقل كفاءة من الموظفين الذين جاءوا ليقضوا فترة عقوبة يقضون معظمها فى اجازات مرضية لانه يفتح بيتين.. بيت فى بلده الاصلى لزوجته واولاده وأخر فى الصعيد وبالطبع مرتبه لا يكفى حتى بيت واحد.

جاء الارهاب الذى كلف مصر الكثير من أبنائها النجباء والكثير من المليارات التى ضاعت على مصر بسبب هروب السياح وهروب المستثمرين مما ادى إلى تأخر عجلة التنمية التى بدأت تسير فى مصر بالدفع الذاتى.. جاء الارهاب ليلفت نظر المسئولين فى القاهرة والمصريين فى شمال الوادى إلى ان هناك اخوة لهم يعيشون على ما تركه لهم اجدادهم الفراعنة فيما عدا قليل من التطوير الذى لحق بهم عندما أنشأ محمد على قليلا من مصانع السكر والطرابيش والسلاح ضاع معظمها وبقى قليل منها .. والغريب أن جنوب الوادى يقدم لمصر سنويا مليارات الدولارات من عائد السياحة ويكون نصيبه منها جنيهات ضئيلة للحد الأدنى من التنمية. جاء الارهاب ليربط جنوب الوادى بشمال الوادى فى خطة التنمية فظهرت المزايا والحوافز التى تشجع المستثمرين على الاستثمار فى المناطق الصناعية الجديدة بالصعيد ليحصلوا على الارض بالمجان وعلى الاعفاءات الضريبية . ومن بين المنافع التى تحققت لمواجهة الارهاب أن اختفت جرائم عديدة أو كادت تختفى مثل سرقة المواشى والثأر والسرقة بالاكراه وهى جرائم اشتهر بها الصعيد وساهمت عمليات مواجهة الارهاب امنيا وإنشاء اذاعات محلية والعديد من الكليات وجامعة جنوب الوادى الى جانب جامعتى أسيوط والمنيا وتغيير نظرة الهيئات الحكومية فى اختيار الكفاءات وتحفيزها للعمل فى الصعيد . كل ذلك ساهم ويساهم فى اكبر نهضة يشهدها الصعيد حاليا وبدأت نتائجها تظهر أمام الذين يعيشون أو يزورون صعيد مصر



إن تنمية صعيد مصر حق لابناء جنوب الوادى بل هو استثمار من أجل مصر كلها يفوق فى نتائجه انشاء المدن الجديدة حول القاهرة بتكاليف تصل الى مليارات الجنيهات.. لان تنمية صعيد مصر ستوفر علينا مشاكل عديدة تكلفنا فوق طاقتنا منها الهجرة المستمرة من الجنوب الى الشمال وما يسببه ذلك من ظهور أحياء عشوائية وعدم كفاية المرافق واكتظاظ المدن وزيادة نسبة البطالة الذى التى تؤدي الى ارتفاع نسبة الجريمة إن تنمية الصعيد هى المفتاح السحرى لتنمية مصر كلها. ورب ضارة نافعة

سالم وهبى



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٥

الصحفية الدانماركية بانيلا براميج

تكتب لروز اليوسف :

هل من حق القتلة أن يعيشوا على أموالنا ؟!

سنقتل .. سنلقى القنابل . سوف نقتل ..سوف .. بهذا الكلام استانف طلعت فؤاد قاسم حديثه مع هشام مبارك .. المحامى المصرى الذى نشر فى صحيفة الأهالى فى شهر فبراير من السنة الماضية .

وقد قرات هذا الحديث صدفة .. حيث إننى فى إجازة شبه كاملة من العمل (أعمل كمراسلة صحفية بالقاهرة لصحيفة يومية دانماركية) وذلك لرعاية طفلتى الاولى داليا

وانزعجت جداً عند قراءة هذا الحديث .. إذ كيف لشخص قد منح له الملجا السياسى الأمن فى بلدى الدانمارك .. وهو نفس الشخص الذى يهدد المصريين والسائحين ، ومن بينهم اسرتى وانا .

هذا الرجل عاش على اموالنا ولايزال .. حيث قامت الدانمارك بتوفير مسكن له وقامت بدفع إيجاره عنه .. كما اعطته راتباً شهرياً يقدر بـ ٥ الاف جنيه مصرى لتغطية احتياجاته الاساسية ، وله نفس حقوق المواطن الدانماركى فى العلاج والتعليم المجانيين .. وكل ذلك طبعاً من خلال دافعى الضرائب .

إننى لا اسال اللاجئين السياسيين الركوع شكراً على الكرم الدانماركى .. لأن ذلك واجب على الدانمارك لاستقبال هؤلاء اللاجئين .. حيث إنها وقعت على الاتفاقية الدولية لرعاية اللاجئين السياسيين كما تعد من اغنى عشر دول فى العالم .

ولكن السؤال : لماذا حصل طلعت فؤاد قاسم على حق اللجوء السياسى .. وخاصة ان مصر لها نظام قضائى عادل .

فمنذ الخمسينيات .. والدانمارك تستقبل الاف اللاجئين من المجر وشيلى وفيتنام ولبنان وسرى لانكا والعراق والبوسنة وغيرها من الدول .. ويعيش هؤلاء اللاجئون مع افراد الشعب الدانماركى الذى يصل عدد سكانه إلى ٥ ملايين نسمة .. ويتراوح عدد هؤلاء اللاجئين ما بين ٨ الاف إيرانى ، و١٥ الف عراقى ، ٨ الاف فلسطينى ، و٢٠



المصدر : روز اليوسف

المدرسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٥

الف بوسنى .. والبعض منهم ليسوا لاجئين سياسيين بالمعنى الصريح للجوء السياسى .

واثناء الحرب الباردة كان الكثير من رعايا الدول الشيوعية يطلبون اللجوء بسبب اضطهاد عقولهم وكتاباتهم .. وقد ادى ذلك إلى خوف الدانماركيين من تدفق اللاجئين باعتباره يمثل تهديداً للمجتمع والقيم والتقاليد الدانماركية .. كما قام بعض الدانماركيين باتهام بعضهم بانهم - لاجئون اقتصاديون - هدفهم الاستفادة من النظام الدانماركى والمنحة الشهرية !

وانا اعتقد ايضاً ان ليس معظمهم لاجئين سياسيين ، كما اننى مازلت مؤمنة بان اللجوء السياسى يجب ان يمنح إلى بعض افراد الشعوب الهاربة من الديكتاتوريات امثال نظام صدام حسين .. وإذا تسلل البعض الآخر من الناس فهى ليست بالمشكلة الكبيرة .. لانه لا يوجد نظام متكامل .

إن سؤالى هنا ما هو إلا لإظهار الحقيقة .. فإن رجلاً مثل طلعت فؤاد قاسم .. استمر فى نشاطه السياسى وهو مقيم على حساب الكرم الدانماركى - ويقوم كل يوم بتهديد الاجانب والسياح فى مصر وانا منهم بالطبع حيث اعيش فى القاهرة ومتزوجة من مصرى يعمل بشركة سياحية .

وقد قامت الصحافة الدانماركية بطرح نفس السؤال بعد نشر نفس حديث الاهالى مع قاسم فى صحيفتين دانماركيتين .. وانتهى الجدال فى الصحافة إلى تأكيد وزير العدل للشعب الدانماركى بان الشرطة تراقب طلعت فؤاد قاسم وغيره من اللاجئين او المهاجرين المشكوك تاييدهم للإرهاب .

إن المشكلة هى تاييد الدانماركيين فى السابق لعدد من الجماعات الفلسطينية ، كما قاموا بتاييد العديد من جماعات المقاومة المسلحة فى شمال امريكا حيث إن القانون الدانماركى لا يمنع من تاييد حركات او منظمات مسلحة خارج الدانمارك .

وبالطبع فإن اللاجئين السياسيين لهم نفس الحق فى تاييد جماعات مسلحة خارج الدانمارك .. وفى بعض الاحيان كنا نطلق على هذه الجماعات ، مناضلو الحرية ، ومرات اخرى بالإرهابيين .. كما اشك ان احداً من وزراء العدل سيحاول وضع قانون جديد يفرق بين الاثنين ويسمح بتاييد « مناضلو الحرية » ويحرم تاييد الإرهابيين .

ورغم ذلك فإن الدانمارك لديها قوانين تمنع العنف .. وإذا ثبت ان احداً من اللاجئين السياسيين متورط فى جريمة ما .. فستجرى محاكمته على اعتباره مجرماً ..

ولكن عليكم ان تبتسموا عندما اقول لكم إن قوة الشرطة الدانماركية تتكون من ٣٥٠ شرطياً وتراسهم امراة .

وعلى الرغم من ذلك كانت الإجراءات الامنية شديدة ضد الاعمال الإرهابية اثناء مؤتمر الامم المتحدة للقمة الاجتماعية الذى عقد فى مارس الماضى .. وكان البوليس قد القى القبض على ثلاثة مصريين فى إحدى المدن الدانماركية فى شهر نوفمبر من العام الماضى وبحوزتهم قنابل يدوية زئبق ، فواتير مدفوعة لمواد تدخل فى صناعة القنابل ، وخرائط وخطط للاعمال الإرهابية ، ومنشورات تظهر علاقاتهم بتفجير مركز التجارة العالمى فى نيويورك بالإضافة إلى تهديدات لاعمال إرهابية جديدة فى اوروبا وامريكا .. وايضاً شرائط فيديو مع عمر عبد الرحمن .

وامر القاضى الدانماركى بإطلاق سراح المصريين الثلاثة تاركا ادعاء الشرطة بان هذه المضبوطات كافية لمواصلة حبسهم اثناء التحقيقات .. وهم فى انتظار عرضهم على المحكمة بتهمة التامر بالاعمال الإرهابية فى الدانمارك .. وقد ارسلت الشرطة الدانماركية منذ شهرين ٧ آلاف صفحة بها كل الادعاءات لاستخدامها فى القضية .

وبناء على ذلك قام فريق من المباحث الفيدرالية الامريكية (FBI) بزيارة الدانمارك بعد القبض على الإرهابيين الثلاثة بفترة قصيرة .. وحصلوا على بعض الوثائق من الشرطة الدانماركية ، وثبت ان هناك بعض المواد التى استخدمت فى انفجار نيويورك تحمل بصمات اثنين من هؤلاء .

وحديثاً .. اظهرت صحيفة دانماركية الخطاب الذى ارسلته إدارة العدل فى الولايات المتحدة إلى المدعى العام لقضية انفجار مركز التجارة العالمى ، والذى ضم قائمة باسماء المصريين السبعة المقيمين فى الدانمارك .. والمشكوك تورطهم فى الانفجار .

وبالإضافة إلى انتظار المصريين الثلاثة للمحاكمة فى الدانمارك وعدم السماح لذكر اسمائهم فى الصحافة اشار الخطاب إلى اسماء طلعت فؤاد



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٥

قاسم وسعيد منصور ومحمد البنا وحسن فتح الله وارتباطهم بعمر عبدالرحمن .

والـ (FBI) مهتمة بمتابعة الدانماركيين لمحاولة إيجاد برهان لتورط عمر عبدالرحمن فى الدانمارك ، وقد اشارت الخطابات والاوراق وشرائط الفيديو بان هناك جماعة فى الدانمارك على اتصال وطيد مع عمر عبدالرحمن ، وايضاً مع واحد على الاقل من المتهمين فى عملية تفجير المركز التجارى مثل احمد عجاج الذى كان فى الدانمارك قبل وصوله إلى نيويورك .

كما انه معروف ان عمر عبدالرحمن قد زار طلعت فؤاد قاسم مرتين فى الدانمارك .

والصحافة الامريكية تشير بان (FBI) تفكر فى هؤلاء المصريين السبعة بانهم جزء من خلية إرهابية اساسها فى الدانمارك .. ويحتمل وجود شبكة إرهابية تشمل خلية او خلايا عديدة فى نيويورك .

ونعود مرة اخرى لنفس السؤال ..

ماذا يفعل هؤلاء فى الدانمارك ؟!..

يجب ان نستنتج ذلك ، ولكن دون وضع قوانين خاصة للاجانب فى الدانمارك .. لان ذلك سيماثل مبدا التمييز العنصرى الذى يوجد بما فيه الكفاية هذه الأيام فى الدانمارك واوروبا بدون وضع قوانين .■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٨ / ٥ / ١٩٩٥

محمود التهامى

من يملأ فراغ الإرهاب ؟

تحدثت فى الأسبوع الماضى عن تراجع الإرهاب امام ضربات الامن ، وعن نجاح المقاومة العسكرية من جانب قوات الأمن فى إزالة الخوف الذى سيطر على الناس بعض الوقت .. وقلت فى هذا السياق إن مواقع الإرهاب التى اخليت لا تزال شاغرة ، ولم يتقدم احد لملء الفراغ النفسى سياسياً او ثقافيا .. وقلت ايضا إن ملء هذا الفراغ لابد ان يستند إلى معرفة حقيقية بدوافع انخراط بعض الشباب فى سلك الإرهاب ، واعتمادهم التمرد على العقد الاجتماعى منهجا لتاديب المجتمع ، وإعادة تفصيله حسب رغباتهم ، وطموحاتهم غير السوية .

إن تلك الفئة التى انحرفت بالتفكير إلى حد اعتناق السلوك الإرهابى تدين المجتمع وتدمغه بالفساد ، وتقدم على ذلك ادلة مبنية على الخلط المتعمد بين سلوك الأفراد بصفتهم الشخصية ، وبين اتجاه الدولة وسياساتها ، تخلط تلك الجماعات فى حلقات تجنيد وتدريب ضحاياها بين بعض مظاهر الانحراف فى الحياة العامة ، وتقنعهم بانها خاصية يتفرد بها المجتمع المصرى الذى يعيش فيه ، وتعتمد فى ذلك على ضعف التلقين الأساسى للنشء الذى يتلقاه الأطفال فى البيوت والمدارس والجامعات من ناحية ، وربما مرت فترة من الأزمة الاقتصادية اعتبرت فيها الثقافة سلعة كمالية ، تارة وفى ظروف اخرى مرت فترة اعتبرت فيها الثقافة سلعة الحرام وطريق الشيطان (!!) .

المهم ان عملية تجنيد الشباب فى صفوف الإرهاب اعتمدت على عدة عوامل من بينها ما سبق وذكرته ، وكذلك الظروف الاقتصادية الصعبة التى لا ترضى بالقطع طموحات الشباب بالإضافة إلى المقارنات الخاطئة بين انماط الحياة المختلفة وتسليط الضوء على النماذج المنحرفة والصارخة ، كل ذلك تحت مظلة فضفاضة هى الشكل الدينى لعملية التجنيد .. والدين يعتبر بالنسبة للمصريين هو واحة الامان إذا استبد بالإنسان الياس والقنوط ، التدين والرجوع إلى الله هما صمام الأمن الذى يقى الناس من الانفجار إذا عجزت وسائلهم عن بلوغ الأهداف المطلوبة ، وعز عليهم الوصول إلى ما يرغبون فيه ، هكذا احكمت الحلقة حول بعض الشباب ، ولايزال لتلك التركيبة القاتلة اثر السحر على العقول الفارغة من اى شحن مضاد .

ومن هنا كانت خطورة ترك مواقع الإرهاب التى اخليت شاغرة ، ومقصدى انه لا يمكن الركون إلى ان الإرهاب عارض ولن يعود .. هذا من ناحية .. ومن ناحية اخرى فإن القوى الأجنبية التى استهدفت ضرب مصر لا تزال ترى فى تجاوز مصر للمحنة وعبورها لبر العالم المتقدم خطراً جسيماً ينبغى مقاومته بالحرب السرية التى تهدد الاستقرار ، وتحرم البلاد من فرص النمو ، ومن توافر الوقت اللازم لإتمام برامج الإصلاح والتنمية .

إن القوى المناهضة للاستقرار فى مصر .. هى قوى راديكالية فى العالم العربى وفى إسرائيل ، بل وفى بعض الدول المتقدمة ذاتها التى لا تتورع بعض اجهزتها عن التورط فى اعمال قذرة من اجل إبقاء مصر تحت سياسة معينة نعرفها جيداً ، وهى « الا تضعف مصر إلى حد السقوط .. ولا تقوى إلى حد النهوض » .

ولست من انصار تعليق الأخطار على شماعات الغير ،

بمعنى اننى لا اميل إلى الاعتقاد بان معرفة اهداف الخصوم والتوصل إلى انهم اصحاب مصلحة فى خلخلة الاستقرار وإضعاف النظام العام .. واعتبارهم اعداء وينتهى الامر .. ولكنى ارى انهم من جانبهم يحاولون تحقيق مصالح لهم من وجهة نظرهم .. ومن واجبنا نحن أن نحبط تلك المخططات، ونقاوم بقوة كل من يرغب فى إضعاف بلادنا .

إننا لسنا عاجزين باية حال .. ولا نقبل بان تتحكم فى مصائرنا قرارات يتخذها آخرون .. بل علينا ان نشغل الفراغ الذى يعتمدون عليه .. ونسد عليهم كل الابواب والمسالك .

ولا شك انه من الضرورى فى هذا السياق ان نؤكد على اهمية ترتيب الجبهة الداخلية المستهدفة بالاختراق من الخارج .. لابد من ترتيبها ترتيباً صحيحا ، والاستفادة من الدروس الماضية .

لقد بدات عملية الاختراق منذ سنوات طويلة .. بدا التمهيد لها بنشر افكار دينية معينة مخالفة لمذهب اهل السنة والجماعة الذى عاشت مصر قروناً طويلة فى ظله .. وبدا تحضير المجتمع للتشدد والتطرف بزيادة الميل إلى التدين على الافكار التى جلبوها من الخارج ، ثم فجاة قفز العنصر الاقتصادى إلى وسط الملعب ، وحدثت ماساة شركات توظيف الاموال المروعة التى كادت تقوض اركان الاقتصاد المصرى لولا لطف الله بشعب هذا البلد .

لقد فتحت شركات توظيف الاموال الباب واسعا لتجنيد المصريين لصالح اتجاه مجهول لديهم .. واندفعوا فى طريق الحصول على الاموال السهلة وهم لا يعرفون إلى اى مصير يساقون .

وكانت هى الخطوة السابقة للسيطرة على الحكم والاستيلاء على مقدرات الشعب المصرى .

والملاحظ ان إجهاض عملية توظيف الاموال .. وفشل الانتقال من السيطرة الاقتصادية إلى السيطرة السياسية نظرا لانكشاف المخطط وتصفية تلك الشركات .. الملاحظ انه بعدها بدا تنظيم عملية إسقاط الحكم بالقوة ، وانطلق الرصاص هنا وهناك فى عمليات إرهابية محمومة بعد محاولة الاستيلاء وفرض سيادة تلك الجماعات على المناطق العشوائية ، وعلى المجتمعات المغلقة بطبيعتها فى الصعيد .

ولم يكن اختيار المناطق العشوائية على اطراف القاهرة والإسكندرية .. ولا اختيار الصعيد كمراكز تجنيد وانطلاق للإرهاب ، لم يكن ذلك ايضا عشوائيا ، وإنما كان مخططا ومدبراً جرت دراسته بعناية .

ولن نقول هنا ما يتردد من انه الفقر او المرض ، او التخلف او سوء الاحوال المعيشية فى هذه البيئة المختارة .. لأن تلك الاسباب من وجهة نظرى لا تشكل دافعا قويا لسكان هذه المناطق كى يحتضنوا الإرهاب او يسمحوا له بالنمو .. فالحالة الاقتصادية - بالقطع - ليست بالغة السوء لهذه الدرجة من ناحية ، وكذلك فإن تعامل اهل هذه المناطق لا يقتصر على بعضهم البعض وإنما هم يعملون خارجها ويسكنون - فقط - فيها .. هى ليست منعزلة او معزولة باية حال .



السبب - إذن - فى اختيار هذه المناطق هو ان لها قوانينها الخاصة التى تتعامل بها .. وهى لظروف تاريخية لا تسمح لقوانين الدولة ان تتدخل فى شئونها .. هى مجتمعات اشبه بالقبلية او تكونت نتيجة نزوح وافدين من مجتمعات قبلية اخرى ، وهذه المجتمعات ذات الطبيعة الخاصة لا تعادى الدولة ، ولا تعادى قوانينها ولا ترفض سيادة الدولة ولا اى شىء من هذا القبيل ، إنما هى لا تتعاون بطبيعتها مع السلطات المركزية فى تطبيق القوانين المدنية .. فهم لا يشهدون على بعضهم .. ولا يبلغون السلطات بالحوادث ، ويميلون إلى الاستعانة بكبرائهم فى معظم الاحيان ، ومن ثم يسهل السيطرة عليهم فى ظروف معينة ببعض المتسلطين والبلطجية .

ونتيجة لظروف تاريخية ايضا تكونت القناعات لدى سكان تلك البيئة الخاصة التى اشرت إليها ، والتى اختارها الإرهاب لتكون مقراً للتجنيد والانطلاق والاختفاء . تكونت تلك القناعات نتيجة لغياب العدالة او تدهور قيمتها الحقيقية رغم الوجود الشكلى لها .. سواء كانت العدالة القانونية او السياسية او الاجتماعية .. وهذا موضوع آخر .■



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الافراج عن ٢٤٠ ارهابيا تائبا في ١٢ محافظة اليوم

يصدر اليوم السيد حسن الألفي وزير الداخلية قرارا بالافراج عن ٢٤٠ ارهابيا من الذين أعلنوا توبتهم وعودتهم الى الطريق الصحيح.

ويبلغ عدد المفرج عنهم من محافظات الوجه القبلي ٩٩ مسجونا منهم ١٩ من محافظة المنيا و١٦ من محافظة سوهاج و١٤ من الفيوم و٤ من بني سويف و٨ من قنا و٩ من أسيوط و٣ من أسوان. كما يشمل قرار الافراج ١٠ عناصر من محافظة الجيزة و٨ من القاهرة و٨ من الاسكندرية و٢٣ من القليوبية. ويتضمن القرار الافراج عن ٢٢ عنصرا من محافظة كفر الشيخ و١٢ من الدقهلية و١١ من دمياط و٩ من البحيرة و١٩ من محافظات الغربية وبورسعيد وشمال سيناء والمنوفية و٩ من السويس و١٢ من الاسماعيلية و٩ من محافظة الشرقية. وتعد الدفعة المفرج عنها من أكبر دفعات الارهابيين التائبين والذين يفرج عنهم بحلول عيد الأضحى المبارك.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٥

مرة أخرى أقباط المهجر :

أكاذيب صوت أمريكا وهجوم على الحكومة مدفوع الاجر!

تقرير **أسامة سلامة**

مرة اخرى يتردد مصطلح اقباط المهجر .. ومرة اخرى وليست اخيرة ، يتم التساؤل عن الدور الذى يلعبونه .. ولكن لماذا تتردد هذه التساؤلات الآن ؟!

والإجابة لان إذاعة صوت امريكا اذاعت فى الاسبوع الماضى برنامجاً عن الاقباط فى مصر تحدث خلاله شوقى كراس رئيس الجمعية القبطية بكاليفورنيا ، وجمال اسعد عضو مجلس الشعب السابق ، ود . رفيق حبيب احد قيادات الطائفة الإنجيلية وصاحب العديد من المؤلفات عن الاقباط ، وامتلأ البرنامج بكثير من المغالطات التى اراد ترويجها : المهاجر القبطى والذى تصدى لها شريكان فى البرنامج .

وقبل ذلك باسبوعين نشرت صحيفة النيويورك تايمز خلال زيارة الرئيس مبارك الاخيرة لامريكا إعلاناً بتوقيع الهيئة القبطية يحرض اعضاء الكونجرس والحكومة الامريكية على اتخاذ موقف من الحكومة المصرية ، ويدعوهم لإنقاذ الاقباط فى مصر من الاضطهاد الذى يقع عليهم قبل ان يتم القضاء عليهم .. بل إن هذا الإعلان ربط بين حادث تفجير المركز التجارى الامريكى الذى جرى منذ ما يقرب من عام ، وبين ما يدعيه من حدوث اضطهاد للاقباط فى مصر .

وقبل ان ننشر ماجاء فى البرنامج نؤكد اننا نعتز باقباط المهجر باعتبارهم ابناء هذا الوطن وصورته وصوته امام العالم الغربى ، وان معظمهم يرفض استعداء الحكومات الاجنبية على الحكومة المصرية او إطلاق الشائعات غير الصحيحة .

ولكن ماذا جاء فى برنامج صوت امريكا من اكاذيب ، قال شوقى كراس : إن هناك مخططاً ضد كبار الاقباط ، يتم الآن فى مصر (...) ، فعندما يذهبون من اجل استخراج البطاقات الشخصية فإن الموظفين يكتبون فى خانة الديانة مسلم بدلاً من مسيحى !!

وعندما يعودون إلى مكاتب السجلات المدنية المختصة باستخراج البطاقات لإصلاح هذا الخطأ المقصود فإنهم يتهمون بالردة ، وباعتبارهم اسلموا من قبل حسب بيانات بطاقاتهم ويريدون الارتداد عن الإسلام والعودة للمسيحية ، مما يعرضهم للمحاكمة والقتل .. وبالطبع لم يذكر كراس حالة واحدة تثبت كلامه (...) .

ولم يكتف المهاجر المصرى بذلك ، ورد على سؤال حول لماذا نشر إعلاناً يطلب فيه من اعضاء الكونجرس التدخل ضد الحكومة المصرية ، قال إنه لا يخاطب امريكا او الكونجرس ، وإنما يخاطب الراى العام العالمى من خلال وثيقة حقوق الإنسان ، والتى تجعل من حق اى مواطن فى العالم ان يناقش قضية الاقلية فى اى مكان وفى اية دولة طالما اقتنع بها ، وهو مايحدث مثلاً مع قضية فلسطين التى تجد تعاطفاً من بعض المواطنين فى الدول المختلفة .. وهكذا فإن كراس يريد ان يوحى بان الاقباط اقلية فى مصر ويحتاجون للتعاطف الدولى معهم ، كما ساوى بين الفلسطينيين واغتصاب ارضهم ودولتهم ، وما يتعرضون من اعتداءات على أيدى الإسرائيليين وبين الاقباط فى



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٨ مايو ١٩٩٥

مصر .. وبالطبع لم ينس رئيس الجمعية القبطية شكاوى ومطالب الاقباط المعتادة والتى طالما نادينا بمناقشتها على صفحات المجلة مثل الخط الهمايونى وعدم حصول الاقباط على الوظائف العليا وعدم توليهم مناصب الوزراء فى الوزارات السيادية ، وكذلك مناصب المحافظين ومديرى الامن ورؤساء مجالس إدارات الشركات الكبرى ، وايضاً عدم التحاقهم بالكليات العسكرية بنسب معقولة .

وقال كراس ايضاً : إن الكنائس حين تهدم لا يستطيع الاقباط بناءها مثلما حدث فى كنيستى ابو مقار والشهداء باسيوط .. وحتى يقطع كراس الطريق على المتحدثين الآخرين فإنه اتهمهما بانهما على علاقات مع الحكومة ، ويتم تعيينهما فى مواقع قيادية مما يجعلهما لا يدافعان عن الاقباط .

هذا الاتهام بالطبع غير صحيح ، ولم يتم تعيين الاثنين فى اى موقع وهو الأمر الذى اكده مذيع البرنامج حيث قدم جمال اسعد بقوله إنه تم انتخابه فى مجلس الشعب ١٩٨٧ ، ولم يتم تعيينه ، وتولى جمال اسعد الرد على باقى المغالطات بقوله إنه يتحدى ان يكون قد حدث مايدعيه شوقى كراس من وجود مخطط حكومى ضد كبار الاقباط لتحويلهم عن دينهم عن طريق تغيير خانة الديانة فى البطاقات الشخصية ، وانه لم يسمع بحالة واحدة رغم وجوده فى اسيوط واتصاله بكافة الجهات القبطية ، واضاف بانه ربما يكون قد حدث خطأ ما مرة ، كما يحدث عندما يخطىء الموظف ويكتب النوع انثى بدلاً من ذكر او العكس ، ولكن لم يحدث ذلك عن طريق اوامر من الحكومة للموظفين ، ولم يتهم احد بالردة لمجرد خطأ فى تدوين بيانات بطاقته الشخصية ؛ واضاف اسعد بان هناك فرقاً بين السياسة المعاشة والواقع السياسى المنقول إلى اقباط المهجر لان به كثيراً من الاشياء غير المنطقية ، واوضح عضو مجلس الشعب السابق انه يرفض مايقوله كراس عن وثيقة حقوق الإنسان العالمى لان اقباط مصر ليسوا اقلية فجذورهم والمسلمون واحدة ومشاكلهم لم تصل إلى هذا الحد ، ويكفى ان عدداً من المسلمين يطرحون قضايا الاقباط قبل المسيحيين انفسهم .. وهناك خطورة كبيرة فى تدويل القضية .. واضاف جمال موجهاً كلامه إلى كراس : انني ضدك وانا اقرب إلى المسلم ، وهو اقرب إلىّ منك ايها القبطى ، ولن تحل مشاكل الاقباط بالمظاهرات او بالإعلانات مدفوعة الأجر .

وقال اسعد : إنه لا يختلف مع اقباط المهجر فى ان هناك مشاكل ، وهو الأمر الذى يتفق معنا على وجوده عقلاء المسلمين ، وانا ارى مثل المهاجرين ان للحكومة دوراً فى تغيير مناهج التعليم بما يدعم الوحدة الوطنية ، وكذلك فى الإعلام ، حيث لابد من تواجد الشخصيات القبطية فى الاعمال الدرامية مثلما يفعل اسامة انور عكاشة حتى يتعود الطفل المسلم على كونه موجوداً وليس مستبعداً فى المجتمع ، واوضح جمال بان هناك مشاكل فى بناء الكنائس بسبب الخط الهمايونى الذى كان متقدماً عندما صدر فى عصر لأنه اعطى للاقباط حقوقاً فى وقت لم يكن مسموحاً لهم باى شىء ؛ إلا ان العصر تجاوزه الآن ، ولكن فى ظل هذا الخط الهمايونى تم هدم كنيسة فى مدينة القوصية باسيوط ، وبناء كاتدرائية ضخمة بدلاً منها دون اعتراض من احد من المسلمين او الحكومة ، وربما يرجع ذلك إلى المناخ السمح فى هذه المدينة ، وإلى مناخ المشاركة بين الاقباط والمسلمين الموجود بها ، وهو المطلوب وجوده فى اماكن التوتر الاخرى ، وركز د . رفيق حبيب كلامه فى عدم صحة مقالة شوقى كراس عن حوادث البطاقات الشخصية ، وان ماحدث فى امريكا من نشر إعلانات يحرج الحكومة المصرية ، ولن يحل المشكلة ، وان الاقباط فى مصر يرفضونه تماماً ، واكد رفيق ان قضايا الاقباط محلية ، وليست دولية ولايجوز مناقشتها خارج البلاد .

وعندما طرح احد المستمعين سؤالاً حول كيفية الحل من وجهة نظر الثلاثة قال كراس : ان تقوم الحكومة بتعيين وزراء من الاقباط (عاد مرة اخرى إلى التعيين) ، وان يتم إلغاء الخط الهمايونى ، وتغيير مناهج التعليم ، اما اسعد فقال : المشاركة والحوار فلابد ان يجلس الجميع ونختلف ونتفق حتى نصل إلى الحل ، وعلى الاقباط ان يتركوا السلبية وعلى المسلمين ان يساعدوهم فى ذلك . ■

تأجيل قضية تنظيم السويس الى يونيو

كتبت ـ سناء عبدالعاطى:

قررت محكمة أمن الدولة العليا طوارىء امس تأجيل نظر قضية التنظيم الارهابى بالسويس والمتهم فيها ١٨ شخصا الى جلسة ٣ يونيو القادم لاستكمال مرافعة الدفاع بعد ان انسحب بعض محامى الدفاع فى جلسة امس بناء على رغبة أحد المتهمين كما تقرو التأجيل لغياب باقى محامى الدفاع من الأراضى المقدسة.عقدت المحكمة برئاسة المستشار احمد صلاح الدين وعضوية المستشارين سيد عويس ورضا رشدى وأمانة سر نبيل شهاب. فى بداية الجلسة تقدم أحد المحامين للدفاع عن المتهم الرابع واسمه محمد مقبولى إلا ان المتهم أعترض وطلب من الدفاع عدم بدء مرافعته مما ادى الى ثورة الدفاع وأعلن انسحابه من الجلسة بينما قرر باقى الدفاع طلب التاجيل لحضور باقى زملائهم من الأراضى الحجازية واستعدادهم للدفاع . كما تبين تغيب بعض المتهمين الذين قرر زملاؤهم انهم يؤدون الامتحانات وفى نهاية الجلسة أصدرت هيئة المحكمة قرارها.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٥

مصر تطلب من سويسرا تسليم أيمن الظواهرى

كتب المحرر السياسى:

طلبت مصر من الحكومة السويسرية تسليمها ايمن الظواهرى قائد تنظيم طلائع الفتح والمحكوم عليه بالإعدام فى عدد من قضايا العنف التى تورطت فيها الجماعة الاسلامية بالبلاد. وذكرت مصادر أمنية عليمة للأحرار ان مصر اكدت فى مذكرتها اهمية التعاون بين البلدين فى مجال مكافحة الإرهاب إقليميا ودوليا. واعتبرت القاهرة ان وجود ايمن الظواهرى وعدد آخر من قيادات تنظيم طلائع الفتح على الاراضى السويسرية لا يضر فقط بالأمن المشترك فيما بين الدول، ولكنه يهدد ايضا طبيعة الاستقرار الدولى. وعددت المذكرة المصرية الاتهامات المنسوبة لأيمن الظواهرى بقيادته لجماعة خارجة على القانون وإصداره تكليفات للعديد من عناصر العنف لارتكاب جرائم مسلحة والقيام بأعمال اغتيالات واسعة النطاق استهدفت لعدد من المسئولين والمدنيين المصريين.

وقد علم ان الحكومة السويسرية نفت وجود أيمن الظواهرى على أراضيها، وإن كانت معلومات القاهرة قد اشارت إلى وجوده على الاراضى السويسرية حيث يعيش تحت اسم حركى آخر..



وكانت مصر قد طالبت خلال مؤتمر منع الجريمة بالقاهرة بضرورة تسليم اللاجئين السياسيين الذين يتورطون فى قضايا عنف واغتيالات. وكانت مصر قد أجرت اتصالات مماثلة مع عدد من الدول الأوروبية لتسليم القيادات التى تحملها مسئولية التحريض على أعمال العنف داخل البلاد. وفى مقدمتها طلعت فؤاد قاسم المقيم كلاجىء سياسى فى الدانمارك ومحمد المكاوى المتنقل ما بين عدة عواصم أوربية وأسيوية ومحمد الإسلامبولى شقيق خالد الإسلامبولى

يذكر أن أيمن الظواهرى كان قد انتقل الى سويسرا من أفغانستان منذ عدة سنوات حيث بدأ فى إصدار نشرة غير دورية فيما ذكرت الأنباء أنه حصل على حق اللجوء السياسى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٥

مفاجأة: الداخلية تعترف بعدم وجود قرار باعتقال حسام حسين فى قضية الإغاثة!

كتب خالد يونس

كشفت هيئة الدفاع فى قضية لجنة الإغاثة الإنسانية عن مفاجأة خطيرة حيث حصلت على خطاب من الإدارة العامة للشئون القانونية موقع من لواء د. أحمد سعيد صوان بعدم الاستدلال على قرار اعتقال د. حسام حسين أمين الصندوق المساعد لنقابة الأطباء سواء سياسياً أم جنائياً!

وكان مأمون ميسر وعبد المنعم عبد المقصود المحاميان قد تقدما بتظلم إلى النائب العام المساعد لشئون المعتقلين، وتحددت لنظره جلسة ١٧ من أبريل الماضى أمام الدائرة ١٨ بمحكمة جنوب القاهرة. وكانت المفاجأة وصول هذا الخطاب من وزارة الداخلية، على الرغم من أن محضر الضبط التفتيشى المقدم من مباحث أمن الدولة فى ٢ من أبريل الماضى قد ذكر أنه قد صدر قرار باعتقال د. حسام حسين. وعندما بدأت النيابة التحقيق يوم ٣ من ابريل الماضى لم تصدر قراراً بحبسه مما يجعله قانوناً مفرجاً عنه، إلا انها عندما واصلت التحقيق يوم ١٠ من ابريل الماضى اصدرت امراً بحبسه ١٥ يوماً احتياطياً، وعلقت نفاذ الأمر على انتهاء مدة اعتقاله.

وأكد المحاميان ان المادة ٣٦ من قانون الإجراءات الجنائية توجب على النيابة أن تستجوب المتهم خلال ٢٤ ساعة، ثم تأمر بالقبض عليه أو إطلاق سراحه، وتقضى المادة ١٤٢ من نفس القانون بانتهاء الحبس الاحتياطى بعد مضى ١٥ يوماً، ويجوز لقاضى التحقيق أن يجددها بعد سماع أقوال النيابة العامة والمتهم. وأنه يترتب على عدم صدور قرار بحبس د. حسام حسين عند بدء التحقيق معه وحتى ١٠ من ابريل أنه يعتبر مفرجاً عنه فى المدة من ٣ إلى ١٠ من ابريل.

مخالفات فى التموين الطبى بالعباسية

كشفت مصادر مسئولة عن وقوع مخالفات فى مخازن هيئة التموين الطبى بالعباسية بعد تفويض مدير المخازن فى القيام بأعمال الحسابات والشيكات إضافة إلى عمله، على الرغم من وجود مدير للشئون المالية والإدارية..

وأمرت الرقابة الإدارية بنقل موظفة من المخازن، إلا أن المدير المسئول أعادها إلى موقعها على الرغم من عدم تخصصها!..

يذكر أنه سبق النشر عن شبهات حول بعثة الحج بالتموين الطبى ووزارة الصحة.





البنا لـ «الحياة»: موقفنا لم يتغير والتقيت عرفات بطلب منه

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ ظهرت بوادر ازمة بين جماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر والقيادة الفلسطينية واكد القطب الاخواني البارز سيف الاسلام حسن البنا انه التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اثناء زيارته الاخيرة للقاهرة قبل ثلاثة ايام، بناء على طلب عرفات نفسه.

وكانت «الحياة» نشرت امس خبراً، نقلاً عن مصدر عربي ذكر ان البنا زار عرفات، واكد «ضرورة مساندة السلطة الفلسطينية». وقال البنا لـ «الحياة» ان السيد زهدي القدرة، السفير الفلسطيني في القاهرة، اتصل هاتفياً بقيادات جماعة «الاخوان المسلمين» في مقر مجلة «الدعوة» ونقل اليهم رغبة عرفات في الاجتماع مع احد قادة الجماعة وانهم وافقوا على الطلب وأوفدوه (اي البنا) للقاء عرفات

واوضح البنا أن اللقاء تم في قصر الاندلس في ضاحية مصر الجديدة، مشيراً الى ان عرفات شرح الظروف التي تمر بها القضية الفلسطينية في المرحلة الراهنة من كل جوانبها، وانه اكد للرئيس الفلسطيني ان القيادات والشخصيات الفلسطينية الحكيمة «هم اقدر الناس على حل الخلافات بين

التتمة في الصفحة (٦)

البنا لـ «الحياة»: موقفنا لم يتغيّر

تتمة الصفحة الاولى

الفصائل الفلسطينية المختلفة، وان كل ما يحرص عليه «الاخوان المسلمين» هو ما سبق ان اوضحوه للرئيس الفلسطيني اثناء زيارته لهم في مقر مجلة الدعوة في اذار (مارس) الماضي، اي حرصهم على عدم الاقتتال الفلسطيني - الفلسطيني».

ونفى البنا حصول تغيير في موقف الاخوان تجاه القضية الفلسطينية وقال: «موقفنا ثابت من القضية ولم يتغير، وكل التطورات الاخيرة تؤكد صواب هذا الرأي».

المعروف ان جماعة «الاخوان المسلمين» تعارض بشدة خطوات السلام مع اسرائيل وكانت اصدرت بيانا مهما يوم ٧ ايار (مايو) من العام الماضي اثر التوقيع على «اتفاق القاهرة» عكس موقف «الاخوان» من الاتفاق وجاء فيه: «في اطار الزيف وتحت ضغوط واضحة تم التوقيع على اتفاق غزة - اريحا ولقد عارض الاخوان مقدمات هذا الاتفاق ونبهوا الى المخاطر الجسيمة التي ستنتج عنه (...) وصار واضحاً لكل ذي عينين ان منظمة التحرير الفلسطينية قدمت كل التنازلات المطلوبة حتى اللحظة الأخيرة قبل توقيع الاتفاق مباشرة، فانحازت تماماً الى المطالب الصهيونية وربطت نفسها في اطار الحكم الذاتي بالكيان الصهيوني، وبذلك رضيت ان تكون اداة للهيمنة الصهيونية في فلسطين بل في كل المنطقة العربية والاسلامية». واكد البيان ان الاتفاق «لا يلزم «الاخوان المسلمين» بشيء»، وان قضية فلسطين - كل فلسطين - هي مسؤولية كل المسلمين، وتحرير ارضها المقدسة فريضة على كل مسلم ومسلمة».

ورجح مراقبون في القاهرة ان يكون الرئيس الفلسطيني حاول اقناع البنا بأن يلعب «الاخوان» دوراً في تهدئة الاوضاع في الاراضي المحتلة، إلا ان الاخير رفض ذلك، واشاروا الى وجود علاقات وثيقة بين «الاخوان» في مصر ومنظمة حماس في فلسطين.

اعتقال متطرفين في الصعيد

■ القاهرة - «الحياة» - اعتقلت قوات الأمن المصرية في محافظة المنيا امس اربعة متطرفين من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في مدينة ملوي وعثرت معهم على كمية من الاسلحة والمتفجرات واتهمتهم بالتخطيط لتنفيذ «عمليات ارهابية» اثناء احتفالات عيد الاضحى المبارك. وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان قوات الامن اعتقلت اربعة من اعضاء «الجماعة» في مدينة ملوي اثناء اختبائهم في احدى الشقق، وعثرت معهم على كمية من الاسلحة والمتفجرات مشيراً الى انهم اعترفوا خلال التحقيقات انهم خططوا لتنفيذ عدد من «العمليات الارهابية» ضد القوات والمواطنين خلال احتفالات عيد الاضحى لبث الفزع والرعب في قلوب المواطنين.

المحروسة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٥ مايو ١٩٩٥

اهالى المعتقلين يتجمهرون بمجمع الجلاء

تجمهرت أمس مئات الأسر من ذوى المعتقلين الإسلاميين، بمجمع محاكم الجلاء، للحصول على تصاريح من شئون مكتب المعتقلين، لزيارة ذويهم داخل السجون يوم العيد.

يذكر أن وزارة الداخلية منعت الزيارة عن السجون الكبرى بالقاهرة منذ عامين، وكانوا قد حصلوا على تصاريح فى عيد الفطر الماضى، إلا ان وزارة الداخلية رفضت السماح لهم بالزيارة.

ملابسات وفاة عبد الحارث مدنى ومهددات استقلال القضاء فى مؤتمر صحفى

تعقد بعثة اللجنة الدولية للحقوقيين بالاشتراك مع المنظمة المصرية لحقوق الإنسان مؤتمراً صحفياً بمقر المنظمة بالقاهرة فى تمام الساعة الواحدة ظهر الخامس عشر من مايو ١٩٩٥ تعلن خلاله الأستاذة منى رشماوى -المحامية، مديرة مركز استقلال القضاء والمحامين التابع للجنة الدولية للحقوقيين- النتائج التى توصلت إليها البعثة الدولية للحقوقيين التى زارت مصر فى الفترة من ١٠ -١٦ من أغسطس ١٩٩٤ لبحث المشكلات التي تعترض استقلال مهنة المحاماة فى مصر وبخاصة فى ظل الأزمة التي وقعت بين الحكومة المصرية ونقابة المحامين فى صيف العام الماضى إزاء تصاعد احتجاجات المحامين بشأن تقاعس السلطات عن التحقيق فى ملابسات وفاة المحامى عبد الحارث مدني بعد يوم واحد من احتجازه، وكذلك المشكلات التى تعترض استقلال القضاء.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٥

من هنا وهناك

ندوات ولقاءات وخدمات جماهيرية تقوم بها لجان وشعب حزب العمل بالمحافظات المختلفة

أتوبيس الوجه القبلى

ارسل الزميل محمد تاج مذكرة من قرية الكتكاتة بسوهاج يشكو فيها سوء أتوبيسات شركة النيل العامة لاتوبيس الوجه القبلى، وكان الزميل قد استقل اتوبيس رقم ٤٤ من أحمد حلمى فى السادسة مساء ١٠/٤/١٩٩٥، وكان فى غاية السوء، حيث لا شبابيك ولا نظافة. وأمانة حزب العمل بالقاهرة تناشد رئيس الشركة التحقيق وبحث الشكوى.

مواصلات البيطاش بالعامرية

ناشدت أمانة حزب العمل بالعامرية -إسكندرية فى حضور الزميل طه إسماعيل القاوى- رئاسة الحى حل مشكلة أهالى البيطاش، حيث يقوم المرور بمطاردة سيارات الميكروباص مع تأخر أتوبيس النقل العام، مما يعطل الجماهير عن أعمالهم، وتطالب اللجنة بتخصيص موقف للبيطاش وزيادة أتوبيسات النقل العام.

مشكلات أبيس

ناقشت أمانة حزب العمل بقرية أبيس الثورة مشاكل الجماهير فى حضور الحاج أبو الفتح الصاوى- أمين صندوق الحزب- ومحمد حسين- أمين التثقيف- وقيادات الحزب، ركزت شكاوى المواطنين على تهدم سور المدرسة وعدم كفاءة الوحدة الصحية وقلة المواصلات، حيث لايوجد سوى أتوبيس واحد من سيدى جابر

وانتقد الحاضرون هجوم الشرطة على القرية دون مبرر الأسبوع الماضى.

لجنة الشيخ داود

طالبت أمانة حزب العمل بالشيخ داود مركز القوصية بموقف عربى موحد إزاء الغطرسة الأمريكية والصهيونية ضد الأمة العربية والإسلامية، واشادت بقرار العقيد القذافى وسفر حجاج ليبيا جواً.. وطالبت بفك الحصار عن الشعبين الليبى والعراق لإثبات وجودنا كأمة، صرح بذلك على عبد النعيم محمود الأمين المساعد.

تشكيل أمانة السنبلاوين

انتهت الجمعية العمومية لحزب العمل بمركز السنبلاوين من تشكيل أمانة الحزب من كل من محمد حسن نقيب المحامين بالمركز أميناً ود. أحمد على محمد من كفر الغنام وعماد عبد المطلب المحامى والمهندس محمد إحياء الدين بالمقاطعة والمهندس مجدى فياض وأحمد سعيد المحامى وعادل قنديل من البلامون وياسر السعيد بأبى قراميط وأحمد عودة من التمد الحجر.

وتشكيل شعبة كفر هربيط

كما تم الانتهاء من تشكيل شعبة لحزب العمل بقرية كفر هربيط مركز أبو كبير شرقية من كل من: حمودة عبد الحميد زكى- أميناً- ومطيع سعيد محمد على- أميناً مساعداً- ومحمد صالح سويلم- للتنظيم- ومحمد الدروى- للصندوق- ونجيب مطاوع- للإعلام- وهيثم عبده أحمد



الدعوة والتثقيف- وسعيد مطاوع- للعمل الجماهيرى وللشباب- السيد إسماعيل الدروى، وكل من رمضان النمر وعبد السميع كامل وفتحى صالح ومحمود عثمان أعضاء، وقررت الشعبة أن يكون الاجتماع الدورى مساء الأربعاء من كل أسبوع.

من أمانة المنزلة لوزير الأوقاف

تناشد أمانة حزب العمل بالمنزلة وزير الأوقاف صرف بدل عدوى لعمال المساجد، والذى قرره الوزير منذ فترة، كما طالبت الأمانة بوقف القرار الذى يقضى بخصم ٢٠٪ من مكافأة خطباء المكافأة. صرح بذلك محمد الأمير أمين لجنة قطاع شرق الدقهلية لحزب العمل.

دعاء بالشفاء

يتقدم أعضاء لجنة قسم إمبابة بالدعاء بالشفاء للمواطن فتحى محمد غازى بركة ابن عم داود بركة- أمين اللجنة- وأشادوا بمدير معهد القلب بإمبابة والأطباء على جهدهم فى إجراء عملية جراحية له.

سوق المطرية

تقدم أكثر من ٢٠٠ من سكان شارع الحرية بالمطرية بمذكرة لأمانة حزب العمل يشكون فيها قيام رئيس حى المطرية بإقامة سور حول السوق يضم منازلهم، على الرغم من أن السوق ملكية خاصة، ويطالب الزميل شعبان عمر بالتحقيق فى هذه الواقعة والوقوف على حقيقة الأمر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٥

التائبون المفرج عنهم

دعاوى الارهابيين باطلة.. وهدفهم «الزعامة»

حمادة أصفر التائبين : قالوا: التعليم كفر.. فحرمت من الاعدادية!

صابر : وعدونى بتسجيل اسمى فى لوحة من السماء!!

خالد أمين

الفكر لايواجه الا بالفكر .. شعار رفعته وزارة الداخلية فى محاولة منها لاعادة الشباب الضال الى الطريق القويم .. الافراج عن التائبين منهج تبنته وزارة الداخلية واثبت نجاحه فى اطار تلك الشعار .

تم الافراج امس عن ٢٤٠ تائبا من الجماعات الارهابية يمثلون سلسلة من الندوات والحوارات الدينية التى نظمتها الوزارة بين رجال الدين وهؤلاء الشباب .

ويمثل التائبون المفرج عنهم الدفعة السادسة التى تم الافراج عنها من عناصر الجماعات الارهابية الذين اعلنوا توبتهم .. هذا العدد من التائبين شمل مختلف المحافظات منهم ٨ من محافظة القاهرة و ١٠ من الجيزة و٣٣ من القليوبية و ٨ من الاسكندرية و ٤ من المنوفية و٢٧ من كفر الشيخ و ٤ من الشرقية و ٦ من اسيوط و ٨ من قنا و ١٦ من سوهاج و٣ من اسوان و١٩ من سوهاج و٣ من اسوان و ١٩ من المنيا و ٤ من بنى سويف و ١٤ من الفيوم و ٤ من شمال سيناء و ٩ من السويس و ٤ من بورسعيد و ١١ من دمياط و ٦ من البحيرة و٤ من الغربية و١٢ من الدقهلية و ٢١ من الاسماعيلية .

حسن الالفى وزير الداخلية من جانبه وتقديرا منه لظروف المفرج عنهم وحلول عيد الاضحى المبارك قرر منح كل واحد منهم مكافأة مالية ٢٠٠ جنيه .

فى حوالى الساعة الحادية عشرة من صباح امس وفى سجن مزرعة طرة خرج التائبون هذه اللحظة او هذا التوقيت سيكون بمثابة تاريخ ميلاد جديد لكل واحد منهم ليبدأ حياة جديدة اساسها التسامح والخلق القويم .

جميع اللقاءات التى تمت مع كثير من هؤلاء تدل على انهم بالفعل كان مغررا بهم من قبل رءوس الارهاب . لكن هؤلاء التائبين وفى داخل السجن وبعدما شاهدوا وعرفوا ما يجلبه الارهاب للبلاد من كوارث وويلات وبعدما عرفوا الطريق القويم الذى دلهم عليه علماء ومشايخ الازهر ووزارة الاوقاف بعد كل ذلك عرفوا حقيقة الارهاب ورفضوه ونبذوه عن يقين وعن اقتناع تام .

● صلاح محمد سالم ٢٧ سنة صاحب محل تنجيد دخل السجن منذ ثلاث سنوات قال ان علاقتى بالجماعات الارهابية بدأت عندما رأيتهم يصلون ويدعون تمسكهم بتعاليم الاسلام فمنذ ذلك بدأت فى التقرب اليهم لكى اتعلم امور دينى !

ويضيف انه داخل السجن وبعد معاشرة تلك الجماعات عن قرب وبعد ما شرح لنا مشايخ الازهر والاوقاف مفهوم الدين الاسلامى الصحيح بعد كل ذلك خرجت بنتيجة هى ان كل ما يدعيه هؤلاء إنما اريد به باطل وان الهدف الاساسى لهم هو الوصول للحكم !

ويتذكر التائب صلاح محمد سالم كانت بدايتى على يد الارهابى صفوت عبدالغنى بعدما استطاع ان يوهمنى بان طريقهم هو الطريق الصحيح .

وانهى التائب كلامه بانه سيعمل ما فى استطاعته لتوعية الشباب حتى لاينحرفوا فى هذا التيار ولكى لايقعوا فى الخطأ الذى وقع فيه

● صابر عبدالعزيز جودة ٤١ سنة نقاش دخل السجن فى رمضان الماضى قال الارهابيون قالوا لى انضم الينا لانه سوف تنزل لوحة من السماء وسوف يكتب فيها اسمك اذا انضممت الينا '

واكد انه قرر التوبة بعدما اكتشف سلوك تلك الجماعات داخل السجن

● محمد محمود موسى طالب بكلية حقوق جامعة عين شمس ودخل السجن منذ ١٩ شهرا قال انضممت لتلك الجماعة فى عام ١٩٨٦ وعندما علمت بحقيقتهم داخل السجن قلت لاعضاء تلك الجماعة المتواجدين معى اننى سوف اعلن توبتى .. فهددونى بالقتل وقالوا لى انت مرشد للحكومة !! عندئذ والكلام مايزال له استغثت بادارة السجن حيث وفرت لى زنزانة منفصلة

● يحيى فايز محمد ١٦ سنة طالب

بدبلوم تجارة .. دخل السجن منذ ٥٢ يوما قال انا مشيت مع هؤلاء على اساس انهم يودون الصلاة وكلامهم حلو لكنى اكتشفت داخل السجن ان همهم الاكبر والاوحد هو الزعامة .

● حمادة احسان محمد ١٥ سنة طالب فى الاعدادية وهو اصغر المفرج عنهم قال ان الارهابيين قالوا لى اترك المدرسة التعليم كفر !! واضاف وداخل السجن وجدتهم منقسمين الى جماعات متفرقة وكانوا كلما سمعوا عن استشهاد فرد من افراد الشرطة يفرحون !!

واكد انه ينوى بذل كل ما عنده لتعلم الدين الصحيح ثم العمل بعد ذلك فى مجال التوعية حتى لايسلك الشباب طريق الارهاب

● الشيخ حسن الهلاوى وهو واحد من المشايخ الذين اخذوا على عاتقهم الاخذ بين الشباب الذين ضلل بهم الارهابيون وشرح معنى الدين الاسلامى الصحيح .

الشيخ الهلاوى منذ ٢٥ سنة كان عضوا باحد التنظيمات السرية وحكم عليه بالسجن ٧ سنوات لكنه هرب الى السعودية .. وسرعان ما تبين حقيقة تلك التنظيمات واعلن توبته .

يقول الشيخ حسن بعدما علمت بنيات واهداف تلك التنظيمات قررت ان اعود الى وطنى وبالفعل رجعت وسلمت نفسى الى الشرطة ومنذ تلك التاريخ رايت انه لابد ان اقوم بشرح المعنى الصحيح للدين لهؤلاء الشباب .. ويضيف حتى الان تاب على يدى ٤٠٠ من الجماعات الارهابية داخل السجن.

القاهرة

عمر محمد محمد محمد على ومحمد عبدالمنعم محمد عثمان ومحمود على محمود يونس ومحمد طه على متولى ونصر شعبان طه سليمان واشرف احمد عبدالمغنى ومحمد عبدالعاطى مفتاح وياسر فاروق محمد زيدان .

الجيزة :

صلاح محمد سالم احمد سالم وخالد ابراهيم محمد عبدالعزيز ومحسن ابوسريع محمد وايمن شوقى عبدالحميد وسيد عيد هاشم واحمد محمود محمود حسين واحمد محمد محمد محمد حسن ومحمود عبدالسلام محمد احمد عبدربه وعصام السيد صابر مرسى ومحمد عبدالعزيز محمود بهلول .

القليوبية :

اسامة مهنى مهنى اسماعيل وعمر احمد احمد ابراهيم شداد وماهر حسن محمود على عتبة ومحمد كمال محمد على الهلالى ومحمد عبدالرازق احمد فرغلى واسامة سلامة عبده مبروك وصلاح عواد توفيق ابراهيم الشعراوى وزين العابدين محمود محمد الهكسيرى والذاقى محمد عبدالمجيد ومحمد على محمود سلطان وصالح حسن احمد حسن وعطاالله عبدالعزيز بدوى ومصطفى عبدالعزيز بدوى حسن ومحمد العيسوى ابوالفتوح سلطان واسماعيل محمود مجاهد الخولى وحسين عبدالمطلب حسن ابراهيم وياسر ابراهيم محمد شوشة وحمادة عبدالجواد عبدالمجيد محمد وطارق محمد الصاوى البحرى وطارق رياض عبداللطيف ومحمد محمود محمد مرسى ويوسف عبدالرحمن يوسف واشرف غريب محمود محمد صيام وسامح غريب محمود محمد صيام واسلام سمير عباس لاشين ومصطفى رشاد عبدالحميد وعصام محمود عثمان حسن وعادل سعيد محمد الشعراوى وصلاح سالم سليم بخيت وعادل مصطفى ابراهيم المدنى وعبدالناصر احمد محمد الطويل واشرف عبدالعاطى محمد ابراهيم وصبرى سلامة بدر موسى .

الاسكندرية :

العربى خلف العربى زيدان وحمدى خلف العربى زيدان وعلى عثمان على عثمان واسامة احمد محمد عبده وسامح حسن محمد حسن ورجب السيد احمد عبده ومحمد ربيع ابراهيم ربيع ومصطفى فهمى محمد غلاب .

المنوفية :

اشرف عبدالحميد فهيم نصار وفهيم عبدالحميد نصار وحاتم عباس عبد المعطى وياسر محمد محمد عيد ابوالنور

كفر الشيخ :

احمد محمد طه مرزوق فرغل وفتوح حسين على حسبو ومحمد محمود حسب الله الزيات ومحمود البيلى ابراهيم عمر ومحمد البيلى ابراهيم عمر وابراهيم محمد ابراهيم نجا ومحمد ابراهيم محمد ابراهيم قاسم وسعد الدين سعد محمد شجر وعادل محمد عبدالحميد عثمان والسيد احمد احمد امام وعبدالوهاب الشحات عبدالوهاب صالح وبشير بسيونى هدية وابراهيم محمد محمد هدية ونزيه عبدالمحسن حسنين حسن وعبدالمحسن عبدالرازق عبدالله ابوالنجاه وعبدالعزيز عبدالعزيز ابراهيم مرعى ومحمد صلاح محمد القربه وعبدالعزيز فوزى عبدالعزيز القربه وابراهيم امام محمد عبدالرحمن ابوعاصى ومنير الامام محمد عاصى وعادل الامام محمد عبدالرحمن ابوعاصى والسيد عبدالقادر محمد الخطيب وحسام الدين عبداللطيف الراشيد المرحومى ومصطفى اسماعيل السيد الطنوبى وابراهيم اسماعيل السيد الطنوبى وجابر محمد الخولى ومحمد سليمان عبدالرحمن

الشرقية :

محمود فتوح على عمر واحمد سلامة حسانين محمد ومصطفى السيد حسن شرديه وسعيد ابراهيم عبدالسميع محمد ومحمد عبدالفتاح عبدالمعطى عيسى ومحمود ابراهيم النادى ابراهيم ومحمد السيد السيد على عبدالرحمن وشريف ابراهيم موسى حسانين وحامد محمد عبداللطيف حسن

البحيرة :

محمد فتحى بلال المصرى وابراهيم على محيى الدين ورضا محمود محمد متولى وسعد شعبان عبدالخالق واحمد عبدالتواب محمد عبدالباقى وحسين محمد حسين حجاج .

دمياط :

جابر عبدالحميد السيد الطوينى وعلى احمد على العصفورى واحمد احمد السيد غزل ومجدى محمد عباس برغوت ومصطفى محمد متولى متولى طرابيه ورضا عبدالعظيم شتوى جمل وماهر نتمى على حسانين وعبدالحليم احمد فوده والسيد وحيد الدين محمد محفوظ جمال محمد عبداللطيف شحاته ونبيل حسن مسعد طوبار

الغربية :

عبدالعظيم عبدالعظيم محمد خطاب وخالد رمضان السيد سليمان ومحمد فردوغ غريب حسن وبها طه سالم

الدقهلية .

ناصر احمد سيد احمد صالحه ومجاهد احمد السيد نورالدين واحمد جمعه عبد جمعه وموسى حامد ابراهيم

شبه وعبدالعزيز محمود السباعى عقل وحسن سلامة محمد الزهود وهشام ابراهيم محمد عبدالغنى ومحمد السيد عبدالحى الـمنسى ومحمـد احمـد عبدالحميـد رمضان وزكريـا عبدالمحسن محمد العمريطى ومحمد احمد على طلخان وعبده عبدالرازق محمد متولى .

الاسماعيلية :

محمد سالم مسلم قاسم وايمن فتحى محمد محمد اسماعيل وناصر صالح محمد محمد اسماعيل وعزت سعيد محمد مجمود ودسوقى محمد محمود داود وعبدالحميد احمد على الراوى عبدالحليم نافع واحمد عبداللطيف ناصر شيكو ومحمود احمد عبدالعال سليمان واسامة عبدالرحمن احمد عبدالعال وحمدى احمد على الراوى وسليمان محمد سليمان اسماعيل وعبدالمقصود محمد عبدالمقصود مبروك ومحمد السيد امين مصطفى وحسن محمد كامل حسين مصطفى امين محمد سليم محمد فتحى عبدالرحيم سالم هانى غريب محمود عبدالرحمن ومحمود غريب محمود عبدالرحمن ومحمد غريب محمود عبدالرحمن .

بورسعيد :

اشرف عبداللطيف محمد احمد علاء رمضان احمد محمد ومحمد ابراهيم السيد العجمى وياسر احمد رزق الشربينى .

افراج من فرع السويس ـ رائد احمد ضيف)

حسين محمد حسين طه ـ مصطفى ابراهيم ابراهيم ابو الحسن ـ خيرى محمد صادق السيد الجوهرى ـ ابراهيم محمد عبد الموجود فراج ـ وليد السيد محمد عمر ـ فرج على ابراهيم على ـ احمد عبدالرحيم مصطفى محمد ـ حمادة عطا الله احمد صديق ـ محمد محمود حسن شعراوى

شمال سيناء :

احمد سليمان سليم سالم ابو فاطمة ـ سعدة محمود سليم عابد ـ سليمان صبيح سليم عابد ـ سليمان صبيح عواد الصباع ـ عودة حسين سالم سليمان ـ

الفيوم :

حسين محمد عبدالحميد عبداللطيف ـ رجب حسنى محمد موسى ـ على عاشور محمد ابو زيد ـ منصور يحيى

اسماعيل ـ حمدى عبدالله الريس ـ سيد عبدالمنعم عبدالمجيد ـ حمادة احسان محمد مهووب ـ عباس محمد عبدالعزيز ـ راوى نوح صالح عبدالسيد مصطفى على مصطفى ـ احمد زكى محمد اسماعيل ـ شعبان صبرى سيد عبد الحليم ـ رجب راشد يوسف نجدى ـ هاشم محمد احمد جابر

بنى سويف :

عبد الرحمن سيد احمد على نصر الدين ـ محمد محمد احمد محمد امين ـ محمد حسن حسن حسنين ـ محمد سيد قرنى جمعة

المنيا :

صابر عبدالله عبدالعزيز مهدلى جودة ـ شعبان عبدالعزيز على ـ محمد عاطف عباس محمد ـ حمادة على محمود على عبدالناصر ـ احمد عيد احمد سليم ـ يحيى فايز محمد طلبة ـ عبدالحميد ناجى عبد الحميد عبدالعظيم ـ سيد محمد محمد سيد يوسف ـ سيد حسين احمد نصير ـ عثمان عبدالغنى عثمان بدوى ـ وائل فاروق حسين سلامة ـ صلاح عبدالعظيم على حسن زهران ـ احمد محمود عبدالنبى حسين ـ صلاح محمود متولى حسن ـ حسنى عبدالموجود احمد ابو زيد ـ رمضان عبدالحميد احمد السيد ـ صالح سعداوى موسى سعداوى ـ حسانين عبدالتواب عبد المجيد حسانين ـ ابراهيم فتحى عبد العظيم عبد الغنى ـ

اسوان :ـ

محمود حسين احمد عبدالله ـ على طايع احمد عبيد ـ عثمان طايع احمد عبيد ـ

سوهاج :

محمد محمد عبدالقادر يوسف ـ اسماعيل السيد احمد حسن ـ جمال بدرى عباس عبدالعال احمد ـ احمد البدرى صديق ابو العلا ـ اشرف احمد عبد الحميد احمد ـ حازم فاروق خلف عبدالله ـ ناصر محمد محمود فرغل حمدون ـ حسام صابر محمد عبدالرحيم ـ حاتم محمد عبدالنبى محمد ـ محمود عباس توفيق رشوان ـ همام محمود عبدالرحمن محمد ـ عبدالحليم عبدالمتجلى محمد احمد ـ طارق محمد الصندالى محمد ـ صابر احمد محمد احمد ـ علاء الدين حسين ابراهيم بدوى ـ علاء محمد محمد عطيفى فرغلى ـ

قنا :

عنتر على احمد محمد ـ عبدالله احمد الصغير محمد ـ احمد جيلانى محمد ـ محمد مهاجر شمروخ ـ اسامة فندى محمد ـ احمد فؤاد محمد احمد ـ محمد مراد مسعود ـ الامام عبدالجيد ابراهيم

اسيوط :

فرغلى حمد الله عبد الرحيم محمد ـ ايمن سعد بخيت خلاف ـ شوقى محمد ريان عبدالخالق ـ فياض البدرى مصطفى حسين ـ خالد محمد حمدى سيد ـ جمال عطية عبد خضر



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهـــرام

التاريخ : 9 [illegible] 1990

الافراج عن ٢٤٠ إرهابيا تائبا بمناسبة عيد الأضحى:

اعترافات التائبين تضيء النور أمام المسئولين من أجل الاستقرار

للمرة السادسة يصدر السيد حسن الألفي وزير الداخلية قراره بالافراج عن دفعة جديدة من الإرهابيين التائبين - بمناسبة عيد الأضحى - ولكن لهذه الدفعة التي شملت ٢٤٠ تائبا رؤية خاصة استخلصوها وتعلموها داخل السجن فقد اكتشفوا زيف ما كانوا يعيشون فيه وكيف نسج الصيادون شباكهم للايقاع بهم في براثنهم لم تكن اعترافاتهم بقدر ما هي مفجعة الا انها تضيء النور الأحمر للمسئولين وتصرخ أوقفوا هجوم البطالة.

بددوا ظلمات النفس اقتلوا الفراغ اهتموا بالشباب داخل المدرسة وبالأطفال ان ما قالوه يصرخ في وجه كل مسئول حافظوا على استقرار مصر بنشر الدين الصحيح من أجل مصر.

الأب الكافر

«للأهرام» لقاءات عديدة مع فئة من هؤلاء تركناهم يعترفون كيفما شاءوا بقلوب مفتوحة.

محمد حسن حسنين «٤٠ سنة» موظف بمجلس المدينة ببني سويف له ٣ أبناء قال: اعتقلت منذ ٥ شهور ووجدت في السجن العجب كل العجب وجدت أحد المعتقلين في نفس زنزانتي يرفض «زيارة» أهله التي احتوت على أرز وعيش ولحوم ليعطيها للقطط ويقول انا ارفض أي طعام من والدي الكافر.. واخرين غيره كانوا يسبون في ذويهم مما اضطرني الى طلب حجزي بزنزانة فردية.

ادعو عليهم

أسامة فندي - ٤٠ سنة - من قنا قال اعتقلت منذ عامين ونصف واعمل مهندسا زراعيا ومنذ عام اصبت بتليف في الكبد وتضخم في الطحال ودوالي في المريء حيث كان عندي مبادىء هذه الأمراض قبل دخول السجن ووجدت الرعاية كل الرعاية حين تقدمت بطلب الى مصلحة السجون لمعالجتي وتم بالفعل نقلي الى مستشفى قصر العيني ومن هنا أقول انني انبذ العنف والإرهاب وادعو على من التفوا حولي الا يسامحهم الله ويجعل أيامهم سواد مثلما أظلموا أيامي وأيام ابنائي

الزعامة

عثمان عبد الغني عثمان بالسنة الثانية ثانوي تجاري كنت أذهب الى الجامع للصلاة وتعرفت على أشخاص ظننت انهم عباد الله الصالحين وتم القبض على مباشرة بمجرد انضمامي لإحدى الجامعات وكان سبب توبتي داخل السجن هو انشغال هذه الجماعات وقادتهم داخل السجن بأيهما أصلح ان يكون قائدا للمجموعة وجدتهم جماعات متفرقة كثيرة يقتل بعضها البعض وصولا للزعامة.

دين خاص

صلاح محمد سالم من الجيزة منجد: تم اعتقالي منذ ٣ سنوات وكانت علاقتي قد بدأت على يد ممدوح يوسف وصفوت عبد الغني حيث كنت انتمي لجماعة الجهاد ودخلت في زمرتهم حيث كنت

إلهام شرشر
تصوير: نور صبيح

ادعو الى الدين الإسلامي حيث اكتشفت انه كا دينا من وجهة نظرهم خاصا بهم فقط ولم اكتشف الحقيقة الا بعد ان تم اعتقالي وعلى الفور طلبت ان انضم الى اسراب التائبين لأعود من جديد الى نفسي.

اداة مباشرة

صابر عبد العزيز: فوجئت حين كنت اتردد على المسجد للصلاة ببعض الأشخاص الذين يرتدون الجلباب الأبيض لكنهم حلقوا لحاهم مما لم يجعلني انشكك فيهم وتصورت انها مجرد مناقشات بسيطة غير مغرضة في الدين وكان آخر ما خطروني به هو نزول لوحة من السماء مكتوبة بمياه الذهب وانه سوف يوضع بها كل أسماء من ينضمون لمجموعاتهم ويحاربون الحكومة اشعروني بقوة نفسية ملأت قلبي وعقلي وعضلاتي فلم اتردد لان اكون أحد الأدوات المباشرة التي استعانوا بها وحين دخلت السجن اكتشفت الوهم بل والجنون الذي كنت أعيشه وحين نويت التوبة لم يرحموني من النبذ والسب باللفظ وأحيانا الضرب بالأيدي واتهامي بالكفر ولم ينقذني من بين أيديهم الا ضباط السجن حين عزلوني عنهم وبدأوا في متابعتي ومراقبتي للتأكد من صدق نيتي في التوبة الى ان كان خروجي اليوم.

اليوم سأعود حمادة إحسان ١٦ سنة تلميذ بالاعدادي كان حديثه باكيا حزينا حين قال اخرجوني من المدرسة ادخلوا الكراهية الى قلبي ناحية كل من حولي حتى أمي وأبي اشعروني بان الموت يلاحقني في كل لحظة وفي كل مكان وسوف يبطش بي في القبر وفي الآخرة إذا لم أسرع في الانضمام اليهم ليساعدوني على النجاة من شر الدنيا ومن النار وبالفعل استجبت إليهم الى ان تم القبض علي - لا يزال منخرطا في بكاء مرير وهو غير مصدق لخروجه من السجن أمس أضاف - وجدتهم تافهين تركوا الدين وحتى الصلاة كانت سببا للخلافات والشجار وأيهم الذي يتزعمها ويكون امامها فقط استغثت بادارة السجن خبطت رأسي في الحائط نادما متوسلا خروجي من خلف القضبان من بين هذه الأيدي الملوثة اليوم سأعود للتعليم وارجو الا أكون منبوذا حين عودتي الى المدرسة بل اريد العودة في حضن الأسرة والمدرسة وانصح الأهالي بانهم لا يتركو ابناءهم يغيبوا عن عينهم دون سؤال او محاسبة وحتى في المدرسة لابد من انشغالنا بواجبات مدرسية ملزمة ليست فقط بالكتابة في الكراسات ولكن بالتأكد من ان عقولنا امتلأت بها عن طريق مناقشة المدرسين لنا في المدارس حتى لا يترك الباب مواربا لاية أفكار مسمومة

اكره نفسي

شعبان عبد العزيز من ملوي «٢٧ سنة» كنت قد انضممت لإحدى الجماعات منذ ٤ سنوات وحين تشككت

فى تصرفاتهم وقررت الانسحاب كان قد تم القبض على وداخل السجون وجدت ما جعلنى أكره حتى نفسى لسيرى وراء هذه الادعاءات والأباطيل الكاذبة.

صلاح محمد سالم ٢٨ سنة ـ دبلوم تجارة كنت انضممت للجماعة الإسلامية بالعمرانية غربية بالجيزة حيث كنت مسئولا عن مجموعة تأمين العمرانية حماية المسجد بتنبيه الجماعة المجتمعة بداخله باقتراب الشرطة ولو تطلب الأمر الى الشجار معهم وتم القبض على عام ١٩٩٢ بتهمة الانضمام الى الجماعة الإسلامية.

حسين سلامة محمد من المنصورة ـ ٣٢ سنة ـ صاحب مصنع بويات اعتقلت منذ شهرين بعد مساعدتى لهم دون ان أدرى اننى بهذا أقوم بتمويلهم حين كانوا يلجأون الى لأخذ تبرعات لوجه الله الى ان فوجئت بان أجهزة الأمن تتهمنى باننى اساعدهم بتقديم المال لهم فى أعمال إرهابية فكانت المفاجأة بالنسبة لى واكتشاف مدى الخديعة والوقيعة التى وقعت اسيرا لها.

وتتوالى عمليات التوبة لارهابيين اخرين عائدين الى رشدهم والى صحيح الدين بعد اكتشافهم انهم مجرد أدوات رخيصة فى محاولة يائسة لزعزعة الاستقرار داخل هذا البلد الذى وصفه القران الكريم بانه امن الى يوم الدين ولا يزال السيد حسن الألفى وزير الداخلية فى انتظار توبتهم لإصدار قرارات اخرى بالافراج عنهم حيث علمت مندوبة «الأهرام» انه سوف يكون هناك قرار اخر فى القريب العاجل يضم مجموعة جديدة اخرى من التائبين.

الإفراج عن ٢٤٠ تائبا عن الارهاب بمناسبة عيد الأضحى

تم أمس الافراج عن ٢٤٠ اعلنوا توبتهم عن الارهاب وذلك بقرار من السيد حسن الألفى وزير الداخلية بمناسبة عيد الأضحى.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائي

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٥

كنا ضحايا لأقاويل لاسند لها من الكتاب والسنة

□ التائبون المفرج عنهم بمناسبة عيد الأضحى: اكتشفنا زيف الجماعات وخداعها بعد لقائنا بعلماء الدين

تم الافراج امس عن ٢٤٠ ارهابيا اعلنوا توبتهم وعودتهم الى الطريق الصحيح وذلك بقرار من وزير الداخلية بمناسبة عيدالاضحى المبارك وشملت قائمة الافراج (١٩) من محافظة المنيا و(١٦) من محافظة سوهاج و(١٤) من محافظة الفيوم و(٤) من بنى سويف و(٨) من قنا و(٦) من اسيوط و(٣) من اسوان و(١٠) من الجيزة و(٨) من القاهرة و(٨) من الاسكندرية و(٢٣) من القليوبية و(٢٧) من كفرالشيخ و(١٣) من الدقهلية و(١١) من دمياط و(١٦) من الغربية وبورسعيد وشمال سيناء والمنوفية و(٦) من البحيرة و(٩) من السويس و(٢١) من الاسماعيلية و(٩) من الشرقية.

اكدت العناصر الارهابية التائبة بعد الافراج عنها رفضها للعنف والارهاب كوسيلة للتفاهم واوضحوا انهم كانوا ضحايا لاقاويل لاسند لها من الكتاب والسنة.

وفى لقاء مع بعض التائبين المفرج عنهم قال صابر عبدالله عبدالعزيز (٣٥) انه انضم لتلك الجماعات بالقوة بعد ان تعرف عليهم وهددوه خوفا من افشاء اسرارهم.. واكد ان الانضمام كان يتم بالقوة تارة والحسنى تارة أخرى.

واوضح ان بعض قيادات الجماعة اكدوا له أن هناك لوحة ستنزل من السماء مكتوب عليها اسماء كل المنضمين لجماعتهم بحروف من ذهب.

وكانت دعواهم دائما محاربة الحكومة.. واكد انه اكتشف زيف اعاءات هذه الجماعات وخداعها عندما التقى بعلماء الدين ورجال الفقه والشريعة فى السجن.

● واضاف محمد محمود موسى (٢٨) انه كان يعيش مع زوجته وابنائه الثلاثة فى نعيم بعيدا عن الافكار الهدامة التى يدعو اليها اعضاء هذه الجماعات الى ان انضم للجماعة الاسلامية وسممت افكاره ويحمد الله على نجاته من المشاركة فى اية اعمال عنف او ارهاب.. وتوعد بمحاربة رؤوس الفتن فى تلك الجماعات وانه سيسعى على التوعية والتبصير بخطر اعمالهم.

● وادان محمد مراد مسعود (مدرس ثانوى) جميع اصناف العنف التى ينتهجها اعضاء الجماعات المتطرفة والتى تعرض المواطنين الابرياء للقتل دون ذنب اقترفوه..

● ومن جانبه قال حمادة على محمود انه سيحاول تعويض زوجته وطفليه عن كل دقيقة قضاها فى الاعتقال التى كانت خمسة اشهر واوضح انه تعلّم خلال تلك الفترة ضرورة ان يحكم الانسان الامور بميزان العقل والمنطق حتى لايكون فكره مشوشا.. وطالب بضرورة مساعدة الشباب فى اقامة المشاريع المنتجة من خلال الصندوق الاجتماعى للتنمية.

● وقال شعبان عبدالعزيز على (٢٩) انه انضم لجماعة التبليغ لمدة عامين وكان دوره مقصورا على الدعوة للصلاة الى ان انضم لاحدى الجماعات المتطرفة والقى القبض عليه.. وطالب بالفصل بين الشباب الذى جرفه تيار الجماعات الارهابية وقيادات التطرف داخل السجون.

● واكد ايمن سعد بخيت (٢٥سنة) انه اطلق لحيته منذ ثمانى سنوات ولم تتعرض له اجهزة الامن وكان يخطب فى احد مساجد القرية.. وبدأ بعد ذلك يلتقى بافراد من الجماعات المتطرفة وتعرض لتحرش تلك الجماعات اكثر من مرة.



وأوضح أن الدولة لم تمنع يوماً أحداً من ممارسة أية شعائر دينية..

وقدم اسامة فندى الشكر لاجهزة الامن التى اولته الرعاية فى مستشفى السجن ومهدت له سبل الراحة والعلاج حيث انه مريض بتليف كبدى وتضخم فى الطحال..

وختم حديثه بالتأكيد على رفض الارهاب والعنف واهتمامه بأسرته واولاده وعمله.

وفيما يلى قائمة باسماء التائبين المفرج عنهم:

□ محافظة القاهرة:

عمر محمد محمد محمد على، محمد عبدالمنعم محمد عثمان، محمود على محمود يونس، محمد طه على متولى، نصر شعبان طه سليمان، اشرف أحمد عبدالغنى، محمد عبدالعاطى مفتاح، ياسر فاروق محمد زيدان

□ محافظة الجيزة.

صلاح محمد سالم احمد سالم، خالد إبراهيم محمد عبدالعزيز، محسن أبوسريع محمد، أيمن شوقى عبدالحميد، سيد عيد هاشم، أحمد محمود محمود حسين، أحمد محمد محمد محمد حسن، محمود عبدالسلام محمد أحمد عبدربه، عصام السيد صابر مرسى، محمد عبدالعزيز محمود بهلول.

□ محافظة القليوبية:

أسامة مهنى مهنى إسماعيل، عمر أحمد أحمد إبراهيم شداد، ماهر حسين محمود على عقبة، محمد كمال محمد على الهلالى، محمد عبدالرازق أحمد فرغلى، أسامة سلامة عبده مبروك، صلاح عواد توفيق إبراهيم الشعراوى، زين العابدين محمود محمد الهكسيرى، القذافى محمد عبدالمجيد، محمد على محمود سلطان، صالح حسن أحمد حسن، عطا الله عبدالعزيز بدوى، مصطفى عبدالعزيز بدوى حسن، محمد العيسوى أبوالفتوح سعفان، إسماعيل محمود مجاهد الخولى، حسين عبدالمطلب حسين إبراهيم، ياسر إبراهيم محمد شوشة، حمادة عبدالجواد عبدالمجيد محمد، طارق محمد الصاوى

البحيرى، طارق رياض عبداللطيف، محمد محمود محمد موسى، يوسف عبدالرحمن يوسف، أشرف غريب محمود محمد صيام، سامح غريب محمود محمد صيام، إسلام سمير عباس لاشين، مصطفى رشاد عبدالحميد، عصام محمود عثمان حسن، عادل سعيد محمد الشعراوى، صلاح سالم سليم بخيت، عادل مصطفى إبراهيم العدسى، عبدالناصر أحمد محمد الطويل، أشرف عبدالعاطى محمد إبراهيم، صبرى سلامة بدر موسى.

□ محافظة الإسكندرية:

العربى خلف العربى زيدان، حمدى خلف العربى زيدان، على عثمان على عثمان، اسامة أحمد محمد عبده، سامح حسن محمد حسن، رجب السيد أحمد عبده، محمد ربيع إبراهيم ربيع، مصطفى فهمى محمد غلاب.

□ محافظة المنوفية:

اشرف عبدالحميد فهيم نصار، فهيم عبدالحميد نصار، حاتم عباس عبدالمعطى، ياسر محمد محمد عيد أبو النور.

□ محافظة كفر الشيخ.

احمد محمد طه مرزوق فرغل، فتوح حسين على حسبو، محمد محمود حسب الله الزيات، محمود البيلى إبراهيم عمر، محمد البيلى إبراهيم عمر، إبراهيم محمد إبراهيم نجا، محمد إبراهيم محمد إبراهيم قاسم، سعد الدين سعد محمد شجر، عادل محمد عبدالحميد عثمان، السيد أحمد أحمد إمام، عبدالوهاب الشحات عبدالوهاب صالح، بشير بسيونى بسيونى هدية، إبراهيم محمد محمد هدية، نزيه عبدالمحسن حسنين حسن، عبدالمحسن عبدالرازق عبدالله أبو النجا، عبدالعزيز عبدالعزيز إبراهيم مرعى، محمد صلاح محمد القرية، عبدالعزيز فوزى عبدالعزيز القرية، إبراهيم إمام محمد عبدالرحمن أبوعاصى، منير الإمام محمد عاصى، عادل الإمام محمد عبدالرحمن أبوعاصى. السيد عبدالقادر محمد الخطيب، حسام الدين عبداللطيف الراشيد المرحومى، مصطفى إسماعيل السيد الطنوبى، إبراهيم إسماعيل السيد الطنوبى، جابر سعد محمد الخولى، مدحت سليمان عبدالرحمن.

□ محافظة الشرقية:

محمود فتوح على عمر، أحمد سلامة حسانين محمد، مصطفى السيد حسن شردية، سعيد إبراهيم عبدالسميع محمد، محمد عبدالفتاح عبدالعاطى عيسى، محمود إبراهيم النادى إبراهيم، محمد السيد السيد على عبدالرحمن، شريف إبراهيم موسى حسانين، حامد محمد عبداللطيف حسن.

□ محافظة البحيرة:

محمد فتحى بلال المصرى، إبراهيم

على محيى الدين، رضا محمود محمد متولى، سعد شعبان عبدالخالق، احمد عبدالتواب محمد عبدالباقى، حسين محمد حسن حجاج.

□ محافظة دمياط:

جابر عبدالحميد السيد الضوينى، على أحمد على العصفورى، أحمد أحمد السيد غزل، مجدى محمد عباس برغوت، مصطفى محمد متولى طرابية، رضا عبدالعظيم شتيوى جمل، ماهر نتمى على حسانين، عبدالحليم أحمد فودة، السيد وحيد الدين محمد محفوظ، جمال محمد عبد اللطيف شحاتة، نبيل حسن مسعد طوبار.

□ محافظة الغربية:

عبدالعظيم عبدالعظيم محمد خطاب، خالد رمضان السيد سليمان، محمد فردوغ غريب حسن، بهاء طه سالم.

□ محافظة الدقهلية:

ناصر احمد سيد أحمد صالحة، مجاهد أحمد السيد نور الدين، احمد جمعة عيد جمعة، ميمى حامد إبراهيم مشة، عبدالعزيز محمود السباعى عقل، حسين سلامة محمد الزهرد، هشام إبراهيم محمد عبدالغنى، محمد السيد عبدالحى المنسى، محمد أحمد عبدالحميد رمضان، زكريا عبدالحسن محمد العمريطى، محمد احمد على طلخان، عبده عبدالرازق محمد متولى.

□ محافظة الإسماعيلية:

محمد سالم مسلم قاسم، ايمن فتحى محمد محمد إسماعيل، نصار صالح محمد محمد إسماعيل، عزت سعيد محمد محمود، دسوقى محمد محمود داود، عبدالحميد أحمد على الراوى، عبدالحليم نافع عبدالحليم نافع، أحمد نافع عبدالحليم نافع، أحمد عبداللطيف ناصر شيكو، محمود احمد عبدالعال سليمان، اسامة عبدالرحمن أحمد عبدالعال، حمدى أحمد على الراوى، سليمان محمد سليمان إسماعيل، عبدالمقصود محمد عبد المقصود مبروك، محمد السيد أمين مصطفى، حسن محمد كامل حسين، مصطفى امين محمد سليم، محمد فتحى عبد الرحيم سالم، هانى غريب محمود عبدالرحمن، محمود غريب محمود عبدالرحمن، محمد غريب محمود عبدالرحمن

□ محافظة بورسعيد:

اشرف عبداللطيف محمد أحمد، علاء رمضان أحمد محمد، محمد إبراهيم السيد العجمى، ياسر أحمد رزق الشربينى.

□ محافظة السويس:

حسين محمد حسين طه، مصطفى إبراهيم إبراهيم ابوالحسن، خيرى محمد صادق السيد الجوهرى، إبراهيم محمد عبدالموجود فراج، وليد السيد محمد عمر،

فرج على إبراهيم على، احمد عبدالرحيم مصطفى محمد، حمادة عطا الله أحمد صديق، محمد محمود حسن شعراوى.

□ محافظة شمال سيناء:

احمد سليمان سليم سالم ابو فاطمة، شحتة محمود سليم عابد، سليمان صبيح عواد الصياع، عودة حسين سالم سليمان.

□ محافظة الفيوم:

حسين محمد عبدالحميد عبد اللطيف، رجب حسنى محمد موسى، على عاشور



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٥

محمد ابوزيد، منصور يحيى إسماعيل، حمدى عبدالله إدريس، سيد عبدالمنعم عبدالمجيد، حمادة إحسان محمد ميهوب عباس محمد عبدالعزيز، راوى نوح صالح عبدالسيد مصطفى على مصطفى، احمد زكى محمد إسماعيل، شعبان صبرى سيد عبدالعليم، رجب راشد يوسف نجدى هاشم محمد احمد جابر.

□ محافظة بنى سويف:

عبدالرحمن سيد احمد على نصر الدين، محمد محمد احمد محمد أمين، محمد حسن حسن حسنين، محمد سيد قرنى جمعة.

□ محافظة المنيا:

صابر عبدالله عبدالعزيز مهدلى جودة، شعبان عبدالعزيز على، محمد عاطف عباس محمد، حمادة على محمود على عبدالناصر، احمد عبد احمد سليم، يحيى فايز محمد طلبة، عبدالحميد ناجى عبدالحميد عبدالعظيم، سيد محمد محمد سيد يوسف، سيد حسين احمد نصير، عثمان عبدالغنى عثمان بدوى، وائل فاروق حسين سلامة، صلاح عبدالعظيم علي حسن زهران، احمد محمود عبدالنبى حسين، صلاح محمود متولى حسن، حسنى عبدالموجود احمد ابوزيد، رمضان عبد الجيد احمد السيد، صالح سعداوى موسى سعداوى، حسانين عبدالتواب عبدالمجيد حسانين، إبراهيم فتحى عبدالعظيم عبدالغنى.

□ محافظة أسوان:

محمود حسين احمد عبدالله، على طايع احمد عبيد، عثمان طايع أحمد عبيد.

□ محافظة سوهاج:

محمد محمد عبدالقادر يوسف، إسماعيل السيد احمد حسن، جمال بدرى عباس عبدالعال احمد، احمد البدرى صديق ابوالعلا، أشرف احمد عبدالحميد احمد، حازم فاروق خلف عبدالله، ياسر محمد محمود فرغل حمدون، حسام صابر محمد عبدالرحيم، حاتم محمد عبدالنبى محمد، محمود عباس توفيق رشوان، حمام محمود عبدالرحمن محمد، عبدالحليم عبد المتجلى محمد احمد، طارق محمد المندنى محمد، صابر احمد محمد احمد، علاء الدين حسين إبراهيم بدوى، علاء محمد محمد عطيفى فرغلى.

□ محافظة قنا:

عنتر على احمد محمد، عبدالله احمد الصغير محمد، احمد مجان جيلانى محمد، محمد مهاجر شمروخ، اسامة فندى محمد، احمد فؤاد محمد احمد، محمد مراد مسعود، الإمام عبد المجيد إبراهيم.

□ محافظة اسيوط:

فرغلى عبدالله عبدالرحيم محمد، ايمن سعد بخيت خلاف، شوقى محمد ريان عبدالخالق، نياظ البدرى مصطفى حسن، خالد محمد حمدى سيد، جمال عطية غريب خضر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : مايو ١٩٩٥

في ملوى:

اعتقالات عشوائية تشمل المرضى والمسيحيين!

واصلت قوات الأمن مداهمتها لأغلب قرى ملوى وتوسعت في عمليات الاعتقال الجماعية والعشوائية التى شملت المسلم والمسيحي والمشتبه فيه والبرىء، كذلك ضمت الاعتقالات مواطنين يعانون أمراضاً مستعصية ومن بينهم من هو عاجز النظر، الأمر الذى نتجت عنه زيادة نسبة المفقودين من المعتقلين وعدم معرفة ذويهم أماكنهم وما إذا كانوا على قيد الحياة أم فارقوها؟، في الوقت الذى كثفت فيه قوات الأمن حصارها على قرية تندة بملوى ومدت حظر التجوال فيها إلى ١٤ ساعة تبدأ من الساعة الرابعة مساء وتستمر حتى الساعة السادسة من صباح اليوم التالى.

تحقيق:
أحمد محجوب

ويقول محمد ربيع على عبد الرحمن -مساعد شرطة- (من قرية المحرص بملوى): إن مباحث أمن الدولة بملوى استدعت ابنه مجدى في يوم ٢ من نوفمبر الماضي، ومنذ ذهابه لمقر أمن الدولة في ذلك اليوم لم يعد حتى الآن على الرغم من مرور أكثر من ستة أشهر على استدعائه.

ويضيف مساعد الشرطة إن مباحث أمن الدولة بالمنيا أخبرته بأن مجدى غير موجود لديها، وقد ذهب لأغلب أماكن الحجز بالمنيا لكنه لم يعثر على أى أثر لابنه، كذلك لم يستدل على وجوده بأى سجن من السجون، وعلى الرغم من النداءات التى أرسلها والد المفقود للمسئولين لتحديد مكان وجود ابنه أو بيان حقيقة ما حدث له إلا أنه لم يجد حتى الآن صدى لنداءاته المتكررة!

ويستعجب جميل مؤنس حنا -مهندس زراعى- (من قرية نواى بملوى) من توسيع حملات الاعتقال لأهالى ملوى لتشمل المواطنين المسيحيين، حيث اعتقلت قوات الأمن ابن خالته في أثناء ذهابه لاستخراج بطاقته الشخصية من سجل مدني ملوى ومازال رهن الاحتجاز منذ ١٥ يوما!

ويتدخل المواطن رفعت زكريا جيد (قرية نواى) في الحديث ليضيف ما هو أعجب من ذلك، حيث قامت قوات الأمن باعتقال أخيه جرجس زكريا جيد (فلاح -٢٥ سنة) على الرغم من أنه شخص كفيف (عاجز النظر)!!

عقاب جماعى

وفى قرية تندة بمركز ملوى يتعرض الأهالى لعملية عقاب جماعى بعد انتهاء الأحداث الماضية وتظاهر أهالى القرية إثر مقتل عضو الجماعة الإسلامية القيادى أحمد عبد العابد إبراهيم، ليرتفع بذلك عدد ضحايا أحداث العنف من أبناء القرية إلى حوالى عشرة أفراد، حيث فرضت قوات الأمن حصارًا مكثفًا على مداخل القرية ومنعت المواطنين من الخروج إلى الشوارع ابتداء من الساعة الرابعة مساء كما تتعرض قوات الأمن بشكل دائم لسيارات الأجرة التى يستقلها الأهالى في اتجاه عودتهم للقرية بعد الساعة الرابعة مساء وكثيرًا ما تقتاد هؤلاء العائدين إلى منازلهم للحجز ومعهم سائقو سيارات الأجرة.

ومن حالات الاعتقال بالقرية التى علمنا بوجودها حالة الشقيقين: رضا وبكر عبد الحميد اللذين اعتقلتهما قوات الأمن في أثناء عودتهما من عملهما بعصارة القصب بالقرية.

ونفس الحال يعانيه أهالى قرية إتقا (مسقط رأس الدكتور بشير كمال أمير الجماعة) وعندما نتحدث مع المواطن عبد الحسيب عبد الوهاب (فلاح) يقسم لنا أن ابنه الوحيد خلف عبد الحسيب (دبلوم زراعة) المعتقل لا يعرف أى شىء عن الإرهاب أو الإرهابيين، وقد اعتقلته قوات الأمن منذ ١٥ يوما في أثناء خروجه من القرية لقضاء بعض المصالح من مدينة ملوى.

ومن بين معتقلى قرية إتقا أمكن معرفة كل من: محمد محمود عبد الباقى الجندى وعبد التواب عثمان أبو العلا وعادل محمد محمد على (عزبة عبد الواحد).

المرضى معتقلون!

وعلى مقربة من قسم شرطة بندر المنيا تجلس سيدة عجوز تأتى كل يوم من قرية الروضة بمركز ملوى منذ الصباح الباكر حتى المساء منذ أكثر من شهر، وتحمل معها كيساً بلاستيكياً مملوءاً بالأدوية وكيساً آخر به بعض أرغفة الخبز، وكل يوم يتجدد أملها في إدخال الدواء لابنها جمال صلاح طلب المريض بعدة أمراض مستعصية، أو إدخال الغذاء له ولشقيقيه محمد وكمال المحتجزين معه منذ ٣٥ يوما في حجز بفرق الأمن بالمنيا، دون جدوى. ولا تجد هذه السيدة من يتعطف عليها ويساعدها في إدخال الدواء لإنقاذ حياة ابنها المريض، حتى أنها تقدم لكل من له صلة أو ليست له صلة عشرات «الروشتات» والكشوف الطبية التى تثبت خطورة حالة ابنها!

وتقول السيدة «أم جمال»: إن قوات الأمن اعتقلت أبناءها الثلاثة وتركتها مع زوجاتهم وأطفالهم يعانون الجوع ومصائب الحياة، فابنها كمال لديه ٦ أولاد وجمال ترك طفلين صغيرين، وهناك طفل تاسع لابنها محمد.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٩ مايو ١٩٩٥

وتقول «أم جمال»: إنها مع هؤلاء الأطفال لا يجدون من يعولهم وقد أهملت زراعاتهم ونفقت مواشيهم وعلى الرغم من هذا لا يساوى كل ذلك شيئًا أمام إحساسها بأن ابنها جمال يموت داخل الحجز!

وعندما نسأل «أم جمال» عن سبب اعتقال أبنائها الثلاثة تجيب باختصار: لقد أخذتهم قوات الامن فى أثناء عملهم بزراعاتهم!

ونفس الالم تعانيه سيدة أخرى تدعى «أم مجدى» -من بندر المنيا- حيث إنها مصابة بشلل نصفى وابنها مؤمن مرسى محمد (أولى ثانوى)، معتقل على الرغم من أنه مصاب بمرض الصرع، وقد اعتقلته قوات الامن فى يوم معاودة زيارته للطبيب إخصائى الاعصاب وأمراض شرايين المخ بالمنيا منذ أكثر من شهر، ومازال محتجزا حتى الآن، علما بأنه وحيد أمه بعد وفاة أبيه وسفر أخيه ويقوم مؤمن بمساعدة والدته المشلولة فى المنزل!

الأحداث والانتخابات

ويرى مراقبو الاحداث أن عمليات الاعتقال العشوائى التى تحدث الآن فى قرى ملوى وبعض قرى مراكز المنيا الأخرى تتعدى أغراضها تطويق أحداث العنف التى اتجهت إلى الانحسار مؤخراً، لكنها تستهدف لتطويق الانتخابات التشريعية القادمة التى ستجرى فى واقع ملتهب يسخط فيه أهالى المنيا على نواب الحزب الوطنى الحاكم، حيث لم يتحرك ضمير أحد منهم ليقدم استجوابًا لوزير الداخلية فى مجلس الشعب حول مايدور فى ملوى وعمليات القتل والعقاب الجماعى، ولذلك تتجه أجهزة الامن للقبض على كل الفعاليات السياسية فى محافظة المنيا، وأكثر من ذلك إضعاف مقاومة الاهالى وإبعادهم عن الانتخابات التى من المؤكد أنها لو تمت فى جو ديمقراطى لسقط كل مرشحى الحزب الحاكم سقوطًا مدويا!

وهذا الرأى يسانده أيضًا غياب لجان حصر المواطنين وقيدهم فى جداول الانتخابات خلال فترة عملها، وقد سبق أن تقدمت أمانة حزب العمل بدماريس بالمنيا ببلاغ عاجل إلى مأمور مركز المنيا تحيطه فيه علماً بإسناد عملية قيد الناخبين بالدائرة إلى شخص غير موجود أصلا بالدائرة، غير أن مأمور المركز تجاهل هذا البلاغ ولم تعلن كشوف الناخبين حتى الآن! وأكثر من ذلك أن بطاقات الانتخابات تم توزيعها بالفعل فى أغلب دوائر المنيا على مرشحى الحزب الوطنى فى الانتخابات القادمة.

والسؤال الآن: هل ستستمر الحكومة فى محاولتها إنقاذ مرشحى الحزب الوطنى من الهاوية التى سيلقون فيها فى الانتخابات القادمة، أو أنها ستعيد حساباتها وتتخلى عن المرشحين الذين فقدوا شرعية وجودهم فى واقع المنيا؟!

